مجمع بحار الأنوار

في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار

للشيخ العلامة جمال الدين
محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني
نزيل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد الأول

الناشر
مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

Marfat.com

Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

Marfat.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م

الناشر

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة
هاتف ٨٤٥٢٢٧٣ ـ ٨٢٥١٩٤٢
المدينة المنورة ـ ص ب : ٦٨٨
المملكة العربية السعودية

دار العلوم والحكم
سوريا
دمشق – هاتف ٧١١٦٤٤٢

Marfat.com

معجم شيوخ العلائي

الحافظ خليل بن كيكلدي

٦٩٤هـ - ٧٦١هـ

تأليف

مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني

الأستاذ المشارك في علوم الحديث بكلية الحديث والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الأول

الناشر

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

دار العلوم والحكم

سوريا

Marfat.com

132230

Marfat.com

الإهداء

إلى الـــذين أحبوا دراسة الكتاب والسنة، وسعوا إلى علم الحديث رواية ودرايـــة، أقـــدم هذا الجهد العلمي، وإن كنت لا أزعم أنني أتيت بما لم تستطعه الأوائـــل، بـــل جمعـــت ورتبت ما صنعه الأوائل، رحمة الله علينا وعليهم، بغية الإسهام والمشاركة، في علم نافع وعمل متقبل مشكور، بإذن الله الواحد الأحد، الرب الرحيم الغفور، ويعلم الأفاضل أنه ما من عمل وإلا وللمتعقب فيه نظرة، فلا يخلوا عمل من هفوة أوعثرة، وكلنا خطاؤن، نسأل الله أن يغفر لنا ما مضى وكـــان، ويوفقنا للصواب فيما بقي من العمر، في كل وقت وزمان، فإنه حسبنا وعلـــيه الـــتكلان، ونرغب إلى المتتبعين قصد الإصلاح، بالتذييل أو التنكيت، ليشـــاركوا في الخير، وينالوا بذلك الفلاح، كما هو صنيع العلماء ذووا الفضل والصلاح.

المؤلف

Marfat.com

Marfat.com

وكـــل تـــرجمة كتبتها لا ريب أنها مستمدة من مصادرها، لكن بتصرف قلـــيل، ومن ذلك استبعادي عبارة (قال فلان) قبل كل نص، أستمده مما ترجم بـــه، واكتفـــيت بتوثيق ما كتبت بتحديد المصدر، ليقف من أحب التوثق على ذلك، وقدرتبت التراجم على حروف المعجم.

خطة العمل

المقدمـــة وفـــيها: التعـــريف بالمعاجم، والفهارس والأثبات، والمشيخات والتراجم، وأهميتها في علم الحديث. المنهج: أبدأ بالترقيم للراوي ثم أضع قدرا مختصـــرا من نسبه عنوانا، ثم أبد الكتابة في ترجمة الراوي بذكر نسبه، ثم نسبته، معـــرفا بالمنســـوب إلـــيه، مكتفيا بالتعليق عليه عند وروده أول مرة، وإذا ما تكررت النسبة، أحلت على مكان ورودها أولا، مع بيان عدم وقوفي على بعض النســـب، وذكر الإحتمال إن وجد، وقد جعلت محور البحث في الترجمة يدور علـــى (١٤) أربعـــة عشر عنصرا علميا، وهذه العناصر هي: نسبه، نسبته، ولادته، ســـعيه في طلـــب العلم، رحلاته، من أشهر شيوخه، حالته الاجتماعية، من تلاميذه، مكانته العلمية، عقيدته، ذكر بعض صفاته، مناصبه، مؤلفاته، وفاته، وما لم أذكر من هذه المباحث فلعدم توفر المعلومات، أو أنها ليست ذات قيمة علمية.

أمـــا مـــا يتعلق بالعقيدة فمعلوم أن الغالبية العظمى هم أشاعرة، وما من شـــك في أن عقـــيدة الأشاعرة، إثبات نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمـــر هـــو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهم أن القول بظاهر الصـــفات يـــؤدي إلى وصف الله ﷻ بالجسمية، وقبول الحوادث، فيكون ذلك تجســـيما لله ﷻ وتشبيها بالمخلوقات، وسلف الأشاعرة في هذا هم المعتزلة، كما هـــو معروف، ولذلك يقول العلائي في كتابه إثارة الفوائد، عند إيراده حديث

Marfat.com

النـــزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غير مراد، وإمـــا بـــتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجاز كلام العرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمـــام أبو الحسن الأشعري، وليسا بقولين لـــه كما قاله بعض الأئمة، بل هما طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهر فمما لا يجوز، للقطـــع بتنـــزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات النقص، وبالله التوفيق[1].

أقـــول: نعـــم بالله ﷻ التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحق الأبلج في هذا وهو اعـــتقاد أن اللهﷻ متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسولهﷺ من غير تأويـــل ولا تمثـــيل ولا تكيـــيف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[2]، فهم يعتقدون في صفة النـــزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسولهﷺ، ينـــزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد تكييف في ذلك ولا تمثيل، فإنه تعالى لا يشـــبهه شـــيء على الإطلاق، ولذلك لم أتعرض لعنصر العقيدة بناء على هذا الاعتـــبار، ولا شك أن أمر العقيدة أمر عظيم، يجب فيه اتباع الكتاب والسنة، وعلى المسلم أن يتقي الله ﷻ في كل الأمور قدر الوسع والطاقة، وما خرج عن ذلك فالله ﷻ يقول: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[3]، والمعصوم من عصمه الله ﷻ، وإن كثيرين من علماء الأمة لهم مقالات قالوها باجتهاد، وهي تخالف ما في الكتاب والسنة، وفعلوا ما هو بدعة، ولم يعلموا أنه بدعة، إما لأحاديث ضعيفة

---

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.

(٣) من الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.

Marfat.com

ظـــنوها صحيحة، وإما لآيات فهموها على غير المراد منها، وإما لرأي رأوه في مسألة ما، مع أن المسألة فيها نصوص، لكنها لم تبلغهم، وإذا اتقى الرجل ربه ما اســـتطاع، دخـــل في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[1]، وقد ورد في الصحيح أن الله ﷻ قال: (قد فعلت) [2]، ونقول للذين يتتبعون أخطاء الآخرين لينســـبوهم إلى الضـــلال والابتداع، ويوالون من عاداهم، ويعادون من لاطفهم، ويفســـقون ويهجـــرون ويكفرون، وربما يقاتلون، فتقع فتن وبلاء، من أخطرها وقـــوع الفـــرقة بين أهل السنة، وتشتت وحدة المسلمين، والعياذ بالله[3]، نقول لهم: لـــيس هذا منهج النصح والإصلاح، فكل يؤخذ من كلامه ويرد، سوى رسول الله نبيـــنا محمدﷺ، فمن وقع في خطأ نبه عليه بلطف وأدب، وإذا كان الله ﷻ يقـــول في شـــأن فرعون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [4]، ويقول تعالى في حق المشركين: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾[5]، فإنـــه في حـــق المؤمـــنين آكد وأولى، ويبقى أهل السنة محبوبين بما فيهم من الاتباع، والصفات الحميدة، ولا نقبل ما وقعوا فيه من الابتداع، فإن العبرة بكثرة المحاسن[6]،

---

(١) من الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.

(٢) أخرجه مسلم حديث (٢٠٠)، وانظر نص كلام شيخ الإسلام ابن تيمية (الفتاوى ١٩١/١٩).

(٣) لشيخ الإسلام ابن تيمية كلام في هذا الباب (الفتاوى٣/٣٤٨).

(٤) الآية (٤٤) من سورة طه.

(٥) الآية (١٥٩) من سورة آل عمران.

(٦) انظر (السير ٤٦/٢٠، ولابن القيم كلام حسن في هذا: إعلام الموقعين٣/٢٩٥).

Marfat.com

ولـــو ســـلك أهـــل العلم منهج هؤلاء المتشددين ما سلم من الثلب والتبديع أحد[1]، ألا فاتقوا الله ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[2].

(١) انظر (السير٤/٣٩، ٣٧٦).

(٢) من الآية (٨) من سورة المائدة.

Marfat.com

مقدمة

الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، لا نهاية لأمده ولا يحصى عدده، وأشهد أنه الإله الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، تنزه عن مشابهة الخلق، واستوى على العرش، له الأسماء الحسنى والصفات العلى، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وسع كرسيه السماوات والأرض، وأحاط الله ربنا بكل شيء علما، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وخليله ومصطفاه، أرسله بالهدى ودين الحق، ولدعوة الناس كافة وهدايتهم اجتباه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره وترسم خطاه.

أما بعد:

فإن المتتبع لجهود علماء الأمة الإسلامية، منذ عهد الصحابة ﷺ، إلى يومنا هذا، يجد من صبرهم على البحث والتتبع لفرائده وفوائده، والغوص في بحور العلم والمعرفة، ما يعجب له أشد العجب، من تلك العلوم المجلاّة في مؤلفات علمية نالها من دقة البحث، وسعة الاطلاع والنظر، ما يجعل العقول تقف حائرة أمام الموازنة بين ذلك الإنتاج الهائل المتميز كما وكيفا، وبين الوقت المنجز فيه فتجد للعالم العشرات، بل المئات من المؤلفات، يعد إنجازها قياسيا بالنسبة لأعمار مؤلفيها، نعم أزمنة قياسية لن تحطّم بمثل تلك الظروف والوسائل، فإذا ما استقرأ الباحث السيرة لأولئك الأفذاذ وقف مشدوها أمام تلك الصلابة الحسية المتمثلة في الصبر على عناء التحصيل والبحث ومشقة التتبع والتأليف، والصلابة المعنوية المتمثلة في ذلك السد المنيع الثابت أمام التيارات المعادية للشريعة الإسلامية، وتلك الهجمة الشرسة على الإسلام وأهله،

Marfat.com

من أول وهلة فتح فيها باب الفتنة على مصراعيه بمقتل عثمان، فسالت الأقلام بالفكـــر المعادي للإسلام، وجهزت الجيوش لاقتحام بلاد الإسلام ومقدساتهم، فأقـــبلت تتـــرى في عداوة مستمرة، وحقد لا ينطفئ، ترسل حملاتها في حروب حســـية ومعـــنوية، مستهدفة السنة النبوية وأهلها، لكن الغلبة لدين الله وسنة رسوله ﷺ، رغم ما ينال المسلمين من إثارة الجدل وتفريق الكلمة، وما يصيبهم من الأذى في أموالهم وأنفسهم، تعلو كلمة الله ويظهر الحق، وكم ينتصر اللسان علـــى السيف والسنان، لسان الحق به تنار العقول وتهتدي القلوب، وتتوارث الأجيال ذلك الهدى والنور، فالعلماء هم ورثة الأنبياء[1]، أولئك الجهابذة الذين جـــندوا أفكارهم لصيد كل شاردة، وجردوا أقلامهم لقيد كل فائدة من كنوز هذا الدين، فكان من جهودهم حفظ نصوص السنة النبوية المطهرة، مع بيان ما يشكل وما يحول دون الفهم الصحيح، فجلّي الحق لطالبه، وتم الذود عن السنة المقدســـة، وبقـــيت سيدة الموقف في كل زمان ومكان، ولن يضر كيد من كاد، ولو جيّش الجيوش وتمحّل في الأفكار وزاد، فإنه خاسر وسيعود لا محالة إلى رب العباد.

*إن السنة مصدر الإسلام الثاني، فالأول القرآن وهي موضحة لما فيه من الإجمال، ومفصلة له بأوضح مقال، فكان الإعداد لحملتها منحة من الله ﷻ لهذه الأمـــة، فهـــيأ رواتهـــا النقلة الثقات لحمل هذه الأمانة العظيمة، وأمدهم بكل المقـــومات، النفسية والفكرية والعقلية، فكان من صبرهم العجب، ومن الضبط والتروي أدقه وأشمله، ومن الحدس والذكاء ما لا يوصف، ومن الحفظ ما يشبه الخـــيال، خـــذ مثالا قول الحافظ أبي عبد الله بن مندة: رأيت ثلاثين ألف شيخ، فعشـــرة آلاف ممـــن أروي عنهم وأقتدي بهم، وعشرة آلاف أروي عنهم ولا

(١) بوب عليه البخاري في (ص٢٠) العلم، باب (١٠).

Marfat.com

أقـــتدي بهم، وعشرة آلاف من نظرائي، وليس من الكل واحد إلا وأحفظ عنه عشـــرة أحاديث أقلها[1]، فلهم همم عظيمة في تحصيل العلم، وقدرة فائقة على الرحلة إلى الآفاق، وعندهم من حمل الأمانة العلمية ما يثقل الجبال، ومن الإيمان بصـــدق الرســـالة وشمول الشريعة، ما جعلهم يبذلون النفس والنفيس في سبيل إظهـــار الحق وقمع الباطل، وهذا ما يعرفه المتتبع لأخبارهم، العارف بأحوالهم، فلـــهم العطاء الثر في مختلف العلوم، ولقد كان العلائي - رحمة الله علينا وعليه - أحد العلماء النابهين الأفذاذ، ممتّعا بقدر كبير من الحذق والذكاء، أشغل مواهبه في خدمة العلم الشرعي في مجالاته المتعددة، واعتنى بكل جانب منه عناية خاصة، وأعطـــاه صـــفة من البحث متميزة، وهذا المؤلّف ينبئ عن نوع من اهتماماته العلمـــية، في الأخذ عن الشيوخ، ويعرّفنا على المنهج المتبع في تحصيل العلم في ذلـــك العصـــر، وهـــو امتداد لما كان عليه السلف من تلقي العلوم من أفواه الشـــيوخ، وفي حضـــور مبكـــر، وأخذ العلم بطريق السماع، أو القراءة على الشـــيخ، أو المكاتبة والإجازة، والكتاب يطلعنا على حرص المؤلف على طلب العلـــم، وتتـــبع الأســـانيد العالية، وقد يحرص على النـــزول لفائدة، وجمع شوارد العلم، وقيد الأوابد منه، وهذا نهج علماء الإسلام رحمة الله علينا وعليهم، وهو نهج تربوي فريد، فالحضور للصغار فيه فوائد، منها: حب العلم والعلماء، المميز بإدراك الإســـناد العالي سيما من المعمرين المتفردين من الشيوخ، واكتساب القدوة وتطبيق الآداب والأخلاق الفاضلة، وربط الحاضر المشرق بالماضي الوضاء.

*إن هـــذا المؤلّف ثبت جامع لشيوخ العلائي، المصرح بهم في كتابه إثارة الفـــوائد، وجـــم غفير من شيوخ شيوخه، فقل ما تجد عالما من علماء الإسلام اشـــتغل بالحديث وعلومه وعلا شأنه إلا وله مثل هذا المؤلف، عادة درج عليها

(١) السير ١٧/٣٤-٣٥.

Marfat.com

العلمـــاء، يؤلفـــون كتـــبا يذكرون فيها شيوخهم وما رووا عنهم، من الكتب الأجـــزاء والمشيخات والمعاجم، وغير ذلك من الآداب والأشعار، ويطلق عليها الفهـــارس أو الأثـــبات أو المعاجم أو البرامج أو المشيخات، والثبت هو بفتح الموحدة: ما يثبت فيه المحدّث مسموعه، مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره، وأما إطلاق الثبت على الكتاب الذي يجمع فـــيه المحـــدّث مشـــيخته، ويثبت فيه أسانيده ومروياته، وقراءته على أشياخه المصـــنفات ونحـــو ذلـــك، فهو اصطلاح حادث للمحدّثين[1]، ولا مشاحة في الاصطلاح[2]، والمشيخات من معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم، وهو ما اعتبرناه في كتابنا هذا، بخلاف المشيخات، ويطلق لفـــظ الشـــيخ مجازا: على المعلم والأستاذ لكبره وعظمه، ثم استعملت المشيخة علمـــا علـــى الكـــراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه[3]، وقد جعلت هذا الكـــتاب ديـــوانا لشيوخ العلائي الذين أوردهم في كتابه إثارة الفوائد، وبلغ عددهم (٣١٠) عشرة وثلاثمائة شيخ، وهم من ذكرهم في كتابه الآنف الذكر، وليســـوا كل شيوخه فقد ذكر اليافعي أن العلائي قال له: لي من الشيوخ قريب مـــن ألف شيخ[4]، وتناقل العلماء أن عدد شيوخ العلائي بالسماع نحو (٧٠٠) سبعمائة شيخ[5]، وليس ذلك ببعيد فإنه يذكر في كتابه إثارة الفوائد - فهرست

---

(١) بتصرف من (فهرس الفهارس والأثبات١/٦٨-٧١).

(٢) هذا ليس على إطلاقه، بل يجب إيضاح ما فيه مخالفة للشرع.

(٣) انظر (فهرس الفهارس والأثبات٢/٦٠٩، ٦٢٤).

(٤) مرآة الجنان٤/٢٦٧.

(٥) انظر (ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني١/٤٣، وطبقان ابن قاضي شهبة٢/٢٤٣، والوافي بالوفيات ١٣/٢٥٧، والدرر ٢/١٨٠، والأنس الجليل ٢/١٠٦، والدارس ١/٦٤، والشذرات ٥/١٩٠، والبدر الطالع ٢٥٦، وفهرس الفهارس ٢/٧٩٠)

Marfat.com

مســـموعاته - مـــا يؤيد هذا فقد يذكر الشيخ ومعه جماعة من شيوخه أيضا ولم يسمهم كقوله في سماعه الموطأ: وأخبرني به جماعة من شيوجنا إجازة قالوا كلهم: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي(١).

وقـــال في سماعـــه كتاب عوالي مالك: وآخرون سماعا عليهم جميعا قال الأول: أنا عبد الله ، وعبد الرحمن أبناء أحمد بن ناصر الطرائفي.

وقـــال في سماعه لمسند الشافعي: وجماعة آخرون إجازة قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الربعي، سماعاً عليه.

وقـــال في سماعـــه كتاب غريب الحديث لأبي عبيد: في جماعة آخرين لا يحضـــرني الآن إســـنادهم، قراءة عليهم وأنا أسمع لمعظم الكتاب إلا يسيرا منه، وإجازة لباقيه.

وقـــال في سماعه لكتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، بعد أن ذكر خمسة من شيوخه: وغيرهم.

وقـــال بعد ذكر سماعه لمسند الكشي، وذكر اثنين من شيوخه أجازا لـــه المسند المذكور: وغيرهما.

وقـــال في سماعه لكتاب مسند أبي يعلى: سمعت منه أحاديث كثيرة على جماعة آخرين منهم: الشريف أبو محمد يونس بن أحمد بن محمد الحسين.

وقـــال بعد سماعه لكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أبو عبد الله محمـــد بن عيسى الكشي، وآخرون قراءة عليهم وأنا أسمع سنة سبع وسبعمائة، بالربع الأخير من الكتاب، وإجازة بباقيه.

---

(١) يمكن للراغب مراجعة هذه المعلومات في كتاب إثارة الفوائد، وذلك بواسطة الفهرس الملحق بأسماء الكتب وأرقامها، في آخر هذا الكتاب، إذ لا زال كتاب إثارة الفوائد تحت الطباعة.

Marfat.com

وقـــال بعـــد ذكر سماعه لكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة: سماعا عليهم لقطعة منه وإجازة لباقيه، وآخرون أيضا كذلك.

وقال في سماعه لكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار: ومحمد بن علي بن البالسي وآخرون.

وقال في سماعه كتاب الأربعين المخرجة لإ مام الحرمين: ومحمد بن أحمد بن منعة، وثلاثة عشر شيخا آخرون قالوا كلهم.

وقـــال في سماعه لكتاب الأربعين لأبي منصور الشحامي: وآخرون إجازة بجميعه.

وقال في سماعه كتاب لأربعين الأولى في عدد الأربعين لأبي موسى المديني: وأبـــو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن نوح المقدسي، وجماعة آخرون نحو أربعين نفسا.

وقال في سماعه جزء ابن عرفع: وأخبرني محمد بن أحمد بن منعة وطائفة.

أخبرني قاضي القضاة، وخلق كثير.

وأخـــبرني العلامـــة أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشرسي، وطائفة قالوا.

وقـــال في سماعه لجزأي المخرمي، والمرزوي، من رواية الصفار: وأحمد بن عبد الرحيم بن العجمي، وآخرون إذنا.

وقـــال في سماعه لجزء من أمالي أبي الحسن بن عبد كوية: قرأته على بعض شيوخنا، ولا استحضر الآن من هو.

وقال في سماعه مشيخة أبي يوسف الفسوي: وزينب بنت شكر، وغيرهم إذنا قالوا.

وقال عند سماعه لكتب الأدب: فأما الكتب الأدبية ومن سمعت منه شيئا

Marfat.com

من النظم والنثر فجماعة كثيرون، لكن المقدم منهم في ذلك والبالغ إلى رتبة تصعب إليها المسالك، شيخنا القاضي، الأوحد العلامة، شهاب الدين، أبو الثناء، محمود بن سلمان بن فهد الحلبي.

محمود بن أبي بكر أبو الثناء الأرموي: مع أربعة عشر شيخا لم يسمهم.

وقد تتبعت الشيوخ في كتاب العلائي، ولقيت عناءً في تمييز الرواة بعضهم من بعض، وسيدرك هذا من يطلع على الكتابين، فذكرت ترجمة مفصلة لكل شيخ، مع ذكر الكتب المسموعة منه، وهو وثيقة هامة في إثبات نسب ما حوى من مؤلفات إلى أصحابها، وقد ضم أكثر من (٤٠٠) أربعمائة كتاب مسموع، أو مقرء، أو مجاز، وهي مكررة السماع فقد يسمع الكتاب من عدد من الشيوخ، وقد يقرأ الكتاب على الشيخ الواحد مرات، طلبا للاتقان، أو العلو، ومكانة الشيخ، وقد يكون للتكثر من الشيوخ، ولا ريب أن لهذا الكتاب أهمية في معرفة شيوخ العلائي بتراجمهم المفصلة، ومنه تعرف الطبقات، ويعرف الأقران، ومن عمر وألحق الأحفاد بالأجداد، وفي ختام هذه التقدمة أسال الله أن يجعله عملا صالحا نافعا متقبلا، وأن يجزي عباده المصلحين الداعين إلى الخير خير الجزاء، ولا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

Marfat.com

Marfat.com

ترجمة العـــلائي

لم يطـــل المترجمون المتقدمون البحث في نسب العلائي، من أمثال الحافظ الـــذهبي، والسبكي، وابن حجر، فلم يزيدوا على أن ذكروا اسمه واسم أبيه ، والنسبة وزاد ابن العماد[1] اسم الجد، وهوكذلك فقد صرح به العلائي نفسه، في آخر كتابه إثارة الفوائد، عند إثباته السماع.

نسبه:

هو حافظ بيت المقدس: صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله، أبو سعيد، العلائي[2].

نسبته:

العلائـــي: نســـبة إلى بلدته الأصل لأسرته، بلدة تسمى العلاية من أرض الروم[3]، الشافعي: نسبة إلى المذهب.

ولادته:

ولد في دمشق، سنة (٦٩٤) أربع وتسعين وستمائة من الهجرة[4].

أسرته:

لم تـــبين لنا المصادر شيئا عن أسرة العلائي، وما تم التوصل إليه أن أسرته

---

(١) انظر (المعجم المختص: ٩٣، وطبقات الشافعية ١٠/٣٦، والدرر الكامنة ٢/١٧٩).

(٢) معجم الشيوخ١/٢٢٣، والمختص:٩٢، وذيل التقييد١/٢٥٢، والدرر الكامنة ٢/١٧٩، وانظر (الوافي بالوفيات١٣/٣١٠، والوفيات لابن رافع٢٢٦:٢، والطبقات لابن قاضي شهبة٣/٩١، وطبقات الشافية للأسنوي٢/١٠٢، وطبقات المفسرين١/١٦٩، وطبقات الحفاظ للسيوطي، والنجوم الزاهرة١٠/٣٣٧، والدليل الشافي١/٢٩٣، وشذرات الذهب٦/١٩٠).

(٣) انظر (تاج العروس١٠/٢٥٣).

(٤) انظر المصادر المتقدمة.

Marfat.com

تـــركية، وأن أباه كان جنديا[1]، وقال الكتاني في نسبه: ابن الأمير كيكلدي[2]، ولعلـــه وقف على قول ابن ناصر: كان جنديا ارتقى إلى أن صار أمير[3]، ولعل هذه الإمارة يقصد بها قيادة بعض الفرق العسكرية، وزاد الدكتور زهير الناصر (ســـيف الدين) وهذا يعني أن العلائي من أسرة ذات شأن، لكن يعكر على هذا قـــول الأسنوي: عن العلائي: منسوبا إلى بعض الأمراء[4]، ولم يقل: كان والده أميرا، وهذا يعني عكس ما تقدم، لكن الثابت أن جده لأمه كان عالما، أسهم في تأهيل سبطه وتعليمه[5]، ويا حبذا العلم وأهله.

سعيه في طلب العلم:

الذي يظهر أن العلائي توجه إلى طلب العلم بعناية من جده لأمه، برهان الـــدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر القرشي، فقد كان عالمـــا يحفظ متونا ويذاكر بفوائد[6]، ومعلوم حرص العالم على توجيه الآخرين، ومـــن كـــان من أسرته وقرابته أولى بذلك، وقد بدأ الأخذ عن شيوخ دمشق وعلمائها في سن مبكرة، فسمع في سنة (٧٠٣هـــ) صحيح مسلم، وعمره تسع سنوات، على شرف الدين أحمد بن سباع الفزاري، وسمع صحيح البخاري على

---

(١) انظر (المستدرك على معجم المؤلفين:٢٣٥).

(٢) انظر (فهرس الفهارس٣/٧٩٠، ودراسته لكتاب جامع التحصيل).

(٣) الرد الوافر: ٩٨.

(٤) انظر (طبقات الأسنوي٢/٨٥٨).

(٥) انظر (الدرر الكامنة١/٤١، ١٨٠).

(٦) انظر (الدرر الكامنة١/٤١) قال ابن حجر: ولد سنة (٦٣٠) تقريبا، له أصول بمسموعاته وغيره أفهم منه وأوثق، مات سنة (٧١٨) وحصل له اختلاط قبل موته بنحو سنتين فما روى فيهما.

Marfat.com

ابـــن مشـــرف محمـــد بن أبي العز، سنة (٧٠٤هـــ) وفيها ابتدأ بقراءة العربية وغيرهـــا علـــى الشـــيخ نجـــم الدين علي بن داود بن يحيى القحفازي، والفقه والفـــرائض علـــى الشيخ زكي الدين زكوي[١]، وقد حظي برعاية جده، ففي الثانية عشرة من عمره سمع منه تفسير البغوي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وذلك في سنة (٧٠٦هـــ) وسمع منه في سنة (٧٠٧هـــ) الجامع لأخلاق الـــراوي وآداب السامع، وسمع منه الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد، وفي سنة (٧١٠هـــ) وسمع الأربعين على مذاهب الصوفية، ومن مسموعاته عليه أيضا مشـــيخة العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وجميعها مصرح به في مؤلفه هـــذا، وظهـــر اســـتقلاله في الطلب العلمي في سنة (٧١١هـــ) فاشتغل بالفقه والعـــربية، وطلب الحديث بنفسه وقرأ فأكثر[٢]، وواصل السماع من الشيوخ والقـــراءة عليهم، من أمثال: أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلي، وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وأم زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بـــن عـــبد السلام، وعيسى بن عبد الرحمن، وأحمد بن محمد الدشتي وغيرهم، ورحل وكاتب واستجاز، وسيأتي تفصيل ذلك في تراجم الشيوخ.

رحلاته:

ذكـــرنا آنفا أن العلائي ولد بدمشق وتأهل بها لطلب العلم والرحلة في ســـبيله، ومنها خرج في سنة (٧١٧هـــ) مع شيخه محمد بن علي بن الزملكاني في طريقهما إلى زيارة القدس، ولازم شيخه المذكور، وتخرج به وعلق عنه كثيرا، ولازم البرهان أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري، وخرّج له مشـــيخة، فيها مائة شيخ من شيوخه، كما ذكر في مؤلفه هذا، وشيخه هذا هو

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ٢/١٨٠، والدارس١/٦٠).

(٢) انظر (الدرر الكامنة٢/١٨٠).

Marfat.com

ابـــن أخي شيخه أحمد بن إبراهيم بن سباع الذي أخذ عنه صحيح مسلم، وسمع من زينب بنت شكر، قرأ عليها منتقى من حديث أبي نعيم الحافظ، وأبي بكر بن الأنـــباري، ذكره في مؤلفه هذا، وسمع من غيرها(١)، ورحل إلى حلب، وسمع بها مـــن أبي العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، وإبراهيم بن صالح العجمي وغيرهما، وفي طريقه إلى الحج سمع بتبوك من محمد بن عمر السلاوي، وأبي بكر ابـــن يوســـف بن أبي بكر المزي، وإلى العلا وبها سمع من زينب ابنة إسماعيل بن أحمـــد بـــن عمـــر المقدسية، وإلى طيبة: المدينة النبوية، وبها سمع من أبي بكر بن يوســـف المـــزي، وأبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم الفرضي، وإلى مكة بصحبة شـــيخه ابـــن الزملكاني في سنة (٧٢٠هـــ) وبها وبمنى سمع من رضي الدين أبي إســـحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري(٢)، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقـــدم الراسخ في التصوف(٣)، ورحل إلى مصر وأقام بها مدة وسمع بها، وعاد إلى مكـــة مـــرات للحج وأقام مجاورا، ثم رحل إلى القدس واستوطنها(٤)، وكاتب العلماء في القاهرة، من أمثال: أبي عبد الله محمد بن ساعد الحلبي، وأبي محمد الحسن بن عبد الكريم الغماري، والصوفي أبي عبد الله محمد بن محمد بن عيسى، وفي حلب كاتـــب أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي طالب العجمي، واستجاز من جمع من العلماء، مـــن مكـــة ودمشق والقاهرة والاسكندرية، وهكذا قضى العلائي رحمة الله علينا

---

(١) انظر (الدرر٢/١٨٠، ١/٩٤، والدارس١/٦٠).

(٢) انظر (الدارس١/٦٢).

(٣) انظر (ص:٤٦).

(٤) انظر (الدارس١/٦٢، وشذرات الذهب ٦/١٩٠).

132230

Marfat.com

وعليه قدرا من عمره في الرحلة، يطلب العلم والعمل به، ويعطي الكثير منه.

من تلاميذه:

المتوقع أن الآخذين عن العلائي كثيرون جدا، فهو عالم مشهور باشر التدريس في العديد من المدارس، مع ماله من الفضل والقدم الراسخة في العلوم، وحسن السيرة فوصف بالحفظ والإمامة، وهذه الأمور ما اجتمعت في عالم إلا قصده الأعيان من العلماء، فضلا عن الطلاب، وشدت إليه الرحال، وهذا ما حدث فعلا فقد أخذ عنه العلم أبناؤه وغيرهم، من الأعيان والطلاب ومنهم:

١. ابنه: أبو الخير أحمد بن خليل العلائي، اعتنى به والده، فأسمعه من حفاظ دمشق، ورحل به إلى القاهرة، وسمع من حفاظها، سكن بيت المقدس، وصار من أعيانها، شدت إليه الرحال للسماع، وممن رحل إليه الحافظ ابن حجر، لكنه لم يدركه، بلغه موته وهو بالرملة، لكنه أخذ عنه بالإجازة، قال الكتاني : لعله أعلى مجيزي الحافظ ابن حجر إسنادا، وهو آخر من حدث عن أبي حيان بالبلاد الشامية، لأن والده بكر به إلى السماع والاستجازة منه، مات سنة (٨٠٢هـ)[١].

٢. ابنته: أم محمد أسماء بنت خليل العلائي، اعتنى بها والدها، فأسمعها من حفاظ دمشق والقاهرة، وهي زوج شيخ الفقهاء الشافعية: إسماعيل بن علي القلقشندي - رزقت منه ابنها شمس الدين محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي، ثم المقدسي، انتهت إليه رئاسة الفقه ببلده[٢] - توفيت ببيت المقدس، في سنة (٧٩٥هـ)[٣].

---

(١) انظر (فهرس الفهارس والأثبات٢/٧٩١، والشذرات ٧/١٥).

(٢) انظر (المجمع المؤسس٢/٥٠٤).

(٣) انظر (الأنس الجليل٢/١٦٢، والدرر١/٣٨٤، وذيل التذكرة ١٨٣، الشذرات٦/٢٥٦، ٢٥٧، ٣٤٤، وفهرس الفهارس٢/٧٩١، وأعلام النساء١/٥٨).

Marfat.com

٣. ابنـــته: أمـــة الرحيم بنت خليل العلائي، سمعت وحدثت وتوفيت قبل أختها بأيام، في سنة (٧٩٥هـــ) [١].

٤. الحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، ولد سنة (٦٧٣هـــ) وطلب الحديث وله من العمر (١٨) سنة، وتعب فيه وخدمه إلى أن رســـخت فـــيه قدمه، ومهر فيه وفي غيره من العلوم حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفا، وكان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، والقائم بأعباء صناعة الحديث، عرف العلائي وأثنى عليه وأخذ عنه، مات سنة (٧٧٤هـــ) [٢].

٥. الحـــافظ ابن كثير: إسماعيل بن عمر، ولد سنة (٧٠٠هـــ) وهو فقيه متفنن ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة، كان من محدثي الفقهاء، ولم يكـــن علـــى طريقة المحدثين في تحصيل العوالي، وتمييز العالي من النازل، وقد أخذ عن العلائي، مات سنة (٧٧٤هـــ) [٣].

٦. الحـــافظ زين الدين العراقي: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عـــبد الرحمن، ولد سنة (٧٢٥هـــ)، اشتغل بالعلوم، وأحب الحديث فأكثر من الســـماع، وتقـــدم في فن الحديث، وكان حافظ عصره، أخذ عن العلائي قال الســـيوطي: انتفع به ولازمه، وأخذ عنه علم الحديث، فنوّه بذكره وعظّم شأنه، ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ[٤] قال عن شيخه: مات العلائي حافظ المشرق والمغرب، مات العراقي في سنة (٨٠٦هـــ)[٥].

---

(١) انظر (ذيل التذكرة ١٨٣، والشذرات ٧/١٥٤، وأعلام النساء١/٥٨).

(٢) انظر (طبقات الحفاظ٥١٧، ٥١٨، والدرر٣/٤٢٦، ٤٢٧).

(٣) انظر (المعجم المختص:٩٣، والدرر١/٤٠٠، والدارس١/٥٩).

(٤) انظر (لحظ الألحاظ ٢٢٥).

(٥) انظر (طبقات الحفاظ ٥٢٨، ٥٣٩، وذيل التذكرة٣٦١).

Marfat.com

٧. صـــهره: أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي، ولد سنة (٧٠٢هـــ) حفـــظ القرآن ومختصرات في العلوم، تفقه ودرس وأفتى، وبرع وتصـــدر لنشـــر العلم، حتى صار أوحد عصره، مرجعا في المذهب، مستحضرا للروضة، مات سنة (٧٧٨هـــ)[١].

٨. القاضـــي السبكي: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، ولد سنة (٧٢٧هـــ) كان عارفا بالأمور، جرى عليه محن وشدائد، وحصل لـــه مناصب كـــثيرة، أخـــذ عـــن العلائي وقال: حدثنا الفقيه أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، وساق سنده إلى أبي داود بحديث قدر الدية[٢].

٩. محمد بن علي الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن، ولد سنة (٧١٥) خمس عشـــرة أو ســـبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، إمام معروف، ولدسنة (٧١٥) خمـــس عشـــرة وسبعمائة من الهجرة، طلب بنفسه فأكثر، وقرأ الكثير وانتقى، وصـــنف التصانيف، وذيل على العبر، مات كهلا في آخر شعبان، سنة (٧٦٥) خمس وستين وسبعمائة من الهجرة[٣].

١٠. خلـــيل بن أيبك بن عبد الله، أبو الصفاء، الصفدي،ولد سنة (٦٩٦) ســـت وتســـعين وســـتمائة من الهجرة، طلب العلم، وصار أديبا بارعا، مصنفا مـــتقدما في الإنشـــاء، رافق العلائي وأخذ عن العلائي فقال: اجتمعت به مرة بدمشـــق والقدس والقاهرة ، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره، مات

---

(١) انظر (الدرر ٣/١ ٩٥، الشذرات ٢٥٦/٦، ٢٥٧).

(٢) انظر (الطبقات ٢٢٤/١٠).

(٣) الدرر الكامنة ١٧٩/٤.

Marfat.com

بدمشق في (٧٦٤/١٠/١٠) ليلة العاشر من شوال، سنة أربع وستين وسبعمائة من الهجرة [١].

١١. محمـــد بن جابر بن محمد، أبو عبد الله، المعروف بالوادي آشي، ولد ســـنة (٦٧٣) ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، وطلب العلم، وكان حســـن المشاركة في النحو الحديث والقراءة، رحل إلى الشرق والغرب، وأسمع الكـــثير وخـــرج وحدث، سمع على العلائي الأجزاء العوالي انتقاء العلائي، من مـــرويات أبي إسحاق الفزاري، مات سنة (٧٤٩) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[٢].

مكانته العلمية:

كان العلائي ذكيا ماهرا فذا، لذلك قربه العلماء، واعتنوا به من أمثال: شيخه الزملكاني، وكانت صحة الذهن، وسرعة الفهم من أبرز صفاته، مع جد واجتهاد في طلب العلم، فتقدم في العلوم وفاق الأقران، إذ وصفه أبو الفضل العراقي بأنه حافظ المشرق والمغرب، وقال عنه النعيمي: حافظ بيت المقدس، لذلك قدره شيخه الحافظ المزي، وهو المشهود له بالحفظ، وعلو الرتبة في العلم والإمامة، فنـــزل له عن مشيخة حلقة صاحب حمص، فدرس بها واحتل مكانة علمية عالية، وحضر عنده الفقهاء والقضاة والأعيان، وكان عمره حينذاك (٣٣) سنة[٣]،

---

(١) انظر (المعجم المختص: ٩١، والدرر الكامنة ١٧٦/٢، وطبقات الشافعية ٣٦/١٠، والدارس ٥٩/١، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي ٨٥٨/٢، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر ١٨٦).

(٢) الدرر ٣٣/٤ــ٣٤، وانظر (درة الحجال ١٠٢/٢، الديباج المذهب: ٣١٢ ولحظ الألحاظ: ١١٥).

(٣) لأنه درس في الحلقة يوم الأربعاء سنة (٧٢٨/١/٢هـ).

Marfat.com

وبلغ الإمامة والتفنن في عدد من العلوم، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في ذلك، لم ير السبكي الكبير خلفا له سواه قال: ما أعلم أحدا يصلح لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب، وشخص آخر غائب عن دمشق، قال السبكي الصغير: وأنا أعرف أنه الشيخ صلاح الدين العلائي[1]، وهكذا تمتع العلائي بمكانة علمية رفيعة، أقر بها كبار العلماء، فقد فاق الأقران، وانتزع المناصب العلمية من الشيوخ والأعيان، لأنه العالم المتبحر، والناقد المنظّر، والمؤلف المحرر، تقدم في علم الرجال وعلل المتون والأسانيد، برع وحقق ودقق، قال تلميذه الصفدي: اجتمعت به مرة بدمشق والقدس والقاهرة ، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره[2]، وكان ثقة يقتدي به العلماء ويعتمدون قوله، ذكر الحافظ ابن حجر أنه مر عليه أثناء قراءته الأربعين العشارية على شيخه أبي الفضل عبد الرحيم العراقي، (إسماعيل بن محمد الصفار آخر من حدث عن الحسن بن عرفة) قال ابن حجر: فراجعته في ذلك بعد مدة، لأنني وقفت في تذكرة الحفاظ للذهبي: أن علي بن الفضل الستوري آخر من حدث عن الحسن بن عرفة[3]، فذكرت ذلك للشيخ فذكر لي أن سلفه في ذلك صلاح الدين العلائي، وأحضر تاريخ بغداد. وكشف عن ذلك ووجد الأمر كما قال العلائي، وأنه آخر من حدث بالحديث الثاني من العشارية بخصوصه، وهذه دقيقة قل من يتنبه لها[4].

---

(١) طبقات الشافعية ١٠/٢٠٩.

(٢) انظر (المعجم المختص٩٢، والدرر الكامنة٢/١٨١، وطبقات الشافعية ١٠/٣٦، والدارس١/٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي٢/٨٥٨، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر١٨٦).

(٣) انظر (التذكرة٨٥٩).

(٤) بتصرف من (المجمع المؤسس٢/١٨٨-١٨٩).

Marfat.com

عقيدته:

مـــا مـــن شك في أن عقيدة العلائي هي الأشعرية، فهم يثبتون نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمر هو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهـــم أن القول بظاهر الصفات يؤدي إلى وصف الله ﷻ بالجسمية، وقبول الحـــوادث، فيكون ذلك تجسيما لله ﷻ وتشبيها بالمخلوقات، ومعلوم أن سلف الأشـــاعرة في هـــذا هم المعتزلة، ولذلك يقول العلائي في كتابه هذا عند إيراده حـــديث النـــزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمـــه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غـــير مـــراد، وإما بتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجـــاز كـــلام العـــرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمام أبو الحسن الأشعري، وليسا بقولين لـــه كما قاله بعض الأئمـــة، بـــل همـــا طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهـــر فمما لا يجوز، للقطع بتنـــزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات الـــنقص، وبـــالله التوفيق[1]. أقول: نعم بالله ﷻ التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحـــق الأبلـــج في هذا وهو اعتقاد أن الله ﷻ متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تأويل ولا تمثيل ولا تكييف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[2]، فهـــم يعتقدون في صفة النـــزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسوله ﷺ ينـــزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد كيف نعلمه في ذلـــك ولا تمثـــيل نتوهمه، فإنه تعالى لا يشبه شيء على الإطلاق، وقد وصف

---

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.

Marfat.com

العلائـــي نفســـه عـــند توثيقه لسماع الكتاب منه: بقوله: (الأشعري معتقدا) والاعتراف سيد الأدلة، كما يقال: وقال تلميذه السبكي: كان أشعريا صحيح العقـــيدة ســـنيا، ومعروف أمر الأشاعرة في باب الاعتقاد، فإنهم يوافقون أهل الســـنة في العمـــوم، ويخالفونهم في أمور منها: الصفات فلا يثبتون منها إلا سبع صـــفات، يســـمونها الصفات العقلية وهي: الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والســـمع، والبصـــر، والكلام، وفي كلامهم هذا كلام، إذ يقولون: إنه كلام نفســـي، بدون حرف وصوت[1]، وإذا كان كذلك فليس صحيح العقيدة، كما قال السبكي، وقوله: سنيا، ثبت به سلامته من الرفض، وفي هامش ذيل التذكرة للحســـيني: لـــه مـــع مغلطائـــي ما يكون بين المتعاصرين، وكان بينه وبين الحنابلة خصـــومات كـــثيرة، وكـــان أشـــعريا متصـــلبا، وذكر الحسيني أنه لبس خرقة التصـــوف[2]، وكـــلام الحســـيني يوحي بأن الخصومات كانت حول العقيدة فإن الحـــنابلة رفعـــوا لواء محاربة البدع، ومخالفة الكتاب والسنة، وأما خرقة التصوف الـــذي ألبسه الخرقة شيخه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي[3]، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقدم الراسخ في التصوف، والـــذي يظهـــر أن هذه الخرقة شعار للصوفية، تؤخذ بالسند بعد التأهيل، وشيخ العلائـــي هـــذا ألبسه والده سعد الدين أبو المحاسن محمد بن المؤيد خرقة التصوف، قـــال الذهبي عن أبي إسحاق هذا: كان معظما عند الصوفية للغاية لمكان والده[4].

---

(١) انظر (منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله).

(٢) ذيل التذكرة ٤٤، ٤٥ هـــ، والمجمع المؤسس٢/١٨٨-١٨٩).

(٣) انظر (الدرر الكامنة٢/١٨٠، الدارس١/٦١، ذيل التذكرة ٤٤).

(٤) انظر (طبقات الأولياء لابن الملقن٥٠٦، ومعجم الشيوخ١/١٥٧).

Marfat.com

ولا علـــم لي بـــنوع التصوف الذي أعطي عليه العلائي تلك الخرقة، وإن كان روى عن بعض شيوخه قصائد فيها مؤاخذات عقدية، كقول بعضهم:

زيارة قـــــبر كل قلب وناظر ... يود اشتيـــاقا أن يكون له قبرا
به عصمة للعـــــــالمين ورحمة ... تعمهم من ساء منهم ومن سرا

وقوله :

فيا خير مأمول ويا خير شافع ... ويا ملجأ العاصي المقر الذي غرا[1]
ســـل الله يعطيني إليك زيارة ... أشـــد به أزري أحل بها وزرا[2]

---

(١) في هذه الأبيات دعاء، والدعاء عبادة، والعبادة لا تجوز إلا لله وحده، وخير مأمول هو الله وحده لا شريك له، وملجأ العاصي هو الله ﷻ، وهذه التعبيرات من العبادة ، وقد بين الله سبحانه في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله الأمين، عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم، أن العبادة حق لله ليس فيها حق لغيره، وأن الدعاء من العبادة، فمن قال من الناس في أي بقعة من بقاع الأرض: يارسول الله، أو يا نبي الله، أو يا محمد أغثني، أو أدركني، أو ما أشبه ذلك، فقد جعله شريكا لله في العبادة. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٨٨).

(٢) هذا البيت أنشأه الشاعر بناء على اعتقاد أن الرسول ﷺ حي في قبره، يسمع ويجيب من دعاه، ويقضي الحاجات للسائلين، وهذا فهم خاطئ وغلط في الدين، فإنه لم يرد في الكتاب ولا السنة ما يدل على ذلك؛ والذي ثبت أن الله ﷻ يرد روحه عليه، ليرد السلام على من سلم عليه من أمته، قرب أو بعد، وثبت أنه يبلغ من قبل الملائكة، فيجمع بين الأحاديث بأن الله يرد عليه روحه لتبلغه الملائكة السلام من أمته، ويرد السلام على من سلم، وليس في الأحاديث دلالة على أنه يسمع مباشرة من المسلم ويرد عليه فورا. (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٩٤) وانظر حديث أبي هريرة (ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي) عند أبي داود في (٢/٥٣٤) المناسك باب (١٠٠) حديث (٢٠٤١) وحديث أوس بن أوس (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة) وفيه (فأكثروا علي =

Marfat.com

وقوله :

كما حططت بباب المصطفى أملي ... وقلت للنفس بالمأمول بشراك

وقوله :

والكاشف الكرب والكافي لأمته ... فـــي دينهم شر فتـــــان وفتاك[1]

يا سيدي يا رسول الله يا أملي ... يا غاية القصد في عجز وإدراك[2]

= من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي) أبوداود (٦٣٥/١) الصلاة باب (٢٠٧) حديث (١٠٤٧) وحديث ابن مسعود (إن لله ملائكة في الأرض سياحين يبلغوني من أمتي السلام) أخرجه أحمد (المسند١٣٨٧).

(١) لعل الناظم أراد بكشف الكرب الشفاعة، المقام المحمود، الذي كرم الله به نبينا محمدا ﷺ فالكاشف الكرب هو الله ﷻ، الذي يأذن بالمقام المحمود له ﷺ، ويشفعه في أمته.

(٢) غاية الشيء منتهاه، وقد جعل غاية قصده ومنتهاه في ضعفه وقوته غير الله تعالى، والله ﷻ يقول: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ الإسراء:٥٦.

(٣) الظاهر أن الناظم أراد بهذا البيت المنكرين للتوسل برسول الله ﷺ بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، استنادا إلى قوله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية. أو علم ينتفع به. أو ولد صالح يدعو له) الحديث أخرجه مسلم (١٢٥٥/٣) الوصية باب (٢) حديث (١٤-١٦٣١) والثلاث كلها نفعها يعود للمتوفى، ولا يرجع للأحياء منها شيء، وهو ﷺ من بني آدم، وهو أشدهم رغبة فيما عند الله ﷻ، ولذلك من الله عليه ﷺ بأن له مثل أجور أمته إلى يوم القيامة، لكونه الدال لهم على الخير، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ولا شك أن جاهه ﷺ عند الله عظيم، ولا ينكره إلا كافر، لكن انتفاع المسلمين بجاهه ﷺ، لا يكون إلا في موضعين: في حياته ﷺ، وفي المقام المحمود مقام الشفاعة بعد أن يأذن الله ﷻ ويرضى، أما ما بينهما من موته وهو في قبره إلى مبعثه ﷺ، فلا ينتفع بجاهه أحد، وهذا ما فهمه الصحابة ﷺ، ومنهم عمر بن الخطاب ﷺ قال لما قحطوا: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا) أخرجه البخاري في (ص١٩٩) الاستسقاء باب (٣) حديث (١٠١٠) ولا =

Marfat.com

يا صاحب الجاه عند الله خـــالقه ... مـــا ردّ جاهك إلا كل أفاكي[٣]

أنت الوجيه على رغم العدى أبدا ... أنت الشفيع لفتـــــاك ونساك

يا فرقة الزيغ لا لقّيت صـــالحة ... ولا شفى الله يوما قلب مرضاك [١]

ولا حظيت بجاه المصـــطفى أبدا ... ومن أعانك في الـــــدنيا ووالاك

يا أفضل الرسل يا مولى الأنام ويا ... خير الخلائق من إنس وأمـــــلاك

ها قد قصدتك أشكو بعض ماصنعت ... بي الذنوب وهـــذا ملجأ الشاكي

فاستغفر الله لي واسألـــه عصمته ... فيما بقي وغنى مـــن غير إمساك

ولم يذكر العلائي ملاحظة عليها ، بل أمرّها وأثنى على القائلين ، ومن شعر العلائي نفسه :

وبالأولياء الغر حسن تعلقي ... أرى حبهم حتم علي كواجب[٢]

وقطعا ليس هذا من جنس التصوف الذي وصف به شيخ الإسلام ابن تيمية شيخ العلائي أيضا، ومن المعروف أن التصوف في عصر العلائي منذر بخطر، ومعلوم أن الأشاعرة وقفوا من شيخ الإسلام وقفات أنالوه فيها أذى، فما موقف العلائي الأشعري المعتقد؟، نقل لنا الإجابة عن هذا السؤال الحافظ ابن

= ما نع من طلب الدعاء من الأحياء، وقد كان هذا أمرا مألوفا عند العرب، ولذلك كان ابن عباس يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ومن ادعى الانتفاع بجاهه ﷺ وهو في قبره، هو أوغيره فقد كذب على الله رسوله.

(١) انظر سابقه.

(٢) وقد لا ترد عليه ملاحظة في هذا لقوله أرى حبهم، إذا ما قصد بالتعلق مجرد المحبة، فكلنا نحب الصالحين أولياء الله الملتزمين بنهج الكتاب والسنة وفي القدسي: (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب) أخرجه البخاري (١٣٧٢) الرقاق باب (٣٨) حديث (٦٥٠٢).

Marfat.com

حجر رحمة الله علينا وعليه عن العلائي نفسه، قال: قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائي، في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل، ما نصه: (وسمع بهاء الدين، على الشيخين: شيخنا وسيدنا وإمامنا فيما بيننا وبين الله تعالى، شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه أحسن طريق، ذي الفضائل المتكاثرة، والحجج القاهرة، التي أقرت الأمم كافة أن هممها عن حصرها قاصرة، ومتعنا الله بعلومه الفاخرة، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، وهو الشيخ الإمام العالم الرباني، والحبر البحر القطب النوراني، إمام الأئمة بركة الأمة، علامة العلماء وارث الأنبياء، آخر المجتهدين أوحد علماء الدين، شيخ الإسلام حجة الأعلام قدوة الأمام، برهان المتعلمين قامع المبتدعين، سيف الناظرين بحر العلوم كنـــز المستفيدين، ترجمان القرآن أعجوبة الزمان، مفيد العصر والأوان، تقي الدين إمام المسلمين، حجة الله على العالمين، اللاحق بالصالحين والمتشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى، عمدة الحفاظ فارس المعانى والألفاظ، ركن الشريعة ذو الفنون البديعة، أبو العباس بن تيمية) [1]، هذا الثناء العطر من العلائي على إمام حارب البدع وأهلها ومنهم المتصوفة، يجر الواقف عليه إلى تبرئة العلائي من كونه أشعريا أو متصوفا، لكن يعكر هذا ما ثبت عنه من لبس خرقة التصوف، وأخذه عن بعض المتصوفة، وثنائه عليهم، ثم إن السبكي يقول: وقد كان بين العلائي وبين الحنابلة خصومات كثيرة[2]، ولا يبعد أن يكون سبب هذه الخصومات مواقف في العقيدة، أو مسائل منها، إلا أن يقول قائل: كان هذا من العلائي في أول أمره، ولعله اعتدل في الآخر، فذلك وارد والله أعلم.

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ١/١٦٩، ١٧٠).

(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦، وطبقات المفسرين ١/٢٦٩).

Marfat.com

ذكر بعض صفاته:

للتعرف على الصفات لا بد من الوقوف على أمرين هما:

١. الجانب الحسي من الصفات:

لم أقف على بيان وصفي للجانب الشكلي لشخص العلائي، من حيث الطول والقصر، واللون وغيره من الصفات الحسية، إلا ما ورد في لباسه، من أنه كان بزي الجند تارة، وأخرى بزي الفقهاء، ولبس خرقة التصوف، ويقودنا وصفه بزي الجند إلى معلومة هامة، وهي ممارسته للجهاد والمرابطة في سبيل الله، وأنه كان يعاني الجندية، ومعاناة الجندية والعلم وصف لا يكاد يحصل إلا لقلة من الناس، من أمثال عبد الله بن المبارك، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وغيرهما من القلة الذين متعوا بحظ وافر من العلم والشجاعة، أما الزيان الآخران : فهما لباسان لرتبة من العلم، فزي الفقهاء ألبسه شيخه الزملكاني، للدلالة على تقدمه في الفقه والأصول، واستحقاقه لوصف الفقيه، وهذه رتبة محمودة العاقبة، أما لباس خرقة التصوف، فقد ألبسه شيخه أبو المجامع بن حموية الجويني، ولا علم لي بمدلول هذا الزي، لكنه إن كان من جنس التصوف الموصوف به ابن تيمية، الزهد والتقى والورع وفق نهج الكتاب والسنة فمحمود، وإن كان خلاف ذلك فبدعة سيئة العاقبة، ومعلوم أن التصوف في عصر العلائي منذر بخطر.

٢. الجانب المعنوي:

رزق العلائي من الصفات المعنوية شيئا عظيما، كان أبرزها صحة الذهن، والذكاء وسرعة الفهم، الشيء الذي جعله يحفظ الكتب، وينظر في الفقه والأصول والعلل ومعرفة الرجال، وللصبر مساحة كبيرة في شخص العلائي، فقد صابر في طلب العلم ومعاناة الجندية، وتربية الأسرة ونشر العلم، وصابر في ميدان التصنيف في مختلف العلوم الإسلامية، فألف كتبا كثيرة جدا، سائرة مشهورة

Marfat.com

نافعة متقنة محررة، وقد جمع فضائل فكان شجاعا قوي الشخصية ذا سطوة، جمع بين الدين والعلم والكرم والمروءة، والبراعة والذكاء والفصاحة وقوة النظر[1]، وإنه لحق الإمام الحافظ الفقيه الأصولي، المحدث المفسر الشاعر المعتبر.

ألقابه العلمية:

إن من تتبع أقوال الأئمة النقاد، العارفين بأحوال الرجال، يبهره تواترهم على تصدير ترجمة العلائي بأجل الألقاب العلمية وأجملها، فكانت منهم شهادات ذات أهمية كبرى، وهم الأئمة والقضاة والحفاظ، ومما قالوا:

- **الحافظ:**

لقب علمي لا يناله إلا ذووا الأذهان الصافية، والأفهام السريعة.

- **الإمام:**

لقب علمي لا يطلق إلا على من نال أعلى الرتب العلمية، واستطاع بعلمه الغزير وإبداعه في مختلف العلوم، أن يخضع العلماء للاعتراف بتقدمه وقدرته العلمية، وقد وصف العلائي بالإمامة في علوم شتى.

- **الفقييه:**

لقب علمي لا يدركه إلا من خرّج المسائل الفقهية، وعرف اختلاف العلماء وبرع في المذهب، وقد وصف بذلك العلائي، وألبس زي الفقهاء.

- **المفتي:**

لقب علمي عظيم وحمل جسيم، لا أراه مستحقا إلا لمن حاز الألقاب العلمية السابقة، وقد لقب به العلائي وأجيز به وهو في الثلاثين من العمر، من قبل قاضي

---

(١) انظر (المعجم المختص:٩٢، الدرر٢/١٨٠، طبقات الأسنوي٢/٨٥٨).

Marfat.com

القضاة شيخه الزملكاني، سنة (٧٢٠هـ) [١]، هذا ما لقب به العلائي من الألقاب العلمية، وله على كل لقب دليل استحقاق من علمه الثر ومؤلفاته الغر.

مناصبه:

تولى العلائي العديد من المناصب أولها ممارسة التدريس، بدأ هذه المهنة الشريفة، في سن مبكرة، كان عمره إذ ذاك (٢٣) سنة، ولم يكن التدريس في ذلك الوقت أمرا سهلا، لكثرة المبارين في هذا الميدان، ولشدة النقد والملاحظة، من الدارسين فضلا عن المراقبين من العلماء والنقاد، فلا يجرؤ أحد على كرسي الحلقة إذا لم يكن ذا علم غزير، تفقه وأتقن العلوم، وعرف مداخلها ومخارجها، وقد باشر هذا العلائي بجدارة واستحقاق: ففي دمشق درس العلائي في المدارس الآتية:

١. دار الحديث الناصرية:

وهي المدرسة الأولى التي بدأ فيها نشر علومه ، ومنها علم الحديث النبوي الشريف، وهي إحدى مدرستين بهذا الاسم، والفرق بينهما أن إحداهما برانية تقع خارج دمشق في سفح قاسيون، والأخرى جوانية تقع داخل دمشق، أنشأهما الملك الناصر صلاح الدين، رحمة الله علينا وعليه، وكان تدريس العلائي بها في سنة (٧١٨هـ) [٢].

٢. دار الحديث الأسدية:.

بدأ التدريس بها في سنة (٧٢٣هـ) وعمره (٢٧)، وهي مدرسة تقع في ظاهر

---

(١) انظر كل ما ذكر في (المعجم المختص:٩٢، وطبقات الشافعية١٠/٣٥، ٣٦، والدرر الكامنة ٢/١٨١، وطبقات الحفاظ ٥٢٨، والنجوم الزاهرة١٠/٣٣٧، والدارس١/٦٠، ٦٢، والشذرات ٦/١٩٠).

(٢) انظر (الدرر الكامنة٢/١٨٠، والدارس١/٦٢، ١١٥، ١١٧).

Marfat.com

دمشق، موقوفة على: الشافعية والحنفية، أنشأها أسد الدين شير كوه الكبير[1].

٣. حلقة صاحب حمص:

بدأ التدريس بها وعمره (٣٤) سنة، في يوم الأربعاء (٢/١/٧٢٨هـ) وفي هذه المدرسة برز فضل العلائي وعلمه، إذ حضر درسه فيها القضاة والفقهاء والأعيان، وقد نـــزل له عن هذه الحلقة شيخه الحافظ المزي[2]، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

أما في القدس فقد درس العلائي في المدارس التالية:

١. المدرسة الصلاحية بالقدس:

بدأ التدريس بها سنة (٧٣١هـ) وعمره حينذاك (٣٧) سنة، وقد انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، وهي قديمة البناء، كانت كنيسة زمن الروم، جدد بناءها نور الدين محمود زنكي الشهيد، ونسبت إلى الملك الناصر صلاح الدين فاتح بيت المقدس، درس بها العلائي ثم نـــزل عنها لزوج ابنته القلقشندي[3].

٢. دار الحديث السيفية:

إحدى مدارس القدس، منسوبة إلى الأمير سيف الدين بكتمر، تولى العلائي مشيختها[4].

٣. دار الحديث والقرآن التنكزية:

كان موقعها حماما هدمه نائب السلطنة تنكز الملكي الناصري، وجعله دار

---

(١) انظر (الدرر٢/١٨٠، والدارس١/٦٢، ١٥٢).

(٢) انظر (العبر٤/٨٣، والبداية والنهاية١٤/١٣٢، والدارس١/٥٩).

(٣) انظر (الدرر٢/١٨١، الأنس الجليل ٢/٤١، الدارس١/٣٣١).

(٤) انظر (الأنس الجليل٢/٣٥، والدارس١/٦٢، والهامش٢٧٥).

Marfat.com

قرآن وحديث، وجاءت في غاية الحسن، درس بها العلائي، وكان مفتيا إماما بارعا، قادرا على مزاولة هذه الأعمال بجدارة واعتناء[1].

مؤلفات العلائي :

برز العلائي في مجال التصنيف، فألف كتبا كثيرة، سائرة مشهورة، نافعة متقنة محررة، وكان واعيا بأساليب الجمع والتصنيف، محيطا بطرق التخريج والتأليف، كان له من المصنفات أجودها، ومن المؤلفات أحسنها، في التفسير والحديث النبوي الشريف، واللغة، والفقه وأصول الفقه، والتاريخ والفضائل والسلوك، أثرى المكتبة الإسلامية بالنفائس، بما زاد على (٦٠) كتابا، منها المتعدد الأجزاء، ومنها المجلد الواحد ذو الفوائد المنثورة، ومنها الجزء الصغير المتتبع للأمور المشكلة، سوى ما خرج للعلماء من الكتب الأجزاء والمشيخات، التي ذكرها في فوائده، ذكر عددا منها في نهاية مؤلفه إثارة الفوائد، وذلك في سياق توثيقه للسماع، وقد تتبعت قدرا من مؤلفاته أذكر منها ما يلي:

١. إتمام الفوائد المحصولة في الأدوات الموصولة[2].
٢. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة[3].
٣. إحكام العنوان لأحكام الدان [4].
٤. الأربعون الإلهية من رواية خير البرية (٣) أجزاء[5].

---

(١) انظر (الدارس١/٦٢، ٦٣، ١٢٣).

(٢) ذيل التذكرة (٤٥).

(٣) كتابنا هذا وهو مخطوط في دار الكتب بالقاهرة١/٦٧ (١م) . (الشامل١/٢١).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٥) المرعشي رقم (٤/١٣٨-١٣٩) [١٣٦٥] ج (٨، ٩، ١٠) ورقة (٥٥) تاريخ قبل (٧٥٥هـ). (الشامل١/١٠٠، وذيل التذكرة للحسيني ٤٤).

Marfat.com

٥. الأربعون المغنية بفنونها عن المعين (١٢) جزءا[١].

٦. الأربعون في عمل المتقين، خرجه لنفسه[٢].

٧. الأشباه والنظائر في فروع الفقه الشافعي[٣].

٨. إنافة الحظوة في قاعدة مد عجوة [٤].

٩. برهان التيسير في عنوان التفسير[٥].

١٠. بغية الملتمس في عوالي الإمام ملك بن أنس[٦].

١١. تحرير غاية المدة في تفسير آية العدة [٧].

---

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثا، الكبرى والوسطى والصغرى، والوسطى سماها: الأربعين المغنية ... (فهرس الفهارس٢/٧٩٠) جاريت (٤٣٦) ورقة (١٢٨) تاريخ (١١٣٥هـ). (الشامل١/١٤٥) مخطوطة في (١٢) جزءا (ذيل التذكرة لحسيني ٤٤، فيه تصحيف في الاسم، والمجمع المؤسس٢/١٧٠) مطبوع/ عالم الكتب.

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثا ، الكبرى والوسطى والصغرى، والكبرى سماها: الأربعين في أعمال المتقين، في (٤٦) جزءا (فهرس الفهارس٢/٧٩٠) وانظر (المجمع المؤسس ٢/١٧٠).

(٣) ذكره السبكي في (الطبقات١٠/٣٦، وكشف الظنون١/١٠٠).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٥) ذكره الحسيني (الذيل على تذكرة الحفاظ:٤٥) والصفدي (الوافي بالوفيات١٣/٢٥٧) والنعيمي (الدارس١/٤٦).

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وقال في الشامل: (في سباعيات حديث الإمام مالك) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٤٢) ورقة (١-٣٩) الشامل (١/٣٠٣)قال الحسيني: عوالي مالك السباعيات (٦) أجزاء . (ذيل التذكرة ٤٤) و المطبوع جزء صغير، بعنوان ... سباعيات.

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

Marfat.com

١٢. تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض[١].

١٣. تحقيق الكلام في نية الصيام[٢].

١٤. .تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد[٣].

١٥. تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة[٤].

١٦. تصحيح حديث القلتين، والكلام على أسانيده[٥].

١٧. تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال[٦].

١٨. تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم[٧].

١٩. التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة[٨].

---

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٥).

(٣) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع/ دار الفكر/ دمشق / الفكر المعاصر بيروت.

(٤) التيمورية (٢/١٠، ٦٠) [١٠٧] ج (١) به خروم، ناقص الآخر. (الشامل ١/٣٤٧، وذيل التذكرة٤٤ وفيه تصحف الاسم إلى: منصب الرتبة) مطبوع/ مؤسسة الرسالة/ ش بيروت.

(٥) دار الكتب القاهرة قسم حماية التراث (/٢٢٧) مجاميع (١٣٥) ورقة (٢٤-٣٢) والأوقاف ببغداد (١/٢٤٠) مجاميع (٦/٤٧٦٧) الشامل (٢/٨٢٦) وهو مطبوع بتحقيق أبي إسحاق الأثري/ نشر مكتبة التراث الإسلامي.

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، وانظر، ذيل التذكرة (٤٥) وفيه تصحف الاسم (تفصيل الإكمال).

(٧) هكذا في ذيل التذكرة (٤٥) وفي الطبقات للسبكي١٠/٣٦، وكشف الظنون١/٥٠٠ (تنقيح) مطبوع/ دار الأرقم بيروت.

(٨) الأسكوريال (٣/١٦١-١٦٢) ورقة (١/أ-٢٢/أ) ضمن مجموع ، تاريخ (٧٧٦هـ) الشامل (١/٤١٧) طبع بتحقيقنا/ الرسالة بيروت.

Marfat.com

٢٠. تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة[١].

٢١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل[٢].

٢٢. جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها[٣].

٢٣. جزء في ذكر كليم الله موسى عليه السلام[٤].

٢٤. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من جامع الترمذي عوالي[٥].

٢٥. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من صحيح مسلم[٦].

٢٦. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري، وهي من مسند أحمد[٧].

٢٧. جزء فيه من عولي أبي بكر أحمد بن عبد الدائم[٨].

٢٨. جزء فيه منتقى من مشيختي أبي نصر الشيرازي ، وأبي محمد القاسم ابن عساكر[٩].

---

(١) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٢) لخصه من تهذيب الكمال ومختصره، ورتبه على ستة أبواب (كشف الظنون ٦٣٨/١) وصفه السبكي بأنه كتاب (الطبقات ٣٦/١٠) مخطوط في القادرية (٢٢٨/١-٢٣٠) [١٨٢] ورقة (١١٢) تاريخ (٧٤٦هـ) والظاهرية (٣٦٢) حديث (٤٠٥) ورقة (١١٠) الشامل (٤٩٢/١) مطبوع عالم الكتب.

(٣) مطبوع بتحقيق د/ زهير الناصر/ دار ابن كثير بيروت/ دمشق، وبتحقيق الشيخ حمدي/ نشر مكتبة النهضة.

(٤) دار الكتب بالقاهرة (١٠٥/١) مجاميع (١٣٥) الشامل (٦٢٢/١).

(٥) المجمع المؤسس (١٣٦/١).

(٦) المجمع المؤسس (١٨٨/١).

(٧) المجمع المؤسس (٩٥/٢، ٣١٤٩).

(٨) المجمع المؤسس (١٥٥/١).

(٩) المجمع المؤسس (٣٨٧/٢).

Marfat.com

٢٩. جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبيﷺ [١].

٣٠. الدرة السنية في مولد خير البرية[٢].

٣١. رفع الإشكال عن صيام ستة من شوال[٣].

٣٢. رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه[٤].

٣٣. رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس[٥].

٣٤. السفينة الكبرى في تفسير القرآن العظيم[٦].

٣٥. سلوان التعزي بالحافظ المزي[٧].

٣٦. شرح حديث ذي اليدين والكلام على سجود السهو[٨].

٣٧. شفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين[٩].

---

(١) الشذرات (١٩١/٦) قلت: أحاديث زيارة قبر النبيﷺ لم يصح منها شيء، وهذا رأي ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه، وقد ألف (الباهر في أحاديث زيارة المقابر) وذكر ابن عبد الهادي رحمة الله علينا وعليه شيئا منها في (الصارم المنكي في الرد على السبكي) وانظر (أحاديث فضائل المدينة ص ٥٨٣).

(٢) كشف الظنون (٧٤٠/١) وهو مؤشر إلى توجه عقدي.

(٣) جاريت (يهودا٧١) ورقة (١٣/ب-٢٨/ب) ودار الكتب القاهرة (١٢٠/١) بجاميع (١٣٥) الشامل (٨٥٧/٢) مطبوع/دار ابن حزم بيروت.

(٤) ذكره الحفظ الصفدي، وهو من تلاميذ العلائي (الوافي بالوفيات٢٥٧/١٣).

(٥) ذكره المصنف فيما أجاز ، انظر آخر الكتاب ، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٦) انظر دراسة جامع التحصيل.

(٧) هامش ذيل التذكرة (٤٥) وانظر (فهرس الفهارس ١٥٥/١).

(٨) المحمودية (م.م.خ ٣١/١٩٧٧/٢/٢٣) حديث (٢٥٥)ورقة (٨٠) تاريخ (٧٣٥هـ) بخط المؤلف (الشامل ٩٧٦/٢).

(٩) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، قال الحسين: (في حكم خلاف) ذيل التذكرة (٤٥).

Marfat.com

٣٨. عقيلة المطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب[١].

٣٩. فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء[٢].

٤٠. الفصول المفيدة في الواو المزيدة[٣].

٤١. قطع في مجن وما يتعلق به[٤].

٤٢. القواعد في فروع الشافعية[٥].

٤٣. كتاب في المدلسين[٦].

٤٤. كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب[٧].

٤٥. المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة[٨].

٤٦. مجالس المبتكرة (١٠) أجزاء[٩].

٤٧. المجموع المذهب في قواعد المذهب[١٠].

---

(١) ذكره ابن العماد (الشذرات٦/١٩١) والكتاني (فهرس الفهارس٢/٧٩٠).

(٢) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥).

(٣) مطبوع / دار البشائر ـــ عمان.

(٤) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٨٤) ورقة (٣٦-٤٢) ضمن مجموع ، التاريخ قبل (٨٣٥هـ) وحديث (٥٨٤) ورقة (٣٦-٤١).ضمن مجموع. (الشامل ٢/٧٢٢).

(٥) كشف الظنون (٢/١٣٥٩) ولعلها المسماة (قواعد العلائي في الفروع) ذكرت في (٢/١٣٥٨) قال حاجي: وهي أجود القواعد. وانظر (معجم المؤلفين٤/١٢٦).

(٦) ذكره السبكي في (الطبقات١٠/٣٦).

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، السليمانية (م ٢/٦٨) [١٧/٢٥٦] الشامل (٢/١٢٩٧) عن بروكلمان.

(٨) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٩) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(١٠) هامش ذيل التذكرة (٤٥).

Marfat.com

٤٨. مختصر جامع الأصول لابن الأثير[١].

٤٩. المختلطون [٢].

٥٠. مسلسلات العلائي (٣) أجزاء[٣].

٥١. المعاني العارضة عن الخافضة[٤].

٥٢. مقدمة نهاية الإحكام في دراية الأحكام (١٥) جزءا[٥].

٥٣. منتقى الذخائر في الأعمال الكبائر[٦] .

٥٤. منتقى من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي[٧].

٥٥. منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة [٨].

٥٦. نـــزهة النظرة في تفسير خواتم سورة البقرة [٩].

٥٧. نظم الفرائد فيما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد [١٠] .

٥٨. النفحات القدسية (٤٠) مجلدا[١١].

---

(١) كشف الظنون (١/٥٣٦).

(٢) طبع بتحقيق كل من: د/ رفعت فوزي، وعلي عبد ألباسط/ نشر مكتبة الخانجي.

(٣) دار صدام (٢٥٤) [١٧٢٧٨]ص (٣٦) الشامل (٢٣/١٤٤٠، وذيل التذكرة ٤٤).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز ، انظر آخر الكتاب ، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٥) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥) قال السبكي: شرع في أحكام كبرى عمل منها قطعة نفيسة. (الطبقات ١٠/٣٦).

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٧) المجمع المؤسس (١/١٤٧).

(٨) مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبد الرحيم القشقري.

(٩) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(١٠) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع بتحقيق بدر عبد الله البدر.

(١١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٤).

Marfat.com

٥٩. النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح[١].

٦٠. نهاية الإحكام في دراية الأحكام [٢]، ولعله ما قال عنه السبكي: شرع في أحكام كبرى، عمل منها قطعة نفيسة [٣]، وتقدم قول الحسيني: أن مقدمتها (١٥)جزءا.

٦١. الوشي العلم في ذكر من روى عن أبيه عن جده (١٦) جزءا[٤].

ومن يقف على مصنفات العلائي يعلم صدق الحسيني وهو أحد تلاميذ العلائي إذ قال: كان إماما في الفقه، والنحو والأصول، متفننا في علوم الحديث، حتى صار بقية الحفاظ، عارفا بالرجال، علامة في المتون والأسانيد، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، ولم يخلف بعده مثله، ويقول السبكي: كان ... متكلما أديبا، شاعرا ناظما ناثرا[٥].

ومن نظمه رحمة الله علينا وعليه:

ألا إنما الـــــدنيا مطية راكب ... تســـــير به في مهمه وسباسب

فإمـــــا إلى خير يســـر نواله ... وإمـــا إلى شر وسوء معاطب

فلولا ثلاث هن أفضل مقصدي ... لما كنت في طول الحياة براغب

مـــــلازمة خير اعتقاد منـــزها ... عن النقص والتشبيه رب المواهب

ونشـــــر علوم للشريعة ناظما ... عقود معانيها لتفهيم طالـــــب

---

(١) الأسكوريال (١٦٢/٣) [١٩١٢/٢] ورقة (٣٢/أ-٣٣/أ) ضمن مجموع (الشامل ١٧٠٢/٣) وهو مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبد الرحيم القشقري.

(٢) ذكره المصنف في ما أجاز. أنظر آخر الكتاب.

(٣) الطبقات ١٠/٣٦.

(٤) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٥) انظر (ذيل العبر١٨٦، طبقات الشافعية ١٠/٣٦، والدرر الكامنة ١٨١/٢).

Marfat.com

وصـــوني نفسي عن مزاحمة على ... دنيّ حطام أو عليّ مناصـــــب
ففـــي ذاك عز بالقنوع وراحة ... معجلة من خوف ندّ مغالـــــب
وحسبك في ذا قول عالم عصره ... مقال محق صـــــادق غير كاذب
كمال الفتى بالعلم لا بالمناصب ... ورتبة أهل العلم أســـنى المراتب
ومـــع ذاك أرجو من إلهي عفوه ... وخاتمة الحسنى ونيل الرغائب [1]

وفاتـــه:

توفي رحمة الله علينا وعليه بالقدس في (٣/١/٧٦١هـ) الثالث أو الخامس من محرم، سنة إحدى وستين وسبعمائة من الهجرة، ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جوار سور المسجد، بعد رحلة علمية زادت عن ستين سنة، كان حصادها علما نافعا وثناء عطرا، وقد حزن عليه شيخه الزملكاني ورثاه[2]، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين .

---

(١) انظر (طبقات الشافعية ١٠/١٨١).

(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦، وذيل التذكرة ٤٤، والدرر ٢/١٨١، والأنس الجليل ٢/١٠٧).

Marfat.com

التراجم

Marfat.com

(١) إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة، المخرمي

نسبه :

إبـــراهيم بـــن أبي الحســـن بـــن صدقة بن إبراهيم بن شرف الدين، أبو إسحاق، العراقي، المخرمي، ثم الدمشقي[١].

نسبته :

العراقي: نسبة إلى العراق، والمخرمي: نسبة إلى محلة ببغداد، والدمشقي: نسبة إلى مدينة دمشق بالشام، وهي المعروفة اليوم، يقول السمعاني: وهي أحسن مديـــنة بالشـــام، وأكثرها أهلا وأنـــزهها، ويضرب بحسنها المثل، وإنما سميت دمشـــق، بدماشـــق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح، وقيل: بنى مدينة دمشق بيوراسب الملك، وقيل: ولد إبراهيم عليه السلام[٢].

ولادته :

ولـــد سنة (٦٢٤) ست وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قبل موت الملك المعظـــم، وخطّأ الذهبي قوله: (ولدت سنة ثلاثين) وقال: هذا خطأ منه، أو سبق قلم، فاسمه في إجازت ابن الحاجب[٣].

من أشهر شيوخه:

علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو المنجا عبد الله بن عمـــر بن اللتي، سمع عليه مسند عبد بن حميد، ومكرم بن أبي الصقر الهمداني،

---

١١) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر الكامنة ١/٢٤، ذيل التقييد١/٤٢٤، وانظر (ذيول العبر ٤/٢٢، ومرآة الجنان٤/٤٤٧، والشذرات٦/١٩).

(٢) الأنساب١١/١٧٩، ٥/٣٣٨.

(٣) معجم الشيوخ١/١٣٢، والدرر١/٢٤.

Marfat.com

وجعفر بن علي الهمداني، وأبو نصر بن عساكر، وأبو الحسن بن المقير، وأجاز له أبو الوفاء بن مندة، والناصح بن الحنبلي(١).

من تلاميذه :

العلائي أجاز له كتاب ذم الملاهي، لابن أبي الدنيا، وجزء آخر من حديثه، رواية الهرثمية، ومنتخب من أمالي ابن بشران، ومشيخة أبي يوسف الفسوي(٢)، وأخذ عنه المزي، والبرزالي، وابن المحب، والسبكي، والذهبي، وروى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن، ثم ساق سنده إلى بشر بن الحارث، سمعت الفضيل ابن عياض يقول: ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة، لقول النبي ﷺ: (نضر الله امرأ سمع منا حديثا)(٣)، سمع عليه المحدث شمس الدين محمود بن خليفة المنبجي، من مسند عبد بن حميد، من أول مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى حديث أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ قالوا: بلى(٤) .) الحديث(٥).

مكانته العلمية :

قرأ القرآن وجوده، وأم بمسجد وله حلقة يلقن فيها الصغار(٦).

---

(١) معجم الشيوخ١/١٣٢، وذيل التقييد١/٤٢٤، والدرر١/٢٤.

(٢) تنبيه: كل ما يروي العلائي من الكتب مصدرها إثارة الفوائد، ونظرا لأن الكتاب قد أتممنا تحقيقه وهو تحت الطباعة فقد ألحقت فهرسا منه بهذا الكتاب ليرجع إليه الراغب.

(٣) معجم الشيوخ١/١٣٢ــ١٣٣، وأخرجه ابن ماجة برقم (٢٣١، ٢٣٢) وصححه الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٤٠٤).

(٤) في المعجم (نعم) وهو خطأ الصواب ما أثبتنا.

(٥) الجواب بـــ(نعم) خطأ، والصواب (قالوا: بلى) لأن إثبات النفي نفي، ونفي النفي إثبات، وانظر (ذيل التقييد٢/١٩٥).

(٦) معجم الشيوخ١/١٣٢، والدرر١/٢٤.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته:

كان متواضعاً متعففاً حسن السمت، تفرد وروى الكثير[1].

وفاتـــه :

مـــات بدمشـــق بالمارستان بمرض البطن، في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة، عن بضع وثمانين سنة[2].

(٢) إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد، الكهفي

نسبه :

إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن سعد، أبو إسحاق، عماد الدين، المقدسي الكهفي[3].

نسبته :

المقدســـي: نسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة، التي ذكرها الله تعـــالى في القرآن في غير موضع، وفيها المسجد الأقصى، نسأل الله خلاصها من بـــراثن اليهود، الغاصبين الظالمين[4]، والكهفي: نسبة إلى موضع، ولم قف على ذكر لـــه، سوى قول الذهبي: ثنا بالكهف بأحاديث[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر ١/٢٤.
(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٢، والدرر ١/٢٤، والشذرات ٦/١٩.
(٣) معجم الشيوخ ١/١٣٢، وذيل التقييد ١/٤٢٠، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١١٤).
(٤) الأنساب ١١/٤٣٩.
(٥) معجم الشيوخ ١/١٣٢.
(٦) معجم الشيوخ ١/١٣٢.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم، سمع عليه مشيته تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن عرفة، وجزء الأنصاري، وجزء ابن الفرات[1].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه كتاب الأربعين للآجري، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عـــبد الـــدائم، والـــذهبي قرأ عليه مشيخة ابن عبد الدائم، وقال: ثنا بالكهف بأحاديث، وأخذ عنه البرزالي.

وفاتـــه :

تـــوفي ســـنة (٧٣٦/١٠/٢٥) لـــيلة الخميس في الخامس والعشرين من شـــوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة وقال أبو الطيب الفاسي: سنة (٧٣٠)[2]

(٣) إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن مروان أبو إسحاق[3]

نســـبه :

إبـــراهيم بن أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو إسحاق الشيباني، البعلبكي[4].

نسبته :

البعلـــي: نســـبة إلى شرف البعل جبل في طريق الشام من المدينة، أو إلى

---

(١) ذيل التقييد١/٤٢٠.

(٢) معجم الشيوخ١/١٣٢، ذيل التقييد١/٤٢٠.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) انظر: ترجمة والده.

Marfat.com

بعلبك مدينة من مدن الشام، وقد ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال:

لقد أنكـــــرتني بعلبك وأهلها ولا ابن جريج كان في حمص أنكرا

وقـــيل: أنهـــا كانـــت مهر بلقيس، وبها قصر سليمان بن داود، عليهما السلام، في السوق نحو الجامع[1].

حالته الاجتماعية :

والده أحمد بن سليمان بن محمد، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جزء عوالي مالك للخطيب البغدادي.

(٤) إبراهيم بن صالح بن هاشم، العجمي

نسبه :

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبدْ الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي، عز الدين، أبو إسحاق، الحلبي[2].

نسبته :

الحلبي: نسبة إلى مدينة حلب المعروفة اليوم من مدن الشام، سميت بذلك: إما نسبة إلى حلب بن مهر بن حيص بن حاب بن مكنف، لأنه هو الذي بناها، أو أنها المكان الذي كان يحلب فيه إبراهيم الخليل عليه السلام نعمه، ويتصدق به على

---

(١) انظر (معجم البلدان ١/٤٥٥، ٤٥٤، والأنساب ٢/٢٤٩ــ ٢٥٠).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٧، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٢٧، والدرر ١/٢٨، وانظر (الدليل الشافي ١/١٦، الوافي بالوفيات ٦/٣١، والشذرات ٦/٩٥، وأعلام النبلاء لمحمد راغب الطباخ ٤/٥٦٠).

Marfat.com

الفقراء، أخذا من سؤالهم (حلب حلب؟)[1].

ولادته :

ولد بعد الأربعين وستمائة من الهجرة[2]، ولعله قبل ذلك فقد قال الحافظ ابن حجر: كتب بيده سنة (٤٠) - يعني وستمائة من الهجرة - وأرخه غيره سنة (٤٢) وقيل: (٤٣)[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع وكتب بيده وحدث[4].

من أشهر شيوخه :

يوسف بن خليل، سمع منه ثلاثة أجزاء، منها: عشرة الحداد، ومنتقى الحارث، وتفرد بها بالسماع منه، وسمع من خطيب مردا، وأحمد بن عبد الدائم، ونصر الله بن أبي العز، وابن الشقيشقة[5].

حالته الاجتماعية :

كان من بيت العلم والرياسة والوجاهة[6]، فهو وأخواه إسماعيل وعبد الرحمن من شيوخ الحافظ الذهبي[7].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه، وسمع منه مشيخة الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل

---

(١) انظر (الأنساب٤/١٨٩، ومعجم البلدان٢/٢٨٢) بتصرف .

(٢) الدرر١/٢٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ١/١٣٧، وذيل التقييد١/٤٢٧، والدرر١/٢٩.

(٦) الدرر١/٢٩.

(٧) معجم الشيوخ١/١٣٧.

Marfat.com

الدمشـــقي، والحـــافظ الذهبي روى عنه مقرونا بأخويه فقال: أخبرنا إبراهيم، وإسماعيل، وعبد الرحمن بنوا أبي الفضل بن العجمي، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ قـــال: (بلغني أن النبيﷺ قال لمعاذ بن جبل: من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة) هذا صحيح غريب، أخرجه البخاري[1]، وسمع منه البرزالي، وابن حبيب وأولاده، وأجاز لأبي هريرة بن الذهبي[2].

مكانته العلمية :

تفرد بالرواية في زمانه، عن يوسف بن خليل، ورحل إليه الناس[3].

ذكر بعض صفاته :

كان سهلا في التحديث بشوشا[4].

مناصبه :

كان جنديا ثم ترك ذلك، وجلس مع الشهود[5].

وفاتـــه :

مـــات في (١٦/ ٦/ ٧٣١) ســـادس عشـــر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٣٧، وانظر: صحيح البخاري حديث (١٢٩) ومسلم (١/٩٤) حديث (٩٣)، (متفق عليه).

(٢) الدرر ١/٢٩، وذيل التقييد ١/٤٢٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٣٧، والدرر ١/٢٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

Marfat.com

(٥) إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد، الشيرازي

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله، زين الدين، أبو إسحاق ابن الشيرازي[١].

نسبته :

الشيرازي: نسبة إلى شيراز، قصبة فارس، ودار الملك بها، وهي مما استجد عمارتها واختطا طها في الإسلام، قيل: أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل، ابن عم الحجاج، وذكر الضدان في وصفها الخير والشر، وهي اليوم من المدن الإيرانية[٢].

ولادته :

ولد في أول سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، وكريمه، وعتيق، والتاج القرطبي، والنسابة.

حالته الاجتماعية :

إبـــنة عمه ست القضاة بنت يحيى، وابن ابن عمه أبو نصر محمد بن محمد، من شيوخ العلائي أيضا.

---

(١) معجم الشيوخ١/١٣٩، والدليل الشافي١/١٩، والوافي بالوفيات٦/٤٢، والدرر١/٣٧، والشذرات٦/٨٨.

(٢) الأنساب٧/٤٤٩، ومعجم البلدان٣/٣٨٠.

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته، بقراءة البرزالي، ومن أحاديث مسند الحميدي، ومن كتاب العلم لأبي محمد الأزدي، وكتاب البكاء لأبي بكر الفريابي، وكتاب الزهادة والعبادة وشمائل الصالحين، لأبي عبد الله البلخي، وكتاب الترغيب والترهيب، لأبي القاسم، المعروف بقوام السنة، وحوض الظمآن في تفسير القرآن للسخاوي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي سعد، المعروف بخياط الصوف، ومن كتاب الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد للرهاوي، وهو الكتاب الذي لا نظير له في الأربعينات، لأنه أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة، بحيث أنها جاءت في مجلدين، وخرج الأربعين المقصودة في أربعين بلدا، مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد عليه الحافظ المزي رجلين تكررا عليه، والجزء الرابع والخامس من أجزاء عبدان، وكتاب الدعاء للمحاملي، جزء من حديث أبي العباس الأصم ، رواية أبي بكر بن حيد، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، وجزء كبير فيه عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم السمسار، أجزاء أبي العباس، المعروف بالترك، ومشيخة أم الفضل، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن، وساق السند إلى عبد الله بن الزبير ﷺ قال: لما نزلت ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾[1]، قلت: يا رسول الله، أيكرر علينا بما لقينا في الدنيا مع خواص ذنوبنا؟، قال: (نعم يكرر عليكم، حتى يؤدى إلى كل ذي حق حقه) فقال الزبير: فوالله إن الأمر لشديد. أخرجه الترمذي وصححه[2]، وحدث عنه أبو الحسن بن أبي المجد، شيخ الحافظ ابن حجر[3].

---

(١) الآية (٣٠، ٣١) من سورة الزمر.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٠، وانظر: الترمذي حديث (٣٢٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الدرر ١/٣٧.

Marfat.com

مكانته العلمية :

تفرد بعدة أجزاء، وكان كثير التلاوة، وخرج له العلائي مشيخة(١).

ذكر بعض صفاته :

شيخ بهي، ذو جلالة وبزة حسنة(٢).

مناصبه :

كان يؤم بمسجد.

وفاتـــه :

مـــات في جمادى الآخرة، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة، وله ثمانون سنة(٣).

(٦) إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الفزاري

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، برهان الدين، أبو إسحاق، الفزاري، البدري، الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي(٤).

نسبته :

الفـــزاري: نســـبة إلى فزارة، قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة،

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٤٠، والدرر ١/٣٧.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٣٨، وذيل التقييد ١/٤٢٩، والدرر ١/٣٥، وانظر (فوات الوفيات ١/٣٢، والوافي بالوفيات ٦/٤٣ ، والدليل الشافي ١/١٩، والشذرات ٦/٨٨، ودرة الحجال ١/١٨٨، والدارس ١/٢٠٨، وبرنامج الوادي آشي: ٨٩).

Marfat.com

والـــبدري: نسبة إما إلى وقعة بدر لكون أحد من أجداد المنسوب من الصحابة الذين شاركوا في الوقعة، وهو محتمل هنا، وإما إلى الموقع نفسه لكونه من أهلها، أو إلى البدرية: من محال نهر المعلى، والصعيدي: نسبة إلى الصعيد ، ناحية بمصر معـــروفة، والدمشقي،الشافعي: نسبة إلى إمام المذهب محمد بن إدريس بن شافع القرشي[1].

ولادته :

ولد في ربيع الأول سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

تفقه بوالده عبد الرحمن بن إبراهيم، فبرع في المذهب، وتأدب بعمه أحمد ابن إبراهيم، وأتقن العربية، وقرأ الأصول وتفنن وجود، وسمع وحدث[3].

من أشهر شيوخه :

والـــده، قرأ عليه الفقه، وعمه، قرأ عليه العربية، وأحمد بن عبد الدائم، سمـــع علـــيه مشـــيخته، تخـــريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، وسمع صحيح الـــبخاري علـــى (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: والده، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر بن عمر الجزري، وأبو بكر بن عمر المزي، ونصر الله بن عبد المنعم ابـــن حـــواري، بقراءة شرف الدين الفزاري، وسمع من ابن أبي اليسر مقامات الحريـــري، والجزء الأول من حديث أبي مسلم الكاتب، وفضائل الخليل للقاسم ابن عساكر، وأول فوائد الجصاص، وغير ذلك[4].

---

(١) الأنساب ٢٩٧/٩، ١٠٥/٢، ٦٧/٨، وانظر: ترجمة١.

(٢) معجم الشيوخ١/١٣٨، وذيل التقييد١/٤٣٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

مـــن بيت علم وفضل ووجاهة، قرأ على أبيه الفقه، وعلى عمه العربية، وكان جده فقيها كبيرا يؤم بالرواحية، كان ذا جلالة وبزة حسنة[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه عوالي مالك للخطيب، وكتاب القراءة خلف الإمام، وكـــتاب المدخل للبيهقي، وكتاب الشفا بتعريف قدر المصطفىﷺ للقاضي عياض، وكتاب الدعاء للمحاملي، والجزء التاسع من أمالي أبي الحسن بن رزقويه، ومشيخة أبي الفضـــل الطوســـي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: قرأت علـــيه مشيخة ابن عبد الدائم، وقال أيضا: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، ثم ساق سنده إلى قتادة قال: لقيني عمران بن حطان فقال: احفظ عني هذه الأبيات :

حتى متى تسقي النفوس بكأسها ... ريب المنـــــون وأنت لاه ترتع
أفقد رضيت بأن تعـــلل بالمنى ... وإلـــى المنية كل يـــوم ترفـــع
أحـــــلام نوم أو كظل زائل ... إن اللبيب بمثـــلها لا يخـــدع
فتـــــزودن ليوم فقرك دائبا ... واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع[2]

وقـــال: قـــرأت على أبي إسحاق الفزاري، وساق السند إلى عثمان بن عفانﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)[3].

مكانته العلمية :

الإمام الفقيه شيخ الإسلام، انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه، مـــع علم بمتون الأحكام، وعلم بالأصول والعربية[4]، خرج له العلائي مشيخة

---

(١) الدرر ١/٣٥.
(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٩.
(٣) المعجم المختص:٦، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٨).
(٤) المعجم المختص:٥٥.

Marfat.com

حدث بها مرات[1]، وشرح التنبيه، وعلق على المنهاج، وكان مشكور الدرس، وفتاويه مسددة، وله مسائل ينفرد بها، مغمورة في بحر علمه، وكان يدري من علوم الحديث، بهرت معارفه، وخضع له الفضلاء[2].

ذكر بعض صفاته :

كان متصفا بالدين والورع، والتواضع والصفات الحميدة، وكانت له جلالة، ووقع في النفوس، مع رحمة ورفق وكراهة للشرور، عذب العبارة، صادق اللهجة، طلق اللسان، طويل النفس في الدروس، يوردها كأنه يقرأ الفاتحة، وكان له حظ من صلاة وصيام وذكر، ومناقبه يطول شرحها[3].

ألقابه العلمية :

شيخ الإسلام.

مناصبه :

عرض عليه القضاء بإلحاح فامتنع، وناب في مشيخة دار الحديث، ودرس بالبادرائية، وولي وكالة بيت المال ثم تركها، وخطب بالجامع بعد عمه[4].

مؤلفاته :

شرح التنبيه، والتعليق على المنهاج.

وفاته :

مات في جمادى الأولى، سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٢٩.

(٢) الدرر ١/٣٥، ٣٦، والمعجمين: للذهبي.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.

Marfat.com

(٧) إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي

نسبه :

إبـــراهيم بـــن عـــبد الرحمن بن نوح بن محمد، بهاء الدين، أبو إسحاق، المقدسي، الدمشقي، الشافعي، الكاتب[١].

نسبته :

المقدسي، الدمشقي، الشافعي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الرشيد أحمد بن مفرج بن مسلمة، سمع منه مشيخة ابن البطي، ومكي بن عـــلان، سمـــع منه الجزأين الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد لابن عساكر، وشـــرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي المفسر، سمع منه كتاب الأدب للبيهقي، وحديث يحيى بن يحيى النيسابوري، وأربعين الحسن بن سفيان، وجـــزء ابن بجيد، وسمع من المجد الاسفراييني، وأجاز له أعز بن العليق، ويوسف الســـاوي، وأبو الفضل بن الحباب وابن الجميزي، والمؤتمن بن قميرة، ومحمد بن

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٤١، وذيل التقييد ١/٤٣٠، والدرر ١/٣٨.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٢، ٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤١، والدرر ١/٣٨.

Marfat.com

محمد بن عمر، وسبط السلفي، وابن المني[1].

حالته الاجتماعية :

والده عبد الرحمن بن محمد بن نوح؛ من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته تخريج الحافظ البرزالي لـــه، في جزأين عن ثمانية وثلاثـــين شيخا بالسماع، سمعها عليه بقراءة مخرجها، وكتاب الأدب للبيهقي، وقـــال هو من أحسن الكتب، وبغية المستفيد لابن عساكر، والأربعين الأولى في عـــدد الأربعين، لأبي موسى المديني، والأربعين الكبرى للبكري، وهي: أربعون حديـــثا، مـــن أربعـــين مصـــنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، عن أربعين صـــحابيا، حـــدث بها في اليوم الأربعين، من سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، ومشيخة أبي الفتح ابن البطي، والذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم ابـــن عبد الرحمن الكاتب، ثم ساق سنده إلى ابن أبي أوفى قال: (دعا رسول الله ﷺ علـــى الأحـــزاب فقال: اللهم منـــزل الكتاب سريع الحساب، اللهم أهزم الأحزاب، اللهم أهزمهم وزلزلهم)[2]، وسمع منه المزي، والبرزالي.

مكانته العلمية :

تفرد بأجزاء، وأخرج له البرزالي مشيخة.

ذكر بعض صفاته :

كان أمينا دينا، وله وقف على الصدقة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٤١، والدرر ١/٣٨ ذيل التقييد ١/٤٣٠-٤٣١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٢، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٣٣) ومسلم حديث (١٧٤٢) وانظر (ذيل التقييد ١/٤٣١).

(٣) انظر (الدرر ١/٣٨).

Marfat.com

مناصبه :

كان ناظرا للمدرسة الرواحية وغيرها[1].

وفاتـــه :

توفي في رجب سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي وابن حجر: سلخ جمادى الآخرة سنة (٧٢٠ أو ٧٢١)[2].

(٨) إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد، القرشي

نسبه :

إبـــراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر بن بشر بن عبد الرحمن، برهان الدين، أبوإسحاق القرشي، الدمشقي الذهبي القطاع، جد العلائي لأمه[3].

نسبته :

القرشـــي: نســـبة إلى قريش، أكثر ما ورد في هذه النسبة إسقاط الياء، والذهبي: نسبة إلى الذهب وهو تخليصه، وإخراج الغش منه، أو إلى عمل خيوط الذهب[4]، والقطاع: قد تكون نسبة إلى قطع الأشجار[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، وفي بعض النسخ (٦٤٤)[6].

---

(١) الدرر ١/٣٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤١، وذيل التقييد ١/٤٣١، والدرر ١/٣٨.

(٣) الدرر ١/٤١، إثارة الفوائد المجموعة، وذيل التقييد ١/٤٣٢.

(٤) الأنساب ٦/٢٩.

(٥) الأنساب ١٠/٩٤، ١٢٠، ٦/٢٩.

(٦) الدرر ١/٤١.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث مدة في كبره، وسمع من الشيوخ، وحدث[1].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، سمع منه الجامع للخطيب، وأبو البقاء الزين خالد بن يوسف النابلسي، سمع منه سباعيات القاسم بن عساكر، وسمع ممن بعدهما[2].

حالته الاجتماعية :

هو جد العلائي من قبل أمه.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الصحيح لأبي حاتم، ومعالم التنزيل في التفسير للبغوي، والأربعين البلدانية المتباينة الإسناد للرهاوي، وهو الكتاب الذي لا نظير له في الأربعينات، لأنه أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة، بحيث أنها جاءت في مجلدين، وخرج الأربعين المقصودة في أربعين بلدا، مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد عليه الحافظ المزي رجلين تكررا عليه، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الكريم، ثم ساق سنده إلى الجريري قال: (كنت أنا وأبو الطفيل نطوف بالبيت فقال أبو الطفيل: ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غيري، قلت: وقد رأيته؟ قال: نعم، قلت: فكيف كان صفته؟ قال: كان أبيض مقصدا)[3]، و أخذ عنه البرزالي، وابن الشماع، محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، سمع منه صحيح مسلم، خلا الميعاد الرابع، وهو من قبل باب (إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ) وسوى الميعاد الثالث والعشرين فقط، وأوله باب (الحرب

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٣٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٣، وذيل التقييد ١/٤٣٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤٣، والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٣٤٠).

Marfat.com

خدعة) وأول الرابع والعشرين، الذي هو بسماعه ثنا عمر الناقد[1].

مكانته العلمية :

كان يحفظ متونا، ويذاكر بفوائد، وله أصول بمسموعاته، وغيره أفهم منه[2].

ذكر بعض صفاته :

حصل له اختلاط قبل موته بسنتين، فما روى فيهما[3].

وفـــاته :

مات سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

(٩) إبراهيم بن علي بن عبد الجبار، الدمشقي

نسبه :

إبرهيم بن علي بن عبد الجبار، الباب شرقي، الدمشقي، المؤذن[5].

نسبته :

الـــباب شـــرقي: لعلها نسبة إلى محلة، وقد تكون في بغداد، ففيها الباب شامي، والباب الغربي، الدمشقي[6].

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٣٢ــ٤٣٣.

(٢) الدرر ١/٤١.

(٣) الدرر ١/٤١.

(٤) الدرر ١/٤١.

(٥) الدرر ١/٤٦.

(٦) انظر (الأنساب ٢/١٦، وترجمة رقم ١) وبالمناسبة سمعت الصحّاف العراقي أثناء إذاعته البيانات، في المقاومة ضد.العدوان الأمريكي على بغداد يذكر محلة الباب الشرقي، فتأكد أنها في بغداد.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

سمع من شرف الدين محمد بن إبراهيم الباب شرقي[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مسند أبي عوانة، وكتاب اقتضاء العلم العمل.

وفاتـــه :

مات في سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٠) إبراهيم بن علي بن محمد، الأنصاري

نسبه :

إبـــراهيم بن علي بن محمد بن غالب بن النصير، أبو إسحاق، الأنصاري الدمشقي، البزاز، التاجر[3].

نسبته :

الأنصاري: نسبة إلى الأنصار، جماعة من أهلِ المدينة، من الصحابة ﷺ سموا بذلك لنصرهم رسول الله ﷺ، البزاز: نسبة إلى من يبيع البز، وهو الثياب[4].

ولادته :

ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) الدرر ١/٤٦.

(٢) الدرر ١/١٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والأنساب ١/٣٦٧، ٢/١٨٦، والدرر ١/٤٩.

(٤) الأنساب ١/٣٦٧، ٢/١٨٦.

(٥) الدرر ١/٤٩.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

السـخاوي، سمع منه ستة أجزاء حدث بها مرات وانفرد بها، وهي جزء سفيان، ومجلس القزويني، وجزء الصفار، وجزء خالد التاجر، ونسخة فليح بن سليمان، وثلاثة مجالس لابن عبد كوية، وسمع منه إكرام الضيف للحربي، وسمع من علي بن النشبي[1].

حالته الاجتماعية :

عمه علاء الدين النصير، وله بنت حدثت عم أبيها هذا، أن أباها استيقظ فقـال لها: رأيت النبي ﷺ، وكلمته الساعة، وقال لي: أنت من أهل الجنة ثلاث مرات، فلم يعش بعدها إلا أياما يسيرة[2].

من تلاميذه :

العلائـي سمع منه كتاب إكرام الضيف لإسحاق الحربي، وقطعة من مسند أبي عـوانة، وجزءا من عوالي السلفي، عن جماعة من شيوخه، وكتاب الأربعين، لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وجزءا من حديث الصفار برواية ابن رزقوية، وجـزءا مـن حديث سفيان بن عيينة، رواية المروزي، وأمالي أبي الحسن بن عبد كـوية، الـذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن علي، ثم ساق سنده إلى ابي مسـعود ﷺ قـال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: إن منكم منفرين، فأيكم أم

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والدرر ١/٤٩، والنشبي من ولد نشبة بن ربيع: بطن من تيم الرباب (المشتبه للذهبي ١/٣٤٨).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٦.

Marfat.com

بالناس فليخفف، فإن فيهم الكبير والسقيم وذا الحاجة)[1] وسمع منه خلق[2].

مكانته العلمية :

سمـــع ستة أجزاء من السخاوي، حدث بها مرات، وتفرد بروايتها مدة، وحدث بغيرها من الكتب والأجزاء[3].

ذكر بعض صفاته : كان رجلا عاقلا ساكنا وقورا[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٧١٩/١٢/١٦) ســـادس عشر ذي الحجة، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

(١١) إبراهيم بن علي بن محمد، الحبوبي

نسبه :

إبـــراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن الحبوبي، الثعلبي الفراش الأمي[6].

---

(١) أخرجه البخاري حديث (٧٠٢)، ومسلم حديث (٤٦٦).

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٦.

(٣) كمعجم الشيوخ١/١٤٦، والدرر١/٤٩.

(٤) معجم الشيوخ١/١٤٦.

(٥) معجم الشيوخ١/١٤٦، والدرر١/٤٨.

(٦) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣، وقال ابن حجر في الدرر١/٤٧: البعلي، وجزم المحقق بأنه الصواب، وهي نسبة إلى بلعبك من مدن الشام قرب دمشق (الأنساب ٢/٢٤٧، ومعجم البلدا١/٤٥٣).

Marfat.com

نسبته :

الـــثعلبي: نسبة إلى إما إلى القبيلية بني ثعلبة، أو إلى الثعلبية إحدى منازل البادية من طريق مكة، الحبوبي: نسبة إلى مهنة بيع الحبوب، الفراش، لعله نسب إلى عمله في خدمة أمير سلاح[1].

ولادته :

ولد في شعبان، سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة[2].

رحلاته :

رحل إلى مصر وحدث بها، وكان قد سكنها في خدمة أمير سلاح[3].

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا بن اللتي، سمع عليه مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والمائة الشريحية، وأجاز له أبو الوفاء بن منده، ومحمد بن عبد الواحد المديني[4].

من تلاميذه :

العلائـــي أجاز لـــه مروياته، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: إبراهيم بن علـــي الـــثعلبي، عـــن عائشـــة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: (نعم الإدام الخـــل)[5]، وعـــبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، سمع عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وهو آخر من سمع عليه[6].

---

(١) الأنساب٣/١٢٨، ١٣٠، ومعجم البلدان٢/٧٨، ومعجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد ١/٤٣٣.

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣.

(٣) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣، والدرر١/٤٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣.

(٥) معجم الشيوخ١/١٤٦، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤-٢٠٥١).

(٦) ذيل التقييد١/٤٣٣.

Marfat.com

مكانته العلمية :

حدث مرات بدمشق ومصر[1].

وفاتـــه :

مات في شوال، سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري

نسبه :

إبـــراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، رضي الدين، أبو إسحاق، الطبري الأصل، ثم المكي، الشافعي، إمام المقام بالمسجد الحرام[3].

نسبته :

الطبري: نسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتها، وإنما هي (تبرستان) لأن أهلها يحاربون بـــ (التبر) وهي الفاس، فعرب وقيل: طبرستان، والمكي: نسبة إلى مكة بلد الله الحرام[4]، والشافعي[5].

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، أو رجب، سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من

---

(١) معجم الشيوخ١/١٤٥.

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٥، والتذكرة ٤/١٤٨٥.

(٣) معجم الشيوخ١/١٥٠، وذيل التقييد١/٤٣٦، والدرر١/٥٦، وانظر (الوافي بالـــوفيات ٦/١٢٦، والعقد الثمين٣/٢٤٠، والدليل الشافي١/٢٧، ومرآة الجنان٤/٢٦٧، والشذرات ٦/٥٦).

(٤) الأنساب٨/٧، ٢٠٤/٧، ٢٥٠/٢٥١.

(٥) انظر: ترجمة ٦.

Marfat.com

الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

طلـــب الحديث ونسخ الأجزاء، وقرأ الكتب الكبار، وطال عمره وبعد صيته، خرج لنفسه تساعيات وحدث بها، وأتقن المذهب[2].

من أشهر شيوخه :

ســـليمان بن خليل العسقلاني، سمع عليه مسند الشافعي، وسنن النسائي، وجامع الترمذي، وجابر بن أسعد التميمي، سمع منه مسند الشافعي أيضا، وعم أبـــيه يعقـــوب بـــن أبي بكر الطبري، سمع منه جامع الترمذي أيضا، وصحيح الـــبخاري، وسنن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حرمي، صحيح البخاري، خلا مـــن باب قوله تعالى: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾[3]، إلى باب (مبعث النبي ﷺ) وتفرد بالسماع منه، وسمع عليه المجالس المكية للميانشي، وشرف الدين محمد بن عـــبد الله الســـلمي المرســـي، سمـــع منه صحيح ابن حبان، خلا الكلام على الأحاديـــث، وجزء ابن بجيد، وعوالي الفراوي، وأبوالحسن علي بن هبة الله بن الجميـــزي، اختلاف الحديث للشافعي، والثقفيات العشرة، والسادس والسابع والـــثامن من المحامليات، وجزء سفيان بن عيينة، وثاني حديث سعدان بن نصر، وجزء الفراء، والكمال محمد بن عمر العسقلاني مسند الدارمي، والضياء محمد ابـــن عمر القسطلاني إمام المالكية بمكة، العوارف للسهر وردي، وعبد الرحيم ابـــن عـــبد الرحمن بن العجمي، سمع منه صحيح البخاري، ويوسف بن إسحاق الطبري، سمع منه جامع الترمذي، والحافظ أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٠، وذيل التقييد ١/٤٣٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٨.

(٣) من الآية (٨٥) من سورة الأعراف.

Marfat.com

الأندلسي خطيب مكة، السيرة النبوية لابن إسحاق تهذيب ابن هشام، وغير ذلك، وشعيب الزعفراني، الأربعين الثقفية، والبلدانية للسلفي، وأجازله ابن رواج، وابن المقير، والسبط، والسخاوي، وابن الصلاح، وخلق سواهم كالصاغاني اللغوي، والمجد ابن تيمية، قاله ابن رافع[1].

حالته الاجتماعية :

أخوه أبو العباس أحمد بن محمد، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي قال الفاسي: حدث عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه[2]، سمع منه الكثير من ذلك الجزء الأول من غرائب مالك، ومن كتاب الرسالة للشافعي، وصحيح البخاري، ورؤية الله للدارقطني، وفوائد العراقيين، والشمائل للترمذي، والسنن الصغير للنسائي، والجزء الأول من الجامع لعبد الرزاق، ومسند الحميدي، وإكرام الضيف للحربي، والبعث لعبد الله بن أبي داود السجستاني، ومن كتاب السنن الكبير للبيهقي والأربعون لأبي العباس، الأربعون لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، الأربعون فيما ينتهي إليه المتقون، الأربعون لأبي سعد، أربعون موافقات عوالي للبرزالي، وأربعين خرجها العلائي، لأخيه قليج، والجزء الثاني من حديث سعدان، والجزء السابع من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأجزاء أبي عمرو بن مندة، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث الثقفي، ومن أمالي أبي عبد الله الجرجاني، وهي أحد وأربعون مجلسا ، في سبعة أجزاء حديثية، ومشيخة الكاتبة شهدة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن إبراهيم

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٧.

(٢) ذيل التقييد ١/٤٣٨.

Marfat.com

الإمـــام، ثم ساق سنده إلى يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفا بعرفة، من مكان بعيد من الموقف - يباعده عمرو - فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال: أتى رسول الله ﷺ يقول: (كونـــوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام)[1]، وأجاز لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي[2].

مكانته العلمية :

عـــالم محدث فقيه، انفرد بأشياء، وروى الكثير، وحدث أزيد من خمسين سنة، وكان من أئمة المشايخ، منيعا منفردا في الدين والتأله والعبادة، قل أن ترى العيون مثله[3].

ذكر بعض صفاته :

عابد ورع كبير القدر، مع التواضع والوقار والخير، لم يخرج من الحجاز، كان يقول: ما رأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا[4].

ألقابه العلمية :

مسند الحجاز[5]، الإمام، بقية السلف، شيخ الإسلام[6].

مناصبه :

كان إماما في المقام الشافعي بالمسجد الحرام، أكثر من خمسين سنة، وكان يفتي الناس مدة طويلة[7].

---

(١)معجم الشيوخ١/١٥١، أخرجه الترمذي حديث (٨٨٣) وقال: حديث حسن صحيح.
(٢) ذيل التقييد١/٤٣٨.
(٣) معجم الشيوخ١/١٥٠، والدرر١/٥٦.
(٤) معجم الشيوخ١/١٥٠.
(٥) ذيل التقييد١/٤٣٦.
(٦) معجم الشيوخ١/١٥٠، والبداية والنهاية ١٤/١٣١، والشذرات ٦/٥٦ .
(٧) انظر (معجم الشيوخ١/١٥٠، والبداية والنهاية١٤/١٣١، وإثارة الفوائد، ومعجم المؤلفين١/٧٩).

Marfat.com

مؤلفاته :

الجنة في مختصر شرح السنة، والتساعيات[1].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٢/٢/٨) بعـــد الظهر يوم السبت، ثامن المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي: توفي بعد الظهر من يوم السبت، الثامن من ربيع الأول، ودفن صبيحة يوم الأحد بالمعلاة[2].

(١٣) إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني

نسبه :

إبـــراهيم بـــن محمد بن أحمد بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق، الواني الدمشقي، كبير المؤذنين[3].

نسبته :

الواني: نسبة إلى قلعة بين خلاط ونواحي تفليس، من عمل قاليقلا، يعمل فيها البسط، والخلاطي: نسبة إلى موقع قريب منْ سابقه، وهو من أعمال تفليس أيضـــا، والهمداني: نسبة إلى همدان، قبيلة من اليمن نـــزلت الكوفة، وفي همدان بطون كثيرة، الدمشقي[4].

سعيه في طلب العلم :

حدث وخرج له البرزالي مشيخة عن ستة شيوخ[5].

---

(١) البداية والنهاية ١٤/١٣١، وكشف الظنون ١/٤٠٣، ١٠٤١، ٩٧٤، ومعجم المؤلفين ١/٧٩.
(٢) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٨.
(٣) معجم الشيوخ ١/١٥١، والأنساب ٥/٣٣٨، والدرر ١/٥٨.
(٤) معجم البلدان ٥/٣٥٥، والأنساب ١٢/٣٤٠، ٣٣٩، وانظر: ترجمة ١.
(٥) الدرر ١/٥٨.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

الشـــرف الإربلي، والرضي بن البرهان، وابن عبد الدائم، وإبراهيم بن عمر، وأيوب بن أبي بكر بن محمد بن عمر الفقاعي الحمامي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الأربعين لأبي القاسم القزويني، والذهبي سمع منه منتقى من صحيح مسلم، وروى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، ثم ساق سنده إلى أنـــسﷺ قال: (كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة)[2]، وأجاز لشيخ ابن حجر البرهان الشامي[3].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الصوت، مشهورا بذلك، قال الذهبي: أندى من رأينا صوتا، مع كونه في سن الثمانين[4].

مناصبه :

رئيس المؤذنين، بجامع دمشق[5].

وفاتـــه :

تـــوفي في (٧٣٥/٢/٦) ســـادس صفر، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٥١، والدرر١/٥٨.

(٢) أخرجه مسلم حديث (٦٢١) وانظر (معجم الشيوخ١/١٥١، ١٥٢، والدرر١/٥٨).

(٣) معجم الشيزخ١/١٥١.

(٤) معجم الشيوخ١/١٥١، والدرر١/٥٨.

(٥) إثارة الفوائد المجموعة، والدرر١/٥٨.

(٦) معجم الشيوخ١/١٥١، والدرر١/٥٨ الهامش.

Marfat.com

(١٤) إبراهيم بن محمد بن حمويه الجويني

نسبه :

إبـــراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حموية، صدر الدين، أبو المجامع، وأبو إسحاق، الجويني، الخراساني، الصوفي[١].

نسبته :

الجـــويني: نسبة إلى جوين ناحية متصلة بحدود بيهق، ولها قرى كثيرة متصلة بعضها ببعض، والخراساني: نسبة إلى خراسان بلاد كبيرة، اليوم يدخل فيها إيران وأفغانســـتان، إذا جـــاوزت حـــد سواد العراق، وهو جبل حلوان فهو أول حد خراســـان، والصوفي: نسبة إما إلى لبس الصوف، أو الصفاء، أو بني صوفة: جماعة من العرب، كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا، فنسبت الطائفة إليهم[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة عن الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمـــع في ســـنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، من عثمان بن موفق وغيره، واعتنى بالرواية، وتحصيل الأجزاء وسمع مع الذهبي وغيره[٤].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٧، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٥٣، والدرر ١/٦٧، وانظر (طبقات الشافعية للأسنوي١/٢١٧، وذيل التذكرة للحسيني: ٤٤).

(٢) الأنساب٣/٣٨٥، ٥/٦٨، ٨/١٠٨ .

(٣) معجم الشيوخ١/١٥٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١٥٧–١٥٨، والتذكرة ١٥٠٥.

Marfat.com

رحلاته :

قـــدم مـــن خراسان إلى العراق والشام، حج وأكثر عن جماعة بالعراق، والشـــام، والحجاز، وسمع بآمل وطبرستان، وبالحلة، وتبريز، وقزوين، ومشهد علـــي، وبغداد، وكربلاء، والشوبك، والقدس، ثم عاد إلى خراسان، وله رحلة واسعة، فعني بهذا الشأن وكتب وحصل[1].

من أشهر شيوخه :

عثمان بن موفق الأذكاني، سمع منه الموطأ رواية أبي مصعب الزبيري، وأبو حفـــص بـــن القواس، وعلي بن أنجب، وعبد الصمد بن أبي الحبيش، وابن أبي الدنية، وأجاز له صاحب الحاوي الصغير، والعز الحراني، وابن أبي عمر، وعبد الله بن داود بن الفاخر، وبدر الدين، محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر، وإمام الـــدين يحيى بن حسين بن عبد الكريم، وبدر الدين اسكندر بن سعد الطاؤسي، أجازوا له من قزوين[2].

حالته الاجتماعية :

تـــزوج مـــن بنت علاء الدين صاحب الديوان، في سنة (٦٢١) إحدى وعشـــرين وستمائة من الهجرة، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا، وهذا يقـــودنا إلى معلومة أخرى، هي أنه كان ثريا من الوجهاء، ووجاهة العلم أكمل وأتم، وقد أسلم على يده غازان ملك التتار[3].

من تلاميذه :

قال الفاسي: روى عنه أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، ولبس منه

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٧-١٥٨، والدرر ١/٦٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٥٨، وذيل التقييد ١/٤٥٣، والدرر ١/٦٩، ٧٠.

(٣) الدرر ١/٦٩، معجم الشيوخ ١/١٥٧-١٥٨.

Marfat.com

خـــرقة التصوف[1]، وهو كذلك قرأ عليه الأحاديث المرفوعة من موطأ مالك، والـــذهبي قـــرأ علـــيه فقال: قرأت على إبراهيم بن حمويه، نا عثمان بن الموفق بإســـفرايين، ثم ساق سنده إلى سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)[2]، وأجاز لبعض شيوخ الحافظ ابن حجر منهم أبو هريرة بن الذهبي[3].

مكانته العلمية :

قال العلائي مثنيا على علمه وفضله: شيخ الشيوخ فريد وقته، كان رحمه الله مـــن الجـــامعين بـــين علم الحديث، والقدم الراسخ في التصوف[4] ويقول الذهبي: ذكر لي الحافظ صلاح الدين - العلائي - أنه سمع منه فذكر لـــه أنه قد يصـــل له إلى الآن رواية (٢٤٠) أربعين ومئتي جزء، كلها أربعينات[5]، حدث بمنتقى من الموطأ بدمشق[6].

عقيدته :

كان شيخ الصوفية، ووصفه العلائي بأن له القدم الراسخ في ذلك، وكان

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٥٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث (١٩٥٧) وانظر (معجم الشيوخ ١/١٥٨) وفي المختص:٦٦ ذكر تاريخ السماع أنه سنة (٦٩٥).

(٣) الدرر ١/٧٠.

(٤) إثارة الفوائد المجموعة. قلت: ولا يبعد أن يكون وصفه بالتصوف مثلبة، سيما إذا كان غاليا، يؤيد هذا قول الذهبي: كان معظما بين الصوفية إلى الغاية، لمكان والده الشيخ سعد الدين ابن حمويه، وقال عنه أيضا: شيخ الصوفية (معجم الشيوخ ١/١٥٨، التذكرة ١٥٠٥).

(٥) معجم الشيوخ ١/١٥٨.

(٦) ذيل التقييد ١/٤٥٣.

Marfat.com

معظما لدى الطائفة الصوفية، ولوالده مكانة عظيمة لذلك[1]، وذكر الحافظ ابن حجر أن الحافظ الذهبي قال: كان حاطب ليل، جمع أحاديث ثنائيات، ورباعيات، من الأباطيل المكذوبة[2]، ولم أقف على هذا القول عند الذهبي، لكنه قريب من وصفه بالتصوف، وكونه من المعظمين عند الناس في ذلك، ومعلوم تعلق أهل التصوف بأخبار الزهد والتعبد ولو كانت غير ثابتة، وقد وقع الغلو في ذلك العصر في كثير من البدع، ومنها التصوف.

ذكر بعض صفاته :

كان تام الشكل مليحا مهيبا خيرا، مليح الكتابة، حسن الفهم حسن القراءة، دينا صالحا وقورا[3].

وفاته :

مات بخراسان في (٧٢٢/١/٥) خامس المحرم، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله ثمان وسبعون سنة[4].

(١٥) أبوالقاسم بن أحمد بن محمد بن أبي الرضى[5]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب[6].

---

(١) إثارة الفوائد، معجم الشيوخ ١/١٥٨.

(٢) الدرر ١/٧٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٥٨، والتذكرة ١٥٠٥-١٥٠٦، والدرر ١/٦٩.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٥٨، وذيل التقييد ١/٤٥٣.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) إثارة الفوائد.

Marfat.com

(١٦) أبو القاسم بن عبد السلام، المعدل

نسبه :

أبـــو القاســـم بـــن عبد السلام بن أبي القاسم[١] بن عبد السلام، شرف الدين، بن الرامي، ويعرف بابن المصلي، المعدل، الدمشقي[٢].

نسبته : الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسمع صحيح الـــبخاري، الميعاد الثاني، من الصحيح، وأوله: باب ما يقع من النجاسة في السمن والمـــاء، وآخـــره : إثم المار بين يدي المصلي، ومن أول الرابع عشر، وهو قول الله تعـــالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾[٥]، إلى آخر الثامن عشر، وهو قوله: باب غـــزوة الطائـــف، والمـــيعاد العشرين، وأوله: في البقرة ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾[٦]، وآخـــره: ســـورة النحل، ومن أول الميعادالثاني والعشرين، وهو سورة سبأ، إلى آخر

---

(١) قال الفاسي، وابن حجر: ابن أبي عبد الله.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٥، وذيل التقييد٢/٣٥٥، والدرر٣/٣٤٥.

(٣) انظر: ترجمة رقم ١.

(٤) الدرر٣/٣٤٥.

(٥) الآية (٥١) من سورة الحجر.

(٦) الآية (٢٣١) من سورة البقرة.

Marfat.com

الثالث والعشرين، وهو البناء[1] في السفر، ومن أول الخامس والعشرين، وهو كتاب الأطعمة، إلى آخر الميعاد السادس والعشرين، كل ذلك بقراءة شرف الدين الفزاري، علـــى (٢٨) ثمانـــية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحمـــوي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وسمع من علي بن الأوحد[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، ومشيخة أبي العباس بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته، وسمع منه البرزالي، وابن رافع[3].

مكانته العلمية : روى الكثير.

مناصبه :

كان مشرفا على المساجد الجوانية[4]، وكان عدلا يشهد، ومقره في المسجد تحت الساعات، وكان بدار الحديث[5].

وفاتـــه :

مات بدمشق في (٧٢٨/١٢/١٧) سابع عشر ذي الحجة، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) المراد الزواج، أثناء السفر.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٢٦، وذيل التقييد٢/٣٥٦، والدرر٣/٣٤٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٢٦، والدرر٣/٣٤٥.

(٤) المراد التي داخل دمشق.

(٥) معجم الشيوخ٢/٤٢٥.

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

(١٧) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي

نسبه :

أبـــو بكـــر بـــن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بكير، النابلسي الأصل، المقدسي، الصالحي، يلقب المحتال، لكونه طلب الرزق[١].

نسبته :

النابلســـي: نسبة إلى نابلس بلدة من فلسطين، من أمهات بلاد فلسطين وحسانها[٢]، المقدسي[٣]، الصالحي: قديكون نسبة إلى صالح، اسم لبعض أجداد المنتســـب إلـــيهم، أو إلى الصالحية وهي: إما قرية الرها من أرض الجزيرة، قرية إخـــتطها عـــبد الملك بن صالح الهاشمي، بها قصور قيل أول من أحدث قصورها المهدي، وفيها من الشعر قول منصور بن النميري:

قصـــور الصـــالحية كالعذارى ... لبسن حليهن ليـــــوم عرس
تقنعها الـــــرياض بكل نـــور ... وتضحكها مطالـــــع كل شمس
مطلاة عـــلى نطف الميـــــاه ... ديهب الماء طيبة كل عـــــرس
إذا برد الظلام على هـــــواها ... تنفس نورها مـــــن كل نفس

وإمـــا إلى الصالحية محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور، أو إلى قرية كـــبيرة ذات أسواق وجامع، تقع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق، أكثر أهلها ناقلة بيت المقدس[٤]، وهذا هو الذي نرجحه في شيوخ العلائي.

---

(١) معجم الشيوخ ٢/٤٠٢، وذيل التقييد ٢/٣٣٧، والدرر ١/٤٦٨، وانظر (درة الحجال ١/٢٢١، والدليل الشافي٢/٨١٣، والشذرات٦/٤٨).

(٢) الأنساب١٢/٩، ١٠/٣٦٢، والدرر١/٤٦٤.

(٣) انظر: ترجمة رقم ٢.

(٤) انظر (الأنساب٨/١٤، ومعجم البلدان٣/٣٨٩ـــ٣٩٠) بتصرف.

Marfat.com

ولادته :

ولـــد في كفـــر بطنا، إذ والده خطيب بها، سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، لأنه أحضر على سعيدة المقدسية في سنة (٦٢٧)[١].

سعيه في طلب العلم :

أحضر وسمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحضر على سعيدة المقدسية في سنة (٦٢٧) ثم على فخر الدين الإربلي، في سنة (٦٣٠) وسمع من الحسين بن المبارك بن الزبيدي صحيح البخاري كله، ومسند الشافعي، وجزء أبي الجهم، والأربعين الطائية، وعلى أبي المنجا عبد الله بن اللتي، مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وسمع من سالم بن صصرى، وجعفر بن علي الهمداني، والضياء المقدسي، وجماعة، وأجاز له ابن روزبة، وطائفة[٢].

حالته الاجتماعية :

والـــده مســـند الشـــام، الإمام المحدث، زين الدين أحمد بن عبد الدائم المقدســـي، وابـــن أخيه محمد بن عمر بن أحمد، وابنه محمد بن أبي بكر، هما من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه قطعة من صحيح البخاري، وأجازه بباقيه، وكتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى، لأبي بكر الآجري، وكتاب الفرق بين القضاة العادلة والجائرة، والشهود الصادقة والكاذبة، لأبي سعيد النقاش، وكتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، وهي مصافحة لأحد الشيخين في صحيحيهما،

---

(١) المعجم، والدرر.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وذيل التقييد٢/٣٣٧، والدرر١/٤٦٨.

Marfat.com

وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني، وكتاب الشمائل لأبي عيسى الترمذي، وقطعة من كتاب السنن الصغير للنسائي، ومن كتب أبي بكر بن أبي الدنيا: كتاب الشكر، وكتاب القناعة والتعفف، وكتاب محاسبة النفس، وكتاب اليقين، وكتاب المداراة للناس، وكتاب الهدايا، لأبي إسحاق الحربي، وكتاب العلم، لأبي محمد الأزدي، ومن صحيح ابن خزيمة، ومن كتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطيب، وكتاب فضائل الصحابة، لأبي علي البرداني، والمجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلماس، وجزءا من حديث السلفي، انتقاء الحافظ عبد الغني، وجزءا من سباعيات أبي موسى المديني، وفي آخره مجلس من أماليه، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، تخريج أبي القاسم بن عساكر، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، وكتاب الأربعين لأبي الفتوح، وهي: أكبر شيء في الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب الأربعين الأولى، في عدد الأربعين، وكتاب الأربعين الثانية في مثل ذلك أيضا، لأبي موسى المديني، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي، وأربعين حديثا، خرجها العلائي، لأخيه قليج، والجزء السادس من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، والجزء الحادي عشر من حديث أبي جعفر بن البختري، وهو جزء كبير كثير العوالي، وجزء من حديث أبي بكر النجاد، فيه من مسند عمر، وجزء أبي الجهم، وجزء من حديث

Marfat.com

أبي الحسن الحمامي، يعرف بجزء خفاجة، وآخر يعرف بجزء الاعتكاف، وجزءا كبيرا فيه عشرة مجالس من حديث أبي الحسن السمسار، والجزء الأول والثالث، من الأجزاء العشرة، من حديث أبي عبد الله الثقفي، وأجزاء زاهر الشحامي، وكتاب المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، ومشيخة الكاتبة شهدة، ومشيخة والده أحمد بن عبد الدائم، ومشيته هو نفسه، وجزءا من عواليه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن أحمد، ثم ساق السند إلى أبي صالح ﷺ في قوله ﷻ: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾[1] قال: لا إله إلا الله.

وقال: أخبرنَا أبو بكر بن أحمد، ثم ساق السند إلى عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المني غسله، وكأني أنظر إلى البقع في ثوبه، من أثر الغسل. أخرجه الستة[2]، وروى عنه ابن الخباز في معجمه، وحضورا روى عنه أبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي، شيخ الفاسي، وسمع منه الأعيان[3].

مكانته العلمية :

حدث في حدود سنة (٦٦٠) وحدث بمسوعاته أو أكثرها، وخرج له البرزالي، والذهبي، والعلائي، وتفرد بأجزاء من عواليه، وصار مسند دهره كأبيه، وانقطع بموته جملة من المرويات[4].

ذكر بعض صفاته :

كان ذا همة وجلادة، مليح الإصغاء، صحيح الفهم، له عبادة، ضعف في

---

(١) الآية (٣٨) من سورة النبأ.

(٢) معجم الشيوخ٢:٤٠٢ - ٤٠٣، وانظر (البخاري حديث(٢٢٩) ومسلم حديث(٢٨٩) وأبو داود حديث(٣٧٣) والترمذي حديث (١١٧) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي حديث (٢٩٥) وابن ماجه حديث (٥٣٦).

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وذيل التقييد٢/٣٣٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وذيل التقييد٢/٣٣٧، والدرر١/٤٦٨.

Marfat.com

الاخر لذهاب بصره، وثقل سمعه[1].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة، وعاش مثل أبيه ثلاثا وتسعين سنة[2].

(١٨) أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي

نسبه :

أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة، عماد الدين، المقدسي، الصالحي، الحنبلي[3].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي: نسبة إلى الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، نسب إليه جماعة كثيرة من العلماء لأخذهم بمذهبة في الفقه[4].

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

أحضر وسمع من الشيوخ، وأجاز له عدد منهم[6].

---

(١) المعجم والدرر.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وقال الفاسي، وابن حجر: في رمضان (ذيل التقييد٢/٣٣٧، والدرر١/٤٦٨).

(٣) ذيل التقييد٢/٣٣٨، والدرر١/٤٦٨، وانظر (الشذرات٦/٣٥٨).

(٤)انظر (ترجمة رقم٢، ١٥، والأنساب٤/٢٤٧).

(٥) ذيل التقييد٢/٣٣٨.

(٦) ذيل التقييد٢/٣٣٨.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

حضـــر على جده عماد الدين، جزءا فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن رزقـــويه، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، حضر عليه أيضا، وأحمد بن أبي طالب الحجـــار، سمع منه كتاب ذم الكلام للهروي، خلا الميعاد الأول منه، وينتهي إلى قـــوله: باب شدة كراهية المصطفى ﷺ وخيار أمته التعمق في الدين، وسمع من عفـــيف الـــدين إسحاق بن يحيى الآمدي،والحافظ جمال الدين المزي، وعلي بن محمـــد بن علي السكاكري، وابن الزراد محمد بن أبي الهيجاء، وأجازله ولأخيه إبـــراهيم جماعة، ومن المصريين أجاز لـــه: الختني، والدبوسي، والوائي، وعبد الله بن الصـــنهاجي، وصـــالح بن مختار، وأحمد بن منصور، ومحمد بن علي، وأبو بكر بن الصناج، ومحمد بن عثمان بن عبد الملك، وابن سيد الناس، والقطب الحلبي، وأحمد ابن يعقوب المقرئ، وأرزة مولاة ابن دقيق العيد، ومحمد بن عبد الوهاب، وأحمد بن محمـــد بن كشتغدي، والتقي الصايغ، وعلي بن جابر الهاشمي، وغيرهم، وأجاز لـــه أيضـــا: يحـــيى بـــن محمد بن سعد، وابن عساكر، وابن العماد الكاتب، والرضي الطبري، وقد أدركه الفاسي في الرحلة الأولى، ولم يقدر له السماع منه[1].

حالته الاجتماعية :

جده عبد الهادي، من العلماء، وأخوه إبراهيم بن أحمد، كذلك[2].

من تلاميذه :

العلائي وهو أصغر من العلائي، وشاركه في عدد من شيوخه، سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، وكتاب الأربعين للآجري.

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

Marfat.com

بعض صفاته :

كان ثقيل السمع يتعب القارئ عليه، وإذا لم يسمع قال له: ارفع صوتك، وقد حدث[1].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٩٩/١/٦) ســـادس المحرم، سنة تسع وتسعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٩) أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي الصالحي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن ثابـــت بـــن عبد الواسع بن علي، عماد الدين، الهروي، الدمشقي، الصالحي، المعروف بابن العجمي[3].

نسبته :

الهروي: نسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان، من بلاد أفغانستان اليوم، فتحها في زمن عثمانﷺ، خليد بن عبد الله الحنفي، من جهة عبد الله بن عامر بن كريز، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن، دخلها ياقوت سنة (٦٠٧هـ) وقال: مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان، لم أر بخراسان مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء،

---

(١) ذيل التقييد٢/٣٣٨، والدرر١/٤٦٨.

(٢) ذيل التقييد ٢/٣٣٨، والدرر١/٤٦٨.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٤١٩، وذيل التقييد ٢/٣٥٠، والدرر ١/٤٨٩، وانظر (الشذرات ٦/٣٤٦).

Marfat.com

ومملوءة بأهل الفضل والثراء، نكبتها طوارق الحدثان، وجاءها الكفار من التتر فخربوها، في سنة (٦١٨هـ) الدمشقي، الصالحي[١].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم :

أسمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جـــده أبـــو بكر أسمع عليه، وعلى أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي عمر، والفخـــر علي بن أحمد بن البخاري، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك، وغيرهم[٣].

حالته الاجتماعية :

جده أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد، من العلماء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، والحافظ الذهبي قال: حدثنا عن ابن عبد الدائم، وغيره[٤]، وأخذ عنه البرزالي، وابن رافع، والقطب بن عصرون، وذكروه في معاجمهم، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم العز بن جماعة[٥].

---

(١) الأنساب١٢/٣٢٤، ومعجم البلدان٥/٣٩٦، وترجمة رقم١، ١٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤١٩، وقال ابن حجر: (٦٥٦) الدرر (١/٤٨٩).

(٣) الدرر١/٤٨٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٩.

(٥) الدرر١/٤٨٩.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان جميل الهيئة، بهي المنظر، حسن الخط[1].

وفاتـــه :

مات سنة (٧٣٧) سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٠) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر، كمال الدين، السلمي[3].

نسبته :

الســـلمي: نسبة إلى سليم قبيلة من العرب مشهورة، تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث بالإجازة، وأكثروا عنه جدا[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٥٠، والدرر١/٤٨٩، ت١.

(٣) الدرر١/٤٨٧.

(٤) الأنساب٧/١١١.

(٥) الدرر١/٤٨٧.

(٦) الدرر١/٤٨٧.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

سمع من إسماعيل بن عبد الرحمن القوصي[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والجزء الأول من حديث أبي الحسين بن بشران، المنتقى من أماليه، وكتاب الدعاء للمحاملي، وخرّج له البرزالي جزءا لطيفا من عواليه، وحدث عنه جماعة من شيوخ الحافظ ابن حجر، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم ابن جماعة[2].

وفاتـــه :

مـــات في ربيع الأول أو الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢١) أبوبكر بن محمد بن الرضي عبدالرحمن، الصالحي

نسبه :

أبـــو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، عماد الدين، المقدسي، ثم الصالحي، القطان[4].

---

(١) الدرر ١/٤٨٧.

(٢) الدرر ١/٤٨٧.

(٣) الدرر ١/٤٨٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وذيل التقييد٢/٣٤٩، والدرر١/٤٩١، وانظر (برنامج الوادي آشي٩٩، الوفيات لابن راقع١/٢٠٧، مرآة الجنان٤/٢٩٦، والدليل الشافي٢/٢١٢، والشذرات٦/١٢٦).

Marfat.com

نسبته :

القطان: نسبة إلى بيع القطن، المقدسي، ثم الصالحي[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وأجيز له، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر على خطيب مردا، وسمع منه السيرة النبوية، لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، ومسند أبي يعلى الموصلي، والجمعة للنسائي، والجزء الثاني من الطهارة له أيضا، وجزء البطاقة، وجزء ابن فيل، ومشيخة الرازي، وسداسياته، وحضر على العماد عبد المجيد، وأخيه محمد، وجماعة، وسمع صحيح مسلم على الرضي إبراهيم بن محمد بن مضربن فارس الواسطي، المعروف بابن البرهان، وسمع كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي على أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن شيبان، ويحيى بن محمد بن علي زكي الدين القرشي، وسمع من إبراهيم بن خليل، وسمع من عبد الله بن الخشوعي، الجزء الأول من حديث الشعراني، وأجاز له سبط السلفي، وعيسى الخياط، ويوسف بن الجوزي، ومجد الدين ابن تيمية، وجماعة[3].

حالته الاجتماعية :

كان أبوه قد سمع من الكندي، وسافر في جفل هولاكو، وعدم خبره، وأخوه محمد من العلماء، وهم من شيوخه[4]، ابن عمه أحمد بن عبد الله، وأخته

---

(١) الأنساب ١٠/١٨٤، وانظر (ترجمة رقم٢، ١٦).

(٢) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وقال ابن حجر: (٦٤٩) أو في التي بعدها (الدرر١/٤٩١).

(٣) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وذيل التقييد٢/٣٤٩، والدرر١/٤٩١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٦.

Marfat.com

زينب بنت عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، كاملة بشرحها، وأجزاء علي بن حجر المروزي، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، وجزء من حديث أبي بكر بن النجاد، يعرف بجزء التراجم، وكتاب الجمعة من السنن الكبير للبيهقي، والجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي زكريا المزكي ومشيخة أبي عبد الله الرازي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة أبي مسهر، وجزء الفرائي، وغير ذلك[1].

مكانته العلمية :

تفرد بأجزاء وعوالي، وري الكثير، وتزاحموا عليه[2].

ذكر بعض صفاته :

فقـــيه دين نظيف من أهل القرآن، شيخ مبارك خير، كثير التلاوة، حسن الصحبة، حميد الطريقة، كان يرتزق من صناعته، وفيه مروءة وفتوة[3].

وفاتـــه :

توفي في (٧٣٨/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤١٦.

(٢) الدرر١/٤٩١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤١٦، والدرر١/٤٩١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وذيل التقييد٢/٣٤٩، والدرر١/٤٩١.

Marfat.com

(٢٢) أبو بكر بن مكي الحارثي

نسبه :

أبـــو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن الحسن بن علي أبي الحوف[١]، عماد الدين، الحارثي، الدمشقي، الجندي[٢].

نسبته :

الحارثـــي: نسبة إلى عدة قبائل منهم: بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، وبني الحارث بن مالك بن ربيعة[٣]. الجندي: نسبة إلى الجند، وهم العسكر، هذا إذا كانت اللفظة بضم الجيم وسكون النون، أما إذا كانت بفتحهما، فهي نسبة إلى بلـــدة في الـــيمن مشهورة، لها ملحقات، شبيهة بما سمي اليوم المحافظة، وهي مســـماة بجـــند بن شهران، بطن من المعافر، وبها مسجد بناه معاذ بن جبل ﷺ، وقـــد نســـب إلى الجند كثير من أهل العلم، أما الأجناد فهي جمع جند، والجند الـــتجمع، وقد جمعت الجند عدة كور - نواحي - المفرد كورة أي ناحية، أطلقت الأجـــناد في ذلك الوقت على ما يسمى اليوم بالمحافظات، أو المناطق، ففي بلاد الشـــام خمســـة أجـــناد هي: جند فلسطين، وجند الأردن، وجند الشام، وجند حمص، وجند قنسرين، الدمشقي[٤].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين من الهجرة[٥].

---

(١) قال في الدرر ١/٥٠٠: الجوف، وهو تصحيف، إنما هو بالحاء المهملة.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩ـــ٥٠٠.

(٣) الأنساب ٤/١٣.

(٤) انظر ألأنساب ٣/٣٢٠، ٣٢١، ومعجم البلدان ٢/١٦٨، ١٦٩، ١/١٠٣، وانظر (ترجمة رقم ١).

(٥) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩ـــ٥٠٠.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

رشيد الدين أحمد بن الفرج بن مسلمة الأموي، سمع عليه ثلاثة أجزاء من أول معجم ابن قانع(١).

حالته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وهو من مشيخة شيوخ الحافظ الذهبي(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزأين الأخيرين من سيرة النبيﷺ، لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، والجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة، لابن قانع، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن مكي، ثم ساق سنده إلى ابن الفراسي، أن الفراسي، قال للنبي ﷺ: أأسأل يا رسول الله؟، قال: (لا، وإن كنت لابد سائلا(٣)، فاسأل الصالحين) أخرجه أبو داود، وابن ماجه، من طريق الليث، وإسناد الليث صالح(٤)، وسمع منه المزي، وابن المحب، وجماعة(٥).

وفاتـــه :

توفي في ربيع الآخر، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٦).

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٢٠، وذيل التقييد٢/٣٥٣، والدرر١/٤٩٩ــ٥٠٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٢٠.

(٣) المراد سؤال المال، ولا يجوز لغير المعوز المحتاج، لسد الفاقة فقط، ويحرم التكثر.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤٢٠،وأخرجه أبو داود حديث (١٦٤٦) والنسائي حديث(٢٥٨٧) وليس في ابن ماجه.

(٥) الدرر١/٥٠٠.

(٦) معجم الشيوخ٢/٤٢٠.

Marfat.com

(٢٣) أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر الحريري، المزي

نسبه :

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان ابن محمود بن عبدة، زين الدين، الدمشقي، المزي، الحريري، الشافعي[١].

نسبته :

المـــزي: نســـبة إلى المزة ضيعة حسنة على باب دمشق، وهي من أحيائها اليوم، ويقال: إن بها قبر دحية الكلبي[٢]، الحريري: نسبة إلى زوج أمه، لأن أباه كان قد مات، فرباه[٣]، الدمشقي، الشافعي[٤].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عـــبد الـــدائم، سمع عليه صحيح مسلم، ومشيخته، تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، وسمع على اليلداني، جزء ابن عرفة،

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٢١، وذيل التقييد٢/٣٥٣، والدرر١/٥٠١، وانظر (برنامج الوادي آشي٩٣، وغاية النهاية١/١٨٤، والدليل الشافي٤/٨٢٤، ودرة الحجال١/٢٢١، والشذرات ٦/٧١).

(٢) الأنساب١١/٢٩٠، معجم البلدان٥/١٢٢.

(٣) الدرر١/٥٠١.

(٤) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٥) معجم الشيوخ٢/٤٢١.

Marfat.com

وصـــدر الـــدين البكري، سمع عليه حديث يحيى النيسابوري، وتلا على الزواوي بالســـبع، وسمع من إسماعيل المقدسي خطيب مردا، المعجم الصغير للطبراني، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا، منهم: إسماعيل بن أبي بكر، وأحمد ابـــن أبي بكر الحموي، ومظفر بن أبي بكر الجزري، ونصر الله بن حواري، وأبو بكر ابن عمر المزي، وسمع من المرسي، وعبد الله الخشوعي، والكرماني عمر، وغيرهم(١).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه زيادات عوالي مالك، ومن صحيح مسلم، والمعجم الصـــغير للطـــبراني، وكتاب سنن أبي داود، رواية اللؤلؤي، والجزئ الثاني من كـــتاب الطهـــار من السنن الكبرى، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انـــتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات الصحيح، ومشيخة أبي العباس أحمـــد بـــن عـــبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن يوســـف، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن زيد المازني ﷺ: أن رسول الله خرج إلى المصلى يستسقي، وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة، وحول رداءه(٢).

مكانته العلمية :

حدث بالمعجم الصغير بتبوك، وكان إماما مقرئا، تلا بالسبع(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا، فيه ود وتواضع، وصيانة وملازمة للوظائف(٤).

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٢١، وذيل التقييد٢/٣٥٣، والدرر١/١٠٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٢٢، وأخرجه مسلم حديث (٨٩٤).

(٣) المعجم٢/٢٢١، وذيل التقييد٢/٣٥٤.

(٤) الدرر١/١٠٥، إذا كانت هذه الوظائف أذكارا مشروعة فنعم الحال، أما إن كانت مما أحدث فهو عمل مردود.

Marfat.com

مناصبه :

ولي مشيخة القراءة، والنحو بالعالية، بعد شيخها شرف الدين[1].

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٤) أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري

نسبه :

أحمـــد بـــن إبـــراهيم بن سباع بن ضياء، شرف الدين، أبو العباس، بن الفركاح ، الفزاري البدري الصعيدي، الدمشقي، خطيب دمشق، الشافعي[3].

نسبته :

أنظر ترجمة ابن أخيه إبراهيم بن عبدالرحمن، رقم (٦).

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[4].

سعيه في طلب العلم :

قـــرأ بثلاث روايات، وسمع الكثير، وتلا السبع، وأحكم العربية، وطلب

---

(١) المعجم، والدرر ١/٥٠١.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، معجم الشيوخ ١/٢٧، وذيل التقييد ١/٢٩٠، والدرر ١/٩٤، وانظر(البداية والنهاية ١٤/٤٢، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/٢٠٨، طبقات الشافعية الأسنوي ٢/١٤٢، غاية النهاية ١/٣٣، ودرة الحجال ١/٥٦، بغية الوعاة ١/ ٢٩٢، والشذرات ٦/١٢.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٧.

Marfat.com

الحديث بنفسه فقرأ الكتب الكبار، وتفقه وأفتى وناظر[1].

من أشهر شيوخه :

أبـــو عمرو بن الصلاح، سمع منه كتابه معرفة أنواع علوم الحديث، ومن أول كـــتاب الســـنن الكبيرللبيهقي، إلى آخر المجلد السادس، من تجزئة عشرة، وبعـــض المجلـــد الســـابع منها، والعلامة شرف الدين، محمد بن عبد الله بن أبي الفضـــل الســـلمي المرسي، سمع منه ما فاته من المجلد السابع، والثلاثة المجلدات بعـــده، إلى العاشر، وصحيح مسلم سمعه على ابن الصلاح مع أخيه تاج الدين عـــبد الرحمن، وعلى: إبراهيم بن الصريفيني، والصدر البكري، ويحيى بن علي الحضرمي، والمفضل بن علي القرشي، ومحمد بن محمد بن عمر الصفار، وعلي ابن يوسف الصوري، ومحمد بن الكميت، وأحمد بن هبة الله الشيرازي، والتاج محمـــد بـــن أحمد القركبي، والحسن بن سالم بن علي، ومحمد بن علي بن محمود العســـقلاني، والمقرئ علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وسمع كتاب الجامع للخطيب، على: التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وحدث بصـــحيح الـــبخاري إجـــازة، عن الحسن بن المبارك الزبيدي، وسمع من والعز النســـابة، وشمس الدين أبو الفتح، ومجد الدين الإربلي، وعتيق السلماني، وأحمد ابن عبد الدائم، والكرماني عمر[2].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، أخوه تاج الدين عبد الرحمن، وابن أخيه إبراهيم بن عبد الرحمن من شيوخ العلائي.

---

(١) ذيل التقييد١/٢٩٠ــ٢٩١، ومعجم الشيوخ١/٢٧، البداية والنهاية١٤/٥٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٧، وذيل التقييد١/٢٩٠ــ٢٩١، والدرر١/٩٤.

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب معرفة أنواع علوم الحديث، لأبي عمرو بن الصلاح، وكتاب سفر السعادة وسفير الإفادة، وكتاب شرح الحديث المقتفي في مبعث النبي المصطفى ﷺ، لشهاب الدين المقدسي، وأجازه جميع مروياته، الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، ثم ساق سنده إلى أبي هريرةﷺ: أن رسول اللهﷺ قال: (من قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) هذا حديث صحيح غريب، تفرد به فليح، أخرجه البخاري من دون الجماعة، عن محمد بن سنان والعوقي عنه، ...الخ[1]، وقال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم النحوي، وساق السند إلى حماد بن سلمة يقول: إن الرجل ليقل حتى تجف ... [2]، وقال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الخطيب، وساق السند إلى المسور بن مخرمةﷺ سمعت رسول الله ﷺ قال على المنبر: (إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، وإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها) أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي[3]، وأخذ عنه ابن أخيه برهان الدين، ونجم الدين القحفازي، وتلا عليه البالسي، وابن بصخان[4].

مكانته العلمية :

درس بالطبية وبالرباط الناصري، وفسر وأقرأ العربية، وكان أستاذا في

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٧ــ٢٨، والمختص:٨، أخرجه البخاري حديث (٤٦٠٤).

(٢) بياض في الأصل المخطوط، ولعل المراد أنه يقل في الطلب والحديث، فينسى علمه، ويجف عطاؤه. والله أعلم، وانظر (المختص: ٩).

(٣) المختص:٩، وانظر: البخاري حديث (٥٢٣٠) ومسلم حديث (٢٤٤٩) والترمذي حديث (٣٨٦٧) وقال حديث حسن صحيح، والنسائي الكبرى حديث (٨٤٦٥).

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٧ــ٢٨.

Marfat.com

العـــربية عديم اللحن، وحدث بالسنن الكبير للبيهقي، وكانت معرفته بالرجال متوسطة، وحدث بصحيح البخاري إجازة[1].

ذكر بعض صفاته :

كـــان فصيحا عديم اللحن، حلو القراءة، متواضعا ظريفا، حسن الجملة، حلـــو المحاضـــرة لا تمل مجالسته، لطيف الإشارة، محرر الألفاظ، كثير التواضع والدعابة، مع الخشوع والزهادة، حسن التودد والدين والأمانة[2].

ألقـــابه العلمـــية :

وصـــفه العلائـــي بقوله: الشيخ الإمام العلامة، وقال ابن العماد: الإمام الكبير، وقال ابن تغري: الفقيه المقرئ النحوي المحدث[3].

مناصبه :

كـــان خطيـــبا في جامع جراح، ثم انتقل إلى جامع دمشق، وولي في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية[4].

وفاتـــه :

تـــوفي في (٢٠/١/٧٠٥) لـــيلة العشرين من شوال، سنة خمس وسبعمائة من الهجـــرة، بدار الخطابة من جامع دمشق، عن خمس وسبعين سنة، وصلي عليه صبيحة يوم الخميس، على باب الخطابة، ودفن عند أبيه وأخيه بباب الصغير، رحمهم الله[5].

---

(١) معجم الشيوخ ٢٧/١، وذيل التقييد٢٩٠/١، والدرر٩٤/١.

(٢) معجم الشيوخ ٢٧/١ ، والمختص: ٨، والبداية والنهاية ٥٢/١٤ ، والدرر ٩٤/١ .

(٣) إثارة الفوائد المجموعة، والشذرات١٢/٦، النحوم الزاهرة٢١٧/٨.

(٤) معجم الشيوخ٢٧/١، والبداية والنهاية٥٢/١٤، والدرر٩٤/١.

(٥) معجم الشيوخ٢٧/١، ٥٢/١٤، وفي البداية والنهاية: توفي يوم الأربعاء عشية التاسع من شوال، وهو خطأ نسخي إنما هو (التاسع عشر).

Marfat.com

(٢٥) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

أحمـــد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، محمد بن أحمد بن قدامة، تقي الدين، أبو العباس، المقدسي، الخطيب، الحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي، الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد في شعبان سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة[٤].

من أشهر شيوخه :

خطـــيب مردا، سمع منه السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وبعض كـــتاب المجالســـة للدينوري، وسمع من أبي علي البكري، واليلداني، وسبط ابن الجـــوزي، والنور البلخي، وحضر على محمد بن عبد الهادي وغيره، وأجاز لـــه سبط السلفي، وسمع من التقي بن مؤمن[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨، والوفيات لابن رافع٢/٣٥٤، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٤٥٣، وذيل التقييد١/٢٩١، والدرر١/٩٥، والمنهل الصافي لابن تغري بردي١/٢٦٨ ـــ ٢٧٠، والشذرات٦/٧١.

(٢) انظر: ترجمة٢، ١٨.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٨.

(٤) الدرر١/٩٥.

(٥) المصادر السابقة، وذيل التقييد١/٢٩١.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

مـــن بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الـــدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخـــوته عبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، والجزء الثاني والسادس من كتاب المجالسة وجواهر العلم، وكتاب الجمعة بكماله من السنن الكبرى، وكتاب سيرة النبيﷺ سوى الجزء الثالث عشر والذي بعده، وثلاثة مجالس من إملاء أبي يعلى الموصـــلي، وكـــتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وكتاب حلية الأبرار وشـــعار الأخـــيار في الأذكـــار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، ومشـــيخة أبي علي البغدادي الكبرى، والجزء الأول من أجزاء علي بن حجر، وروى عنه الذهبي - وهو من أقرانه، سمع معه من التقي بن مؤمن - فقال: سمعت مـــنه جـــزء ابن فيل، والبطاقة والجمعة ونسخة إبراهيم بن سعد، وجزء الفرائ ونسخة أبي مسهر، وجزء بن عرفة وفضائل معاوية، والعلم لأبي خيثمة، وفوائد نصر المقدسي، وكتب عنه عز الدين بن جماعة[1].

مكانته العلمية :

كان متوسطا في الفقة، وطلب الحديث وقتا، وفيه هنات[2].

مناصبه :

باشر القضاء، ولم يحمد فيه[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٨-٢٩، والدرر ١/٩٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٩، والمختص:١٦.

(٣) المختص:١٦.

Marfat.com

وفاتـــه :

مات في جمادى الآخرة ، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٦) أحمد بن أبي بكر بن علي، الديري

نسبه :

أحمـــد بن أبي بكر بن علي بن جعوان، جمال الدين، أبو العباس، الديري، الشافعي[٢].

نسبته :

الديري: نسبة إلى دير، موضع بالبصرة يقال له نهر الدير، وهي قرية كبيرة[٣].

ولادته :

ولد بدير بشر سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

رحلاته :

رحل إلى الديار المصرية ثم عاد إلى الشام[٥].

من أشهر شيوخه :

سمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وإسرائيل بن أحمد الطبيب، وعبد المنعم بن يحيى القرشي، وأسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١١٢، والدرر١/١٢٠، وذيل التقييد٢/٣٩٨.

(٣) الأنساب٥/٣٩٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١١٢.

(٥) الدرر١/١٢٠.

(٦) معجم الشيوخ١/١١٢، والدرر١/١٢٠.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

قال الذهبي: له عائلة[1]، معلوم أن كل إنسان له عائلة ، لكن المراد والله أعلـــم أنه يعول أسرته ، وقد تعوزه الحاجة ولكنه قانع بما رزق ، متستر عفيف عما في أيدي الناس.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، وقال الذهبي: قرأت عليه مشـــيخة ابن عبد الدائم، وأجاز لابنه أبو هريرة عبد الرحمن، وحدث عنه ابن رافع بالإجازة[2].

مكانته العلمية :

تفقه ونظم الشعر الجيد.

ذكر بعض صفاته :

كان فاضلا متسترا قانعا[3].

مناصبه :

ولي حكم الديار الشامية[4].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١١٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/١١٢، والدرر ١/١٢٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/١١٢، والدرر ١/١٢٠.

(٤) الدرر ١/١٢٠.

(٥) معجم الشيوخ ١/١١٢.

Marfat.com

(٢٧) أحمد بن أبي بكرمحمد بن حامد، القرافي

نسبه :

أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين، شهاب الدين، أبو العباس، التنوخي، الأرموي، العراقي، الصوفي، القرافي[١].

نسبته :

التنوخي: نسبة إلى تنوخ، وهو اسم لعدة قبائل، اجتمعوا قديما بالبحرين، وتحالفـــوا على التآزر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ: الإقامة، الأرموي: نسبة إلى ارمية، من بلاد اذربيجان، ومشهور بها جماعة من أهل العلم، القرافي: نسبة إلى القَرَافَة، بطن من المَعَافِر، الصوفي[٢].

ولادته :

ولد بوادي بردى في سنة (٦٨٤) أربع وثمانين وستمائة من الهجرة[٣] .

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث وتفرد بأجزاء .

من أشهر شيوخه :

أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، سمع منه كتاب الشكر، لابـــن أبي الدنيا، وكتاب التوكل، وسمعهما أيضا من أبي القاسم، عبد الرحمن بن الحاسب سبط السلفي، وسمع من الزكي المنذري، كتابه الأربعين الجهادية، ومن

---

(١) معجم الشيوخ ١/٨٩، وذيل التقييد ١/٣٧٩-٣٨٠، والدرر ١/٢٧٨.

(٢) الأنساب ٣/٩٠، ١/١٩٠، ٨/٤٢٣، ١٠/٨٦، وانظر: ترجة ١٤.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٩.

Marfat.com

ابـــن أنجـــب البقال، مشيخته، وسمع من الحافظ عبد العظيم، والبكري، وابن عزون، وابن البرهان[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه شيئا من صحيح البخاري، ومن السنن الصغير للنسائي كـــتاب الجمـــة بكماله، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهـــر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزء الحسن بـــن عـــرفة العـــبدي، والأجزاء العشرة المخرجة لأبي عبد الله الثقفي، وجزءا فيه مجلســـان من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكـــار[2]. ومشـــيخة الكاتبة شهدة، ومعجم البرزالي، ورى عنه الذهبي فقال: أخـــبرنا أحمد بن أبي بكر، وساق السند إلى أبي موسى الأشعري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم الشيطان)[3].

وفاتـــه :

مـــات في (٣/١٠/٧١٦) لـــيلة الـــثالث من شوال، سنة ست عشرة وسبعمائة من الهجرة [4].

---

(١) ذيل التقييد١/٣٨٠.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٩، ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم (مجمع الزوائد٨/١٦٠).

(٤) معجم الشيوخ١/٨٩ ، وذيل التقييد١/٣٨٠، وبرنامج الوادي آشي٨٨ــ٨٩، ودرة الحجال ٢٨، والدرر الكامنة١/١٥٢.

Marfat.com

(٢٨) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، الحجار

نسبه :

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان شهاب الدين ابن الشحنة أبو العباس، الدير مقرّني، ثم الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة[١].

نسبته :

الدير مقرني: نسبة إلى دير مقرن[٢]، الصالحي[٣]، الحجار: نسبة إلى مهنة العمل في الأحجار.

ولادته :

ولد في سلخ ذي القعدة سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له.

من أشهر شيوخه :

الحسن بن المبارك الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري بكماله، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع عليه مسند الدارمي، خلا من باب اغتسال الحائض، إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض، إلى باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد، ومسند عبد بن حميد، خلا من حديث عبد الرحمن بن عثمان

---

(١) معجم الشيوخ١/١١٨، وذيل التقييد١/٣١٧، وقال: الدير مقري، والدرر١/١٥٢، وانظر (برنامج الوادي آشي٨٨، ودرة الحجال١/٢٨، والشذرات٦/٩٣).

(٢) لم أقف على ذكر موقعه .

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١١٨، وذيل التقييد١/٣١٨.

Marfat.com

التيمـــي، إلى حديث ابن عمر (من شهد أملاك امرئ مسلم، فكأنما صام يوما في ســـبيل الله)[1]، وجزء أبي جهم، ومسند عمر للنجاد، وما معه، وجزء محمد بن مخلـــد الدوري، والأربعين للآجري، وروى شيئا كثيرا بالإجارة، ومن شيوخه: عـــبد اللطـــيف بن القبيطي، روى عنه مسند الحميدي، وسنن ابن ماجه، ومن كتاب الوصايا في سنن النسائي، إلى كتاب البيوع، رواية ابن السني، في ميعادين همـــا: الســـابع والثامن، وروى عن ابن القبيطي هذا، والأنجب الحمامي، وعن الأنجـــب وحده سنن ابن ماجه بالإجازة، وأبي الفضل بن السباك، كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي المؤرخ، والحسين بن أبي السعادات، وأبي سعيد بن الخازن، وجعفر بن علي الهمداني، وأجاز له من بغداد ابن روزبة، والكاشغري، وآخرون حتى ألحق الأحفاد بالأجداد[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من صحيح البخاري، ومن غرائب مالك، ومن مسند أحمد، وكـــتاب التفـــرد والعزلة، لابن أبي الدنيا، وكتاب الثمانين جزءا، لأبي الحسن بن العـــلاف، وكـــتاب المصافحة، وكتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، ومســـند الحمـــيدي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد، ومسند أبي محمد الكشي، ومســـند الدارمـــي، وكتاب المداراة للناس، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وكتاب فضل المجـــالس والبقاع، لأبي القاسم بن سنين، وكتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، وكـــتاب الذرية الطاهرة، لأبي بشر الدولابي، وصحيح ابن خزيمة، وكتاب البعث، لابـــن أبي داود، وكـــتاب قضـــائل الأوقات للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطـــيب، وكتاب فضائل الصحابة، لأبي الفوارس، تخريج البرداني، وكتاب معالم

---

(١) ليس في الكتب الستة.

(٢) ذيل التقييد ١/٣١٨.

Marfat.com

التنـــــزيل للـــبغوي، وكتاب عبد الله بن مسعود، لابن صاعد، وكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضـــي عياض، وكتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، وجزء من كـــلام الإمـــام أحمد، وجزء آخر فيه موافقات الأئمة الخمسة، كلاهما لأبي عبد الله الضياء المقدسي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الجوزقي، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ســـاوى في إســـنادها أحد الأئمة الستة، تخريج ابن عساكر، وكتاب الأربعين، لأبي صـــالح البغدادي، وأربعين حديثا من حديثه هو، خرجها لـــه فخر الدين البعلبكي، ومـــن أجزاء علي بن حجر السعدي، وجزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الـــثالث مـــن أمـــالي أبي عبد الله المحاملي، وجزءا من حديث أبي عبد الله الدوري، والجـــزء الأول من رواية الأكابر، لابن مخلد، وجزءا صغيرا فيه مجلس من أمالي ابن مخلـــد أيضا، وجزء أبي جعفر بن البختري، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من أماليه أيضا، والجـــزء الـــرابع عشر من حديث ابن البختري هذا، والجزء الرابع من أجزاء أبي عمـــرو بـــن السماك، والجزء الخامس منها، جزء من حديث أبي بكر النجاد، فيه مســـند عمر، وجزءا كبيرا من حديث أبي الحسين بن قانع، والجزء المعروف بالمائة مـــن حـــديث أبي شريح الهروي، وجزءا آخر من حديثه، رواية الهرثمية، وجزء أبي الجهـــم، والجزء الأول الكبير من حديث أبي طاهر المخلص، والجزء الأول والثاني من حديث ابن بشران، انتقاء أبي القاسم اللالكائي، ومشيخة أبي العز المعروف بابن شـــداد، والـــذهبي روى عـــنه فقال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب، والحسن بن علي، وســـاق الســـند إلى ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظهر بيت الله، والمقبرة، والمزبلة، وأعطان الإبل، ومحجة الطريق، والحمام، والمجزرة)[1].

(١) معجم الشيوخ ١/ ١٢٠، وأخرجه ابن ماجة حديث (٧٤٧).

Marfat.com

مكانته العلمية :

قال الذهبي: رحلة الآفاق، نادرة الوجود، ظهر هذا الرجل للطلبة في سنة (٧٠٦هـ) ست وسبعمائة من الهجرة، وفتشوا الطباق فظهر اسمه على ابن اللتي في أجزاء، ثم ظهر على أوراق الأسماء لسامعي صحيح البخاري، وقصد بالسماع، وحدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة، وانتخب عليه الحفاظ، ورحل إليه من البلاد، وتزاحموا عليه من سنة (٧١٧هـ) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة إلى أن مات، ونزل الناس بموته درجة في الرواية[١].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وملازمة للصلاة، ويصوم تطوعا، وصام رمضان وأتبعه بست من شوال، وهو ابن مائة سنة، وكانت له همة وعقل وفهم، يصغي جيدا، وكان ربما أسمع في بعض الأيام أكثر النهار، وكان في شكله دموي اللون، أشقر طويلا، كامل البنية، أبطأ عنه الشيب، وعمّر، حتى ألحق الأحفاد بالجداد، والعجب أنه كان أميا لا يكتب، ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن[٢].

ألقابه العلمية :

لقبه الذهبي رحلة الآقاق، نادرة الوجود.

مناصبه :

لم أعثر على مناصب مذكورة له، لكنه كان عاملا في حياته يكتسب قوته من عمل يده فقد كان خياطا، وعمل حجارا في القلعة بدمشق، وكان يشد السيف ويقف بالخدمة، وحصل له مال، وقدر بالقلعة، وقرر له على بيت المال[٣].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١١٨، والدرر ١/١٥٢.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر ١/ ١٥٢.

Marfat.com

وفاتـــه :

مات قرب العصر في (٧٣٠/٢/٢٥) الخامس والعشرين من صفر، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٩) أحمد بن أبي محمد عبد الرحمن المقدسي

نسبه :

أحمـــد بـــن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عمر بن عثمان بن أبي بكـــر، أبـــو الهدى بن أبي شامة بن العلامة، شهاب الدين، المقدسي، الشافعي، الوراق[٢].

نسبته :

المقدســـي، الشـــافعي[٣]، الوراق: نسبة إلى من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق[٤].

ولادته :

ولد في شوال سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيه في طلب العلم :

تفقه وأقبل على النسخ وكتب الكثير[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/١١٩، والدرر١/١٥٣، وذيل التقييد١/٣١٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٦٠، وذيل التقييد١/٣٢٨، والدرر١/١٧٦.

(٣) انظر: ترجمة ٢، ٦.

(٤) الأنساب١٢/٢٣٦.

(٥) معجم الشيوخ١/٦٠، والدرر١/١٧٦.

(٦) المصدر السابق.

Marfat.com

رحلاته :

حدث بالصحيح مرات في دمشق، وحماة، وبعلبك، وحمص، وكفر بطنا، والقاهرة[1].

من أشهر شيوخه :

ابـــن خطـــيب القرافة، سمع منه حضورا، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه التـــرغيب والترهيب للتيمي، وجزء ابن عرفة، وصحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري، بقراء شرف الدين الفراوي، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: أبـــو بكر بن عمر المزي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر الجـــزري، وأحمـــد بـــن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وعثمان بن خطيب القرافة، وإبراهيم بن خليل، ووالده عبد الرحمن بن إسماعيل، وسمـــه أيضـــا على والده عبد الرحمن بن إسماعيل، في مجالس بقراءة يوسف بن المهـــتار، آخـــرها مجلس في مستهل رجب، سنة (٦٦٠هـــ) ستين وستمائة من الهجـــرة، بـــدار الحـــديث الأشرفية، وإبراهيم بن خليل، سمع منه مشيخة ابن مهدي[2].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، والده وأجداده من العلماء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لأبي موسى بن عقبه، ومن كتب أبي شامة المقسي بالإجازة: كتاب

---

(١) الدرر ١/ ١٥٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/ ٦٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٨-٣٢٩، والدرر ١/ ١٧٦.

Marfat.com

البسملة الكبير في مجلد، وكتاب البسملة الصغير، وكتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، وكتاب نور المسرى في تفسير آية الإسراء، وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري ﷻ، وكتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث، وكتاب المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ، وكتاب السواك وما أشبه ذلك، وكتاب خطبة الكتاب المؤمل في الرد إلى الأمر الأول، وكتاب شرح القصيدة النبوية للشقراطسي ، وكتاب (شرح القصائد السبعة النبوية التي نظمها السخاوي، وحلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن أبي شامة، وساق السند إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة من اليمن إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله أدع الله أن يشفيني، قال: (إن شئت دعوت الله شفاك، وإن شئت فاصبري، ولا حساب عليك) قالت: بل أصبر ولا حساب علي. إسناده صالح[1]، وسمع منه البرزالي[2].

مكانته العلمية :

تفقه وأقبل على النسخ وكتب الكثير.

وفاتـــه :

مـــات في (٢٧/١٠/٧٢٢) الســـابع والعشـــرين من شوال، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٦٠، هذه رواية ابن كثير (التفسير ٢/٢٨٠) وهو من حديث ابن عباس في الصحيحين: البخاري حديث (٥٦٥٢) ومسلم حديث (٢٥٧٦).

(٢) ذيل التقييد ١/٣٢٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٩.

Marfat.com

(٣٠) أحمد بن أحمد بن منير القواس

نسبه :

أحمـــد بن أحمد بن منير بن سليمان، أبو العباس، شهاب الدين، الذهبي، المداد، القواس، الدمشقي[١].

نسبته :

الذهبي، المداد: نسبة إلى صنع المداد ــ الحبر ــ ومثله المدادي ، القواس: نسبة إلى عمل القسي وبيعها[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

حدث بالقاهرة ودمشق.

من أشهر شيوخه :

سمع من الكرماني عمر، وابن أبي اليسر، من مسند أبي عوانة مجلدين، الثامن والتاسع، وسمع صحيح البخاري هو وأخوه محمد، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥، وذيل التقييد ١/٢٨٨، والدرر ١/١٠٨، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/١٣٥).

(٢) انظر: ترجمة ٨، والأنساب ١٠/٢٥٧.

(٣) الدرر ١/١٠٨، وقال الفاسي: سنة (٦٦٠) تقريبا.

Marfat.com

منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر ابن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي، وأبو بكر بن عمر المزي، وعنده كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وأول كتاب الخصائص للنسائي[1].

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن أحمد من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وأجاز لأبي هريرة بن الذهبي، ولم يرضه الحافظ الذهبي، مع ذكره في المعجم قال: وهو واه[2].

وفاتـــه :

مات في صفر، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٣١) أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي

نسبه :

أحمـــد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مزيز، أبو العباس، تاج الدين، الحموي، الكاتب[4].

نسبته :

الحموي: نسبة إلى حماة، بلدةٍ من بلادِ الشام بين حلب وحمص[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥.

(٢) ذيل التقييد ١/٢٨٨.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦، والذرر ١/١٠٨، وانظر (الشذرات ٦/ ١٠٤).

(٥) الأنساب ٤/٢٢٩.

Marfat.com

ولادته :

ولد في سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

من أشهر شيوخه :

أحضر على صفية بنت عبد الوهاب القرشية، وأسمع من مكي بن علان، والشـــرف الإربلـــي، واليلداني، ومحمد بن عبد الهادي، والبكري، واليونيني، وأجـــاز لـــه أبو القاسم بن رواحة، وأعز بن فضائل بن العليق، وابن القميرة، وإبراهيم بن الخير[٢].

حالته الاجتماعية :

والده من العلماء، وهو أخو العالمين عبد الرحيم، وعبد العزيز، وهما أيضا من شيوخ العلائي[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب فضل الصلاة على النبيﷺ، للقاضي إسحاق بن إسماعيل، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائـــة في فضل رمضان لـــه أيضا، وكتاب الأربعين المخرجة لإمام الحرمين الجويني، وقطعة أحاديث انتقاها من كتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن إدريس - وهو أول حديث سمعته منه - وســـاق الســـند إلى أبي قابـــوس عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء)[٤]، وقرأ

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦، والدرر ١/١٠٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٦، والدرر ١/١٠٨، والشذرات ٦/١٠٤.

(٣) إثارة الفوائد.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٧، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٤١) والترمذي حديث (١٩٢٤) وقال: حديث حسن صحيح.

Marfat.com

عليه ابن تيمية، وأجاز لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان[1].

مكانته العلمية :

انفرد برواية أشياء، ورحل إليه الطلبة وكان رئيسا[2].

ذكر بعض صفاته :

كان دينا وقورا، محتشما صينا[3].

وفاتـــه :

توفي بحماة في (٧٣٣/٩/٩) تاسع رمضان، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٣٢) أحمد بن إسماعيل بن علي الجبّاب

نسبه :

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسيني بن أحمد بن أبي الفضل بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمود بن زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب، فخر الدين، ابن الجباب، أبو الهدى، التميمي، السعدي، المصري[5].

نسبته :

التميمي: نسبة إلى تميم، السعدي: نسبة إلى عدة قبائل، المصري: نسبة إلى

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٦-٣٧، والدرر١/١٠٩.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٩.

(٣) الدرر١/١٠٩، والشذرات٦/١٠٤.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٩.

(٥) الدرر١/١١٤، ومعجم الشيوخ١/٣٩، والشذرات٦/ ٥٣.

Marfat.com

مصر وديارها[1].

ولادته :

ولـــد في جمـــادى الآخـــرة سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أسمع على سبط السلفي، والرشيد العطار، وغيرهما[3].

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي علـــي المزكي[4]، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل، وساق الســـند إلى، أنـــس ﷺ قال: (فرضت الصلاة على رسول الله ﷺ ليلة أسري به خمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسا، ثم نودي يا محمد: إنه لا يبدل القول لدي، وإن لـــك بهذه الخمس خمسين) حديث صحيح غريب، تفرد بإخراجه الترمذي [5]، وأجاز لأبي هريرة ابن الذهبي[6].

---

(١) الأنساب٣/٧٨، و٧/٨٢، و١١/٣٤٠.

(٢) معجم الشيخ١/٣٩، والدرر١/١١٤.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٩، والدرر١/١١٤.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) أخرجه الترمذي حديث (٢١٣) وقال: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيب، وأصله في البخاري (٣٤٢).

(٦) معجم الشيوخ١/٣٩، وذيل التقييد١/٢٩٨.

Marfat.com

مناصبه :

كان كاتبا في الظلم[1].

وفاتـــه :

مات في رمضان سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٣٣) أحمد بن حمود بن عمر، الحراني

نسبه :

أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود بن سالم بن مسلم بن حمود، أبو العباس، البطائني، الحراني[3].

نسبته :

الـــبطائني: نســـبة إلى البطائن، جمع بطانة، وهي نسبة إلى مهنة، الحراني: نســـبة إلى حران، بلدة من الجزيرة، وحران بطن من همدان، كان بها جماعة من الفضلاء والعلماء، وهي من ديار ربيعة أو مضر، ظهر بها الصابئة وهم الحرانيون المذكورون في كتب الملل والنحل[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٩، والدرر ١/١١٤، وذيل التقييد ١/٢٩٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/٤٢، والدرر ١/١٣٧، وذيل التقييد ١/٣١٠.

(٤) الأنساب ٢/٢٤٠، بتصرف و٤/٩٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/٤٢، ومعجم البلدان ٢/٢٣٥.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

حفظ الشاطبية وبعض الفقه[1].

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن عبد الدائم، حدث عنه بصحيح مسلم، وكتاب الترغيب والترهيب للتميمي، وجزء ابن عرفة، والجزء الأول من حديث أبي نجيح، وانتخاب الطبراني، والشكر لابن أبي الدنيا، وجزء أيوب، وجزء ابن الفرات، وكتاب الأربعين الآجرية، ومشيخة ابن عبد الدائم الكبرى، والمائة حديث الفراوية، والمجد بن عساكر، وعبد الله بن طعان، وابن البشتي، وابن أبي اليسر، سمع منه الجزء الأول من حديث الجصاص،وكتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وفضل زيارة الخليل، لابن عساكر، وكتاب كمن حدث ثم نسي للخطيب، والكمال بن عبد، ويحيى بن أبي منصور الصيرفي، وإسرائيل بن أحمد الطبيب، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، أبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، والمائة العوالي من حديث الفراوي، تخريج ابنه أبي البركات، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، تخريج أبي العباس بن الظاهري، ورى

---

(١) معجم الشيوخ١/٤٢، والدرر١/١٣٨.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٢، الدرر١/١٣٨، وذيل التقييد١/٣١٠.

Marfat.com

عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن حمود، وساق السند إلى سهل بن سعدﷺ قال: قال رسـول اللهﷺ: (المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن بما يصيب أهل الإيمان، كما يألم الرأس لما يصيب الجسد)[1]، والبرزالي ، وابن رافع[2].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا أمينا بشوشا، ذا عقل وتواضع[3].

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٣٤) أحمد بن رضوان بن إبراهيم، الأنصاري

نسبه :

أحمـــد بـــن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر، شهاب الدين، أبو العباس، المعروف بابن الزهار، الأنصاري، الدمشقي، الإقباعي، القلانسي[5].

نسبته :

الأنصاري، الدمشقي، الإقباعي، القلانسي: هما نسبة إلى صنع القبعات، والقلانس[6].

---

(١) أصله من حديث النعمان بن بشير عند مسلم حديث (٢٥٨٦) .

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٤٢، والدرر ١/١٣٨.

(٤) معجم الشيوخ ١/٤٢، والدرر ١/١٣٨، وذيل التقييد ١/٣١٠.

(٥) ذيل التقييد ١/٣١٣، والدرر ١/١٤٠، والوافي بالوفيات ١/٤١٤.

(٦) انظر: ترجمة ١٠، ١، والأنساب ١٠/٢٨٢.

Marfat.com

ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته تخريج ابن الظاهري، وكتاب الترغيب والترهيب للتيمي، وجزء بشرى بن عبيد الفاتني، والجزء الخامس من القطيعيات، والجزء الثاني من حديث الجوبري، وجزء ابن جوصا، وعمر الكرماني، سمع منه مجلس المخلدي[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، وحدث عنه البرزالي، ومن شيخ ابن حجر بالإجازة: البرهان التنوخي، وأبو المعالي الأزهري.

وفاته :

مات في (١١/١١/٧٤٢هـ) الحادي عشر من ذي القعدة، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة[٣].

---

(١) ذيل التقييد ١/٣١٣، والدرر ١/١٤٠.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) المصدرين السابقين.

Marfat.com

(٣٥) أحمد بن سلمان الأرزوني

نسبه :

أحمـــد بن سلمان[١] بن سالم بن بدران[٢]الأرزوني، ثم الصالحي، الحوراني الأصل، أبوالعباس يعرف بابن المطوّع[٣].

نسبته :

الأرزوني: نســـبة إلى إحدى قرى الشام، الحوراني: نسبة إلى ناحية كبيرة واسعة الخير من نواحي دمشق[٤]، الصالحي[٥].

ولادته :

ولد تقريبا في سنة (٦٤٦هـــ) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[٦].

سعيه في طلب العلم :

سمع واستجاز من العلماء[٧].

من أشهر شيوخه :

خطـــيب مردا إسماعيل المقدسي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منهما جزء

---

(١) في ذيل التقييد١/٣١٥ (سليمان).

(٢) في الدرر١/١٤٧ (عبدان) .

(٣) انظر (معجم الشيوخ١/٤٦، وذيل التقييد١/٣١٥، والدرر١/١٤٧) وفيه: الحوراني الأصل، وقال: سالم بن عبدان.

(٤) انظر (معجم البلدان١/١٥١، والأنساب٤/٢٦٨).

(٥) انظر: ترجمة ١٧.

(٦) ذيل التقييد١/٣١٥.

(٧) انظر المصادر السابقة.

Marfat.com

بكر بن بكار، وأجاز له عبد اللطيف بن القبيطي، وابن القطيعي، والكاشغري، وأبـــو تمام بن أبي الفخار، وأبو الخير، وعمر بن عبد العزيز بن الناقد، وأحمد بن يعقوب المارستاني، وعبد الله بن النخال، وابن النجار، والضياء المقدسي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه جزءا صغيرا من أمالي ابن مجلد، ومشيختي أبي علي الـــبغدادي، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن سلمان الصالحي، ثم ســـاق السند إلى أنس بن مالكﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم ادخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار)[2]، وأخذ عنه البرزالي.

ذكر بعض صفاته :

كان رجلا خيرا.

وفاتـــه :

مـــات في المحرم، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة، وذكر خلاف ذلك[3].

---

(١) معجم الشيوخ١/٤٦، وذيل التقييد١/٣١٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٦، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٣٤٠) وأحمد في المسند (٢٠/٤٠٨، رقم١٣١٧٣).

(٣) انظر (معجم الشيوخ١/٤٦، وذيل التقييد١/٣١٥، والدرر١/١٤٨).

Marfat.com

(٣٦) أحمد بن سليمان أبو العباس البعلبكي

نسبه :

أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو العباس، الشيباني، البعلبكي[١].

نسبته :

الشـــيباني: نســـبة إلى شيبان بن ذهل، قبيلة معروفة في بكر بن وائل[٢]، البعلبكي[٣].

ولادته :

ولد في سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

أفرد القراءات وعرض على الشيوخ، وحدث بأجزاء وله نظم جيد[٥].

من أشهر شيوخه :

علـــم الـــدين السخاوي، عرض عليه الشاطبية، وسمع منه، وأحمد بن أبي طالب الحجار، سمع منه صحيح البخاري، وجزء أبي الجهم، وأجاز له تقي الدين ابن تيمية، وغيره، ومن مسموعاته: جزء سفيان، والصفار، والأربعين اليلدانية، وسمع من ابن علان، وإبراهيم بن خليل[٦].

---

(١) انظر (معجم الشيوخ١/٤٧، وذيل التقييد١/٣١٥، والدرر١/١٤٩) وفي إثارة الفوائد (سلمان).

(٢) الأنساب٧/٤٣١.

(٣) انظر: ترجمة ٣.

(٤) الدرر١/١٤٩.

(٥) انظر (معجم الشيوخ١/٤٧، والدرر١/١٤٩).

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

ولده إبراهيم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه عوالي مالك للخطيب، ومن صحيح البخاري، ومسند الحمـــيدي، ومسن أبي عوانه، وكتاب الأربعين لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والـــبلاد، والجـــزء الخـــامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، لأبي القاسم بن عســـاكر، وجزء من حديث الصفار، رواية ابن رزقوية، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، رواية زكريا المروزي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : أنشدنا علم الدين السخاوي ، أنشدنا أبو القاسم بن فيرة الرعيني لنفسه :

روى الكلب ذكر الله فاستسق مقبلا ... ولا تعـــد روض الذاكرين فتمحلا
وآثر عن الآثار مثـــراه عـــــذبه ... وما مثـــله للعبد حصنا وموئـــــلا
ومن شغل القرأن عنـــه لســـانه ... ينل خير أجـــــر الذاكرين مكملا
وما أفضل الأعمال إلا انسيـــاحة ... مـــــع الختم حلا وارتحالا موصّلا

مكانته العلمية :

أديب فاضل متميز له نظم جيد، لكنه يدخل في شهادة الزور[1].

ذكر بعض صفاته :

كان تاجرا دخل في الشهادات[2].

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر سنة (٧١٢) اثنتا عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٤٧.

(٢) الدرر ١/١٤٩.

(٣) وقيل: في العشر الأول من ذي الحجة، سنة (٨٠١) وهو خطأ (ذيل التقييد ١/٣١٥ــ ٣١٦، والدرر ١/١٤٩).

Marfat.com

(٣٧) أحمد بن طنبا الفوارسي

نسبه :

أحمد بن الطنبا ابن الحلبية، شهاب الدين، أبو العباس، المقرئ، الصالحي، الحلبي، العزيزي، القواس[١].

نسبته :

الصـــالحي، الحلبي، القواس[٢]، العزيزي: لم أقف عليها، ولعلها نسبة إلى جد، أو محلة.

ولادته :

ولد في مستهل ربيع الأول سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن خطيب مردا، وابن عبد الدائم[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامي، وكتاب الأربعين للآجري، وروى عنه الذهبي فقال: قرأت عليه جزء البطاقة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩، والدرر ١/١١٥.

(٢) انظر: ترجمة ٤، ١٧، ٣٠.

(٣) الدرر ١/١١٥.

(٤) الدرر ١/١١٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٩.

Marfat.com

مكانته العلمية :

كان يلقن بمسجده بالجبل، وانتفع به ناس كثير[1].

ذكر بعض صفاته :

شيخ صالح من أهل القرآن والدين والفضل[2].

وفاتـــه :

مـــات في ربـــيع الآخـــر ســـنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٣٨) أحمد بن عبد الحليم بن تيمية شيخ الإسلام[4].

نسبه :

أحمـــد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمـــد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية، تقي الدين، شيخ الإسلام، أبو العباس، الحراني، ثم الدمشقي[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩.

(٢) المعجم، والدرر١/١١٥.

(٣) معجم الشيوخ١/٤٠، والدرر١/١١٥.

(٤) ذيل التقييد٢/٧٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٥٦، وذيل التقييد١/٣٢٥، والدرر١/١٥٤ــ١٧٠، وانظر (برنامج الوادي آشي١٠٩، وذيل طبقات الحنابلة٢/٣٨٧). وقد حمل عليه كمال يوسف الحوت في تعليقه على الترجمة فقال: بعد أن ذكر الذين أفتوا بحبسه، من علماء المذاهب الأربعة في ذلك العصر: واستتيب مرات ثم يرجع إلى أقواله، خالف أهل الحق في أصول العقيدة والفروع، أما أصول العقيدة فمنها: قوله بأزلية العالم، وأما الفروع: فقوله: إن طلاق الثلاث يرد إلى واحدة. (ذيل التقييد١/٣٢٥ت٦٤٧) قلت: كلام الحوت هذا ينبئ عن جهل الحوت نفسه في أمر الاعتقاد، وهو أخطر من جهله في الفروع، ومثل ابن تيمية له الحق في استتابة من ذكر الحوت، وإن كانوا من علماء المذاهب، فهم والله أولى بالاستتابة =

Marfat.com

نسبته :

الحراني[1].

ولادته :

ولـــد بحـــران في (١٠/٣/٦٦١) عاشر ربيع الأول، سنة إحدى وستين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمـــع من الشيوخ، وعني بالرواية، ونسخ الأجزاء، وخرج وانتقي، وبرع في الـــرجال، وعلل الحديث وفقهه، وفي علوم الإسلام، وعلم الكلام، وكان من بحور العلم، التزم المنهج السوي في الاعتقاد ومحاربة البدع، والمذاهب الهدامة[3].

رحلاته :

تـــول مـــع أســـرته إلى دمشق في سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة، وحدث بدمشق، والثغر، ومصر[4].

من أشهر شيوخه :

أمين الدين بن القاسم بن أبي بكر الإربلي، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع مـــن صـــحيح الـــبخاري نسخة السيساطية: المجلدة الثانية، والثالثة، والرابعة، والسادســـة، بقـــراءة صفي الدين العراقي على تاج الدين الفزاري، وعلي بن

= من ابن تيمية، وإنما يحاربه حيا وميتاً أهل البدع، وهو الإمام الذي لم يخلف مثله حتى يومنا هذا، كتب عنه خيرة العلماء من عصره وما بعده تراجم مطولة منهم: الحافظ الذهبي، وابن ناصر الدين، وابن قدامة، ومحمد كرد، ومحمد البيطار، وأبو زهرة، رحم الله الجميع.

(١) انظر: ترجمة ٣٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/٥٦.

(٣) انظر (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٦).

(٤) معجم الشيوخ ١/٥٦، والتذكرة.

Marfat.com

بلـــبان، ويوسف بن أبي نصر السفاري، وذلك في سنة (٦٨٢) اثنتين وثمانين وستمائة مـــن الهجرة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، والمسلم بن علان، وابن أبي عمر، والفخر، والكمال بن عبد، وابن الصيرفي، وابن أبي الخير، وخلق[١].

حالته الاجتماعية :

فقيرا كريما، معظما لدى أهل الحق، من بيت علم وفضل، فوالده الشيخ شـــهاب الـــدين بـــن الشيخ مجد الدين، صاحب المنتقي، وأخوه شرف الدين عبد الله بن عبد الحليم.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الأربعين حديثا من حديثه، تخريج أبي عبد الله الواني، سمعها علـــيه سنة (٧١٧هـــ) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، وروى عنه الذهبي فقال: أخـــبرنا أحمـــد بـــن عـــبد الحليم الحافظ غير مرة، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعودﷺ قال: قال لي رسول اللهﷺ: (إنك لتنظر إلى الطيرفي الجنة، فتنتهبه فيخر بين يديك مشويا)[٢]، ولكن ابن القيم هو أبرز تلاميذه علما ونهجا.

مكانته العلمية :

كـــان فريد العصر علما ومعرفة، وذكاءا وحفظا، وكان من بحور العلم، أثـــني على علمه الموافق والمخالف، لم يخلف بعده في العلم مثله، ولا من يقاربه، وكـــان واســـع المعـــرفة بالتفســـير، والحديث، والفقه، والأصول، والعربية، موصوفا الاجتهاد، فاستحق لقب شيخ الإسلام، وصفا على الحقيقة[٣].

عقيدتـــه :

هـــو المقتدي بالسلف، إمام عصره، ومن خلف، جاهد في سبيل تصحيح

(١) ذيل التقييد١/٣٢٥، ومعجم الشيوخ١/٥٦، والدرر١/١٥٤.
(٢) تذكرة الحفاظ٤/١٤٩٧، وليس في الكتب الستة.
(٣) معجم الشيوخ١/٥٧، والتذكرة، وذيل التقييد١/٣٢٦.

Marfat.com

الاعتقاد، وذاق من الأذى مالم يقع على غيره، رحمه الله رحمة واسعة.

ذكر بعض صفاته :

كـــان مـــن الأذكـــياء الحفاظ، ومن الزهاد الأفراد، والشجعان الكبار، والكرماء الأجواد[1].

ألقـــابه العلمـــية :

الإمام شيخ الإسلام.

مناصبه :

رع راية الجهاد ضد الغزوين: الفكري والعسكري، فنصره الله ﷻ.

مـــؤلفـــاته :

كثيرة معلومة مشهورة، سارت بها الركبان، وعرفها أهل الحق والبطلان، في كل زمان ومكان، وهي أجل من أن تذكر أو تعد وتحصر.

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٨/١١/٢٠) العشرين من ذي القعدة، سنة ثمان وعشرين وســـبعمائة مـــن الهجرة، مسجونا بقاعة من قلعة دمشق، مجاهدا صابرا محتسبا، شـــيعه جـــم غفير قدروا (٦٠٠٠٠) بستين ألفا، رحمه الله رحمة واسعة، وكان كثيرا ما ينشد:

تموت النفوس بأوصـــــافها ولـــــم تدر عوادها ما بها
وما أنصفت مهجة تشتـــــكي أذاهـــــا إلـــى غير أحبابها[2]

---

(١) التذكرة٤/١٤٩٦ــ١٤٩٧.

(٢) انظر (معجم الشيوخ١/٥٦، والتذكرة، والدرر١/١٥٩).

Marfat.com

(٣٩) أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد، الواني الدمشقي الفراء[١].

نسبته :

الواني:[٢]، والفراء: نسبة إلى خياط الفرو، وبيعه[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل إلى مصر وحدث بها[٥].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته بتخريج ابن الظاهري[٦].

من تلاميذه :

العلائي سمع عليه مشيخة ابن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه قال:

---

(١) معجم الشيوخ ١/٦٤، وذيل التقييد ١/٣٢٩، والدرر ١/١٧٦.

(٢) انظر: ترجمة ١٣.

(٣) الأنساب ٩/٢٤٥.

(٤) معجم الشيوخ ١/٦٤، والدرر ١/١٧٦، وقال في ذيل التقييد ١/٣٢٩: سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسون وستمائة من الهجرة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الوائي، ثم ساق سنده إلى عائشة رضي الله عنهاقالت: حكـــيت إنسانا[1]، فقال رسول الله ﷺ: (ما يسرني أني حكيت إنسانا وأن لي كـــذا وكـــذا) قال الذهبي: صححه الترمذي[2]، وسمع منه أبو الفتح اليعمري، والبرزالي، وأجاز لأبي بكر بن الحسين العثماني، المراغي[3].

مكانته العلمية :

حدث بمشيخة أحمد بن عبد الدائم، وحدث بها بمصر ودمشق[4].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

(٤٠) أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس البعلي

نسبه :

أحمـــد بـــن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ، شهاب الدين أبو العباس، البعلبكي، ثم الدمشقي، السكاكيني، الحنبلي[6].

نسبته :

البعلـــي الدمشقي الحنبلي[7]، السكاكيني: نسبة إلى مهنة بيع السكاكين،

---

(١) أي ذكرته في غيبته.

(٢) معجم الشيوخ١/٦٤ــ٦٥، وهو في الترمذي حديث (٢٥٠٢/٢٥٠٣) وقال: حديث حسن صحيح، والمسند (٤٢/٣٦١، رقم.٢٥٥٦).

(٣) ذيل التقييد١/٣٢٩.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة، والدرر١/١٧٦.

(٦) معجم الشيوخ١/٦٣، والذيل١/٣٣٢، والدرر١/١٨١.

(٧) انظر: ترجمة ٣، ١، ١٨.

Marfat.com

أو صناعتها.

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: ظنا[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع صحيح البخاري، على عشرة من الشيوخ، وسمع المعجم الصغير للطبراني، وبابي الطهارة للنسائي، وجزء ابن فيل، وسداسيات الرازي[٢].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو الحسن علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن الصباح المخزومي - وثمانية آخرين - سمع منهم صحيح البخاري، في سنة (٦٧٤) أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، بدمشق، وعلي بن محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا، سمع منه المعجم الصغير للطبراني، وبابي الطهارة للنسائي، وجزء ابن فيل، وسداسيات الرازي، بقراءة الوجيه السبتي، وسمع من أحمد بن عبد الدائم[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الصغير للطبراني، والحافظ الذهبي روى قال: أخبرنا أحمد بن الفخر، ثم ساق سنده إلى أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (الساعة التي يرجى فيها، الجمعة عند نزول الإمام) سنده صالح[٤].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا متواضعا بقية سلف، مقرئ زاهد[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٦٣، والذيل ١/٣٣٢.

(٢) ذيل التقييد ١/٣٣٢.

(٣) ذيل التقييد ١/٣٣٢ ، ومعجم الشيوخ ١/٦٣ .

(٤) معجم الشيوخ ١/٦٣ ــ ٦٤ ، وليس في الكتب الستة.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٦٣ .

Marfat.com

وفاتـــه :

توفي في صفر، سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٤١) أحمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة[٢]

حالته الاجتماعية :

والده عبد الرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه قطعة من مشيختي أبي علي البغدادي.

(٤٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد، الصالحي

نسبه :

أحمـــد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابـــن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، شهاب الدين، أبو العباس، المقدسي، الصالحي، وقال ابن حجر: أبو الفتح[٣].

نسبته :

السعدي، المقدسي، الصالحي[٤].

ولادته :

ولد في ربيع الأول سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[٥].

---

(١) المصدر السابق، وذيل التقييد ١/ ٣٣٢، والدرر ١/ ١٨١.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، الدرر ١/ ١٩١.

(٤) انظر: ترجمة ٣٢، ٢، ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، والدرر ١/ ١٩١.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضـــر علـــى خطيب مردا، مشيخته، والأربعين للآجري، وإبراهيم بن خليل، والنجيب الحراني، وعلى محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي، جزئ بكير ابـــن بكار، واليلداني، والكفرطابي، والحسن بن المهير، وحضر على البكري، في جـــزء ابـــن بجيد، وسمع أحمد بن عبد الدائم، صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وكـــذلك علـــى البرهان إبراهيم بن عمر الواسطي، صحيح مسلم، وعلى الفخر علـــي بن أحمد بن البخاري، ومحمد بن الكمال عبد الرحيم، وعبد الرحمن بن الزين أحمـــد بـــن عبد الملك، مكارم الأخلاق للخرائطي، وأجازله إبراهيم بن الرعيني، وعلي بن الخيمي، وفضل الله الحنبلي، ومحمد بن الحضرمي وغيرهم[1].

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن المحب عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكـــتاب الأربعـــين، لأبي بكر الآجري، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجـــري، وأجـــزاء علي بن حجر، وسمع منه الذهبي، والبرزالي، ونجم الدين الخباز، والبرهان بن صديق الرسام[2].

مكانته العلمية :

اعتنى بطلب الحديث، وكتب وقتا.

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، والدرر ١/ ١٩١، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، والدرر ١/ ١٩١، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان بهيّ الشيبة عليه جلالة ووقار، ذا حظ من عبادة، وتأله، وتواضع[1].

مناصبه :

ولي مشيخة الضيائية[2].

وفاتـــه :

توفي في (٧٣٠/١٢/٢٠) العشرين من ذي الحجة، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٤٣) أحمد بن عبد الله، أبو العباس القرشي

نسبه :

أحمـــد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز، القرشي العثماني، أبو العباس، شرف الدين أبو المفاخر، المعروف بابن شقير[4].

نسبته :

القرشـــي[5]، العثماني: نسبة إلى عثمان بن عفان ﷺ، نسبا أو ولاء، أو اتباعا، كأهل الشام قديما[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩١-١٩٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩١.

(٣) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩٢، وذيل التقييد١/٣٢١.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٨، والدرر١/١٩١.

(٥) انظر: ترجمة ٨.

(٦) الأنساب٨/٣٩٥.

Marfat.com

ولادته :

ولد في شهر رمضان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

اشـــتغل وحصل، ثم ترك وتجرد، وصحب الفقراء المجردين، جاور بمسجد الكهف، تحت جبل قاسيون[٢].

من أشهر شيوخه :

عـــبد الرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، سمع منه الجزء الثالث من كتاب الأبدال لابن عساكر، وأجاز له ابن الجار وطائفة[٣] .

حالته الاجتماعية :

ولده أحمد بن عبد الرحيم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مسند الحميدي، ومن كتب ابن عساكر: قرأ عليه الجزء الـــثالث مـــن الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالي، والجزء الثامن والثلاثين من الأحاديـــث المـــوافقات، وجزءا فيه أحاديث حسان، والجزء الأول والثاني من كـــتاب بغـــية المســـتفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، خرجها ابن عساكر لنفســـه، والجـــزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، والجزء الثامن والثلاثين بعد المائـــة في نفي التشبيه، والخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، والسابع

---

(١) الدرر ١/١٩١.

(٢) المصاد السابقة.

(٣) الدرر ١/١٩١.

Marfat.com

بعـــد الأربعمائـــة في بلوغ السبعين، وسفر السعادة وسفير الإفادة، وجزء فيه حـــديث ســـفيان بـــن عيينة، وكتاب المعجم للإسماعيلي، وكتاب حلية الأبرار وشـــعار الأخـــيار في الأذكار للنواوي، والجزء الثالث من مشيخة أبي العباس الأموي[1]، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أحمد بن عبد الله، ثم ساق سنده إلى عـــبد الرحمن بن يزيد قال: (دخلت على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء، فقـــال للأشعث بن قيس: أدن يا أبا محمد، فقال: أليس اليوم عاشوراء؟!، قال: بلى، إنا كنا نصومه ثم ترك) أخرجه النسائي[2].

عقيدتـــه :

قـــال الذهبي: اتهم بالحلول، وقد أرآه شيخنا - ابن تيمية - ما في فصوص الحكـــم مـــن البلايا، فتبرأ منها، وقال: ما كنت أعرف، قدم طرابلس فأعجبني فقره وانجماعه عن الناس، وعن متوليها[3].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تعبد وله أوراد في الجملة[4].

وفاتـــه :

مات في جمادى الآخرة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) إثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٩، وليس في النسائي.

(٣) معجم الشيوخ ١/٤٩.

(٤) معجم الشيوخ ١/٤٩.

(٥) معجم الشيوخ ١/٤٩.

Marfat.com

(٤٤) أحمد بن عبد الله بن الرضي المقدسي

نسبه :

أحمد بن عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن أبو العباس المقدسي[١].

نسبته: المقدسي[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من بعض الشيوخ، وروى نسخة بكر[٣].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، وسمع من جماعة من الشيوخ[٤].

حالته الاجتماعية :

عمه محمد سمع من الكندي، وابن عمه أبو بكر بن محمد، وأخته زينب بنت عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الأول من أجزاء علي بن حجر بن إياس المروزي، والحافظ الذهبي عده في شيوخه، ولم يسق رواية عنه[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٤٩، والوادي آشي: ١٠٧.

(٢) انظر: ترجمة ٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٤٩.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٩.

(٥) معجم الشيوخ ١/٤٩ .

Marfat.com

مكانته العلمية :

روى نسخة بكر، قال الذهبي: لا ينبغي أن نروي عنه لأنه خطل[1].

ذكر بعض صفاته :

كان من فقراء الشيخ العماد - الذين ينفق عليهم [2].

وفاتـــه :

مـــات في سلخ جمادى الأولى، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٤٥) أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، الصرخدي

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم، شهاب الدين، أبو العباس، ابن الشجاع، الهكاري، الطوري، الصرخدي، ثم الصالحي، القواس[4].

نسبته :

الهكـــاري: نسبة إلى الهكارية، بلدة وناحية عند جبّل، وقيل: جبال وقرى كثيرة فوق الموصل[5]، الطوري: نسبة إلى الطور، ويراد به: إما الجبل، وقيل: لا يسمى طورا إلا إذا كان عليه شجر، ولا يسمى الأجرد طورا، وإما إلى كل بلاد الشـــام، ويطلق الطور على جميعها، سميت بطور بن إسماعيل عليه السلام وكان يملكها،

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) معجم الشيوخ ١/٥٩، وذيل التقييد ١/٣٢٨، والدرر ١/١٧٤، وانظر (والشذرات ٦/١١٢).

(٥) الأنساب ١٢/٣٣٦، ومعجم البلدان ٥/٤٠٨.

Marfat.com

وقيل هو الطور المرف على نابلس، ويحج إليه السامرة، ولليهود فيه اعتقاد عظيم، ويزعمون أن إبراهيم عليه السلام أمر بذبح إسماعيل فيه، وعندهم في التوراة أن الذبيح إسحاق عليه السلام، وبالقرب من مصر حبل يسمى الطور، عند موضع يسمى مدين، حجارته كيفما كسرت خرج منها صورة شجرة العليق، وهذا الجبل عليه كان الخطاب الثاني لموسى عليه السلام، عند خروجه من مصر ببني إسرائيل، والطور جبل مطل على طبرية الأردن، بنى على رأسه الملك عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قلعة حصينة محكمة غاية الإحكام، لكن خربها الإفرنج في سنة (٦١٥هـ) حتى تركها كأمس الدابر، والطور جبل بأرض مصر القبلية، حوله قرى تعرف بهذا الاسم، وبالقرب منها جبل فاران[1]، الصرخدي: نسبة إلى بلد ملاصق لبلاد حوران، وهي قلعة حصينة، وولاية حسنة واسعة[2]، ثم الصالحي، القواس[3].

ولادته:

ولد بجبل الصالحية، سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، سمع منه مشيخته وغيرها، وأحمد بن عبد الدائم، والضياء[5].

---

(١) انظر (معجم البلدان٤/٤٧).

(٢) معجم البلدان٣/١٠٤.

(٣) انظر (ترجمة٢٩،١٦).

(٤) معجم الشيوخ١/٥٩.

(٥) المعجم، والدرر١/١٧٤.

Marfat.com

حالته الاجتماعية:

أخوه محمد بن عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الجزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير، وأوله ذكـــر مـــا ينقض الطهارة، ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، ولا الصعيد، وبكتاب الجمعة بكماله، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، بشرحها، وأجزاء علي بن حجر، الأول والثاني والثالث، وأجزاء علي بن حجر، وروى عـــنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن القواس، ثم ساق السند إلى ذي النون المصري يقول: الأنس بالله نور ساطع، والأنس بالناس غم واقع[1].

ذكر بعض صفاته :

كان من أهل القرآن حافظا لـــه، ومن أهل الديانة والعقل، مواضبا على الـــتلاوة، مـــنقطعا عن الناس، إلا في قضاء ما لابد منه، قليل الضحك ملازما للصلاح[2].

وفاتـــه :

مات في (٤/٤/٧٣٦) رابع ربيع الأول، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٥٩.

(٢) المعجم، والدرر ١/١٧٥.

(٣) المصادر السابقة.

Marfat.com

(٤٦) أحمد بن علي بن الزبـــير الجيلي

نسبه :

أحمـــد بـــن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر بن أبي القاسم بن خليفة، الجيلي، الدمشقي، الشافعي، الصوفي، المعدل[١].

نسبته :

الجيلـــي: نســـبة إلى جيلان إسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان[٢]، الدمشق، الشافعي، الصوفي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلا ثين وستمائة من الهجرة[٤].

من أشهر شيوخه :

أبـــو عمـــر بن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير للبيهقي، قال الفاســـي: مجلـــدا، وهـــو الأول من تجزئة عشرة، خلا من باب (الرجل يوصي صـــاحبه) إلى بـــاب (الرخصة في الابتداء باليسار) ومن باب (الوضوء من مس المـــراة فـــرجها) إلى بـــاب (كيف الأخذ من الشارب) ومن باب (الجنب يريد الأكل) إلى باب (ما روي في الحائض، والنفساء يكفيهما التيمم) فهو يرويه عن ابن الصلاح إجازة، إن لم يكن سماعا، وسمع المجلدة الثانية والرابعة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٧٧ ، وذيل التقييد ١/٣٤٦ ، والدرر ١/٢٢٢ .

(٢) معجم البلدان ٢/٢٠١ .

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٤.

(٤) المصادر السابقة .

(٥) المصادر السابقة .

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه أجزاء من السنن الكبير، لأبي بكر البيهقي، وأربعين حديثا من المجلد الأول منه، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن علي، ثم ســـاق ســـنده إلى علي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة، ولا جنب، ولا كلب) وقال: هذا حديث صالح الاسناد غريب، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ما جه، من حديث شعبة[1].

ذكر بعض صفاته :

كان شيخا دينا مطبوعا متواضعا، كثير النوافل والتلاوة[2].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٤/٤/٨) ثامن ربيع الآخر، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٤٧) أحمد بن علي بن شعفور[4]

حالته الاجتماعية :

ابـــنه محمد بن أحمد بن شعفور البعلي، جالسه الذهبي، وقال: أنشدني ابن شعفور، أنشدنا الفخر علي لبعضهم:

ولست بميال لـــى جانب الغنى إذا كانت العـــلياء في جانب الفقر

---

(١) معجم الشيوخ ١/٧٧، وانظر: سنن أبي داود حديث (٢٢٧) والنسائي حديث (٢٦١) وابن ماجه (٣٦٤٩) والحديث أصله في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما (البخاري حديث (٣٢٢٥) ومسلم حديث (٢١٠٦).

(٢) معجم الشيوخ ١/٧٧، والدرر ١/٢٢٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٧٧، وذيل التقييد ١/٣٤٦، والدرر ١/٢٢٢.

(٤) لم أقف على ترجمته.

Marfat.com

وإنـــــي لصبار على ما ينوبني وحسبك أن الله أثنى على الصبر[1]

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه من كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني.

(٤٨) أحمد بن علي الكلبي

نسبه :

أحمـــد بـــن علـــي بن مسعود بن ربيع أبو العباس، الملقب عمي، الكلبي الصالحي[2].

نسبته :

الكلبي: نسبة إلى عدة قبائل أصلها من اليمن، وكلب بن وبرة بن تغلب حلوان بن عمران بن حاف بن قضاعة، ومن قضاعة جهينة زيد، أو ابن زيد بن ليث، ومن كلب حب رسول الله ﷺ، زيد بن حارثة رضي الله عنه[3]، الصالحي[4].

ولادته :

ولد في ذي الحجة، سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا.

---

(١) معجم الشيوخ ١٤٣/٢ ــ ١٤٤.

(٢) معجم الشيوخ ٧٧/١، والدرر ٢٣٤/١، والوادي آشي ١١٥.

(٣) الأنساب ١٧٩/١٠، ٤٥١.

(٤) انظر: ترجمة ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ٧٧/١.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

محمـــد بـــن إسماعيل خطيب مردا، سمع عليه فضائل معاوية لأبي القاسم حضـــورا، وإبـــرهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز له سبط السلفي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامي، ومن أول الجـــزء الـــرابع والعشرين، إلى آخر الكتاب، من سيرة النبيﷺ لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وكتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب معالم التنـــزيل للبغوي، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين، لأبي عبد الله الفراوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكـــر الآجـــري، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن علي، ثم ساق بســـنده إلى أبي هريرة ﷺ، عن رسول الله ﷺ: (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم)[2]. .

ذكر بعض صفاته :

كـــان ديـــنا متواضعا حسن الخلق، كل أحد يناديه يا عمّي، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر رحمه الله[3].

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٧٧، والدرر ١/٢٣٤.

(٢) معجم الشيوخ ١/٧٨، الحديث أخرجه مسلم في صحيحه حديث (٩١٦، ٩١٧).

(٣) معجم الشيوخ ١/٧٧.

(٤) المصدر السابق ١/٧٨.

Marfat.com

(٤٩) أحمد بن عمر العطار الموشي

نسبه :

أحمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف، أبو العباس، الموشي، العطار، الصالحي، الدمشقي، المعروف بأخي حيدر[١].

نسبته :

الموشي: لعلها نسبة إلى حرفة، والعطار: نسبة إلى بيع العطارة والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين[٢]، الصالحي الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسمعها أيضا علـــى أحمـــد بن عبد الله الكهفي، وداود بن العماد سمع منه الملخص للقابسي، بســـماعه من أبي درباس بإربل، سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة، بقراءة علي الموصلي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٨٦ ،وذيل التقييد ١/٣٦٣، والدرر ١/٢٤٠.

(٢) الأنساب ٨/٤٧٤.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/٨٦، والدرر ١/٢٤٠.

(٥) ذيل التقييد ١/٣٦٣، والدرر ١/٢٤٠.

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه قال: حدثنا بمنين[1].

وفاتـــه :

مـــات في (١٥/٨/ ٧٤٤) الخـــامس عشر من شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٥٠) أحمد بن محمد، أبو العباس، الشريشي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سجمان، كمال الدين، أبو العباس، البكـــري، الوائلـــي، الشريشـــي، الشافعي، السنجاري، المصري، الدمشقي، الأندلسي[3].

نسبته :

البكـــري: نسبة إما إلى أبي بكر الصديق ﷺ ومنهم كثرة، أو إلى بكر بن وائـــل وهـــذا مـــنهم، الوائلي: نسبة إلى وائل والد بكر المنسوب إليه أولا[4]، الشريشـــي: نسبة إلى شريش: مدينة كبيرة من كورة شذونة من مدن الأندلس، وهـــي قاعـــدة تلـــك الكورة، سميت فيما بعد شرش[5]، السنجاري: نسبة إلى

---

(١) معجم الشيوخ ١/٨٦. ومنين قرية من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق. (معجم البلدان ٥/٢١٨).

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٦، وذيل التقييد ١/٣٦٣، والدرر ١/٢٤٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٤، وذيل التقييد ١/٣٧٢ـــ٣٧٣، والدرر ١/٢٦١.

(٤) الأنساب ٢/٢٧٦.

(٥) معجم البلدان ٣/٣٤٠، ٣٢٩.

Marfat.com

سنجار مدينة بالجزيرة، سميت باسم بانيها سنجار بن مالك بن دعر، أخو آمد الذي بنى مدينة آمد[1]، وبها ولد شيخ العلائي هذا، الأندلسي: نسبة إلى الأندلس اقليم من بلاد المغرب (إسبانيا اليوم) خرج منها جماعة من العلماء والأئمة والحفاظ في كل فن ، ووصل إلى العراق وخراسان منهم جماعة كثيرة[2]، المصري: بها نشأ، الدمشقي، الشافعي[3].

ولادته :

ذكر الذهبي أنه ولد بسنجار، ولم يزد على ذلك[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

نسب إلى دمشق ومصر والأندلس من غير بيان.

من أشهر شيوخه :

الفخر علي بن أحمد بن البخاري، قرأ عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل، القدر الذي سمعه صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر، ويحتمل سماعه لكامل المسند، وعبد الطيف بن عرفة الحراني، روى عنه نسخته، وحدث بها عنه ومن جماعة، وسمع مسند أبي سعيد[5].

---

(١) الأنساب٧/١٥٩، ومعجم البلدان٣/٢٦٢.

(٢) الأنساب١/٣٦٤.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٤.

(٥) معجم الشيوخ١/٨٥، وذيل التقييد١/٣٧٣، والدرر١/٢٦١.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

كان أبوه من الأعيان وكيلا لبيت المال، وشيخ دار الحديث[1].

من تلاميذه :

العـــلا ئي سمع منه قطعة متفرقة من السنن الكبير للبيهقي، وأجاره بباقيه، وجزء ابن عرفة، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة ابن عرفة[2].

مكانته العلمية :

كـــان فاضـــلا يقظـــا قـــوي المشاركة، من نبلاء الرجال يذكر للقضاء والخطابة، من كبار الأئمة الفضلاء[3].

ذكر بعض صفاته :

كان يقظا قوي المشاركة، من نبلاء الرجال[4].

وفاتـــه :

مات سلخ شوال، سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ ١/٨٥، وذيل التقييد ١/٣٧٣، والدرر ١/٢٦١.

Marfat.com

(٥١) أحمد بن محمد بن أبي بكر اليلداني[١].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

(٥٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم العماد المقدسي

نسبه :

أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي سرور بن رافع ابـــن حسن بن جعفر، عماد الدين، أبو إبراهيم، المقدسي، البغدادي، المصري، الحنبلي، الصوفي، الضرير[٢].

نسبته :

المقدسي المصري بها داره، الحنبلي الصوفي، البغدادي: نسبة إلى بغداد بها مولده، والاسم مركب من كلمتين فارسيتين: بغ تعني صنم، وداذ : بالذال تعني عطـــية، وقـــد نهى العلماء عن هذه التسمية، وأبدل بعضهم الذال دالا فقال: بغداد، والعرب يقولون: بغدان، وقيل: بغ تعني بستان، وداذ تعني اسم شخص، وقد سماها أبو جعفر المنصور مدينة السلام، لأن دجلة يقال لها وادي السلام[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٣ ، ذيل التقييد ١/٣٧٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣١٩، الدليل الشافي ١/٧٠، الدرر الكامنة ١/ ٢٥٦، والشذرات٦/ ٣٠.

(٣) الأنساب٢/٢٥٠. بتصرف، وانظر(معجم البلدان١/٤٥٦) وانظر(ترجمة٢، ١٤، ١٨، ٥٠).

(٤) معجم الشيوخ١/٨٣، والدرر١/٢٥٦.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع في الخامسة ببغداد، وسمع بالقاهرة، وحدث [1].

رحلاته :

رحل من بغداد إلى القاهرة.

من أشهر شيوخه :

الكاشغري، سمع منه ببغداد، الأجزاء الأربعة الأول، من مشيخة الفسوي، وأمالي الدقيقي، ومن حديث علي بن حرب رواية العباداني، وابن الخازن سمع منه مسند الشافعي، وجزء هلال الحفار، وسمع بالقاهرة من ابن رواج، ومن سبط السلفي، ومن علي بن هبة الله بن الجميزي، ومن صالح المدلجي، وتفقه على والده محمد بن إبراهيم بن سرور المقدسي، وأجاز له أحمد بن يعقوب المارستاني، وغيره[2].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، وكان يؤم بمسجد وله مدارس، والده شغل منصب رياسة القضاء المسمى في ذلك اليوم: قاضي القضاة[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، ومشيخة الفسوي يعقوب بن سفيان، مكاتبة من القاهرة، وكذلك الجزء التاسع من العشرة المخرجة لأبي عبد الله الثقفي، وجزءا من حديث علي بن حرب، رواية أبي بكر العباداني، والحافظ الذهبي روى عنه

---

(١) ذيل التقييد ١/٣٧٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٣ وذيل التقييد ١/٣٧٦، والدرر ١/٢٥٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٣، والمصادر السابقة.

Marfat.com

قـــال: أخبرنا أحمد بن محمد، ثم ساق سنده إلى سهم بن شقيق قال: (أتيت عامر ابن عبد قيس فخرج إلي وقد اغتسل، فقلت: أظنك يعجبك الغسل؟ فقال: ربما اغتســـلت، فمـــا حاجـــتك؟ فقلـــت: جئت للحديث، فقال: أعهدتني أحب الحديث؟! يعني المجادلة، ولم يرد الحديث النبوي) وروى عنه القطب، والبرزالي، والسبكي، وسمع منه الفرضي[1].

مكانته العلمية :

كان يؤم بمسجد، وصاحب مدارس، تفرد بجملة أجزاء، ورحل إليه[2].

وفاتـــه :

مات في (٧١٢/٦/١٢) الثاني عشر من جمادى الآخرة، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة،وقال ابن حجر: سنة (٧١٠)[3].

(٥٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو العباس[4]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مساوئ الأخلاق ومذمومها للخرائطي.

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٣ـــ٨٤، والذيل١/٣٧٦، والدرر١/٢٥٦.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) معجم الشيوخ١/٨٣، والدرر١/٢٥٦، وذيل التقييد١/٣٧٦.

(٤) لم أقف على ترجمته، ولعله أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي سرور.

Marfat.com

(٥٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم، الطبري

نسبه :

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين، أبو العباس، الطبري، المكي، أخو الشيخ رضي الدين، إبراهيم، الطبري[١].

نسبته :

الطبري، المكي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخه :

أبـــو القاســـم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح العطار، سمع منه صحيح البخاري بكماله، والمجالس المكية للميانشي، وعلي بن هبة الله بن الجميزي، سمع منه الثقفيات العشرة، واختلاف الحديث للشافعي، وجزء القزاز، وثاني حديث ســعدان، وجــزء بطين، ومسلسلات ابن شاذان، ومسلسلات ابن عصرون، والأجــزاء المحاملــيات الثلاثة، ومحمد بن عبد الله بن الفضل المرسي، سمع منه أحاديــث صحيح ابن حبان، وجزء ابن بجيد، والعلامة شرف الدين محمد بن عبد الله

---

(١) معجم الشيوخ ١/٨٤، والذيل ١/٣٧٥، والدرر ١/٢٥٥.

(٢) انظر: ترجمة ١٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٤، و في الدرر ١/٢٥٥، سنة (٦٣٣).

Marfat.com

ابن أبي الفضل السلمي، سمع منه صحيح ابن حبان، المسمى (التقاسيم والأنواع) خلا الخطبة والتراجم، والكلام على الأحاديث، وسمع من شعيب الزعفراني[1].

حالته الاجتماعية :

هو أخو الشيخ إبراهيم بن محمد رضي الدين الطبري، شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي أخذ منه صحيح البخاري إجازة، وسمع منه المحدث الفاصل للرامهرمزي، وكتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، ومائة حديث منتقاة من أجزاء الثقفي العشرة، والحافظ الذهبي سمع منه فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الطبري، ثم ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه)[2].

مكانته العلمية :

سمع الكثير، وحدث

ذكر بعض صفاته :

كان ضريرا، وحدث أن وقع من سلم، فأبصر بعد ذلك، وكان دينا خيرا[3].

وفاته :

مات في (١١/١٠/٧١٤) حادي عشر شوال، سنة أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصادر السابقة. وانظر (الوافي بالوفيات٧/ ٣٢٠).

(٢) معجم الشيوخ١/٨٤، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٥٧).

(٣) المعجم، والدرر١/٢٥٦.

(٤) ذيل التقييد١/٣٧٦.

Marfat.com

(٥٥) أحمد بن محمد بن أبي حمزة، المقدسي

نسبه :

أحمـــد بن سيف الدين محمد بن جمال الدين أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمـــر محمـــد بن أحمد بن قدامة، شهاب الدين، أبو العباس، المقدسي، الحنبلي، الشروطي، الصالحي[١].

نسبته :

المقدســـي، الصالحي، الحنبلي[٢] الشروطي: نسبة إلى من يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط، وهو ما يعرف اليوم بكاتب العدل[٣].

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمـــع علـــى ابـــن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للتيمي، وجزء أيوب السختياني، وحديث البرهاري، والجزء الأول من حديث علي بن حجر، وجزء ابن الفرات، ونسخة نعيم بن الهيصم، والمبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار، وعبد الرحمن بن

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٥، والدرر١/٢٦٠، وذيل التقييد١/٣٧٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/٤٠٧، والوافي بالوفيات٧/٣٥٩).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) الأنساب٧/٣٢١، ٨/١٤.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٥، والدرر١/٣٦٠، وذيل التقييد١/٣٧١.

Marfat.com

أبي عمـــر، مشيخته في تسعة أجزاء، تخريج الحارثي، وعلى الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، والفخر ابن البخاري، الشمائل للترمذي، وإبراهيم بن خليل، جزء ابـــن الفـــرات، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر، وأجاز لـــه أيوب البقاعي، ويوسف خطيب بيت الآبار، وإسماعيل الدرجي وغيرهم(١).

مكانته الاجتماعية :

من أسرة عريقة في العلم والفضل، ومنهم ابن عمه سليمان بن حمزة.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه كتاب الأربعين للآجري، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، وساق السند إلى عبد اللهﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر) (٢) .

سمع منه البرزالي(٣) .

مكانته العلمية

حدث بكتاب الشمائل، وحفظ المقنع، وكان يكرر عليه، إلى أن مات(٤).

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة(٥).

---

(١) ذيل التقييد١/٣٧١، والدرر١/٣٦٠.

(٢) الحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد (المسند، ٦/٥٠،رقم ٣٥٧٨، ١٢٧/٣١، ١٨٨٣١).

(٣) معجم الشيوخ١/٨٥، وذيل التقييد١/٣٧١.

(٤) ذيل التقييد١/٣٧١، والدرر١/٢٦٠.

(٥) الدرر١/٢٦٠، وذيل التقييد١/٢٧١.

Marfat.com

(٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي[١]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه خمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي.

(٥٧) أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي

نسبه :

أحمـــد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، أبو بكر، شهاب الدين، الأنمي، الكردي، الدشتي[٢].

نسبته :

الآنمي: لم أقف على هذه النسبة، الكردي: نسبة إلى طائفة بالعراق كانوا يتزلـــون الصـــحاري، وقـــد سكن بعضهم القرى، وهم المعروفون اليوم شمال العـــراق، قيل أصولهم عربية، وقيل أعاجم، لهم تاريخ مجيد منهم صلاح الدين فاتح القدس، أو إلى قرية يقال لها: كرد، من قرى بيضاء فارس، الدشتي: نسبة إلى جـــد المنتسب من ولد دشت بن قطن، أو إلى قرية بأصبهان يقال لها: دشت وهي قرية المترجم له قال ياقوت: بليدة في وسط الجبال بين إربل وتبريز، رأيتها عامرة كثيرة الخير، أهلها كلهم أكراد[٣].

---

(١) لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي في الدرر (١/٢٩١).

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠١، وذيل التقييد ١/٣٩٣، وكناه أبا عبد الله، والدرر ١/٣١٢.

(٣) الأنساب ١٠/٣٩٤، ٥/٣١٤، بتصرف، ومعجم البلدان ٢/٤٥٦.

Marfat.com

ولادته :

ولد بحلب سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل إلى حان وحماة ومصر[٢].

من أشهر شيوخه :

جعفـــر بـــن علـــي الهمداني، أحضر عليه وهو في الثانية من عمره، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحه، سمع منه بإفادة عمه محمود الدشتي، محمد ابـــن رواحه أخو عبد الله، وصفية، وابن قميرة، ويعيش النحوي، والضياء محمد بن عـــبد الواحد المقدسي، وابن خليل إبراهيم، وعيسى بن سلامة الحراني الخياط، أخذ عنهم بإفادة عمه، وسمع من المجد ابن تيمية، وأحمد بن سلامة النجار، وعبد الرزاق بن أبي الـــوفاء، ومكي بن المسلم، وابن سلمة، وابن الصلاح، وعبد الرحمن بن الحافظ المقدســـي، وعـــبد الله بن أبي عمر، وعبد الحق بن خلف، واليلداني، وشهاب الدين، إبراهيم بن عبد الله بن أبي الدم، وسيف الدين، أحمد بن عيسى، والحافظ أبي الحجـــاج، يوســـف بـــن خليل المزي، سمع عليه مسند أبي داود الطيالسي، وكتاب تاريخ أصبهان، لأبي نعيم[٣].

حالته الاجتماعية :

كان عمه محمود الدشتي من العلماء الزهاد.

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/١٠١، ١٠٢، وذيل التقييد١/١/٣٩٣، ٣٩٤، والدرر١/٣١٢.

(٣) معجم الشيوخ١/١٠١، وذيل التفييد١/٣٩٣ــ٢٩٤، والدرر٣١٢.

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته، وكتاب صلاة الضحى والحث عليها، لأبي عبد الله الحاكم، ومسند ابن جحادة، تخريج الطبراني من مروياته، وجزءا من كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم، والسنن الصغير للنسائي، ومسند أبي داود الطيالسي، وكتاب الصلاة مستخرج من مصنف عبد الرزاق، ومسند الحميدي، وكتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، ومسند أبي عوانة، وكتاب الصحيح، لأبي حاتم، وهو المعروف بكتاب التقاسيم والأنواع، وهو من أحسن الكتب بعد الصحيحين، وأحسنها وضعا وكلاما على الحديث واستنباطا منه، وشرطه فيه على طريقة شيخه ابن خزيمة وهو في ست مجلدات، وكتاب فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم، وكتاب أحوال الموحدين عند الموت، وكتاب سورة الإخلاص، وبغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لابن عساكر، وكتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، للضياء المقدسي، وكتاب صفة النار، وجزء من كلام الإمام أحمد بن حنبل، والأربعين للآجري، والأربعين لأبي سعد الصوفي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، والأربعين السباعيات، لأبي المعالي، والأربعين لأبي القاسم القزويني، والأربعين لأبي صالح القاضي، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، والجزء الأول والثاني من حديث الفاكهي، وأجزاء أبي عمرو بن منده، وأجزاء أبي محمد السراج، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، ومشيخة الكاتبة شهدة، والذهبي سمع منه أجزاء، وروى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الآنمي، ثم ساق سنده إلى أبي قتادةﷺ يبلغ به النبيﷺ قال: (صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة) قال الذهبي: هذا حديث حسن

Marfat.com

الإسناد، أخرجه النسائي[1]، وحدث عنه ابن الخباز وطائفة، وأجاز لابن أبي المجد، تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، وعلى ابن أبي المجد قرأه ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

حـــدث بمصـــر بمسند الطيالسي، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية، وخرج له البرزالي مشيخة[3].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تعاسر، يتعزز في الرواية، وكان فقيرا، يطلب من المحدثين، ليروي لهم[4].

مناصبه :

كان مسمعا بدار الحديث الأشرفية.

وفاتـــه :

مات بدمشق في (٧١٣/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٠٢، النسائي الكبرى حديث (٢٨١٤، ٢٨١٥) وابن ماجه حديث (١٧٣٠) وعند أحمد (المسند٣٧/٢١٥، رقم ٢٢٥٣٠) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٧١٦، ورواء الغليل، رقم ٩٥٢).

(٢) معجم الشيوخ١/١٠٢، وذيل التقييد١/٣٩٢، والدرر١/٣١٢. بتصرف .

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصادر السابقة.

Marfat.com

(٥٨) أحمد بن محمد بن العجمي

نسبه :

أحمـــد بـــن محمد بن أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحسن بن العجمي، أبو بكر، شمس الدين، الحلبي[١].

نسبته :

العجمـــي: نسبة إلى جده شرف الدين العجمي، المنسوب إلى العجم وهم من لسانه غير عربي[٢]، الحلبي[٣].

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وتفرد[٥].

من أشهر شيوخه :

ابن يعيش حضر عليه جزء الأصم، وسمع ابن رواحة، ويوسف بن خليل، سمع عليه مسند الطيالسي، وجده شرف الدين العجمي، والضياء صقرا[٦].

حالته الاجتماعية :

كـــان قبل كائنة حلب صدرا موقرا يلبس الطيلسان، وكان جده شرف

---

(١) معجم البلدان ١/٩٤، وذيل التقييد ١/٣٨٧، والدرر ١/٢٨٩.

(٢) الأنساب ٨/٤٠١. بتصرف.

(٣) انظر: ترجمة ٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٩٤، والدرر ١/٢٨٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

الدين من العلماء[1].

من تلاميذه :

العلائـــي كاتـــبه وهو في حلب، ثم التقاه بعد ذلك، وبالمكاتبة وبالسماع أخـــذ عنه جزءا من حديث الأصم، رواية ابن حيد، أذن له في روايته، وكتاب تـــاريخ أصبهان، لأبي نعيم، وجزء عبد الله بن أيوب المخرمي، وجزء المروزي: كلاهمـــا روايـــة الصفار، ومشيخة يوسف بن خليل الدمشقي، والحافظ الذهبي روى عـــنه قـــال: أخبرنا محمد بن أحمد العجمي، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن جعفرﷺ عن رسول الله ﷺ قال: (من شك في صلاة فليسجد سجدتين بعد ما يســـلم) قال الذهبي: مصعب فيه ضعف وشيخه - عتبة بن محمد بن الحارث - لا يعـــرف، وقـــال في الكاشف: وثّق، أخرجه أبو داود، والنسائي من حديث ابن جريج[2]، وعبد الله ابن أبي بكر بن خليل المكي نزيل القاهرة، روى أكثر مسند الطيالسي[3].

مكانته العلمية :

حـــدث بالكثير وتميز وصار صدرا موقرا، مع الدين وسلامة الصدر، أثنى علـــيه ابـــن حبـــيب، وكان قد وقع في قبضة هلاكو، فأخذوا منه أموالا جمة، وعذبـــوه عذابا صعبا، فحصلت لـــه بسبب ذلك غفلة وغلب عليه النسيان في أكثر أحواله[4].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ١/٩٤ــ٩٥، وانظر (الكاشف٣/١٤٨، ٢/٢٤٦، وانظر: سنن أبي داود حديث (١٠٣٣) وسنن النسائي حديث (١٢٤٨ــ١٢٥١).

(٣) ذيل التقييد١/٣٨٧. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ١/٩٤، والدرر١/٢٨٩. بتصرف.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

شيخ سليم الباطن، مطرح للتكلف، فيه بله يسير[1].

وفاتـــه :

مات في ذي الحجة ، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة [2].

(٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد الصالحي

نسبه :

أحمـــد بـــن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، الشروطي[3].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الشروطي[4].

ولادته :

ولـــد في رمضان، سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، ظنه الذهبي، وقال ابن حجر: أو بعدها[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفقه، وحفظ المقنع وكان يكرر عليه إلى أن مات[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٤.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦٠.

(٤) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨، ٥٥.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الدرر ١/٢٦٠.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه الأربعين الآجرية، وجزء ابن الفرات، ونسخة نعيم بن الهيثم، وحديث أيوب، والمبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار، وغير ذلك، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر وآخرين[1].

حالته الاجتماعية :

هـــو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة، من أسرة معروفة بالعلم والفضل[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر، والحافظ الذهبي سمع منه قـــبل سنة (٧٠٠ هـــ) روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، ثم ساق ســـنده إلى عـــبد الله بن مسعود ﷺ قال: (عليكم بألبان البقر فإنما ترم من كل السحر) سكت عنه الذهبي[3].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدر السابق .

(٢)معجم الشيوخ١/٨٥، والدرر١/٢٦٠. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٥، والحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد (المسند، ٦/٥٠، رقم ٣٥٧٨، ١٢٧/٣١، ١٨٨٣١).

(٤) الدرر١/٢٦٠.

Marfat.com

(٦٠) أحمد بن محمد بن أنس، الشافعي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس، الشافعي[١].

نسبته :

الشافعي[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وذكره الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ.

مكانته العلمية :

كان يقرئ للمبتدئين كتاب التنبيه.

وفاتـــه :

زلق من السلم فوقع إلى صحن الجامع فمات[٣].

(٦١) أحمد بن محمد بن حازم، المقدسي

نسبه :

أحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حسن، أبو العباس، المقدسي، الصالحي[٤].

نسبته :

المقدسي، الصالحي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٥.

(٢) انظر: ترجمة ٤.

(٣) معجم الشيوخ١٨٦.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٨، وانظر (الوفيات لابن رافع١/١٧٦، والوافي بالوفيات٧/٣٧١).

(٥) انظر: ترجمة٢، ١٧.

Marfat.com

ولادته :

ولد في صفر، سنة (٦٥٥) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وأجزاء علي بن حجر الثلاثة الأول، وجزء أيوب، وجزء ابن بكار، والأربعين الآجرية، وجزء ابن الفرات[١].

حالته الاجتماعية :

تمرض وأصابته زمانة، وكان له أخ باسمه، أكبر منه بثمانين سنة[٢].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب الأربعين بشرحها للآجري، وأجزاء علي بن حجـــر، لأول والثاني والثالث، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: حدثنا بجزء ابن عرفة، والبرزالي، وسبطي عبد القادر بن محمد الدمشقي[٣].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٠/٩/١٩) تاسع عشر رمضان، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) ذيل التقييد ١/ ٣٨٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/ ٨٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٨٨.

(٤) ذيل التقييد ١/ ٣٨٠.

Marfat.com

(٦٢) أحمد بن محمد الحمصي

نسبه :

أحمـــد بن محمد بن الحسن بن سالم، أبو العباس، الحمصي، المعروف بابن الصواف. (١)

نسبته :

الحمصـــي: نسبة إلى حمص بلدة من الشام، بها قبر خالد بن الوليد سيف الله ﷺ، وسمـــيت بحمـــص بن مهر بن حيص بن حاب، ومدينة حلب سميت بأخيه حلب فقد بنيا المدينتين فنسبتا إليهما(٢).

ولادته :

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من السخاوي، والتاج القرطبي، وجماعة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضائل الشافعي، لأبي عبد الله القطان، ومن أجزاء أبي القاســـم الحســـيني، وهي عبشرون جزءا، سمع منها الجزء الثاني، ومن أول العاشر إلى آخرها، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد كويه، والجـــزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، لابن عساكر، والحافظ الذهبي روى

---

(١) ابن الصواف، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: إنسان مبارك، سمع السخاوي وجماعة، مات في شوال سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ١/٩٠).

(٢) الأنساب٤/٢٢١، ومعجم البلدان٢/٣٠٣.

Marfat.com

عـــنه فقال: خبرنا أحمد بن محمد الحمصي، ثم ساق سنده إلى أنسﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: (للبكر سبع، وللثيب ثلاث) (١).

ذكر بعض صفاته :

قال الذهبي: إنسان مبارك.

مناصبه :

إمام مسجد الخان، ثم إمام قبة(٢) الحموي.

(٦٣) أحمد بن محمد بن خضر الحداد

نسبه :

أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم، أبو العباس، الصالحي، الحنفي(٣).

نسبته :

الصالحي، الحنفي: نسبة إلى المذهب الفقهي، وهو مذهب أبي حنيفة أحد الأئمـــة الأربعـــة، وهناك من ينسب إلى بني حنيفة، قوم نزل أكثرهم اليمامة، وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ، وأسلموا بعد قتال أبي بكر ﷺ(٤).

ولادته :

ولد سنة (٧٠٦) ست وسبعمائة من الهجرة(٥).

---

(١) معجم الشيوخ١/٩٠ــ٩١، وأخرجه الترمذي حديث (١١٣٩) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) هذه القباب مما ابتدع وأحدث، وليس أصل في الشرع، وهي مخالفة صريحة لنهي رسول اللهﷺ عن البناء على القبور، كما جاء في حديث عليﷺ.

(٣) الدرر١/٢٧٩.

(٤) انظر: ترجمة ١٧، والأنساب٤/ ٢٥٤. بتصرف.

(٥) الدرر١/ ٢٧٩.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان وصف بالإمامة والإفتاء[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، وبعض أجزاء علي بن حجر.

مكانته العلمية :

كان إماما مفتيا[2].

وفاتـــه :

توفي سنة نيف وثمانين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٦٤) أحمد بن محمد بن صصرى

نسبه :

نسبه الحافظ العلائي هكذا: أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بـــن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن صصرى التغلبي الربعي الشافعي، نجم الدين أبي العباس[4]، وقال غيره: أحمد بـــن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ بن صصرى بن أبي الفضل، نجم الدين، أبو العباس، التغلبي، الدمشقي[5].

---

(١) المصدر السابق. بتصرف.

(٢) الدرر ١/٢٧٩.

(٣) الدرر ١/٢٧٩.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) معجم الشيوخ ١/٨٩، والدرر ١/٢٧٩.

Marfat.com

نسبته :

الـــتغلبي: نســـبة إلى قبـــيلة تغلب، وهي المنتسبة إلى تغلب بن وائل[1]، الدمشقي[2].

ولادته :

ولد سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع وكان حسن المذاكرة[4].

من أشهر شيوخه :

عبد الواحد بن هلال المخلص، وعبد العزيز بن أمية بن الدجاجية، وعلم الدين، علي بن الحسن السخاوي، وعتيق السلماني وجماعة[5].

حالته الاجتماعية :

كان من بيت الرواية والعدالة[6].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه عوالي مالك للرازي، ومسند أحمد بن حنبل، وكتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد

---

(١) الأنساب ١/٦١.

(٢) انظر: ترجمة ١.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٠، والدرر ١/٢٧٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) معجم الشيوخ ١/٩٠.

Marfat.com

في الأحاديـــث السباعية الأسانيد، لابن عساكر، والجزء الثالث والتسعون بعد الـــثلاثمائة في قطـــيعة الرحم، لابن عساكر ، وآخر كتاب حلية الأبرار وشعار الأخـــيار في الأذكـــار للنواوي، وكتاب الأربعين البلدانية، لابن عساكر، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، سمع منهم بأربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، في أربعـــين بابا من العلم، وأربعين حديثا خرجها العلائي له، وسمعها، وجزء الحسن بـــن عرفة، وكتاب نهاية المعالي وغاية المطالب، تخريج العلائي، لشيخه هذا، من عـــوالي حديـــثه، في عشرة أجزاء كبار، عن مائة شيخ من شيوخه الكبار، منهم خمســـون بالســـماع، وخمسون بالإجازة، وهو أربع أقسام: الأول ما ساوى في ســـنده أحـــد الأئمة الستة، أو صافحه أو صافح الراوي عنه، والثاني: ما وقع لأحـــدهم موافقة أو بدلا، بعلو درجتين فأكثر، والثالث: ما وقع سنده تساعي العدد له، والرابع مشتمل على أربعين حديثا، وتقدمت الإشارة إليها ، ثم خاتمة للكـــتاب في آثـــار وأدعية ، ومشيخة أبي إسحاق بن سباع، بانتخاب العلائي، والحـــافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن أبي الفضل، ثم ساق سنده إلى مطعـــم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة قاطع)[1]، أجاز لأبي الحسن بن المجد، وعن أبي الحسن أخذ بن حجر[2].

وفاتـــه :

مات في شوال، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٩٠، والحديث أخرج مسلم حديث (٢٥٥٦).

(٢) الدرر ١/ ٢٧٩. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٩٠، والدرر ١/ ٢٧٩.

Marfat.com

(٦٥) أحمد بن محمد بن عبيد الله، الزبداني

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عبيد الله بن أبي الفهم حجي بن عبيد الله، أبو العباس، الكلبي، الحوراني، الزبداني، ثم الصالحي[١].

نسبته :

الكلبي، الحوراني: نسبة إلى ناحية كبيرة واسعة الخير من نواحي دمشق[٢]، الصالحي، الزبداني: نسبة إلى الزبداني، لفظه والنسبة إليه سواء، وهو كورة مشهورة معروفة إلى اليوم، بين دمشق وبعلبك، منها خرج نهر دمشق[٣].

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وروى.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، وأحمد بن عبد الدائم[٥].

حالته الاجتماعية :

كان جده أبو الفهم من أمراء العرب، يلقب حسام الملك[٦].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ومعجم البلدان ١/١٥١، والأنساب ٤/٢٦٨.

(٣) انظر: ترجمة ٤٨، ومعجم البلدان ٣/١٣٠. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء ابن فيل، ومجلس حمزة[1].

وفاتـــه :

مات في المحرم سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه خمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي.

(٦٧) أحمد بن محمد بن علي بن شجاع

نسبه :

أحمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠٣ .

(٣) لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي في الدرر (١/٢٩١).

(٤) الدرر ١/٣٠١.

(٥) المصدر السابق.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع من جده كثيرا[١]

من أشهر شيوخه :

جده علي بن شجاع، وأبو محمد بن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، والسبط وغيرهم [٢] .

حالته الاجتماعية :

هو حفيد الكمال الضرير، وهو من العلماء[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد.

مناصبه :

خدم بالكتابة، وولي نظر الكرك[٤].

وفاتـــه :

مات في جمادى الآخرة، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

Marfat.com

(٦٨) أحمد بن محمد بن عمر، الحنفي

نسبه :

أحمد بن العفيف محمد بن عمر بن عثمان بن عمر، شهاب الدين، أبو العباس، الدمشقي، الحنفي، الصقلي[١].

نسبته :

الدمشقي، الحنفي، الصقلي: نسبة إلى صِقلية، جزيرة من جزائر بحر المغرب، قريبة من القيروان والمهدية، وهي في يد الإفرنج الساعة، الإسبان اليوم[٢].

ولادته :

ولد في ذي الحجة سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبو عمرو بن الصلاح، سمع منه من السنن الكبير للبيهقي، الخمس مجلدات الأول، وفاته في الخامسة، من باب الرخصة لرعاة الإبل في تأخير الرمي، إلى باب قتل العمد، وسمع عليه المجلدة السادسة، وآخرها: رواه البخاري في الصحيح، وذلك في أثناء باب إعطاء الفيء على الديون[٤]،

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أجزاء من السنن الكبير للبيهقي، وأربعين حديثا منتقاة من المجلد الأول منه، روى عنه البرزالي، والحافظ الذهبي قال: قرأت على أحمد

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٧، وذيل التقييد ١/٣٩٢، وانظر (الشذرات ٦/٦٧).

(٢) انظر: ترجمة ٦٣، ١، والأنساب ٨/٨٠. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٧، وذيل التقييد ١/٣٩٢، وفيه (٦٣٧).

(٤) ذيل التقييد ١/٣٩٢. بتصرف.

Marfat.com

ابـــن محمد الحنفي، ثم ساق سنده إلى ابن عمر ﷺ (أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته) أخرجه النسائي[1].

مكانته العلمية :

طال عمره حتى كان آخر من روى عن ابن الصلاح[2].

مناصبه :

كان إمام مسجد إيداش بالكحك.

وفاتـــه :

مـــات في (٢١/ ٢/٧٢٥) الحـــادي والعشـــرين من صفر، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٦٩) أحمد بن المفرج بن علي، الأموي

نســـبه :

أحمـــد بـــن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة، رشيد الدين، أبو العباس، الأموي، الدمشقي[4].

نسبته :

الأمـــوي: نســـبة إلى أمـــية بن عبد شمس، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة[5]، الدمشقي[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٧، وسنن النسائي حديث (١٦٨٦، ١٦٨٨).

(٢) معجم الشيوخ ١/٩٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٧، وذيل التقييد ١/٣٩٢.

(٤) السير ٢٣/٢٨١-٢٨٢.

(٥) الأنساب ١/٣٥٠.

(٦) انظر: ترجمة ١.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن عساكر، وأبي اليسر شاكر التنوخي، وعبد الرحمن بن عبدان، وأجاز له هبة الله بن هلال الدقاق، وأبو الحسن بن تاج القراء، وأبو الفتح بن البطي، وعبد القادر الجيلي، وأحمد بن المقرب، ومحمد بن عبد الله بن العباس، الحراني، وعبد الرحمن بن يحيى، الزهري، ومحمد بن إسحاق، الصابي، ومعمر بن الفاخر، وخزيمة بن الهاطر[٢].

من تلاميذه :

سمع منه الجزء الثالث من الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالئ، لابن عساكر، والجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات له أيضا، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة له أيضا، والجزء الثاني من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وفيه أربعة مجالس، والجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة، لابن قانع، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، وكتاب المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، ومشيخة أبي الفتح بن البطي، وسمع منه مشيخته عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخريج البرزالي، وهي في ثلاثة أجزاء كبار، وسمع منه الدمياطي، وكمال الدين ابن العطار، والعماد بن البالسي، وشمس الدين بن التاج، وابن ابن أخيه عبد الرحيم بن مسلمة، وبهاء الدين ابن نوح، ومحمود بن

---

(١) السير٢٣/٢٨٢، والشذرات ٥/٢٤٩.

(٢) السير٢٣/٢٨١.

Marfat.com

المراتبي، ومحمد بن المحب، ومحمد بن الصلاح، ومحمد بن أبي بكر السكاكيني[1].

ذكر بعض صفاته :

كان عدلا وقورا مهيبا حميد السيرة[2].

وفاتـــه :

تـــوفي في (١٨/١١/٦٥٠) ثـــامن عشـــر من ذي القعدة، سنة خمسين وستمائة من الهجرة[3].

(٧٠) إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، الوزيري

نسبه :

إســـحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي، أبو محمد، الوزيري، المصري، المقرئ، الصوفي[4].

نسبته :

الوزيري: نسبة إلى الوزير: وهو من يدير الملك، ويصدر الملك عن رأيه، والوزيـــر المشـــهور في الشـــرق والغرب، صاحب المدارس وأعمال الخير من المســـاجد والـــرباطات: هو أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس، الطوســـي، المعروف بنظام الملك، كانت أيامه تاريخا للمكارم وأيام الخير، فلعل المتـــرجم من المنتسبين إليه[5]، المصري، المقرئ: نسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه، ونسب إليها جماعة من المحدثين، الصوفي[6].

---

(١) السير٢٣/٢٨٢.

(٢) السير٢٣/٢٨٢.

(٣) السير٢٣/٢٨٢، والشذرات٥/٢٤٩.

(٤) معجم الشيوخ١/١٦٣، وذيل التقييد١/٤٧٨، والدرر١/٣٧٩.

(٥) الأنساب١٢/٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦. بتصرف.

(٦) انظر: ترجمة ١٤، ٥٠، والأنساب١١/٤٤٦.

Marfat.com

ولادته:

ولد في حدود سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع كتبا في القراءات، وتلا بالسبع، وأجيز له[٢].

من أشهر شيوخه :

والـــده قـــرأ عليه القراءات، وزكي الدين عبد العظيم المنذري، سمع منه معجمه كاملا، في ثمانية عشر جزءا، والكمال الضرير، سمع عليه كتاب التيسير للداني، والشاطبية في القراءات، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه جزء ابن عرفة وغـــيره، ووالـــده برهاد الدين إبراهيم، تلا عليه بالسبع، وابن فارس تلا عليه كذلك ولم يبرع، وسمع من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وأجاز لـــه الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ومحمد بن الأنجب بن البقال، والنووي وغيرهم[٣].

حالته الاجتماعية :

كان أبوه من العلماء، ومنه أخذ القراءات.

من تلاميذه :

العلائـــي قرأ عليه قطعة من المعجم لزكي الدين المنذري، وأجازه بباقيه، والحـــافظ الذهبي سمع منه معجم المنذري، وروى عنه فقال: أخبرنا إسحاق بن الوزيـــري، فذكر عنه حكايات[٤]، وكتب عنه البرزالي، وأخذ عنه برهان الدين الشامي، شيخ الحافظ ابن حجر[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٣، وذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٦٣، ١٦٤.

(٥) ذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩. بتصرف.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان ذا سمت وسكون وهيئة حسنة[1].

وفاتـــه :

مـــات بدمشق يوم الأربعاء (٧١٩/٨/١٤) رابع عشر شعبان، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٧١) إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، النحاس

نسبه :

إســـحاق بـــن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم، كمال الدين، أبو الفضل، الأسدي، النحاس، الحلبي، الحنفي[3].

نسبته :

الأسدي: بسكون السين نسبة إلى الأزد، فإنهم يبدلون السين من الزاي، وبفـــتح السين: نسبة إلى أسد قبائل عدة[4]، النحاس: نسبة إلى نسبة إلى عمل الـــنحاس، وأهـــل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية ويبيعها النحاس[5]، ويقال: الصفار، ولعلها تسمية أهل الشام، الحلبي الحنفي[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٣.

(٢) معجم الشيوخ١/١٦٤، وذيل التقييد١/٤٧٨، والدرر١/٣٧٩.

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٧٩، وعند العلائي: إسحاق ابن إبراهيم بن أبي بكر الأسدي: ١٨٩، وانظر (الوافي بالوفيات٨/٤٠٧، والدليل الشافي ١/١١٦، والشذرات٦/٢٢).

(٤) الأنساب١/٢٢٦، ٢٢٧.

(٥) الأنساب١٢/٤٧.

(٦) انظر: ترجمة٤، ٦٣.

Marfat.com

ولادته :

قال الذهبي: ولد في سنة (٣ أو٦٣٤) ثلاث أو أربع وثلاثين وستمائة من الهجـــرة، وقيل: سنة (٦٢٨) نقله الفاسي من تاريخ البرزالي، وقال ابن حجر: سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير في صغره، ونسخ الأجزاء، واشتغل بالعلم[٢].

من أشهر شيوخه :

أبـــو الحجـــاج يوسف بن خليل الدمشقي، سمع عليه الكثير، وقد فاقت سماعاتـــه ستمائة جزء، منها المعجمين الكبير والصغير للطبراني، وكتاب الدعاء للطبراني أيضا، وكتاب الحلية لأبي نعيم الأصبهاني، ومعجم أبي بكر بن المقرئ، وكـــتاب صفة الجنة لأبي نعيم، والقدر المروي من مسند الحارث بن أبي أسامة، رواية أبي بكر بن خلاد، وذلك من أول الكتاب إلى آخر حديث أبي هريرة (لو كـــان عندي أحد ذهبا) في أثناء الجزء السابع، والأجزاء: الحادي عشر، والثاني عشـــر، والـــثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، من أجزاء ابن خلاد، وغـــير ذلـــك، والمؤتمن بن قميرة، سمع منه كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والعز عبد الله بن رواحة، سمع منه جزء الفرساني، وحكايات الأصمعي، وغـــير ذلـــك، نفيس النحوي، سمع منه الجزء الأول فوائد الحلواني، ومشيخة الخطـــيب الموصـــلي، وسمع من صقر بن يحيى، ومحمد بن أبي القاسم القزويني، والنظام بن البلخي وآخرين[٣].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ١/١٦٩.

(٣) المصادر السابقة . بتصرف .

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

كـــان من أهل العلم يملك دكانا لبيع النحاس، تركه أخيرا، وبقي يحضر المدارس، وهو أخو أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، الأسدي، النحاس، شيخ العلائي أيضا(١).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه المعجم الكبير للطبراني، ومسند أبي داود الطالسي، والأربعـــين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وأجاز لـــه كتاب فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم، وكتاب الدعاء للمحاملـــي، وجـــزءا مـــن أجزاء أبي العباس الأصم، رواية أبي بكر بن حيد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إسحاق الصفار، ثم ساق بسنده إلى أبي هريـــرة ﷺ قال: (سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، ثم نكحـــت زوجا غيره ثم مات عنها، ثم رجعت إلى الأول على كم هي عنه؟ قال علـــى ما بقي) (٢)، وبه من طريق سفيان بسند آخر ساقه إلى عبد الله بن مسعود ﷺ سمعـــت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله لم يجعل لأمتي شفاء في ما حرم عليها) إسنادهما قوي(٣).

مكانته العلمية :

روي الكـــثير، وخرج له جزء عن أربعين شيخا، وسمع منه الحفاظ، أكثر

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٩، والدرر١/٣٧٩. بتصرف، وإثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ١/١٦٩،

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٩، علقه البخاري عن ابن مسعود، في باب شراب الحلوى والعسل (١٥) قبل حديث (٥٦١٤) والحديث وانظر: تمييز الطيب٤٣، فقد ذكر أنه عند أحمد في الأشربة، والطبراني في الكبير، وابن أبي شيبة في المصنف حديث (٣٥٤٣) وهو في مصنف عبد الرزاق حديث (١٧٠٩٧).

Marfat.com

عنه الطلبة، وكان يدري سماعاته[1].

مناصبه :

رتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف[2].

وفاتـــه :

مـــات بدمشـــق في (٧١٠/٩/١٦) ســـادس عشر رمضان، سنة عشر وسبعمائة من الهجرة، ومدحه الذهبي[3].

(٧٢) إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم، المقدادي

نسبه :

إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم بن الحسن بن أبي القاسم، أبو الفداء، المقدادي، الكندي، الرحبي، الشافعي، القاضي[4].

نسبته :

المقـــدادي: نسبة لعلها إلى المقداد بن الأسود ﷺ، أو لأى من دونه ممن سمي بهذا، الكندي: نسبة إلى كندة: قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد، الـــرحبي: نسبة إلى الرحبة: بلدة من بلاد الجزيرة، بين الرقة وبغداد، على شط الفـــرات، وقد كان المترجم قاضيا بها، يقال لها: رحبة مالك بن طوق، وهو ابن عتاب التغلبي، أحدثها في خلافة المأمون، ولمالك هذا قصة مع الرشيد، أستحسن ذكرها، أسند ياقوت إلى علي بن سعد الكاتب الرحبي قال: سألت أبي لم سميت

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٨٠.

(٢) معجم الشيوخ١/ ١٦٩.

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٨٠.

(٤) معجم الشيوخ١/١٦٥، والدرر١/٣٧٩.

Marfat.com

هـــذه المدينة رحبة مالك بن طوق؟ ومن كان هذال الرجل؟ فقال: يا بني، إعلم أن هـــارون الرشيد كان قد اجتاز في الفرات في حرّاقة، حتى بلغ الشذا، ومعه ندماء له أحدهم يقال له مالك بن طوق، فلما قرب من الدواليب قال له مالك بن طوق: يا أمير المؤمنين، لو خرجت إلى الشط إلى أن تجوز هذه البقعة، فقال له الرشـــيد: أحسبك تخاف هذه الدواليب؟!، فقال مالك: يكفي الله أمير المؤمنين كل محذور، ولكن إن رأى أمير المؤمنين ذلك رأيا، وإلا فالأمر له، فقال الرشيد: قد تطيرت بقولك هذا، وقدم السفينة وصعد الشط، فلما بلغت الحراقة موضع الدواليب، دارة دورة ثم انقلبت بكل ما فيها، فعجب من ذلك هارون الرشيد، وسجد لله شكرا، وأمر بإخراج مال عظيم يفرق على الفقراء، في جميع المواضع، وقـــال لمالك: وجبت لك على حاجة فسل، فقال: يقطعني أمير المؤمنين في هذا الموضع أرضا، أبنيها مدينة تنسب إلي، فقال الرشيد قد فعلت، وأمر أن يعان في بنائها بالمال والرجال، فلما عمرها، واستوسقت لـــه أموره فيها، وتحول الناس إليها، أنفذ إليه الرشيد يطلب منه مالا، فتعلل عليه بعلة، ودافعه عن حمل المال، ثم ثنـــى الرســـول إليه، وكذلك راسله ثالثة، وبلغ هارون الرشيد أنه قد عصى عليه وتحصن، فأرسل إليه الجيوش، إلى أن طالت بينهما المحاربة والوقائع، ثم ظفر به صاحب الرشيد، فحمله مكبلا بالحديد، فمكث في حبس الرشيد عشرة أيام، لم يســـمع منه كلمة واحدة، وكان إذا أرد شيئا أومأ بيده ورأسه، فلما مضت عشـــرة أيام جلس الرشيد للناس، وأمر بإخراجه فأخرج من الحبس، إلى مجلس أمير المؤمنين والوزراء، والحجاب والأمراء بين يدي الرشيد، فلما مثل بين يديه قـــبل الأرض، ثم قـــام قائمـــا لا يتكلم، ولا يقول شيئا ساعة تامة، قال: فدعا الرشيد النطع والسيف، وأمر بضرب عنقه، فقال لـــه يحيى، ويلك يا مالك لم لا تـــتكلم؟!!، فالتفت إلى الرشيد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبـــركاته، الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالة من طين، يا أمير المؤمنين جبر

Marfat.com

الله بـــك صدع الدين، ولم بك شعث المسلمين، وأحمد بك شهاب الباطل، وأو ضـــح بك سبل الحق، إن الذنوب تخرس الألسن، وتصدع الأفئدة، وأيم الله لقد عظمـــت الجريـــرة، فانقطعت الحجة، فلم يبق إلا عفوك، أو انتقامك، ثم أنشأ يقول:

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا ... يلاحظـــــني من حيث ما أتلفت
وأكثر ظني أنك اليـــــوم قاتلي ... وأي امـــــرئ مما قضى يفلت
وأي امـــــرئ يدلي بعذر وحجة ... وسيف المنـــايا بين عينيه مصلت
يعز على الأوس بن تغلب موقف ... يهز علي السيف فيـــه وأسكت
وما بي خوف أن أمـــــوت وإنني ... لأعلم أن المـــــوت شيء مؤقت
ولكن خلفي صبية قـــــد تركتهم ... وأكبادهم مـــــن خشية تتفتت
كأني أراهم حين أنعى إليـــــهم ... وقد خمشوا تلك الوجـــوه وصوتوا
فإن عشت عاشوا خافضين بغبطة ... أذود الردى عنهـــم وإن مت موتوا
وكم قائل لا يبـــــعد الله داره ... وآخر جذلان يســـــر ويشمت

قال: فبكى الرشيد بكاء تبسم، ثم قال: سكّت على همّة، وتكلمت على علـــم وحكمة، وقد وهبناك للصبية، فارجع إلى مالك، ولا تعاود فعالك، فقال: سمعا لأمير المؤمنين وطاعة، ثم انصرف من عنده بالخلع والجوائز[1].

القاضـــي: نســـبة إلى القضاء بين الناس والحكومة، وأول من عرف بهذه النســـبة سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو أول قاض استقضي بالكوفة، فمكث بها أربعين يوما لا يأتيه خصم[2]. الشافعي[3].

---

(١) معجم البلدان٣/٣٤ــ٣٥.

(٢) الأنساب١٠/٤٨٧، ٢٥، ٦/٨٩.

(٣) انظر: ترجمة ٦.

Marfat.com

ولادته :

ولد في بلدة الرحبة سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

قدم دمشق سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، فتفقه وسمع[٢].

رحلاته :

رحـــل من بلدته الرحبنة إلى دمشق، وانفصل عنها بعد حصار خربنا لها، وأقام بدمشق[٣].

من أشهر شيوخه :

تاج الدين بن الفركاح، وأحمد بن عبد الدائم، وابن أبي ليسر وغيرهما[٤].

حالته الاجتماعية :

كـــان أبـــوه وجده على قضاء الرحبة، وهو كذلك ولي قضاءها نحوا من أربعين سنة[٥].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من الترغيب والترهيب لأبي القاسم التميمـــي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا إسحاق بن إسماعيل القاضي، ثم ســـاق ســـنده إلى محمود بن عمرو: أن النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشا أقـــرن، وأن الـــنبي ﷺ رآه فقال: (كأن هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم عليه السلام) فعمد معاذ بن عفراء فاشترى كبشا أعين فأهداه إلى النبي ﷺ فضحى به[٦].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٥، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٦٥ـــ١٦٦ بتصرف، والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث (٩٠٨٢).

Marfat.com

مكانته العلمية :

كان من العلماء فقيها قاضيا.

ذكر بعض صفاته :

كان مشكورا مهيبا محبوبا لمكارمه وخيره، حج فأهدى لشيخه تاج الدين بن الفركاح ألف درهم(١).

وفاتـــه :

توفي بدمشق في ربيع الأول، سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة(٢).

(٧٣) إسحاق بن يحيى الآمدي

نسبه :

إســـحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عفيف الدين، أبو محمد، الآمدي، الحنفي، الصالحي(٣).

نسبته :

الآمـــدي: نسبة إلى آمد، بليدة من الجزيرة، من ديار بكر، حصينة حسنة البـــناء، وفي وسطها عيون، وآبار قريبة نحو الذراعين، يتناول ماؤها باليد، وفيها بســـاتين ونهـــر، يحيط بها السور، فتحت في سنة (٢٠هـــ) عشرين من الهجرة، وســـار إليها عياض بن غنم، بعد ما فتح الجزيرة، فنـــزل عليها فقاتله أهلها، ثم صالحوه عليها، على أن لهم هيكلهم وما حوله، وعلى أن لا يحدثوا كنيسة، وأن

---

(١) المصدر السابق بتصرف .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٨، وذيل التقييد١/٤٨٠، والدرر١/٣٥٨، وانظر (الدارس١/٣٥٧، والدليل الشافي١/١١٧، والوافي بالوفيات ٨/٤٣٠، والشذرات٦/٢٢).

Marfat.com

يعاونـــوا المسلمين ويرشدوهم، ويصلحوا الجسور، فإن تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة لهم، قال عمرو بن مالك الزهري:

ألا لله ليـــل لـــــم ننمـــه على ذات الخضـــاب مجنبينا
وليلتنا بآمـــد لـــــم ننمها كليلتنا بميـــــــا فارقينا[1]

الحنفي، الصالحي[2].

ولادته :

ولـــد ســـنة (٦٤٢) أربعـــين، أو إحدى، أواثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، واعتنى بالتحصيل، وتفرد بأشياء[4].

رحلاته :

ارتحل به أبوه، وأسمعه من الشيوخ بحران، وحلب، وبدمشق[5]،

من أشهر شيوخه :

يوسف بن خليل، سمع عليه الجزء الرابع، والخامس، والسادس، من مسند أبي داود الطيالسي، والأحاديث الطوالات للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، سمع علـــيه صـــحيح مسلم، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي شامة، سمع عليه المجلدة

---

(١) الأنساب ١/١٠٥، ومعجم البلدان ١/٥٦ــ٥٧.

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ٦٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ١٦٨، وذيل التقييد ١/ ٤٨٠.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.

Marfat.com

السابعة من صحيح البخاري، نسخة الخانقاة السميساطية، وقطعة من المعجم الكبير للطبراني، وهي الجزء الحادي والسبعين، والنصف الثاني من الثالث والسبعين، وما بعده إلى آخر السادس والسبعين، وكتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، وسمع صحيح البخاري خلا الميعاد الثامن عشر، وأوله باب غزوة الحديبية، وآخره باب غزوة أوطاس، بقراءة شرف الدين الفزاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر الجزري، وأبو بكر بن عمر المزي، وصقر الحلبي، والكمال ابن العديم، والمجد ابن تيمية، سمع عليهم الثلاثة مجالس الأول من أمالي المخلص السبعة، وعيسى الخياط، سمع عليه الإقرار، لأبي الشيخ، والحسن بن عباس التميمي، سمع عليه مشيخة وجيه الشحامي، وانتقى عليه المحدث أبو عبد الله بن المهندس غير مرة[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من صحيح مسلم، وكتاب المعجم الكبير للطبراني، وكتاب الطوالات له، وكتاب الدعاء، في عشرة أجزاء كبارا، للطبراني أيضا، وسمع منه كتاب رؤية الله تعالى في الآخرة للدارقطني، وكتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، والجزء الثاني من كتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، وكتاب الزهد، لأسد بن موسى، وكتاب إكرام الضيف، لأبي إسحاق الحربي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح، انتقاء أبي عبد الله بن المحب،

---

(١) المصدرين السابقين.

Marfat.com

وأربعين حديثا للآمدي هذا، خرجها أبو عبد الله بن المهندس، والجزء الأول والثاني من حديث أبي بكر الأنباري، ومشيخة أبي بكر وجيه الشحامي، ومشيخة عبد الرحمن بن سباع، والحافظ الذهبي ذكره من

شيوخه وقال: أخبرنا إسحاق بن يحيى، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن شبيب قال:

فمن يحمد الدنيا لحسن بلائها ... فسوف لعمري عن قليل يلومها

إذا أقبلت كانت على المرء فتنة ... وإن أدبرت كانت كثيرا همومها[1]

وسمع منه أبو العلاء الفرضي.

مكانته العلمية :

حدث وسمع عليه الحفاظ، وله أصول مليحة، اعتنى بتحصيلها، وتفرد بأشياء ورحل إليه[2].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه كيس، وانطباع وتودد[3].

وفاته :

مات في (٧٢٥/٩/١٢) الثاني عشر من رمضان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المعجم ١/١٦٨.

(٢) المعجم١/١٦٨، والذيل١/٤٨١.

(٣) المعجم١/١٦٨.

(٤) ذيل التقييد١/٤٨١.

Marfat.com

(٧٤) أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى

نسبها :

أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن أحمد بن صصرى، التغلبية، الدمشقية[١].

نسبتها :

التغلبية، الدمشقية[٢].

ولادتها :

ولدت في أوائل سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وتفردت[٤].

من أشهر شيوخه :

جدها أبو محمد مكي بن المسلم بن علان القيسي، سمعت منه الجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، ومجلس في فضل رمضان، ونسخة أبي مسهر، وحديث إسحاق بن راهويه[٥].

حالتها الاجتماعية :

تزوجت وأنجبت ولقبت أم الشرف محمد، وجدها لأمها العالم أبو محمد

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٧، ٢٦١، وذيل التقييد ٢/٣٥٨، والدرر ١/٣٨٤، وانظر (الشذرات ٦/١٠٥، وأعلام النساء ١/٦٤).

(٢) انظر: ترجمة ٦٤، ٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٧، والدرر ١/٣٨٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٧.

(٥) الدرر ١/٣٨٤.

Marfat.com

مكـــي بن المسلم بن علان القيسي، وأخوها القاضي نجم الدين سالم بن محمد بن صصـــرى، كـــان ناظـــر الخزانة، وكان من خيار الأكابر وأمنائهم، وأمها شاه ســـت[1] بنت المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسية، وثلاثتهم من شيوخ الذهبي، وابنها شرف الدين محمد بن صصرى[2].

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع مـــنها الجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل رمضان له أيضا، وكتاب حلية الأبـــرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخـــبرتنا أسماء وسالم ابنا محمد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشـــياطين) متفق عليه، والبرزالي، وشيخا الحافظ بن حجر: برهان الدين، وأبو بكر بن العز الفرضي[3].

مكانتها العلمية :

تفـــردت وحـــدثت خمسين سنة، وكانت من الصالحات، وآخر ما قرئ عليها في سادس ذي الحجة، قبل موتها بأيام[4].

ذكر بعض صفاتها :

كان لها صدقات وبر، من الصالحات، تقرأ المصحف ولها أوراد[5].

---

(١) أي ست الملك.

(٢) الدرر ١/٣٨٤، ومعجم الشيوخ ١/٢٦١، ٢٩٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٧ــ١٨٨. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٧، والدرر ١/٣٨٤ــ٣٨٥. بتصرف.

(٥) المصدرين السابقين.

Marfat.com

وفاتـــها :

ماتت في (٧٣٣/١٢/١١) أول أيام التشريق الحادي عشر من ذي الحجة، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٧٥) أسماء ابنة محمد بن الكمال المقدسية

نســـبها :

أسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد، المقدسية[٢].

نسبتها :

المقدسية[٣].

ولادتها :

بيض لها الحافظ ابن حجر[٤].

سعيها في طلب العلم :

أسمعهـــا والـــدها على أحمد بن عبد الدائم، وأحضرها على أبي طالب بن السروري، وإبراهيم بن خليل[٥].

من أشهر شيوخها :

أحمد بن عبد الدائم، وأبو طالب بن السروري، وإبراهيم بن خليل.

حالتها الاجتماعية :

ابنة عم زينب بنت أحمد بن الكمال غبد الرحيم[٦].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٣٨٥.

(٣) انظر: ترجمة ٢.

(٤) الدرر ١/٣٨٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٢٨٥.

(٦) المصدر السابق.

Marfat.com

من تلاميذها :

العلائي سمع منها قدرا من كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منها مع ابني عبد الرحمن، نسخة أبي مسهر، وجزء ابن عرفة، وغيرهما، خرّجت عنها في غير موضع والله المنة، وكنت قرأت عليها بعد السبعمائة الجزء الأول من الحكايات، للحافظ عبد الغني[1].

وفاتـــها :

ماتـــت ســـنة (٧٢٣) ثـــلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة، ولها ثمان وستون سنة[2].

(٧٦) إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب

نسبه :

إسماعـــيل بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بن أبي علي أبو الفداء مجد الدين، الصيداوي، الأنصاري الدمشقي الكاتب[3].

نسبته :

الصيداوي : نسبة إلى صيدا من مدن لبنان اليوم على ساحل البحر، قريبة من صور، قال بعض شعرائها:

يا صاحبي رويـــــــدا أصيـــــــدا بصيدا[4]

الأنصاري الدمشقي[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٣٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧٣، وذيل التقييد ١/٤٦٦، والدرر ١/٣٩٠، وانظر (الشذرات ٦/٥٤).

(٤) الأنساب ٨/١١٨.

(٥) انظر: ترجمة ١، ١٠.

Marfat.com

ولادته :

ولـــد في حـــدود سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، وقال الفاسي (٦٤٣)[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير ودار على الشيوخ، وقرأ بنفسه[٢].

من أشهر شيوخه :

سمع من صحيح البخار، من أول الثاني، وهو باب مايقع في السمن والماء، إلى آخـــر الميعاد الحادي والعشرين، وآخره عند سورة سبأ، بقراءة أبي إسحاق الفـــزاري، علـــى (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعـــيل بـــن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وقاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم بن قاضـــي القضـــاة جمال الدين عبد الصمد الحرستاني، قرأعليه صحيح البخاري بكمالـــه، في سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، ومكي بن علان، ومحمد البلخي، والمرسي، والبكري، وإسماعيل العراقي[٣].

حالته الاجتماعية :

لم ينجب، وهو أخو عبد الله بن الحسين بن أبي التائب[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم لابن النجيب، وهي

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٣، وذيل التقييد ١/٤٦٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٧٣، والدرر ١/٣٦٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذيل التقييد ٢/٣٣، والدرر ١/٣٩٠.

Marfat.com

الـــرباعيات، وجزأين من أجزاء علي بن حجر، وأحد عشر مجلسا من أمالي ابن البختري، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي روى عنه مقولة بشـــر ابـــن الحارث: (استغفر الله أن أذكر الإسناد في القلب خيلاء) وسمع منه البرزلي، وروى عنه السبكي، وحدث عنه برهان الدين الشامي شيخ الحافظ ابن حجر(١).

مكانته العلمية :

له عدة أجزاء ثباتات، وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك، ولم يكن بذاك(٢).

وفاتـــه :

مات في (١٣/٥/٧٢١) ثالث عشر جمادى الأولى، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٣).

(٧٧) إسماعيل بن عبد الكريم الأنصاري

نسبه :

إسماعـــيل بـــن محمـــد بـــن عبد الكريم بن أبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، الأنصاري، الدمشقي، الشافعي(٤).

نسبته :

الحرستاني: نسبة إلى حرستا، عدة قرى: قرية على باب دمشق قريبة منها، علـــى طريق حمص، وحرستا المنظرة، من قرى دمشق أيضا، بالغوطة في شرقيها،

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٤، وذيل التقييد ١/٤٦٦، والدرر ١/٣٩٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٧٣، والدرر ١/٣٩٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٠، والدرر ١/٣٧٩.

Marfat.com

وحرســـتا قرية من أعمال رعبان، من نواحي حلب، فيها حصن مياة غزيرة[1]، الأنصاري، الدمشقي، الشافعي[2].

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، وابن جعفر، وعتيق السلماني، سمع منهم حضورا.

حالته الاجتماعية :

كان والده خطيب دمشق.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الجزء الأول والثاني من أجزاء أبي عبد الله الثقفي العشرة، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه جزء سفيان بن عيينة[3].

وفاتـــه :

عاد قاضي القضاة في بستانه، فضربه بغل على بابه، فمات بعد يومين في أول سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) الأنساب٤/١٠٤، ومعجم البلدان٢/٢٤١ــ٢٤٢.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٠.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨٠.

(٤) المصدر السابق.

Marfat.com

(٧٨) إسماعيل بن عثمان بن محمد، التيماني

نسبه :

إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد، رشيد الدين، أبو الفداء، المعروف بابن المعلم، التيماني، القرشي، الحنفي، الدمشقي[١].

نسبته :

التـــيماني: لم أقف عليها، ولعلها نسبة إلى تيمن، عدة مواضع: جهة تبالة، وجهة الربذة، وجهة بلاد بني تميم[٢]، القرشي، الحنفي، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد بدمشق في سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

درس بالصيادية وغيرها، وسمع وقرأ بالروايات وتفقه وتنسك[٥].

رحلاته :

انجفل إلى مصر أيام التتار، وأقام بها إلى أن مات[٦].

من أشهر شيوخه :

الحسين بن المبارك بن الزبيدي، سمع منه الصحيح بقوت ميعاد، وحسب

---

(١) معجم الشيوخ١/١٧٦، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٢١، وغاية النهاية١/١٦٦، وبغية الوعاة١/٤٥١، والوافي بالوفيات٩/١٥٥، الشذرات٦ /٣٣، الدليل الشافي١/١٢٥.

(٢) انظر (مراصد الاطلاع١/٢٨٧).

(٣) انظر: ترجمة ١، ٨، ٦٣.

(٤) معجم الشيوخ١/١٧٦، والدرر١/٣٩٤.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) المصدرين السابقين.

Marfat.com

أنـــه سمـــع منه الثلاثيان، علم الدين السخاوي تلا عليه بالسبع وسمع منه، أبو عمرو بن الصلاح، ابن أبي جعفر، والعز النسابة، في آخرين[١].

حالته الاجتماعية :

عرض عليه القضاء بدمشق فأبى، طال عمره، ووقع في الهرم[٢].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى فقال: قرأت على إسماعيل ابـــن عثمان الفقيه سنة ثلاث وتسعين، ثم ساق سنده إلى سلمة ﷺ قال: بايعنا الـــنبي ﷺ تحت الشجرة فقال لي: (يا سلمة ألا تبايع؟ فقلت: يا رسول الله، قد بايعت في الأولى وفي الثانية) وأخرجه البخاري، وانفرد به عن الجماعة[٣].

مكانته العلمية :

وصـــفه العلائـــي بالعلامة، والذهبي بالعلامة، المفتي، الفقيه، وقال: كان عارفـــا بالعربية، بصيرا بالرأي، اختلط قبل موته بعامين، وقال ابن حجر: كان رأسا في المذهب[٤].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه زهد وتنسك وانجماع عن الناس، دينا مقتصدا في لباسه[٥].

ألقابه العلمـــية :

العلامة، المفتي، الفقيه.

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧٦، وانظر: البخاري حديث (٧٢٠٨).

(٤) معجم الشيوخ ١/١٧٦، والدرر ١/٣٩٤.

(٥) المصدرين السابقين.

Marfat.com

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٤/٧/٥)خـــامس رجب، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٧٩) إسماعيل بن عمر الحموي

نسبه :

إسماعـــيل بن عمر بن مسلم بن الحسن بن نصر، ضياء الدين، أبو محمد، المعروف بالحموي، الدمشقي، الكاتب[٢].

نسبته :

الحموي، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

عـــثمان بن علي القرشي، المعروف بابن خطيب القرافة، سمع عليه كتاب المصـــافحة للـــبرقاني، والمجالس السلماسيات للسلفي، وتفرد بهما عنه، وأخبار النحويين، لابن أبي هاشم، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري، الحموي، سمع

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ١/١٧٨، وذيل التقييد١/٤٧٢، وقال: أبو الفضل، وقال العلائي: أبو الفداء والدرر١/٤٠٠، وانظر (الالشذرات٦/٧٦).

(٣) انظر: ترجمة ١،٣١.

(٤) معجم الشيوخ١/١٧٨، والدرر١/٤٠٠.

Marfat.com

علـــيه جزء ابن عرفة، وتاج الدين الفزاري، وعلي بن بلبان الناصري، ويوسف ابن السفاري، سمع عليهم المجلدة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والسادسة من صحيح البخاري، نسخة السميساطية[1].

حالته الاجتماعية :

كان موسرا، متصدقا، محببا إلى الناس.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المصافحة للبرقاني، والمجالس السلماسية للسلفي، وروى عـــنه الحـــافظ الذهبي فقال: سمعت منه السلماسية، وجزء ابن عرفة، أخبرنا إسماعـــيل بـــن عمـــر، ثم ساق سنده إلى أبي ذرﷺ يبلغ به النبيﷺ قال: (إذا قام أحـــدكم إلى الصـــلاة فـــإن الرحمة تواجهه، فلا يمسح الحصى) هذا حديث حسن غـــريب، انفرد به ابن عيينة، فأخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، من حديثه، وأبو الأحوص شيخ مدني، لا يكاد يعرف، سمع من أبي ذر[2].

مكانته العلمية :

سمع وحدث وتفرد، وكان خبيرا بالحساب، خرج له البرزالي في جزء عن ثلاثين من شيوخه[3].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/١٧٨-١٧٩، وانظر: أبا داود حديث (٩٤٥)، والترمذي حديث (٣٧٩) وقال: حديث أبي ذر حديث حسن، وفي الباب عن معيقيب، وعلي بن أبي طالب، وحذيفة، وجابر بن عبد الله، وقد روي عن النبيﷺ: أنه كره المسح في الصلاة، وقال: (إن كنت لابد فاعلا فمرة واحدة) كأنه روي رخصة في المرة الواحدة، والعمل على هذا عند أهل العلم، والنسائي حديث(١١٩١) وفي الكبرى حديث (٤٤٨) وابن ماجه حديث(١٠٢٧).

(٣) الدرر١/٤٠٠.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كـــان شيخا خيرا متصدقا، أمينا بقية سلف، وكان كثير التلاوة والصيام والحج، جيد الفضيلة، محببا إلى الناس، ساكنا وقورا، ممتعا بحواسه[1].

مناصبه :

كان من شهود الخزانة، وولي استيفائها.

وفاتـــه :

توفي في صفر، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٨٠) إسماعيل بن محمد بن عبد الله، القيسراني

نسبه :

إسماعـــيل بـــن محمـــد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد أبو الفداء، المخزومي، الخالدي، القيسراني، عماد الدين بن شرف الدين بن فتح الدين[3].

نسبته :

المخزومي: نسبة إلى إحدى القبيلتين: قبيلة بني مخزوم بن عمرو، أو قبيلة مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة، الخالدي: نسبة إلى بعض الأجداد، القسراني: نســـبة علـــى غير قياس إلى فيسارية: بلدة على ساحل بحر (الروم) ويقال: بحر الشام، وهو المتوسط اليوم، تعد في أعمال فلسطين، قال السمعاني: دخلتها يوم الجمعة وقت الصلاة، فلم أجد بها من المسلمين إلا رجلا واحدا وأهله، استولت علـــيها الفرنج، وكانت من أمهات البلدان، فتحت زمن عمر بن الخطاب ﷺ،

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٨، والدرر ١/٤٠٠.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، والدرر ١/٤٠٤.

Marfat.com

وقيسارية أخرى من بلاد الروم[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٧١) إحدى وسبعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث باليسير [3] .

رحلاته :

تنقل بين حلب، ودمشق، مصر، في عمل وظيفي[4].

من أشهر شيوخه :

العز بن الصقل، والأبرقوهي[5].

حالته الاجتماعية :

كان صدرا معظما، تزوج ابنة الصاحب تاج الدين بن حناء، وكان مقدما عند تنكز يعظمه ويقول له: ما في دمشق مصري إلا أنا وأنت[6].

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من الإسكندرية بالمجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلماس، والأربعين، لأبي سعد النيسابوري.

مكانته العلمية :

سمع من الشيوخ، وحدث باليسير.

---

(١) الأنساب ١١/١٨٣ــ١٨٤، ٥/٢٤، ١٠/٢٩٠، ومعجم البلدان ٤/٤٢١. بتصرف.

(٢) الدرر ١/٤٠٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق بتصرف.

(٥) نقله ابن حجر، عن الذهبي، و لم أقف عليه عند الذهبي (الدرر ١/٤٠٤).

(٦) المصدر السابق بتصرف.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان متواضعا تام المروءة، وافر الجلالة، نزه النفس[1].

مناصبه :

كـــان موّقع الدست [2] بمصر ، ثم ولي كتابة سر حلب في سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة ، ثم صرف إلى توقيع الدست بدمشق [3] .

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة [4].

(٨١) إسماعيل بن نصر الله بن أحمدبن عساكر

نسبه :

إسماعـــيل بـــن نصر الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، فخر الدين، أبو الفضل، وأبو الفداء، وأبو الفتح، الدمشقي[5].

نسبته :

الدمشقي[6].

---

(١) الدرر ١/٤٠٤ .

(٢) الدست والدشت: الديوان، ومجلس الوزارة والرئاسة (تاج العروس ١/٥٤٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٨٠، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٧٥، والدرر ١/٤٠٨. بتصرف، وانظر (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٤، والدليل الشافي ١/١٧٧، والشذرات ٦/٢٥، والدارس ١/٥٧١).

(٦) انظر: ترجمة ١.

Marfat.com

ولادته :

ولد في صفر سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة [١] .

سعيه في طلب العلم :

حضـــر وسمع من الشيوخ، وأجيزله، وخرج لـــه علم الدين السخاوي مشيخة، عدتهم تسعون شيخا[٢] .

من اشهر شيوخه :

أبـــو المـــنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، حضر عليه وسمع مسند عبد بن حميد، جده عم أبيه أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن عساكر، وسمع من سالم بن صصـــرى، وإسماعيل بن ظفر، وإبراهيم بن الخشوعي، وأبي نصر بن الشيرازي، وابـــن العز، وكريمة، ومكرم، والسخاوي، وعتيق، والبراذعي، والهمداني جعفر ابن علي، الحسن بن السيد، والسهروردي أبو حفص عمر بن محمد بن عموية، والشـــهرزوري ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي مكـــين، وابن روزبه، وابن بهروز، وابن القطيعي أحمد بن عمر، وزكريا العلبي، وأبو القاسم بن الجوزي، وآخرون[٣].

حالته الاجتماعية :

مـــن أســـرة ابن عساكر، بيت علم وفضل، وهو ابن عم أبي القاسم بن مظفر بن عساكر[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الأول من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ،

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ١٨٠، وذيل التقييد ١/ ٤٧٥، والدرر ١/ ٤٠٨.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) إثارة الفوائد.

Marfat.com

واخـــتلف عليه فيه، تخريج دعلج السجستاني، وكتاب الثمانين حديثا للآجري، ومـــن فـــوائد أبي أحمد الحاكم، والثلاثيات من مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والجـــزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، في الأحاديث السباعية الأسانيد لابن عســـاكر، وكـــتاب الأربعين العوالي الصحاح، لأبي سعد، المعروف بابن أبي شمس، وكـــتاب الأربعـــين الكـــبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصـــنفة، عـــن أربعـــين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعـــين، من سنة أربعين وستمائة، وكتاب الأربعين، لأبي صالح الجيلي، وأمالي أبي إســـحاق إبراهيم الهاشمي، وجزءا من حديث أبي عبد الله الدوري، والجزء الأول من أجزاء أبي عمرو السماك، وهو في جزأين، وجزءا يعرف بجزء المائة، من حديث أبي محمد الهروي، مسند خراسان في زمانه، وأجزاء أبي الجهم العلاء بن موسى، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا إسماعيل بن أبي الفتح، ثم ساق سنده إلى أبي هريرةﷺ قال: قالوا: يا رسول الله، إن فلانا يصلي من الليل، فإذا أصبح سرق؟ قال: (سينهاه ما تقول)[1]، وسمع منه علم الدين البرزالي، وابن رافع وغيرهما.

مكانته العلمية :

كان له اعتناء بالرواية، وحصل بعض مسموعاته، وحدث بالكثير، وكان يطالـــــع كثيرا، ويذاكـــر بأشياء من التـــاريخ، ويعلق فوائد، وخلّف أجزاء وجذاذات[2].

ذكر بعض صفاته:

كان ذا حظ من صلاة وتدين، وهمة وجلادة، على طيش فيه وعامي[3].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨١، صحح سنده الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح (١/٣٨٩، رقم ١٢٣٧).

(٢) المعجم المختص: ٧٦، رقم ٨٨، والدرر ١/٤٠٧.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨١، والدرر ١/٤٠٩.

Marfat.com

مناصبه :

كان مشارف المساجد[1].

وفاتـــه :

توفي في صفر سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي: في ربيع الآخر[2].

(٨٢) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، القيسي

نسبه :

إسماعـــيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم، صدر الدين، أبو الفداء، القيسي، السويدي، الدمشقي، الشافعي[3].

نسبته :

القيســـي: نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة، السويدي: نسبة إلى سويد، ومن العلماء من نسب إلى سويد بن عبد العزيز، لكونه دخل عليه وسمع منه[4]، الدمشقي، الشافعي.

ولادته :

ولد بدرب كشك سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ١٨٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/ ١٨١، وذيل التقييد ١/ ٤٧٥، والدرر ١/ ٤٠٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ١٨١، وذيل التقييد ١/ ٤٧٧، والدرر ١/ ٤١٠ــ٤١١، وانظر (الوافي بالوفيات ٩/ ٢٤٦، والدليل الشافي ١٣٠).

(٤) الأنساب ١٠/ ٢٩٠، ٧/ ١٩٤. بتصرف، وانظر: ١، ٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ١٨١، وذيل التقييد ١/ ٤٧٧، والدرر ١/ ٤١١.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وعرض القرآن وتفقه قليلا [1].

من أشهر شيوخه :

مكرم بن أبي الصقر، سمع عليه موطأ مالك، برواية يحيى بن بكير، وتفرد بـــه عنه في دمشق، أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي مسند الدارمي، ومسند عـــبد بن حميد، وجزء أبي الجهم، والجزء الثاني من حديث مسعود لابن صاعد، والمائـــة الشريحية، والجزء الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلص، علم الدين السخاوي، عرض عليه القرآن، برواية أبي عمر وابن كثير وعاصم، وكان خاتمة أصـــحاب السخاوي، وسمع من حده مكتوم، وإسماعيل بن ظفر، وأبي نصر بن الشيرازي[2].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، وكان له أملاك كثيرة، تزوج في آخر عمره صبية، جده أبو البر مكتوم بن أحمد القيسي، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه جزءا من حديث أبي يعلى، ومن كتاب اليقين، لابن أبي الدنـــيا، وكـــتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، والرحلة في طلب الحديث، للخطـــيب الـــبغدادي، وكـــتاب التـــرغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب المصـــافحة، لأبي بكر البرقاني، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن الصوفي، والجزء الأول والـــثاني مـــن كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لأبي القاســـم بن عساكر، والأربعين المسلسلة بالمحمدين للفراوي، تخريج عبد الرزاق

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨١، وذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١١. بتصرف.

Marfat.com

الطبسي، وكتاب الأربعين المساواة له أيضا، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، والأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزءا آخر من عواليه، عن جماعة من شيوخه، والأربعين لأبي القاسم القزويني، خاتمة المعتبرين من أصحاب الشافعي، والأربعين لأبي علي البكري، وأجزاء أبي بكر النجاد، ومن أجزاء عبدان الجواليقي، والجزء الثاني من حديث أبي طاهر المخلص، قرين ابن أبي شريح، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد الهروي، وجزء أبي الجهم، وحديث عبد الله بن هاشم الطوسي له أيضا في أربعة أجزاء، ومشيخة العلامة قاضي القضاة بهاء الدين بن العز، المعروف بابن شداد، ومشيخته أعني المترجم، وهي في جزأين، تخريج فخر الدين البعلبكي، وجزء منتقى من عواليه، انتقاه العلائي، وقرأه عليه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إسماعيل بن يوسف، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (من جلس في مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) أخرجه الترمذي وصحح [1]، وروى عنه عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وفاطمة بنت المنجا، الثلاثة بالإجازة منه، وعنهم أخذ الحافظ ابن حجر، وسمع منه الأعيان[2].

مكانته العلمية :

روى الكثير، وتفرد بأجزاء، ومنها سماع الموطأ بدمشق، وكان خاتمة أصحاب السخاوي في القراءة، وسمع منه الأعيان، وحج سنة (٧١١) إحدى

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٢، وسنن الترمذي حديث (٣٤٩٤) وقال: حسن صحيح غريب.
(٢) ذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١١.

Marfat.com

عشرة وسبعمائة من الهجرة، وحدث بالحرم[1].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الخلق، محبا لسماع الحديث[2].

وفاتـــه :

مات بدمشق في شوال، سنة(٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(٨٣) آقش بن عبد الله الشبلي

نسبه :

آقـــش بـــن عـــبد الله، الشبلي، أبو محمد، الخازنداري، الصفوي، وقال الذهبي: (آقوش) الكرجي الافتخاري، الشافعي[4].

نسبته :

الشـــبلي: نسبة إلى قرية من قرى أسروشنة، يقال لها: الشبلية[5]، الخازنداري: نسبة إلى خزانة دار العلم، أو الكتب، أو المال، الصفوي: نسبة إلى صفاوة، اسم موضـــع[6]، الكرجي، بفتح الكاف: نسبة إلى بلدة من بلاد الجبل، بين أصفهان وهمـــذان، بنيت في زمن المهدي، بناها عيسى بن إدريس العجلي، واستوطنها، وزاد في عمارتهـــا ابـــنه دلف القاسم، وبضم الكاف: نسبة إلى كرج ناحية من

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر ١/٤١١.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٣، وذيل التقييد ١/٤٨٥، والدرر ١/٤٢٦، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٢٥، والوافي بالوفيات ٩/٣٢٥، الوفيات لابن رافع ١/١٢٨).

(٥) الأنساب ٧/٢٨٢، ومعجم البلدان ٣/٣٢٢.

(٦) معجم البلدان ٣/٤١٢.

Marfat.com

ثغور أذربيجان[1]، الافتخاري: لم أقف على هذه النسبة، الشافعي[2].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، وقال الفاسي (٦٥٠) [3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة من العلماء[4].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه كتاب الترغيب والترهيب، للتميمي الأصبهاني، ومشيخته، عشرة من المشايخ سمع عليهم صحيح البخاري، في سنة (٦٧٤) أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، بقراءة الوجيه السبتي منهم: أحمد بن سليمان الحموي، وعلي بن الحسن بن الصباح المخزومي، وسمع من ابن رواج، ويوسف بن المخيلي، وابن قميرة، وفخر القضاة ابن الحباب، والجلال أبي محمد دمياط، ويحي بن أبي منصور الصيرفي، والقطب بن عصرون، وجماعة[5].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، والمائة العوالي من حديث أبي عبد الله الفراوي[6]، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا آقوش الشبلي، ثم ساق سنده إلى وهب بن جرير يقول: (إياكم ورأي جهم، فإنهم يحاولون أن ليس في السماء شيء، وما هو إلا من وحي إبليس، وما

(١) الأنساب ١٠/٣٧٩، ٣٨٧. بتصرف.

(٢) انظر: ترجمة ٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٣، وذيل التقييد ١/٤٨٥.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة بتصرف.

(٦) إثارة الفوائد: ١٩٧، ٣٣٦.

Marfat.com

هو إلا الكفر).

وعنه أيضا وساقه إلى أبي هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: (ما حلف عند منبري هذا من عبد ولا أمة على يمين آثمة، ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار) قال الذهبي: رواه ابن ماجه، وليس للحسن بن يونس في سنن ابن ماجة سواه، وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، ورواه بكار عن أبي عاصم، عن أبي يونس فذكره، وهو صحيح[1]، وسمع البرزالي، وابن رافع، وبغض شيوخ ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

حدث وسمع منه الحفاظ.

ذكر بعض صفاته :

كان شيخا عاقلا، مليح الخط.

مناصبه :

نظر في التربة الكاملية[3].

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٣٩) تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة، وقال الذهبي: (٦٩٩)[4].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٣ــ١٨٤، وسنن ابن ماجه حديث (٢٣٢٦، ٢٣٢٥).

(٢) ذيل التقييد ١/٤٨٥، والدرر ١/٤١١.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٣.

(٤) ذيل التقييد ١/٤٨٥، والدرر ١/٤٢٦، ومعجم الشيوخ ١/١٨٣.

Marfat.com

(٨٤) أيوب بن نعمة بن محمد، الكحال

نسبه :

أيـــوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن محمد بن جعفر بن حسين بن حماد، زين الدين، أبو الصبر، وأبو العلا، المقدسي، النابلسي، الكحال[١].

نسبته :

المقدســـي، النابلســـي[٢]، الكحال:.نسبة إلى من يكحل العين ويداويها، وصنعة الكحل، وقد أخذ المترجم هذه الصنعة عن طاهر الكحال، وتكسب بها سبعين سنة[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع على عدة من الشيوخ، وحفظ وتفرد[٥].

رحلاته :

رحل بعد سنة (٧٢٠) سبعمائة وعشرين من الهجرة، من مصر إلى دمشق[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨٦، وذيل التقييد١/٤٨٣،.والدرر١/٤٦٤، وقال: (نعمة بن أحمد بن جعفر) وانظر (برنامج الوادي آشي:١٧٩، والدليل الشافي١/١٧٩، والشذرات٦/٩٣.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٣) الأنساب١٢/١٠،٩/٣٦٢، والدرر١/٤٦٤.

(٤) معجم الشيوخ١/١٨٦، وذيل التقييد١/٤٨٤، والدرر١/٤٦٤.

(٥) المصادر السابقة .

(٦) الدرر١/٤٦٤.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

العلامـــة شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل، السلمي، المرسي، سمـــع مـــنه في ســـنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، كتاب الأدب للبيهقـــي، بقراءة القاضي عز الدين بن جماعة، والرشيد أبي الفضل إسماعيل بن أحمـــد بن الحسين القرافي، سمع عليه قطعة من سنن النسائي المجتبى، بإجازتها من السلفي، وهي من أول السنن إلى قوله: باب المياة، ومن قوله: باب ما يجب على مـــن أتى حليلته في حال حيضها، مع علمه بنهي الله عنها، إلى كتاب الوصايا، وسمع من أبي عمرو عثمان بن علي ابن خطيب القرافة، وعبد الله بن الخشوعي، وأجاز له الكمال الضرير، والعز بن عبد السلام، والرشيد العطار[١].

حالته الاجتماعية :

كان فيه ود وتواضع ودين[٢].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه أربعين حديثا انتقاها من كتاب الأدب للبيهقي، وأجازه بباقـــيه، والحـــافظ الـــذهبي قال: قرأت عليه نسخة نبيط الموضوعة، وسمع منه الحافظ البرزالي، وابن رافع، وأبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي[٣].

مكانته العلمية :

تفـــرد في زمانه وحدث بمصر مدة، وتقرر في دار الحديث بدمشق إلى أن مات، وخرجت له مشيخة[٤].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٦، وذيل التقييد ١/٤٨٣، والدرر ١/٤٦٤.

(٢) الدرر ١/٤٦٤.

(٣) ذيل التقييد ١/٤٨٤.

(٤) المصادر السابقة.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان ودودا دينا، ولا لحية له إلا شعرات يسيرة في حنكه[1].

مناصبه :

تقرر بدار الحديث بدمشق.

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٠/١٢/١٥) الخـــامس عشر من ذي الحجة، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٨٥) بيبرس بن عبد الله أبو سعيد العديمي

نسبه :

بيـــبرس بـــن عبد الله، علاء الدين، أبو سعيد، التركي، العقيلي، المجدي، العديمي، مولى مجد الدين بن العديم، الحلبي[3].

نسبته :

التركـــي: نســـبة إلى الترك وهم طائفة من العجم أسلم منهم الكثيرون، مـــنهم الشعب التركي المسلم، وكانت دولتهم الإسلامية في الخلفاء العثمانيين (الدولـــة العثمانية) كان للإسلام عز في عهدها، وآخر معاقل فتحها الإسلامي البوســـنا وكســـوفا والبلقان[4]، العقيلي: نسبة إلى عقيل بن أبي طالب، أو إلى

---

(١) المعجم والدرر.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ١/١٩٤، وذيل التقييد١/٤٩١ وقال في كنيته: أبو أحمد ، والدرر٢/٣٥، وانظر (النجوم الزاهرة٩/٢٢٥، والدليل الشافي١/٢٠٤، شذرات الذهب٦/٣٢، الوافي بالوفيات١٠/٣٥١.

(٤) الأنساب٣/٤٣، بتصرف.

Marfat.com

عقيل بن كعب، وهو بضم العين مصغرا[1]، المجدي، العديمي: نسبتان إلى مولاه مجد الدين بن العديم[2]، الحلبي[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من أساتذة ببغداد[4].

رحلاته :

سمع ببغداد وغيرها، وعاش في حلب إلى أن مات[5].

من أشهر شيوخه :

محمد بن عبد الله بن أبي الشهيد الواسطي المقرئ، سمع منه كتاب أسباب النـــزول للواحدي، وسمع من الكاشغري، وابن الخازن، وهبة الله بن الحسن بن الدوامـــي، وأبي بكـــر بن النحال، وصالح بن الشيبي، وعبد الملك بن الحنبلي، وعبد الرحمن بن أبي سعد، ويحيى بن أبي السعود بن قميرة، والرشيد بن مسلمة، وأبي بن سهل[6].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه مكاتبة من حلب، مقرونة بالإذن والإجازة، كتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، والأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول

---

(١) الأنساب٩/٢٠ــ٢٢.

(٢) الدرر الكامنة٢/٣٥.

(٣) انظر: ترجمة٤.

(٤) الدرر٢/٣٥، وقال أستاذه، وهو تصحيف، لأنه ذكر عددا.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

شـــيء عمـــل، متـــباين الشيوخ والبلاد، وجزء من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وأجـــزاء أبي عمـــرو بن السماك، والجزأين: الأول والثاني من فوائد أبي الحسن العيسوي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، ومشيختي أبي علي البزاز، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا العقيلي، ثم ساق سنده إلى أبي هريـــرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (صلوا على الأنبياء كما تصلون علـــي، فإنهم بعثوا كما بعثت) هذا حديث غريب، وفيه موسى عبيدة ضعفوه، وشيخه محمد بن ثابت لا يعرف[1].

مكانته العلمية :

روى الكثير، وتفرد في زمانه[2].

ذكر بعض صفاته :

كان مليح الشكل نقي الشيبة، حسن البزة، أميا لا يفصح، عمر دهرا مع صحة الذهن والتمتع بالحواس[3].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة، وله ثلاث وتسعون سنة تقريبا[4].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٩٥، بتصرف.

(٢) معجم الشيوخ١/١٩٤.

(٣) معجم الشيوخ١/١٩٤، والدرر٢/٣٥.

(٤) معجم الشيوخ١/١٩٤، وذيل التقييد١/٤٩١، والدرر٢/٣٥، وقال: وقد زاد على السبعين، وهو تصحيف.

Marfat.com

(٨٦) حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسي

نسـبها :

حبية بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، المقدسي، أم عبد الرحمن[١].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيها في طلب العلم :

حضرة على الشيوخ، وأجيز لها[٣].

من أشهر شيوخه :

الـيلداني، حضرت عليه، وعلى خطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأسمعت مـن إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها السبط ، وفضل الله بن الجيلي في آخرين[٤].

حالتها الاجتماعية :

مضطرب الخبر حول زواجها من عدمه[٥].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وجـزء التراجم للنجاد، والأجزاء: الخامس، والسادس، والسابع أ والتاسع من أجـزاء أبي زكريا المزكي، وجزء من حديث النجاد، يعرف بجزء التراجم، وأبي

---

(١) الدرر ٢/٨٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: الدرر ٢/٨٦.

Marfat.com

زكريا المزكي، ونقل ابن حجر قول الذهبي: سمعت منها[1].

مكانتها العلمية :

حدثت بالكثير، وخصوصا بالإجازة[2].

وفاتـــها :

ماتت في شعبان سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٨٧) الحسن بن أحمد بن عطاء، الأذرعي

نسبه :

الحســـن أحمد بن علي بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب بدر، الدين، أبو محمد، الأذرعي، الصالحي، الحنفي[4].

نسبته :

الأذرعـــي: نسبة إلى أذرعات ناحية بالشام، تجاور أرض البلقاء، وعمّان، ينسب إليها جمع من العلماء[5]، الصالحي، الحنفي[6].

ولادته :

ولد بحلب سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[7]

من أشهر شيوخه :

الحســـين بـــن المبارك بن الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري بفوت، في

---

(١) الدرر٢/٨٦.

(٢) الدرر٢/٨٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إثارة الفوائد، ومعجم الشيوخ١/٢٠٧، وقال في كنيته: أبو علي، وذيل التقييد١/٤٩٩، والدرر٢ /٩٢ــ٩٣.

(٥) الأنساب١/١٦٦، ومعجم البلدان١/١٣٠.

(٦) انظر: ترجمة ١٧، ٦٣.

(٧) المصادر السابقة.

Marfat.com

(١٥/ ٨/٧٠٦) نصف رجب سنة ست وسبعمائة[١].

حالته الاجتماعية :

ابن عم القاضي للحنفية بدمشق، شمس الدين بن عطاء[٢].

من تلاميذه :

العلائـــي أخذ عنه صحيح البخاري بالإجازة، والحافظ الذهبي روى فقال: أخـــبرنا الحسن بن أحمد ، ثم ساق سنده إلى أبي سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبيﷺ فســـأله عـــن الهجرة فقال: (ويحك إن الهجرة شأنها شديد، فهل لك من إبل؟ قال: نعـــم، فتعطي صدقتها؟ قال: نعم، قال: فهل تمنح منها شيئا؟ قال: نعم، قال: فاعمل من وراء البحار فإن الله، لن يترك من عملك شيئا) أخرجه مسلم[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان ساكنا عاقلا[٤].

مناصبه :

كـــان شـــاهدا بقصر حجاج: محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة دمشق، نسبت إلى حجاج بن عبد الملك بن مرروان[٥].

وفاتـــه :

توفي في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة[٦].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد١/٤٩٩، والدرر٢/٩٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٠٨، وأنظر:صحيح مسلم حديث (١٨٦٥).

(٤) معجم الشيوخ١/٢٠٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٠٧، معجم البلدان٤/٣٥٧.

(٦) المصدر السابق.

Marfat.com

(٨٨) الحسن بن عبد الرحمن بن محمد، المراكشي

نسبه :

الحســـن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن، بدر الدين، أبو علي، البكري، المراكشي، ثم الدمشقي، الجيزي، سبط أبي شامة[١].

نسبته :

البكري[٢]، الدمشقي[٣]، المراكشي: نسبة إلى مرّاكش (بفح الميم، وضم الكـــاف) مدينة بالغرب معروة، اختطها في حدود سنة (٤٧٠ هـــ) يوسف بن تاشـــفين وهو من الملثمين، ومعنى (مراكش) بالبربرية: أسرع المشي، لأن ذلك المكـــان كان مخافة تقطع فيه الطريق على القوافل من قبل اللصوص[٤]، الجيزي: نســـبة إلى الجيزة: بليدة كانت بفسطاط مصر في النيل، سكنها طائفة من جيش عمـــرو بـــن العاص رضي الله عنه، ليكونوا حماة من عدو يغشاهم من تلك الناحية، منهم قبائل آل ذي أصبح من حمير، وهمدان، وآل رعين؛ وطائفة من الأزد بن الحجر، ولم ينضموا إلى عمرو في الفسطاط بعد الاستقرار، فاختطوا بالجيزة خططا، وهي اليوم من أحياء القاهرة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢١١، وذيل التقييد١/٥٠٢، والدرر٢/١٠٠، وكناه الفاسي وابن حجر (أبا محمد) وقال ابن حجر في نسبه: الحسن بن عبد الرحيم، وانظر (تذكرة الحفاظ ١٤٨٣/٤، وبرنامج الوادي آشي١٢٣).

(٢) الأنساب٢/٢٧٦، وانظر: ترجمة ٥٠.

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) معجم البلدان٥/٩٤.

(٥) الأنساب٣/٤١١، وانظر (معجم البلدان٢/٢٠٠).

Marfat.com

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والكمال بن عبد، سمع عليه جزء ابن جوصا، وسمع على (١٨) ثمانية عشر شيخا صحيح البخاري من أول الخامس إلى آخر الصحيح، بقراءة شرف الدين الفزاري، ومنهم : أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وسمع من ابن أبي اليسر، وأجازله عبد الكريم بن عبد الصمد الحرستاني، وعبد الله بن أحمد بن طعان[٢].

حالته الاجتماعية :

هو سبط العلامة شهاب الدين أبي شامة، وابن أخي علاء الدين علي، شيخ الحافظ الذهبي[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم[٤]، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه منتقى من

---

(١) ذيل التقييد ١/٥٠٣، والدرر ٢/ ١٠٠.

(٢) ذيل التقييد ١/٥٠٢، والدرر ٢/ ١٠٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٥٠٢، والدرر ١/ ١٠٠.

(٤) إثارة الفوائد: ٣٥٨، ٣٥٨.

Marfat.com

صـــحيح مسلم، ومشيخة ابن عبد الدائم، تخريج ابن الظاهري، خرجت عنه في غير موضع، وسمع منه البرزالي وابن رافع[1].

مناصبه :

كان جنديا[2].

وفاتـــه :

مـــات في يوم السبت (٧٢٢/٣/١٨) ثامن عشر ربيع الأول، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٨٩) الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف، المخيلي

نسبه :

الحســـن بـــن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطي بن منصور نجاء بن منصور بن نجاء، المعروف بابن المخيلي، أبو محمد، الغساني، الإسكندري[4].

نسبته :

الغســـاني: نسبة غسان قبيلة نزلت الشام[5]، الإسكندري: ويقال في النسبة: الإســـكندراني: نســـبة إلى مدينة الإسكندرية، المعروفة اليوم بمصر على ساحل البحر الأبيض، فتحت سنة (٢٠) عشرين من الهجرة، في أيام عمر بن الخطاب ﷺ، وهـــي منسوبة إلى بانيها الإسكندر الرومي، وقد بنى (١٣) ثلاث عشرة

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٥٠٣.

(٢) الدرر ٢/١٠٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) الدرر ٢/١٠٠.

(٥) الأنساب ٩/١٤٨.

Marfat.com

مدينة سماها باسمه، وهناك قرية يقال لها: الإسكندرية على الدجلة بإزاء الجامدة، قريبة من واسط العراق، وأخرى بين حلب وحماة يقال لها: الإسكندرية(١).

ولادته :

ولـــد في (١٤/١٢/ ٦٣٨) رابـــع عشـــر ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة(٢).

من أشهر شيوخه :

أبو محمد بن رواج، سمع منه الجزأين: الثاني والثالث من الثقفيات(٣).

حالته الاجتماعية :

جده يوسف بن عبد المعطي، هو شيخ شيخ العلائي(٤).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الثقفيات: الأجزاء المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، وسمع منه ابن رافع وذكره في معجمه، وابن المهندس، وعمر بن حبيب، وغيرهم(٥).

وفاتـــه :

مـــات في (١٠/٧/٧١٢) العاشر من رجب، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة(٦).

---

(١) الأنساب ١/٢٤٧ــ٢٤٨، ومعجم البلدان ١/١٨٢ــ ١٨٩.

(٢) الدرر ٢/١٠٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) الدرر ٢/١٠٠.

(٦) المصدر السابق.

Marfat.com

(٩٠) الحسن بن عبد الكريم الغماري

نسبه :

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن الحسن بن عبد الله بن فتح، زين الدين، أبو محمد، المقرئ، المالكي، الغماري، المعروف بسبط زيادة[١].

نسبته :

المالكـــي: نسبة إلى أبي عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، إلى مذهبه الفقهـــي، ومـــن العلمـــاء من ينسب إلى بني مالك بن حبيب قبيلة، ومنهم من ينســـب إلى جـــد مـــن أجـــداده، أو إلى قرية المالكية الواقعة على الفرات[٢]، الغماري: نسبة إلى عائلة كبيرة لا زالت سلالتها بالمغرب إلى يومنا، المقرئ[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وتلا وتفرد.

من أشهر شيوخه :

أبـــو القاســـم عـــبد العزيز بن عيسى المقرئ، سمع عليه التيسير للداني، والعـــنوان، والتذكرة، والمحدث الفاصل للرامهرمزي، والناسخ والمنسوخ لأبي

---

(١) معجم الشيوخ١/٢١٠، وذيل التقييد١/٥٠٣ـــ٥٠٤ ، والدرر٢/١٠٢، وانظر (غاية النهاية١/٢١٧، والدليل الشافي١/ ٢٦٣، والشذرات٦/٣٠، معرفة القراء٢/٧٣٤، وحسن المحاضرة١/٣٨٩، والوافي بالوفيات١٢/٧٣).

(٢) المصدر السابق١١/٩٥، ٩٦.

(٣) انظر: ترجمة ٧٠.

(٤) معجم الشيوخ١/٢١٠، وذيل التقييد١/٥٠٤، والدرر٢/١٠٢.

Marfat.com

داود، وتفـــرد بذلك كله عنه، والإمام أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، سمع مـــنه القصـــيدتين: الشاطبية، والرائية، لأبي القاسم الشاطبي، جده لأمه الفقيه زيـــادة، تـــلا عليه وعلى أبي الحسن بن الرماح ببعض الروايات، ومرتضى بن جماعة الخشاب صاحب أبي الجود، تلا عليه بالسبع[1].

حالته الاجتماعية :

جده لأمه الفقيه زيادة.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه بالمكاتبة من القاهرة المحدث الفاصل للرامهرمزي، والناســـخ والمنسوخ لأبي داود، والأجزاء المنتقاة من أصول السراج، انتقاء أبي طاهـــر الســـلفي، ومن أجزاء الخلعي السادس والثامن، والحافظ الذهبي قال: أخـــبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح المقرئ، ثم ساق سنده إلى داود بن الحصين قال: كنتِ أقرأ على أم سعد بنت الربيع، وكانت يتيمة في حجـــر أبي بكـــر، فقـــرأت ﴿وَالذِينَ عَاقَدَتْ أَيمَانُكُـــمْ﴾ قالت: لا تقرأ ولكن ﴿وَالذِينَ عَقَدَتْ أَيمَانُكُـــمْ﴾[2]، إنمـــا أنزلت في أبي بكر، وابنه عبد الرحمن، حين أبـــا الإسلام، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله أن يورثه نصيبه[3]، وأخذ عنه الكبار مثل أبي حيان، وأبي الفتح اليعمري، والسبكي وغيرهم[4].

مكانته العلمية :

تفرد في وقته بمروياته وشيوخه، وأخذعنه الكبار، والرحالون[5].

---

(١) المصادر السابقة، وفي إثارة الفوائد، قال: أبو محمد عيسى بن عبد العزيز بن عيسى.

(٢) الآية (٣٣) من سورة النساء.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير٦/٢٠٤).

(٤) الدرر٢/١٠٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٢١٠، والدرر٢/١٠٢.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

شيخ حسن خير متودد، متواضع طيب الأخلاق[1].

وفاتـــه :

مات في شوال سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٩١) الحسن بن علي بن محمد، الأصبهاني

نسبه :

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الّه، عز الدين، أبو محمد، الأصبهاني الأصل، ثم الدمشقي[3].

نسبته :

الأصـــبهاني: نســـبة إلى أصبهان أشهر بلدة بالجبال، اسمها فارسي عرّب، وهو في الأصل (سباهان) سباه: معناه العسكر، هانْ: الجمع، وقد كانت عسكر الأكاسرة تجتمع في هذا الموضع، سباهان، عرّبَ أصبهان، بفتح أو كسر الهمزة، وفـــتح الباء الموحدة، ثم فتحها في عهد عمر بن الخطاب ﷺ في سنة (١٩هـــ) بعد فتح نهاوند، وفاتحها عبد الله بن عبدالله بن عتبان[4]، الدمشقي.

ولادته :

ولـــد في ذي الحجـــة سنة (٥٣ ٦) أو (٦٥٥) ثلاث وخمسين أو خمس

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١٣، والدرر٢/١١٠، (ألّه) بفتح الهمزة وتشديد اللام، معناه بالفارسية: العقاب.

(٤) الأنساب١/٢٨٩، ومعجم البلدان١/٢٠٩.

Marfat.com

وخمسين من الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث مدة، وكيب يسيرا من الأجزاء[2].

من أشهر شيوخه :

له سماع من أحمد بن عبد الدائم، وابن الحرستاني، والزين خالد، وابن أبي اليســـر، وشيوخه بالسماع نحو الخمسين، وأجاز لـــه الصدر أبو علي البكري، وإبراهيم بن خليل، وأبو طالب بن السروري، في آخرين[3].

حالته الاجتماعية :

كـــان ذا عقـــل وسؤدد، خدم في عدة جهات وله مكارم، ومحبة للخير وأهله، وله صدقة وبر، وهو أخو الحسين بن علي الأكبر[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه اقتضاء العلم للخطيب[5].

مكانته العلمية :

كان كثير التلاوة وله سماع وإجازة، خرج له البرزالي مشيخة بالسماع، والإجازة في جزأين، وأخرى تشتمل على عواليه لطيفة، لكنه من كتبة ديوان الخزانة[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٣، الدرر ٢/١١٠.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢١٣.

(٦) معجم الشيوخ ١/٢١٣، الدرر ٢/١١٠ــ١١١.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان كثير التلاوة، له مكارم، ومحبة للخير وأهله[1].

مناصبه :

خدم بالكتابة في ديوان الخزانة، وولي عمالتها، ثم استيفاءها[2].

وفاتـــه :

مـــات في (١٠/١٠/٧٢٧) عاشر، أو تاسع شوال، سنة سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٩٢) الحسن بن عمر بن علي بن خليل، الفراش

نسبه :

حســـن بن عمر بن أبي بكر عيسى بن خليل بن إبرهيم، أبو علي، وأبو محمد، البكاري، الكردي، المصري، نزيل الجيزة[4].

نسبته :

الـــبكاري: نســـبة إلى أبي العباس عبد الله بن محمد بن سليمان بن بكار، الـــوزان البكاري الشيرازي، توفي يوم الأربعاء (٣٤٨/٩/٤) لأرع خلون من رمضان، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة[5]، الكردي، المصري[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) قال العلائي في نسبه: علي (بدل) عيسى (إثارة الفوائد) وانظر(الدرر٢/١١٥، وذيل التقييد١/٥٠٩، والدليل الشافي١/٢٦٧).

(٥) الأنساب٢/٢٦٨.

(٦) انظر: ترجمة ٥٠، ٥٧.

Marfat.com

ولادته :

ولـــد بدمشـــق تقريبا سنة (٦٢٩) تسع وعشرين أو ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وحدث.

رحلاته :

انتقل من دمشق إلى مصر، وسكن الجيزة[٢].

من أشهر شيوخه :

أبو الوقت عبد الله بن اللتي، حضر عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وجزأي أبي الجهم، والمائة الشريحية، والجزء الأول من فوائد ابن السماك، والجـــزء الأول مـــن مشيخة الفسوي، والجزء الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلـــص، ومســـند عمر للنجاد، ومجلس الحرفي، وأربعين الطائي وغير ذلك، مكرم بن أبي الصقر القرشي، سمع منه الموطأ، وجزء الفلكي، وجزءا فيه التفسير عن مالك، وسمعه أيضا على الحسن بن سالم بن سلام، وأبو على السخاوي، سمع منه نسخة فليح، والبلدانية، وتلا عليه ختمة، وقال ابن رفع عن السبكي: ثلاث ختمات للدوري والسوسي، والثالثة جامعة بينهما[٣].

حالته الاجتماعية :

كـــان أبـــوه قـــيما بتربة أم الصالح وفراشا بها، وكان هو يبيع الورق في

---

(١) الدرر٢/١١٥، ونقل بن رافع عن السبكي قوله: مولده في ذي الحجة سنة (٦٢٩) المصدر السابق٢/١١٦.

(٢) المصدر لسابق.

(٣) المصدر السابق٢/١١٥، ١١٦.

Marfat.com

حانوت على باب الجامع بالمعزية[1].

من تلاميذه :

العلائـــي أخذ عنه بالإجازة الموطأ، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وأجاز لـــه الجـــزء الأول من حديث أبي عمرو السماك، وجزءا من حديث بي شريح، وجزء أبي جهم، وجزءا فيه (٣) مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه.

مكانته العلمية :

كـــان بيده ثبت فعثروا عليه في سنة (٦١٢) وفرحوا به وتزاحموا عليه، وحـــدث بالكـــثير، نقل ابن حجر قول ابن رافع في الجزء الذي كتبه في شيوخ مصر سنة (٧٢٠): هو بقية المسندين، والمكثرين ببلاده[2].

ذكر بعض صفاته :

كان ثقل سمعه وشق عليه الإسماع، حتى إن السبكي لقنه الجزء الأول من حديث ابن السماك، في ستة مجالس[3].

مناصبه :

كان مؤذنا بالمعزية بالجيزة، دل عليه المحدثون فتكاثروا عليه[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٣/٤/٧٢٠) ثالـــث ربيع الآخر، سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الدرر٢/١١٦.

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

(٥) ذيل التقييد١/٥-٩، والدرر٢/١١٦.

Marfat.com

(٩٣) الحسين بن سليمان بن فزارة، الكفري

نسبه:

الحســـين بن سليمان بن فزارة، شهاب الدين، أبو محمد، الكفري المفتي، المقرئ، المعدل، الحنفي، القاضي[١].

نسبته :

الكفري: ويقال: الكفريي: نسبة إلى كفريّة قرية بالشام[٢]، المفتي: نسبة إلى الإفـــتاء، المعدل: نسبة إلى تعديل، وصف لمن قبلت شهادته عند القضاة[٣]، المقرئ، الحنفي، القاضي[٤].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيه في طلب العلم :

تلا بالسبع، وسمع وقرأ بنفسه، وكتب الطباق[٦].

رحلاته :

قدم من قريته إلى دمشق بعد الخمسين، للإشتغال، وسمع من الشيوخ[٧].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢١٥، وكناه أبا عبد الله، والدرر٢/١٤٢، ونسبه العلائي إلى القضاء (إثارة الفوائد) وانظر (الدارس١/٥٢٨ــ٥٤٢، وغاية النهاية١/٢٤١، والدليل الشافي ١/٢٧٤، والوافي١٢/٣٧٧، والشذرات٦/٥١).

(٢) الأنساب١٠/٤٤٩.

(٣) المصدر السابق١١/٣٩٦.

(٤) انظر (ترجمة ٦٣، ٧٠، ٧٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٢١٥، والدرر٢/١٤٢.

(٦) المصدرين السابقين.

(٧) المصدرين السابقين.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

علـــم الـــدين القاسم بن أحمد، تلا عليه بالسبع، ابن شامة، عرض عليه المقصـــد، ابن طلحة النصيبي، سمع عليه الرسالة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وقرأ بنفسه على إسماعيل بن أبي اليسر(١).

حالته الاجتماعية :

درس في عدة مدارس وأم، وناب في الحكم(٢).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه الرسالة إلى الصوفية، لأبي القاسم القشيري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا الحسين بن سليمان المقرئ، ثم ساق سنده إلى أبي هريـــرة، عـــن النبيﷺ قال: (بينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتت إليه وقالـــت: إني لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث، فقال الناس: سبحان الله، فقال ﷺ: آمـــنت بهـــذا أنا، وأبو بكر، وعمر) متفق عليه(٣)، قرأ عليه بالسبع طائفة منهم: شمس الدين مدرس النجيلية، وابن المبيض، وابن النقيب، وابن الكردي، وابن إمام المشهد(٤).

مكانته العلمية :

درس زمانـــا بالطـــرخانية، وأقرأ بالزنجلية، وبالمقدمية، وأم بالخاتونية(٥)،

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١٥ــ٢١٦، وانظر:البخاري حديث (٣٢٨٤) ومسلم حديث (٢٣٨٨).

(٤) معجم الشيوخ١/٢١٥.

(٥) مدارس في الشام معروفة في ذلك العصر. انظر (الدارس).

Marfat.com

وناب في القضاء[1].

ذكر بعض صفاته :

كان دينا خيرا، متواضعا وقورا، أضر في آخر عمره مديدة[2].

مناصبه :

ناب في القضاء، عن شمس الدين، الأذرعي، وأم بالخاتونية[3].

وفاتـــه :

توفي في جمادى الأولى سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

(٩٤) الحسين بن محمد بن عمر بن هلال

نسبه :

الحســـين بـــن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المســـلم بـــن الحســـن بـــن هلال، أبو الفضل، معين الدين، الأزدي، الهلالي، الدمشقي[5].

نسبته :

الأزدي: نســـبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت[6]، الهلالي: نسبة إلى أحد أجداده.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٢/١٥٧.

(٦) الأنساب ١/١٩٧.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن أبي اليسر: إسماعيل بن إبراهيم، والنشبي: أبو بكر علي بن النشبي، والمسلم بن علان، والرشيد العامري: أحمد بن مفرج بن مسلمة العراقي، وجماعة[٢].

حالته الاجتماعية :

أخوه علي بن محمد من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث.

ذكر بعض صفاته :

كان يشهد على الحكام، مع المروءة، والجودة والانجماع[٣].

وفاته :

مات في (٧٢٥/٦/١٢) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) الدرر ٢/١٥٧.

(٢) الدرر ٢/١٥٧.

(٣) الدرر ٢/١٥٧.

(٤) الدرر ٢/١٥٧.

Marfat.com

(٩٥) حمزة بن عبد الله بن حمزة، المقدسي

نسبه :

حمـــزة بـــن عـــبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، أبو محمد، الوكيل، المقدسي، الصالحي، الحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

المرســـي محمد بن عبد الله السلمي، وعلي بن يوسف الصوري، وخطيب مردا إسماعيل المقدسي، وجماعة[٣].

حالته الاجتماعية :

ابـــن أخـــي سليمان بن حمزة بن عمر بن أبي عمر الفقيه، وداود بن حمزة المقرئ، إمام المسجد العتيق، وشيخ الحديث بالضيائية[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٧.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق ١/٢١٧، ٢٦٨، ٢٣٨.

Marfat.com

الديـــنوري، وكـــتاب الأربعين لأبي العباس الشيباني، والحافظ الذهبي روى عنه فقـــال: أخبرنا حمزة بن عبد الله، ثم ساق سنده إلى ابن عباس، عن النبيﷺ (من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر) أخرجه ابن ماجه[1].

مناصبه :

وصـــف بالوكـــيل، وهو اسم يطلق على من يتولى لأحد على باب دار القضاء، أو ينوب عنه في أمر من الأمور[2].

وفاتـــه :

مات في رمضان سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(٩٦) داود بن محمد بن عربشاه الهمذاني

نسبه :

داود بـــن محمـــد بـــن عربشـــاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج، الهمذاني، الأصل، الدمشقي، الحنفي، المقرئ[4].

نسبته :

الهمـــذاني (بالـــذال المعجمة) مدينة بالجبال، مشهورة على طريق الحاج والقوافل، وكان فتحها على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب ﷺ، فتحها المغـــيرة بـــن شـــعبة، في سنة (٢٤ هـــ) وهي بإيران اليوم معروفة بهذا الإسم[5]،

---

(١) معجم الشيوخ١/٢١٧، سنده حسن، وانظر: سنن ابن ماجة حديث (٧٩٣).

(٢) الأنساب١٢/٢٨٥.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٣٨، والدرر٢/١٨٨ــ١٨٩.

(٥) الأنساب١٢/٣٤٣، ومعجم البلدان٥/٤١٠.

Marfat.com

الدمشقي، الحنفي، المقرئ[1].

ولادته :

حضر على جده لأمه أبي البركات، في السنة الثانية من عمره، في جمادى الأولى سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، فتكون ولاته في سنة (٦٥٨) وحج مع البرزالي في سنة (٦٨٨) ثمان وثمانين وستمائة من الهجرة، فيكون عمره حينذاك (٣١) إحدى وثلاثين سنة[2].

سعيه في طلب العلم :

أحضر في الثانية من عمره، وأسمعه والده من مشايخ عدة، وكان قارئا حسن الصوت[3].

من أشهر شيوخه :

جده لأمه أبو البركات، محمد بن أسعد بن عبد الرحمن حنفش، حضر عليه في الصغر، أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيته، وصحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وحديث أبي الشيخ، انتقاء الضياء، وأمالي ابن ملة، وعدة أجزاء، وسمع من أيوب بن أبي بكر الفقاعي، شيخ داريا، وخلق كثير[4].

حالته الاجتماعية :

جده لأمه أبو البركات، محمد بن أسعد بن عبد الرحمن حنفش.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب

---

(١) انظر: ترجمة١، ٦٣، ٧٠.

(٢) انظر (الدرر٢/١٨٩).

(٣) معجم الشيوخ١/٢٣٩، والدرر٢/١٨٩.

(٤) المصدرين السابقين.

Marfat.com

الأربعـــين، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، تخـــريج أبي صالح المؤذن، وكتاب أربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عـــبد الله ابـــن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر السعدي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم.

مكانته العلمية :

سمع الكثير، وروى اليسير[1].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الصوت بالقراءة .

وفاتـــه :

مات في (٧٢٦/٧/١٢) ثاني عشر رجب، سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٩٧) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، المقدسية

نســـبها :

زيـــنب بـــنت أحمـــد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، أم محمد المقدسية، المعروفة ببنت الكمال[3].

نسبتها :

المقدسية[4].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٣٩، والدرر٢/١٨٩.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر٢/٢٠٩، وأعلام النساء٢/٤٦.

(٤) انظر: ترجمة ٢.

Marfat.com

ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيها في طلب العلم :

أحضرت في سنة (٦٤٨) وسمعت من شيوخ عدة، وأجيز لها[٢].

من أشهر شيوخها :

حبيبة بنت أبي عمر، حضرت عليها في الثانية من عمرها، سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، وسمعت من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، وخطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأبي الفهم اليلداني، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها من بغداد: إبراهيم بن محمود بن الخير، وأبو نصر بن العليق أعز بن فضائل، وعجيبة، وابن السيدي، وغيرهم، ومن ماردين: عبد الخالق النشتبري، ومن حلب: يوسف بن خليل، ومن حران: عيسى بن سلامة، ومن الإسكندرية: سبط السلفي، ومن القاهرة: الزكي، والمنذري، ومن الشام: الرشيد بن مسلمة، وأبو علي البكري، وآخرون[٣].

حالتها الاجتماعية :

لم تتزوج قط، وقد بلغت من العمر تسعين سنة، وهي بنت عم أسما بنت محمد بن الكمال[٤].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها الموطأ، رواية أبي عبد الرحمن القعنبي، والجزء الثاني من كتاب الطهارة، من السنن الكبير للبيهقي، وأوله: ذكر ما ينقض الطهارة، وما

---

(١) الدرر ٢/٢٠٩.

(٢) الدرر ٢/٢٠٩ــ٢١٠.

(٣) الدرر ٢/٢١٠.

(٤) الدرر ٢/٢١٠، وإثارة الفوائد.

Marfat.com

لا يـــنقض الوضـــوء من المذي، وآخره: في من لم يجد الماء ولا الصعيد، وكتاب الجمعة منه بكماله، وقطعة كبيرة من الجزء الثالث من كتاب الصلاة، من المسند علـــى الأبواب، لأبي العباس السراج، وقطعة أخرى من الجزء الرابع وما بعده، بإجازتهـــا مـــن القشيري، وكتاب المسند الصحيح لأبي عوانة، مخرج على صحيح مســـلم، شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، وكـــتاب معـــالم التنـــزيل في التفسير للبغوي، وكتاب مسند أبي حنيفة، تخريج أبي عـــبد الله البلخـــي، والجـــزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد من الأحاديث الســـباعية الأســـانيد، وكـــتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكـــتاب الأربعين للحافظ أبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، ومجلـــس مـــن أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخـــريج الحـــافظ ابـــن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكـــتاب الأربعـــين الكـــبرى لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصـــنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجوة، وكتاب أربعين حديثا انتقاها العلائـــي نفســـه، من الجزء الأول الكبير من حديث أبي عمرو السماك، وكتاب الأربعين العوالي للبرزالي، وأجزاء علي بن حجر السعدي وهي ثلاثة، وأمالي أبي إســـحاق الهاشمـــي، وجزءا فيه أحد عشر جزءا من أمالي ابن البختري، والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر البزاز، والجزء الثاني من الثمانية من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأمالي أبي عبد الله الجرجاني، وجـــزءا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبدكوية، والمشيخة الصغرى، لأبي علي البغدادي، ومشيخة أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق.

مكانتها العلمية :

نقل ابن حجر قول الذهبي: تفردت قدر وقر بعير من الأجزاء، بالإجازة

Marfat.com

وتزاحم عليها الطلبة، ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث، وهي آخـــر من روى في الدنيا عن سبط السلفي، وسمع عليها قدرا وافرا من الكتب والأجزاء[1].

ذكر بعض صفاتها :

كانت دينة، لطيفة الأخلاق، طويلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار، وكانت قانعة متعففة كريمة النفس[2].

وفاتـــها :

ماتت في (١٩/٥/٧٤٠) تاسع عشر جمادى الأولى، سنة أربعين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٩٨) زينب بنت أحمد بن عمر، المقدسية

نســـبها :

زيـــنب بـــنت أحمـــد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية، ثم الصالحية[4].

نسبتها :

المقدسية، ثم الصالحية[5].

---

(١) المصدر السابق، وأعلام النساء٢/ ٤٧ــ٥٠.

(٢) الدرر٢/٢١٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٤٨، والدرر٢/٢١٠، ونسبها (زينب بنت عمر) وانظر (الشذرات ٥٦/٦، وأعلام النساء٢/٥١، وكناها الذهبي: أم محمد. العبر (٦٥/٤) وكذلك العلائي (إثارة الفوائد:٤٩).

(٥) انظر: ترجمة٢، ١٧.

Marfat.com

ولادتها :

ولدت بقاسيون[1].

سعيها في طلب العلم :

سمعت وانفردت بجملة[2].

رحلاتها :

حدثت بالقدس، ودمشق ومصر، والمدينة المنورة[3].

من أشهر شيوخها :

عبد الله بن اللتي، وجعفر الهمداني، وغيرهما[4].

حالتها الاجتماعية :

هي أخت أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذها :

العلائـــي سمع منها الجزء الأول من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ واخـــتلف عليه، تخريج أبي محمد دعلج السجستاني، وكتاب الرسالة للشافعي، وهو أول مصنف عمل في أصول الفقه، كتاب الثمانين حديثا في جزء، لأبي بكر الآجـــري، وكـــتاب شمائـــل النبي ﷺ للترمذي، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي بكر عثمان الصابوني، وكتاب الأربعـــين في العـــوالي الصحاح، لأبي سعد النيسابوري، وأربعين حديثا خرجها العلائـــي لأخيه قليج، وجزءا من الثمانية، من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزءا فيه مسند عمر، لأبي بكر النجاد، وجزء أبي الجهم، وجزءا منتخبا من أمالي ابن

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٤٨.

(٢) المصدر السابق .

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٤٨، والدرر ٢/٢١٠.

(٤) المصدرين السابقين.

Marfat.com

بشـــران (إجـــازة) والأجـــزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، ومشـــيخة أبي يوســـف الفسوي، ومشيخة الكاتبة شهدة، وخرج عنها العلائي في كـــتابه بغـــية الملتمس قي تساعيات حديث مالك بن أنس، والحافظ الذهبي قال: قـــرأت على زينب بنت شكر بالقدس، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن عمر ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: (الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)[1]، وسمع منها عبد الله بـــن يوســـف المقدسي، وعلي بن الحسين الأرموي، المعروف بابن قاضي العسكر، وشامية بنت البكري، وقرأ عليها محمد الواني جملة من الكتب والأجزاء، وسمع منها الأمـــير صلاح الدين الطوري، جميع ثلاثيات الدارمي، وسمع منها زين الدين محمد بن خليل بن محمود الحوراني، ثلاثة مجالس من مجالس أبي الحسن بن عبد كوية[2].

مكانتها العلمية :

طـــال عمـــرها وتفـــردت بجملة، ورحل إليها الطلبة، وحدثت بالقدس والشام ومصر والمدينة[3].

ذكر بعض صفاتها :

كانـــت مـــن النساء العوابد، جاورت بالمدينة المنورة، ذات دين وصلاح وسند في الحديث[4].

وفاتـــها :

توفـــيت يوم انسلاخ عام (٧٢٢) اثنين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، عن أربع وتسعين سنة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٤٨-٢٤٩، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٤) ومسلم حديث (٩٨٧).
(٢) أعلام النساء٢/٥١ـــ٥٢.
(٣) المصادر السابقة.
(٤) المصادر السابقة، والعبر٤/٦٥، وفي أعلام النساء قال: لها سبع وسبعون سنة.
(٥) المصادر السابقة.

Marfat.com

(٩٩) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم، الأنصاري

نسبها :

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن بركات، الخباز، الأنصاري، تلقب أمة العزيز[١].

نسبتها:

الأنصارية[٢].

ولادتها :

ولدت في (٦٥٩/٥/٣٠) سلخ جمادى الأولى، سنة تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيها في طلب العلم :

أسمعها والدها من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخها :

أحمد بن عبد الدائم، سمعت منه مشيخته، تخريجه لنفسه، وكتاب الدعاء للمحاملي، وحديث سابور، والمبعث، وجزء ابن عرفة، والأربعين للآجري، وانتخاب الطبراني، وحديث أيوب، وجزء ابن الفرات، والمائة الفراوية، وحديث أبي الشيخ، وجزءا من حديث البغوي، وابن صاعد، وابن أبي شيبة، وفضائل رمضان، والمجلس الثامن من أمالي أبي عثمان اسماعيل، وأجازها رواية الجزء السادس والعشرين من فوائد تمام الرازي، ويحيى بن الحنبلي، سمعت منه الرحلة للخطيب

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٤٩، والدرر٢/٢١١، وانظر (أعلام النساء٢/٥٤، والوفيات لابن رافع: ١١٣).

(٢) انظر: ترجمة ١٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٤٩، والدرر٢/٢١١.

Marfat.com

البغدادي، وابن أبي اليسر، سمعت منه كتاب القناعة للخرائطي، والجزء الثاني من حديث محمد بن يوسف الفريابي، الكمال بن عبد، سمعت منه فضل الخيل[1]، وجزء ابن جوصا، ابن الأوحد ، سمعت منه منتقى من مغازي موسى بن عقبة، الكرماني عمر، سمعت منه مجالس المخلدي، عبد الوهاب ابن الناصح، سمعت منه جزء الحريري، وجزء ابن جوصا، أبو بكر بن النشبي، سمعت منه كتاب العلم لأبي خيثمة، ابن البخاري، سمعت منه الجزء الرابع، والحادي عشر من أمالي الحسن الجوهري، ابن الأنماطي، سمعت منه مقتل عثمان ابن عفان، رواية أحمد بن كامل بن خلف، زينب بنت مكي، سمعت منها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون، خديجة بنت محمد، سمعت منها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون، حبيبة بنت أبي عمر المقدسية، سمعت منها فوائد محمد ابن المأمون، وسمعت من الحسن بن الحسين بن المهير، وعبد الرحمن بن معالي بن حمد المطعم، وعمر بن حامد بن عبد الرحمن، ويوسف بن مكتوم، وحضرت على عبد الله بن أبي عمر المقدسي، وأيبك الجمالي، وأحمد بن عبد الله الكهفي[2].

حالتها الاجتماعية :

أخوها محمد بن إسماعيل من شيوخ العلائي، وهما ووالدهما شيوخ الحافظ الذهبي[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأربعين لأبي بكر لآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والمائة المخرجة من حديث الفراوي، والحافظ الذهبي قال: سمعنا منها جزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، ثم قال: أخبرتنا زينب بنت إسماعيل، وساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ: سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة

---

(١) في الدرر (الخليل) والتصويب من الأعلام٢/٥٤.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ١/١٧١، ٢٤٩.

Marfat.com

حتى لا تنطح ذات قرن جماء)[1].

مكانتها العلمية :

سمعت شيئا كثيرا، وقرئ عليها جملة من الكتب الأجزاء[2].

وفاتـــها :

قال سيد جاد الحق شيخ الأزهر في تعليقه على الدرر: ماتت سنة (٥٠) وبـــياض، وفي هامش (ت) توفيت في (٧٤٩/١٢/٢٣) الثالث والعشرين من ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٠٠) زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسية

نسبها :

زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية[4].

نسبتها :

المقدسية[5].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

أسمعت على عبد اللطيف القبيطي، ويحيى بن القمير، وأجاز لها إبراهيم بن

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٤٩، والحديث أخرجه أحمد ، وفيه الصلت بن قويد يعد من المجهولين (المسند١٥/٤٣٩، رقم٩٧٠٤) وانظر (لسان الميزان٢/٣١٩).

(٢) معجم الشيوخ١/٢٤٩، وأعلام النساء٢/٥٥.

(٣) الدرر٢/٢١٢، هامش (٣).

(٤) الدرر٢/٢١٢، وأعلام النساء٢/٥٦.

(٥) انظر: ترجمة ٢.

Marfat.com

عثمان الكاشغري، وغيره[1].

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع منها بالعلا، وهما في الطريق إلى الحج، جزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وخرج عنها في كتابه بغية الملتمس وفي تساعيات حديث مالك بن أنس.

(١٠١) زينب بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد، الدمشقية

نســـبها :

زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، أم محمد، الدمشقية[2].

نسبتها :

الدمشقية[3].

ولادتها :

ولدت تقريبا سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[4].

سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت.

من أشهر شيوخها :

ســـيف الـــدين يحيى بن عبد الرحمن نجم الدين بن الحنبلي، جزء ابن زيد

---

(١) الدرر٢/٢١٢، وأعلام النساء٢/٥٦.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٦٩، والدرر٢/٢١٢.

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) ذيل التقييد٢/٣٧٠.

Marfat.com

الصغير، والرحلة للخطيب البغدادي[1].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الرحلة في جزء، للخطيب البغدادي، وسمع منها البرزالي[2].

وفاتـــها :

ماتت في (٧٣٦/٨/٣) ثالث شعبان، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٠٢) زينب بنت عبد الله بن الرضي، المقدسي

نســـبها :

زينب بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن، بن محمد بن عبد الجبار، عماد الدين، المقدسي، ثم الصالحي، القطان.

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

ضياء الدين المقدسي.

حالتها الاجتماعية :

مـــن بيت علم وفضل، عمها محمد سمع من الكندي، وأحمها أحمد، وابن عمها أبو بكر من شيوخ العلائي.

---

(١) ذيل التقييد٢/٣٦٩، والدرر٢/٢١٢.

(٢) إثارة الفوائد:١٩١، وذيل التقييد٢/٣٦٩.

(٣) ذيل التقييد٢/٣٧٠.

Marfat.com

من تلاميذها :

العلائـــي سمع منها كتاب فضائل الجهاد، للضياء المقدسي، ومحمد الواني، سمـــع علـــيها جزء الحسن بن عرفة، وأخلاق النبيﷺ للقاضي إسماعيل، والجزء الخـــامس مـــن الأحاديـــث السباعيات، من مسموعات أبي القاسم الشحامي، بسماعها من ضياء الدين المقدسي(١).

مكانتها العلمية :

تفردت بأجزاء.

وفاتـــها :

توفيت في سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة(٢).

(١٠٣) زينب بنت عمر بن عباس، الدمشقية

نسبها :

زيـــنب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر عجرمة بن جعوان، النحات، أم عمر، الدمشقية، الصالحية، التليّة(٣).

نسبتها :

الدمشقية، الصالحية(٤)، التلية: نسبة إلى التل اسم لمواضع كثيرة(٥).

---

(١) أعلام النساء٢/ ٧٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٥٤، وذيل التقييد٢/٣٧٠، وأعلام النساء٢/١٠٠.

(٤) انظر: ترجمة١، ١٧.

(٥) الأنساب٣/٧٢، ٧٣، ومعجم البلدان٢/٤٠ــ٤٥.

Marfat.com

سعيها في طلب العلم :

حضرت في الرابعة، وسمعت من شيوخ[1].

من أشهر شيوخها :

خطـــيب مـــردا إسماعيل المقدسي، حضرت عليه في الرابعة، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، والفخر بن البخاري، ومن مسموعاتها: كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري[2].

من تلاميذها :

العـــلائـــي سمـــع مـــنها الجزأين الأخيرين من ســـيرة النبيﷺ، لابن إســـحاق، تهـــذيب ابـــن هشام، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيـــار في الأذكـــار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر المـــروزي، والحـــافظ الذهبي قال: مرت الرواية عنها من جزء أيوب[3]، وسمع عليها محمد الواني[4].

وفاتـــها :

ماتت في مستهل سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٥٤، وذيل التقييد٢/٣٧٠، والدرر٢/٢١٢.

(٢) المصدر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٥٤.

(٤) أعلام النساء٢/١٠٠.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٥٤، وذيل التقييد٢/٣٧٠، وفي الدرر (٧٢٦) وفي نسخة (٧٤٦).

Marfat.com

(١٠٤) زينب بنت محمد بن أحمد البجدي

نسبها :

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، البجدي، أم محمد، الصالحية[١].

نسبتها :

البجدي: بكسر الباء والجيم المفتوحة المشددة، نسبة إلى قرية من قرى الزبدان[٢]، وقد تصحف إلى (النجدي، وإلى البخدي) وهو خطأ، الصالحية[٣].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

جد جدتها لأمها أحمد بن عبد الدائم، سمعت منه من أول الجزء الخامس، إلى آخر التاسع من مشيختة، تخريج ابن الخباز، ومن كتاب الترغيب والترهيب، وجزء أيوب، والجزء الأول والثاني من فوائد علي بن حجر[٥].

حالتها الاجتماعية :

جدها جدتها لأمها أحمد بن عبد الدائم، ووالدها محمد بن أحمد البجدي،

---

(١) الدرر ٢/٢١٤، وأعلام النساء ٢/١٠٥.

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٤٦.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) الدرر ٢/٢١٤.

(٥) الدرر ٢/٢١٤.

Marfat.com

وأخـــوها عبد الرحمن، وهم من شيوخ العلائي، وفي هذا لفته لطيفة، وتنبيه إلى بركة الزواج المبكر.

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع منها أجزاء علي بن حجر، والبرزالي، قرأ عليهامن جزء الدعاء للمحاملي[1].

وفاتـــها :

ماتت سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2]

(١٠٥) زينب بنت محمد بن عبد الكريم الحرستانية

نسبها :

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن حمد بن أبي الفضل، أم محمد، الحرستانية[3].

نسبتها :

الحرستانية[4].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

أجـــاز لها الأعز بن فضائل بن العليق، أبو نصر، ويحيى بن أبي لقاسم بن

---

(١) الدرر ٢/٢١٤.

(٢) الدرر ٢/٢١٤، وأعلام النساء ٢/١١١.

(٣) الدرر ٢/٢١٤ــ٢١٥.

(٤) انظر: ترجمة ٧٧.

Marfat.com

قميرة[1].

حالتها الاجتماعية :

والدها القاضي محي الدين، عبد الكريم بن عماد الدين عبد الصمد، فهي من بيت علم وفضل[2].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها مشيخة الكاتبة شهدة.

(١٠٦) زينب بنت يحيى بن عبد العزيز، السلمية

نسبها :

زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، أم عمر، السلمية، الدمشقية[3].

نسبتها :

السلمية، الدمشقية[4].

ولادتها :

ولدت في حدود (٦٥٠) وهذا قول الذهبي، والصواب (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، فقد أجاز لها سبط السلفي في سنة خمسين وستمائة[5].

---

(١) الدرر ٢/٢١٥.

(٢) المصدر السابق .

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٥٧، وذيل التقييد ٢/٣٧٢، والدرر ٢/٢١٥، وانظر (أعلام النساء ٢/١٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/٦٨، والشذرات ٦/١١٠).

(٤) انظر: ترجمة ٢٠، ١، وربما تكون نسبة إلى قرية سلمية، بالياء المخففة، من قرى الشام.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٢٥٧، وذيل التقييد ٢/٣٧٢، وقال في مولها: تقريبا (٦٤٨) وعدل ابن حجر عن قول الذهبي إلى قول الفاسي هذا وهو الصحيح (الدرر ٢/٢١٥).

Marfat.com

سعيها في طلب العلم :

حضرت وسمعت وتفردت، وأجيز لها[1].

من أشهر شيوخها :

عـــثمان بـــن خطيب القرافة، حضرت عليه في الخامسة، مسند أنس بن مالك، للخياطي، وجزء مطين، عبد الرحمن اليلداني، سمعت عليه جزء ابن عرفة، ومحمد بن سليمان بن محمد بن الصقلي، المائة الفراوية، وأجاز لها سبط السلفي، في سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة، وسمعت من الزين خالد[2].

حالتها الاجتماعية :

جـــدها القاضي الإمام العلامة، عبد العزيز بن عبد السلام، قصده الطلبة من الآفاق، وتخرج به أئمة، وله التصانيف المفيدة، والفتاوى المفيدة[3].

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع مـــنها كتاب المعجم الصغير للطبراني، وكتاب الأربعين البلدانـــية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وكـــتاب الأربعين الثانية في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، وكتاب الدعاء، للقاضـــي المحاملـــي، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا زينب بنت يحيى، ثم ساق سنده إلى السري بن يحيى قال: قال ابن سيرين: (نفع الحجامة ما كان في نقصان الشهر)[4].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) النجوم الزاهرة٧/٢٠٨.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٥٧ــ٢٥٨، يؤيده حديث (من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر) =

Marfat.com

مكانتها العلمية :

تفردت برواية المعجم الغير للطبراني ، بالسماع المتصل ، وقرئ علها[1].

ذكر بعض صفاتها :

نقل ابن حجر قول الذهبي: كان فيها خير وعبادة، وحب للرواية، بحيث إنه قرئ عليها يوم موتها عدة أجزاء[2].

وفاتـــها :

ماتت في ذي القعدة، سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٠٧) سالم بن علي الطيان العزازي

نسبه :

ســـالم بن علي بن عبد الله بن عياش، أبو محمد، العزازي، البناء، الطيان، التنبي[4].

نسبته :

البناء: نسبة إلى مهنة لبناء، الطيان: نسبة إلى حرفة إستخدام الطين في بناء المنازل[5]، التنبي: نسبة إلى قريته التي ولد بها، وهي من عمل عزاز ببلاد حلب،

= أخرجه ابن ماجه حديث (٣٤٨٦) وصححه الألباني (صحيح ابن ماجه حديث (٢٨٠٨ -٣٤٨٦).

(١) الدر٢/٢١٥، وذيل التقييد٢/٣٧٢، وأعلام االنساء٢/١٢٢.

(٢) الدرر٢/٢١٥.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٦٠، وذيل التقييد٢/٤، والدرر٢/٢١٧.

(٥) انظر الأنساب٨/٢٨٦.

Marfat.com

اسمهـــا والنسبة إليها بلفظ واحد، العزازي: نسبة إلى عزاز، بليدة شمالي حلب، طيـــبة الهواء عذبة الماء، صحيحة التربة، لا يجد بها عقرب، وإذا ترك ترابها على عقرب مات[1].

ولادته :

ولد بقرية التنبي سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث .

رحلاته :

انتقل من قريته إلى دمشق وهو ابن خمس سنين[3].

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وأحمد بن عبد الله الكهفي، سمع منه جزء ابن عرفة، وسمع من غيرهما[4].

حالته الاجتماعية :

كان يتما قدم إلى دمشق فصار مع محمد بن عرب شاه، ورباه وكان يخدم أولاده، فاعتنى به وأسمعه مع أولاده[5].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه المائة المتخرجة من حديث أبي عبدالله الفراوي، والحافظ

---

(١) الدرر٢/٢١٧، والأنساب ٨/٤٤٢، ومراصد الاطلاع٢/٩٣٧.

(٢) ذيل التقييد٢/٤، الدرر٢/٢١٧.

(٣) الدرر٢/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٦٠، وذيل التقييد٢/٤، والدرر٢/٢١٧.

(٥) الدرر٢/٢١٧.

Marfat.com

الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته[1].

مكانته العلمية :

حدث وحج غير مرة[2].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٥/٧/١٨) ثـــامن عشـــر رجـــب، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(...) ست الأجناس[4].

(١٠٨) ست الخطباء بنت علي البالسية

نسبها :

ست الخطباء بنت علي بن محمد بن علي البالسية[5].

نسبتها :

البالسية: نسبة إلى بالس، مدينة بين الرقة وحلب، قريبة منها[6].

ولادتها :

ذكـــر الذهبي أن لها من العمر أربعا وسبعين سنة، فيكون ميلادها في سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[7].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٠.

(٢) ذيل التقييد ٢/٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) موفقية بنت أحمد، انظر ترجمتها هناك.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٨٥.

(٦) الأنساب ٢/٥٤.

(٧) معجم الشيوخ ١/٢٨٥.

Marfat.com

سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت وقرئ عليها.

من أشهر شيوخها :

مكي بن علاّن، سمعت منه وهي في الخامسة، خمسة أجزاء(١).

حالتها الاجتماعية :

والـــدها مـــن العلماء المحدثين، وأخواها أبو المعالى، محمد، وأبو محمد عبد الله، من شيوخ الحافظين العلائي والذهبي(٢).

من تلاميذها :

العلائـــي سمع منها كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لأبي القاسم بن عساكر، والجزء الثامن والثلاثين بعد المائة في نفي التشبيه، لابن عســـاكر، والجـــزء الخامس بعد الأربعمائة في فل شهر رمضان، لابن عساكر، وكتاب حلية لأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي قال: قـــرأت عليها جزء إسحاق بن راهويه، وروى عنها فقال: أخبرتنا ست الخطباء بـــنت علي، ثم ساق سنده إلى خباب قال: كنت قينا في لجاهلية، فعملت للعاص بـــن وائل عملا ، فأتيته أتقاضاه فقال: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقلت: لا أكفر بمحمد ﷺ حتى تموت ثم تبعث، قال: وإني لمبعوث؟!، قلت: نعم، قال: إذا رجعت إلى أهلي ومالي قضيتك(٣)، فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾(٤).

---

(١) المصدر السابق .

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٤٥.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٨٥ــ ٢٨٦، وأخرجه البخاري، حديث (٤٤٥٨).

(٤) الآية (٧٧) من سورة مريم.

Marfat.com

مكانتها العلمية :

حدثت مرات وقرئ عليها.

وفاتـــها:

ماتت في المحرم سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٠٩) ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي، الواسطية

نسبها :

ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم فاطمة، لقبها أمة الرحمن، الواسطية، الصالحية[٢].

نسبتها :

الواسطية: نسبة إلى واسط، وهو اسم لمواضع خمسة هي: واسط العراق، وواسط الرقة، وواسط نوقان، وواسط مرزاباد، واسط بلخ[٣]، الصالحية[٤].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيها في طلب العلم :

سمعت القليل، وأجيز لها.

من أشهر شيوخها :

عـــبد الحـــق بن خلف، سمعت منه حضورا جزء ابن عرفة، سنة (٦٣٥)

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨٥.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٨٨، وذيل التقييد٢/٣٧٥، والدرر٢/٢٢١، وانظر (الشذرات٦/٧١، والوافي بالوفيات١٥/١١٧، وأعلام النساء٢/١٦١) وكناها العلائي والفاسي (أم محمد).

(٣) الأنساب١٢/٢٠٢.

(٤) انظر: ترجمة ١٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٨٨، وذيل التقييد٢/٣٧٦، والدرر٢ /٢٢١.

Marfat.com

خمس وثلاثين وستمائة، وهي في الثانية من عمرها، عبد اللطيف بن محمد القيطي، أجاز لها كتبا منها: كتاب الأدب للبخاري بفوت، لابن القبيطي، وسنن ابن ماجه، من قوله: الوقف بعرفة، إلى قوله: لبد رأسه، ومسند أبي بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي، وأجاز لها جعفر بن علي الهمداني، وأحمد بن العز الحراني، وعبد الحميد بن سمان، والكاشغري، وخلق كثير من بغداد[1].

حالتها الاجتماعية :

كانت زوجة عبد الرحمن بن عيسى الذهبي، وبنتها منه فاطمة، وهي من شيوخ العلائي أيضا[2] ثم تزوجت بعده عيسى المغاري، شيخ مغارة الدم، ووالدها أبو إسحاق، تقي الدين، إمام قدوة[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأدب للبخاري في تسعة أجزاء، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وجزءا من حديث علي بن حرب، رواية العباداني، وجزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وجزء الحسن بن عرفة، وجزء التراجم للنجاد، والجزء الحادي عشر من أجزاء أبي محمد الخراساني، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا ست الفقهاء الواسطية، ثم ساق سنده إلى أبي محمد الربعي قال: قيل لرجل من العرب: لم لا تشرب النبيذ؟ والله ما أرضى عقلي صحيحا، فكف أدخل علية ما يفسده؟!![4].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) إثارة الفوائد .

(٣) معجم الشيوخ١/٢،٢٨٩/٨٨، وذيل التقييد٢/٣٧٥.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٨٩.

Marfat.com

مكانتها العلمية :

روت الكـــثير، وسماعهـــا قلـــيل، ولهـــا إجازات عالية من من الهمداني، والحراني، وابن سمان، المتقدم ذكرهم، وقرئ عليها[1].

ذكر بعض صفاتها :

كانت صالحة خيرة متواضعة[2].

وفاتـــها :

ماتـــت بصـــالحية دمشـــق، في ربيع الآخر، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١١٠) ست القضاة بنت يحي بن أحمد

نسبها :

ست القضاة بنت [يحي بن أحمد بن محمد] [4] بن هبة الله، زين الدين، أبو إسحاق ابن الشيرازي[5].

حالتها الاجتماعية :

ابن عمها إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي ، من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع علـــيها من كتاب العلم، لأبي محمد الأزدي، ومن كتاب

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨٩، وذيل التقييد٢/٣٧٦، والدرر٢/٢٢١، وأعلا النساء٢/١٦١.

(٢) معجم الشيوخ١/٢/٢٨٩.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) هكذا عند العلائي، وفي أعلام النساء٢/١٦٥ (بنت محمد بن أحمد) نقلا عن (مشاهير النساء لمحمد ذهني).

(٥) انظر (ترجمة ابن عمها إبراهيم).

Marfat.com

الأربعـــين البلدانية المتباينة الإسناد، ومن أمالي أبي القاسم السمسار، ومن كتاب الـــزهادة والعـــبادة وشمائل عباد الله الصالحين، لأبي عبد الله البلخي، والأجزاء الأربعة الأول من مشيخة أم الفضل كريمة[1]،

وفاتـــها :

علـــى مـــا نســـبها كحالـــه، توفي في (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(١١١) ست الوزراء بنت محمد بن عبد الكريم المارديني

نســـبها :

زيـــنب بنت محمد بن عبد الكريم بن عثمان، أم محمد، المارديـنية، المزية، الحنفية، يلقب والدها عماد الدين، ابن الشماع، من العلماء[3].

نسبتها :

المارديـنية: نسبة إلى ماردين، بلدة من بلاد الجزيرة عند الرحبة، فتح حصنها عياض بـــن غنم ﷺ، وكان فتحها وفتح سائر الجزيرة في سنة (١٩) تسع عشرة من الهجرة ، وأيام من سنة (٢٠) في أيام عمر بن الخطاب ﷺ[4]، المزية، الحنفية[5].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) إثارة الفوائد.

(٢) أعلام النساء٢/١٦٥.

(٣) ذيل التقييد٢/٣٧٦، وأعلام النساء٢/١٧٤.

(٤) الأنساب١١/٦٨، ومعجم البلدان٥/٣٩.

(٥) انظر: ترجمة ٢٣، ٦٣.

(٦) ذيل التقييد٢/٣٧٦.

Marfat.com

سعيها في طلب العلم :

كتبت وقرأت القرآن، وحفظت شيئا كثيرا من فقه أبي حنيفة، وتفقهت على والدها، وأسمعها من بعض الشيوخ(١).

من أشهر شيوخها :

والدها عبد الكريم بن عثمان، تفقهت عليه، وإسماعيل بن الرومي، الدرجي، سمعت عليه المجلد الأول، وبعض الثاني من سنن أبي داود، وفيه فوت سمعته من أبي بكر محمد بن علي بن القاسم بن السبتي(٢).

حالتها الاجتماعية :

والدها من العلماء.

من تلاميذها :

العلائي سمع عليها أربعين حديثا منتقاة من سنن أبي داود(٣)، وسمع منها البرزالي وغيره(٤).

مكانتها العلمية :

تفقهت وسمعت وروت.

وفاتها :

ماتت في (٤/١٠/٧٣٦) رابع شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة(٥).

---

(١) ذيل التقييد٢/٣٧٦، وأعلام النساء٢/١٧٤.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٧٦.

(٣) إثارة الفوائد:٢٦٥.

(٤) ذيل التقييد٢/٣٧٦.

(٥) ذيل التقييد٢/٣٧٦، وأعلام النساء٢/١٧٤.

Marfat.com

(١١٢) سليمان بن حمزة بن أحمد، الحنبلي

نسبه :

سـليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو الفضل، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي[١].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي[٢].

ولادته :

ولـد في (٦٢٨/٧/١٥) النصف من رجب، سنة ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

حضـر وسمع وروى عن الضياء وحده نحوا من (٥٠٠) خمسمائة جزء، وكان يقول: سمعت منه ألف جزء، وقد لازمه مدة عشرين سنة، وطلب بنفسه وقتا، وقرأ كثيرا على ابن عبد الدائم وغيره[٤].

من أشهر شيوخه :

أخذ عن خلق كثيرين، خرج له عنهم الشيخ فخر الدين البعلبكي معجما

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٦٨، وذيل التقييد٢/٧ـ٨، وكناه أبا الربيع، والدرر٢/٢٤١، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب٢/٣٦٤، والشذرات٦/٣٥، والوافي بالوفيات١٥/٣٧٠، وفوات الوفيات لابن شاكر٢/٨٣).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١١، ٧٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٦٨.

(٤) المصدر السابق.

Marfat.com

في (١٧) سبعة عشر جزءا، منهم: الحسين بن الزبيدي، حضر عليه في الثالثة جميع صحيح البخاري، ومسند الشافعي، وجزء أبي الجهم، والأربعين للطائي، والفخر محمد بن إبراهيم الإربلي، سمع منه جزء الحفار،و الجزء الأول من كتاب القناعة، لابن أبي الدنيا،وروى عن الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، وحده نحوا من (٥٠٠) خمسمائة جزء، وكان يقول: سمعت منه ألف جزء، وقد لا زمه مدة عشرين سنة، منها: صحيح مسلم، وتأليفه في الأحكام، المسمى بالمختارة، وحضر على ابن المقير أبي الحسن، وجده أبي حمزة أحمد بن عمر، وسمع من عبد الله بن اللتي، مسند الدارمي، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، وجزء أبي جهم، وجزء بيبي، وأربعين الطائي، وأربعين الآجري، وأخبار إبراهيم بن أدهم، وجزء ابن مخلد، وسمع من: كريمة أم الفضل القرشية، وجعفر الهمداني، وابن الجميزي، وأجاز له: عمر بن كرم، ومحمود بن مندة، وابن عيسى المقرئ، ومحمد بن عمار وخلق كثير، من بغداد وأصبهان وغيرهما، وقرأ كثيرا على أحمد بن عبد الدائم، شيوخه بالسماع نحو المائة، وبالإجازة نحو السبعمائة[١].

حالته الاجتماعية :

كان من المعظمين الأخيار، تولى رئاسة القضاء عشرين سنة، فقيل له: قاضي القضاة، وابن عمه العالم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، شيخ العلائي أيضا، وكذلك ابن أخيه حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد، وكان الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بضياء الدين، المقدسي، زوج خالته[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الكبير، وهو معجم شيوخه وعدتهم خمسمائة

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٦٨، والدرر ٢/٢٤١ــ٢٤٢.

(٢) المصدرين السابقين.

Marfat.com

وخمسين شيخا، وكتاب المعجم العلي له، انتقاء الذهبي، وكتاب الموافقات العالية للأئمة الستة، بالسماع والإجازة، وكتاب سداسيات الأئمة الستة، مع تراجمهم له أيضا، من تخريج العلائي، وكتاب التلخيص لعواليه، من تخريج العلائي أيضا، ومن موطأ مالك، ومسند الإمام الشافعي، رواية أبي العباس الأصم، ومن كتاب الرسالة للشافعي، والتي بعث بها إلى عبد الرحمن بن مهدي، وهي أول عمل في أصول الفقه، ومن مسند الإمام أحمد على الأبواب، ومن صحيح البخاري، ومن صحيح الإمام مسلم، وكتاب الدعاء للآمدي، وكتاب الثمانين حديثا للآجري، ومن فوائد أبي أحمد الحاكم، وهي أربعة أجزاء، وكتاب من حدث ونسي للخطيب، وكتاب معرفة الصحابة لابن منده، وكتاب الأمالي له أيضا، الأحاديث الرباعيات، لبعد الغني بن سعيد، وكتاب الفرق بين القضاة العالة والجائرة، لأبي سعيد النقاش، وكتاب فوائد العراقيين له أيضا، جزء من حيث أبي سعيد هذا أيضا، وفيه مجلس من حديث أبي بكر المعداني، وكتاب المصافحة لأبي بكر البرقاني، وكتاب الطبقات، للإمام مسلم، وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود، وكتاب الجامع للترمذي، وكتاب الشمائل لـــه أيضا، وكتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، وكتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، وكتاب المسند للحميدي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب مسند عبد بن حميد، وكتاب مسند الدارمي، وكتاب الأطعمة لـــه أيضا، ومن كتب أبي بكر بن أبي الدنيا: كتاب التوكل، وكتاب القناعة، وكتاب ذم الملاهي، وكتاب ذكر الموت، وكتاب الرضى، ومن كتاب اليقين، وكتاب إكرام الضيف، وكتاب الأشربة، وكتاب الخظاب، لابن أبي عاصم، وكتاب فضائل القرآن وما نزل مكة والمدينة وما لقارئه من أثواب، لأبي عبد الله المروزي، ومن كتاب العلم، لأبي محمد الأزدي،

Marfat.com

وكتاب القناعة وفضلها، لأبي العباس الطوسي، وجزء من حديث أبي يعلى الموصلي، وكتاب صحيح ابن خزيمة، وكتاب فوائد الفوائد له أيضا، وكتاب المسند الصحيح لأبي عوانة، مخرج على صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، مخرج على صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، وكتاب البعث، لأبي بكر بن الإمام أبي داود، وكتاب عبد الله بن مسعود، لأبي محمد بن صاعد، وكتاب الجعديات لـــه أيضا، وكتاب الأوائل، لأبي عروبة، وكتاب طرق أحاديث الأسماء الحسنى، لأبي نعيم، وكتاب صحيفة همام بن منبه، وجزء فيه عوالي حسان، من حديث أبي نعيم، وكتاب المحبين على المحبوبين له أيضا، وكتاب الرسالة المقنعة في وجوب قراءة البسملة في الصلاة، لأبي الفتح الرازي، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، وكتاب من حدث ثم نسي لـــه أيضا، وكتاب فضائل الصحابة، لطراد الزينبي، تخريج البرداني، وكتاب معالم التنزيل للبغوي، وكتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض، والجزء الثالث من كتاب الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالي، لأبي القاسم بن عساكر، وكتاب السفينة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، وجزء من حديث أبي طاهر السلفي، ومن كتب الضياء المقدسي: سمع جزءا من كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، وقطعة من كتاب صفة الجنة، وجزءا في ذكر خروج الترك، وجزءا فيه: أحاديث عوال وحكايات وأشعار، وجزءا في ذكر المصافحة، وجزءا فيه ذكر الرواة عن مسلم، وجزءا من عوالي حديث مصر، وجزءا فيه طرق أحاديث من أمسك شيطانا، والجزء الأول من العوالي والمصافحات للأئمة الستة، وإجازة بباقيه، وجزء من كلام

Marfat.com

الإمام أحمد، وجزء فيه موافقات لأئمة الخمسة، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر المقرئ، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين، لأبي الحسن شنبويه الصيرفي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، ومن كتاب الأربعين الصحاح العوالي، لأبي سعد، وكتاب الأربعين، لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، وكتاب الأربعين فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، انتخاب أبي نعيم بن الحداد، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب الأربعين لأبي منصور الشحامي، وكتاب الأربعين، لأبي سعد خياط الصوف، وكتاب الأربعين، لأبي الفتوح الطائي، وهي: أكبر شيء في الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب أربعين حديثا عن أربعين شيخا، لأبي الفتح الصابوني، وكتاب الأربعين البلدانية، لابن عساكر، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، سمع منهم بأربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، في أربعين بابا من العلم، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وكتاب الأربعين الثانية في عدد الأربعين، لأبي موسى المدني، وكتاب الأربعين، لأبي محمد بن عساكر، خرجها عقيب موت والده، وكتاب الموافقات للشيخين، لأبي عبد الله المقدسي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة من

Marfat.com

الهجرة، وكتاب أربعون حديثا من رواية إسماعيل المدني، أربعون حديثا موافقات عوالي، للبرزالي خرجها لنفسه، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وأجزاء أبي محمد عبدان الجواليقي، فوائد أبي بكر النيسابوري، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الثاني من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وجزء صغير فيه مجلس من أمالي ابن مخلد، وجزءا من حديث أبي محمد الطوسي، والجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق بن أبي ثابت، وأجزاء أبي علي الصفار، وجزءا من حديث سعدان، الجزء الثاني من الثمانية لأبي عمرو السماك، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، والجزء المعروف بالمائة من حديث محمد بن أبي شريح، وجزءا آخر من حديث أبي شريح، وجزء أبن أبي الجهم، والجزء الأول الكبير من حديث أبي طاهر المخلص، وأجزاء أبي الحسن بن رزقويه، الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي زكريا المزكي، تخريج أبي بكر الأصبهاني، الجزء الأول والثاني من حديث أبي الحسن الهاشمي، والجزء المعروف بجزء خفاجه، من حديث أبي الحسن الحمامي، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد بن عبد كويه، وجزءا ضخما من انتقاء أبي القاسم الألكائي، وأمالي أبي القاسم بن بشران، والجزء الخامس والعشرين منها، سوى مجلسين لم يكن في أصل السماع، ومنتخب من أمالي بن بشران، وخمسة أجزاء تخريج البيهقي، وجزءا فيه موافقات وعوالي من حديث حماد بن زيد، لأبي عمرو بن منده، وجزءا آخر من فوائد أبي عمر بن منده، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، والأجزاء العشرون المخرجة من حديث أبي الحسن الخلعي، والأجزاء التي انتقاها أبو طاهر السلفي من أصول السراج، بقراءته للأول والثاني منها، وأجزاء أبي القاسم الحسيني، وأجزاء أبي القاسم الشحامي، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج

Marfat.com

الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، والجزء الأول والثاني من أجزاء أبي محمد الديباجي، المعروفة بالفوائد، وهي ثمانية أجزاء، وأجزاء أبي منصور المعروف بالترك، وخمسة أجزاء من حديثه أيضا، تخريج أبي موسى المديني، ومشيخة أبي يوسف الفسوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا سليمان بن قدامة الفقيه، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (تعلموا الفرائض فإن أحدكم لا يدري متى يحتاج إليه)[1]، وقرأ عليه علم الدين البرزالي، والشيخ محب الدين ما لا يوصف كثرة، وحدث عنه ابن الخباز في معجمه الذي رواه سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة[2]، وسمع منه الأبيوردي[3]، وعلاء الدين الكندي، ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة، وحث عنه أبو الحسن بن أبي المجد، شيخ ابن حجر وحده بالقاهرة، وفاطمة بنت المنجا من شيوخ ابن حجر أيضا، حدثت عنه بالإجازة، وحدها بدمشق، وهي آخر من حدث عنه بالإجازة [4].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٦٩، وهو عن عمر أيضا، انظر (مشكاة المصابيح٢/٩٢٣، رقم ٣٠٦٩) وأخرجه الدارمي وفيه الهجري مجهول (المسند رقم ٢٢٨) وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧١٩) وفيه حفص بْنُ عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاريّ والنسائيّ وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجور الاحتجاج به بحال: وقال ابن عديّ: قليل الحديث. وحديثه. كما قَالَ البخاريّ، منكر.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٦٨.

(٣) نسبة إلى مدينة بخراسان، بين سرخس، ونسا، وكانت أرضا أقطعها الملك كيكاووس، لباورد بن جودر، فبنى بها مدينة، وسماها باسمه، فهي أبيورد، وقد فتحت على يد عبد الله ابن عامر بن كريز، سنة (٣١) إحدى وثلاثين من الهجرة، وقيل قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي. (معجم البلدان١/٨٦، ٨٧).

(٤) الدرر٢/٢٤١.

Marfat.com

مكانته العلمية :

تفقـــه بابن أبي عمر وصحبه مدة، وكانت له معرفة بتواليف الشيخ موفق الـــدين، أتقن ذلك على شيخ الإسلام شمس الدين، ودرس بعدة أماكن، وكان جـــيد الإيـــراد لدروسه، وحدث وهو شاب، ولي القضاء عشرين سنة، وكان مشـــهورا بالعدل والعفة، بارعا في الفقه، تخرج به جماعة وحدث بالكثير، وأفتى أزيد من خمسين سنة[1].

ذكر بعض صفاته :

كان محبا للرواية مهذب الأخلاق، كيسا متواضعا زكي النفس، خيرا متعبدا متهجدا عديم الشر، له معاملة مع الله تعالى، ولولا القضاء لعد كلمه إجماعا، وكان يختم كل أسبوع[2].

ألقـــابه العلمـــية :

قاضي القضاة، تقي الدين.

مناصبه :

القضاء والتدريس والإفتاء.

وفاتـــه :

مـــات فجـــأة في (٧١٥/١١/٢٠) العشرين من ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) المصدر السابق٢/٢٤١ــ٢٤٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٦٨، والدرر٢/٢٤١.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٦٨، وذيل التقييد٢/٨وقال: (٧١٥/١١/١١).

Marfat.com

(١١٣) سنجر

نسبه :

فتى علي بن محمد بن عبد الرحمن القواس، قال الذهبي: رجل مستور يعيش من كسب يده، تحول إلى بيت المقدس، وبقي إلى سنة (٧٣٤) سبع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة[١].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدئم، سمع منه مشيخته، وبن أبي اليسر، سمع منه كتاب العلم[٢].

حالته الاجتماعية :

كان من المملوكين، مستورا يعيش من كسب يده.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا مشيخة ابن عبد الدائم[٣].

وفاته :

بقي إلى سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٧٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٧٤.

(٤) المصدر السابق.

Marfat.com

(١١٤) سيسبا بن عبد الله، مولى المكوكي

نسبه :

سيســـبا، ويقال: سيسبان، ويقال: سيسا بن عبد الله بن بدر الدين، أبو إسماعيل، وأبو محمد، المعظمي، الزاهري، مولى المكوكي[١].

نسبته :

المعظمي: لعلها نسبة إلى أحد واليه من أعلى، الزاهري: نسبة إلى الزاهرية من مدينة رأس عين، إحدى مدن الجزيرة، متوسطة بين حران ونصيبين ودنيسر، وهـــي إلى دنيسر أقرب، وبها عيون تشكل نهر الخابور، ومنها عين الزاهرية[٢]، المكوكي: قد تكون نسبة إلى صنعة.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عـــبد الدائم، سمع عليه مشيخة ابن كليب، وجزء نعيم بن الهيصم، وجزء ابن عرفة[٣].

حالته الاجتماعية :

كان من الموالي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه العشرين حديثا الثانية، من أربعين حديثا منتقاة من مشيخة أبي الفرج بن كليب[٤].

---

(١) إثارة الفوائد:٢٦٢، وكناه أبا محمد، وذيل التقييد٢/١٤، والدرر٢/٢٧٩.

(٢) انظر (معجم البلدان٣/١٤، ١٢٨).

(٣) ذيل التقييد٢/١٤، والدرر٢/٢٧٩.

(٤) إثارة الفوائد.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

ذكره البرزالي وقال: كان رجلا جيدا[1].

وفاتـــه :

مات في (٧٢١/١/١٢) ليلة الثاني عشر من محرم، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2]

(١١٥) شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم، التنوخي

نسبه :

شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن سليمان بن داود، أبو اليسر، التنوخي[3].

نسبته :

التنوخي[4].

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

أسمعه أبوه الكثير وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم بفوت من وسطه، وجزء ابن

---

(١) الدرر ٢/٢٧٩.

(٢) ذيل التقييد ٢/١٤، والدرر ٢/٢٧٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، وذيل التقييد ٢/١٥، والدرر ٢/٢٨٤.

(٤) انظر: ترجمة ٢٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، وذيل التقييد ٢/١٥.

Marfat.com

الفرات، وجزء ابن عرفة، وسمع على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري منهم: والده، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، وأبي بكر بن عمر بن يونس المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي، وسمعه من أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي خلا الميعاد الثالث، والثامن، والعاشر، والثالث عشر، وسمع من أيوب بن أبي بكر القضاعي وغيره[١].

حالته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وابن أخيه أبو محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل، من العلماء، وهو شيخ العلائي أيضا، وكان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول لمسجد الرسول ﷺ[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوال مالك، للخطيب البغدادي، وكتاب شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم، وكتاب السنن لأبي داود، وكتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وكتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، في ستة أجزاء إلى آخر باب ما يقرأ في الوتر، وكتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر.

مكانته العلمية :

حدث بصحيح مسلم، وكان محبا للرواية[٣].

وفاته :

مات في (٩ /٨/ ٦٢٦) تاسع شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) إثارة الفوائد، والدرر ٢/٢٨٤، وانظر: ترجمة ١٠٨.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، والدرر ٢/٢٨٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٧، وذيل التقييد ٢/١٥، والدرر ٢/٢٨٤.

Marfat.com

(١١٦) شعبان بن أبي بكر بن عمر، الإربلي

نسبه :

شـــعبان بن أبي بكر بن عمر، أبو البركات الإربلي، القادري، الظاهري، الصوفي[١].

نسبته :

الإربلـــي: نســـبة إلى إبل، قلعة حصينة على مرحلة من الموصل، ومدينة كـــبيرة، قـــام بعمارتها وبناء سورها الأمير مظفر الدين كوكبري بن زين الدين كـــوجك علـــي، وهذا الأمير اجتمعت فيه المتناقضات، فقد كان كثير الظلم، عســـوفا بالرعية، راغبا في أخذ الأموال من غير وجهها، وهو مع ذلك مفضل على الفقراء، كثير الصدقات على الغرباء، يسير الأموال الجمة يفك بها الأسرى من أيدي الكفار[٢]، القادري: نسبة إلى طريقة الشيخ عبد القادر الجيلي، وجميع الطرق بدع، أحدثها الناس، والشيخ عبد القادر صحيح العقيدة، نسبة إليه هذه الطريقة زورا، وقد تكون نسبة إلى أحد أجداد المتوجم، والأول أولى، الظاهري، نسبة إلى مذهب داود الظاهري، أو إلى الخليفة الظاهر، الصوفي[٣].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٩٧، والدرر ٢/٢٨٧، وانظر (الشذرات ٦/٢٦، والوافي بالوفيات ١٦/١٥٢).

(٢) انظر (الأنساب ١/١٧٢، ومعجم البلدان ١/١٣٨) وبالمناسبة هذه المدينة من مدن العرق، وقريب منها الحلة، وقد قصفتا بالطائرات في هذا اليوم ٤/٢/١٤٢٤هـــ، من قبل العدوان الغاشم على شعب العراق المظلوم، من قوات التالف الأمريكي البريطاني الأسترالي، بسبب سياسة حاكمها الظالم المبير صدام حسين، ويظهر أن العراق لها أوفر الحظ من ظلم الحكام، من أيام الحجاج وهلم جرا.

(٣) انظر: ترجمة ١٤.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[١].

من أشهر شيوخه :

أبـــو الحسن محمد بن أنجب النعال، وعبد الغني بن بنين، والرشيد العطار: أبـــو الفضـــل إسماعيل بن أحمد بن الحسين، وإسماعيل بن عزون، وأحمد بن عبد الدائم، وعثمان الشارعي، وعلي بن شجاع[٢].

حالته الاجتماعية :

صـــحب جمـــال الدين بن الظاهري، وسمع معه الكثير من جماعة بدمشق ومصر، وكان يبالغ في الثناء عليه[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، والحـــافظ الـــذهبي روى عنه فقال: أخبرنا شعبان القادري سنة خمس وتسعين وســـتمائة، ثم ساق سنده إلى أبي أمامةﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: (الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، غير مكفيّ ولا مودع، ولا مســـتغى عـــنه ربنا)[٤]، وقال الذهبي أيضا: سمع منه الكبار كشيخنا تاج الدين عبد الرحمن، وحدث عنه ابن الخباز.

مكانته العلمية :

كـــان يعرف شيوخه ويحكي عنهم أشياء حسنة، وخرج له بن الظاهري

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٩٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٩٦، والدرر ٢/٢٨٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٨، وأخرجه البخاري، حديث (٥٤٥٩).

Marfat.com

مشيخة، وعوالي، وكان أميا لا يكتب[1].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا كيسا متواضعا متأدبا[2].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١١٧) شهاب بن علي بن عبد الله، المصري

نسبه :

شهاب بن علي بن عبد الله المحسني، أبو النور، التركماني المصري[4].

نسبته :

المحســـني، التـــركماني: نسبة إلى التركمان، شعب مسلم وهو موزع بين إيران والعراق وتركيا، وبعض الجمهوريات الإسلامية، القرافي، المصري[5].

ولادته :

بالنظر إلى قول الحافظ الذهبي: توفي سنة (٧٠٨) وقد قارب الثمانين[6]، تكون ولادته تقديرا في حدود (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة.

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٢٩٧ـــ٢٩٨، والدرر٢/٢٨٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٩٨.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) معجم الشيوخ١/٢٩٨، والدرر٢/٢٩٢، وكناه العلائي أبا محمد (إثارة الفوائد) وذيل التقييد٢/١٦، وكنياه أبا علي، وأبا النجم، وانظر (الشذرات ٦/ ١٧، والوافي بالوفيات ١٦/١٨٩، والدليل الشافي١/٣٤٥).

(٥) لم أقف على النسبة الأواى، وانظر: ترجمة ١٤، ٢٧.

(٦) معجم الشيوخ١/٢٩٨.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفرد في زمانه، وحدث بالكثير[1].

من أشهر شيوخه :

ابـــن الجميـــزي، سمع عليه معجم الإسماعيلي، رواه عنه محمود بن خليفة المنبجـــي، أبو الحسن بن المقير، وابن رواج، سمع منهما الكثير، وعنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا[2].

حالته الاجتماعية :

كان يسكن بتربة أمير أقطاي بالقرافة[3].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، والجزء الأول مـــن حديث حاجب الطوسي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عـــبد الله الثقفـــي، ســـوى العاشر منها، وكتاب المعجم لأبي بكر الإسماعيلي، والحـــافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا شهاب بن علي بمصر، ثم ساق سنده إلى ابـــن عمـــر ﷺ قال: (قل ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعـــتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتنا بأسماعنا وأبصـــارنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على مـــن عادانـــا، ولا تجعـــل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) هذا حديث غريب فرد، أخرجه الترمذي[4]، ومحمود بن خليفة المنبجي،

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٩٨، والدرر ٢/٢٩٢.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٩٨-٢٩٩، وانظر: الترمذي حديث (٣٥٦٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

Marfat.com

روى عنه معجم أبي بكر الإسماعيلي، وأخذ عنه ابن سامة ، والسبكي[1].

مكانته العلمية :

كان أميا، حدث بالكثير، وتفرد في زمانه بأجزاء عالية[2].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا منقطعا بتربة أمير أقطاي بالقرافة[3].

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة[4].

(١١٨) عائشة بنت محمد بن المسلم، الحرانية

نسبها :

عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة بن البهاء، أم محمد الحرانية[5].

نسبتها :

الحرانية[6].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة[7].

---

(١) ذيل التقييد٢/١٦، والدرر٢/٢٩٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٩٨، والدرر٢/٢٩٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٩٨.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ٢/٩٣، وكناها أم عبد الله، وذيل التقييد٢/٣٨٢، والدرر٢/٣٤٢، وانظر (الشذرات ٦/١١٣، ومرآة الجنان٤/٢٩٢، والوافي بالوفيات ١٦/٦٠٨، وأعلام النساء ٣/١٨٩).

(٦) انظر: ترجمة ٣٣.

(٧) معجم الشيوخ٢/٩٣، وذيل التقييد٢/٣٨٢ وفيه ولدت سنة (٦٤٩).

Marfat.com

سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت بالكثير[1].

من أشهر شيوخها :

أسمعها أخوها محاسن بن محمد، وهي في الخامسة من: إسماعيل بن العراقي، الجـــزء السادس من أمالي ابن البحري، وعلى التقي بن أبي الفهم كتاب الذكر، لجعفـــر الفـــريابي، ومجلس التواضع للجوهري، وسمعت على إبراهيم بن خليل الدمشقي كتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وسمعت من آخرين منهم: فرح القرطبي، ومحمد بن أبي بكر البلخي، ومحمد بن عبد الهادي، واليلداني، وأحمد بن عبد الدائم، والعماد عبد الحميد[2].

حالتها الاجتماعية :

أخت محاسن الطالب، وكان من المحدثين، وكانت تتكسب بالخياطة[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وجزء فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي يعلى الموصلي، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وجزءا من سباعيات أبي موســـى المـــديني، وكـــتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، لمحيي الدين الـــنواوي، وكـــتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، وجزءا من حديث علي بن حرب روايـــة العباداني، وجزءا فيه أربعة مجالس من أمالي النجاد، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: قرأت على أم عبد الله عائشة بنت محمد، بسفح قاسيون، ثم ساق سنده إلى أبي ذر ﷺ قـــال: قال رسول الله ﷺ: (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا رســـول الله، وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق) قال الذهبي: هذا الإسناد

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

Marfat.com

ثابـــت الأصل، أخرجه البخاري ومسلم[1]، وسمع منها أيضا ابن الذهبي أبو هريرة، وأجازت للشيخ أبي بكر بن الحسين المراغي، وللبرهان بن صديق الرسام[2].

مكانتها العلمية :

تفرد بأجزاء، وحدثت بالكثير.

ذكر بعض صفاتها :

كانت امرأة مباركة، متعففة قانعة خيرة[3].

وفاتـــها :

ماتت في (٢/١٠/٧٣٦) ثاني شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١١٩) عبد الأحد بن أبي القاسم عبد الغني، الحراني

نسبه :

عبد الأحد بن أبي القاسم عبد الغني بن الخطيب فخر الدين محمد بن أبي القاسم بن تيمية شرف الدين، أبو البركات الحراني الدمشقي[5].

نسبته :

الحراني الدمشقي[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٩٣، وانظر (البخاري حديث (٥٤٨٩) ، مسلم حديث (١٥٣).

(٢) ذيل التقييد٢/٢٨٢.

(٣) معجم الشيوخ٢/٩٣، والدرر٢/٣٤٢.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٤٦، وذيل التقييد٢/١١٤، والدرر٢/٤٢٢، وانظر (الشذرات٦/٣٠، ودرة الحجال لابن القاضي٣/١٤٧).

(٦) انظر: ترجمة ٣٣، ١.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

رحلاته :

حدث بدمشق، ومصر، وسماعه من ابن اللتي كان بحلب[٢].

من أشهر شيوخه :

أبـــو المـــنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع منه وهو في الخامسة مسند الدارمي، والمائة الشريحية، والبعث لابن أبي داود السجستاني، وغير ذلك، وسمع من ابن رواحه، وعلوان بن جميع، ومرجىّ بن شقيرة، وصدقة الطراجهيلي[٣].

حالته الاجتماعية :

كـــان تاجرا، لـــه حانوت بالرماحين، وله حانوت في البز، وهو أخو أبي محمد عبد اللطيف بن أبي القاسم[٤].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه أحاديث من مسند الشافعي، وفي الموافقات، وكتاب المسند للدارمي، ومن كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وجزء لطيف من حديث أبي يعلى، ومن كتاب الصحيح، لأبي بكر بن خزيمة، من رواية زاهر، وكتاب البعث، لابن أبي داود السجستاني، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر، لأبي بكر الآجري، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٤٦، وذيل التقييد٢/١١٤، والدرر٢/٤٢٢.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٤٦، والدرر٢/٤٢٢، وإثارة الفوائد.

Marfat.com

المخرجة لإمام الحرمين الجويني، تخريج أبي صالح المؤذن، وكتاب الأربعين المساواة، للفراوي، تخريج أبي لقاسم بن عساكر، وكتاب الأربعين، لأبي البركات البغدادي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين وستمائة، وجزء أبي محمد عبدان الجواليقي، وجزءا فيه من مسند عمر، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وجزء أبي الجهم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الأحد بن عبد القاسم ، سنة (٦٩٣ هـ) ثلاث وتسعين وستمائة ثم ساق سنده إلى جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الذهبي: هذا حديث محفوظ المتن وإسناده غريب، وابن سقلاب ضعّف[1]، وسمع عليه مسند الدارمي غير واحد: آخرهم عبد الرحمن بن علي بن هارون الثعلبي[2].

مكانته العلمية :

حدث قديما بمسند الدارمي في دمشق، ومصر، وسمع منه علماء[3].

ذكر بعض صفاته :

كان إنسانا مباركا خيرا صالحا، من خيار عباد الله[4].

وفاتـــه :

مـــات في يـــوم الاثـــنين (٧١٢/٨/٤) رابـــع شعبان، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٤٦، وأخرجه مسلم حديث (٦٦).

(٢) ذيل التقييد٢/١١٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٤٦، والدرر٢/٤٢٢.

(٥) المصادر السابقة.

Marfat.com

(١٢٠) عبد الحميد بن سليمان بن معالي، الحلبي

نسبه :

عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن أبي سعد، أبو محمد الحلبي[١].

نسبته :

الحلبي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع وسمع منه وأجاز لآخرين[٤].

من أشهر شيوخه :

الصدر أبو علي الحسن بن محمد البكري، سمع منه الجزء الأول من مسند السراج، وسمع جزء الحسن بن عرفة على أصحاب أبي الفرج بن كليب[٥].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه فضائل الصحابة، لوكيع بن الجراح الرؤاسي، وكتاب الصـــلاة من المسند على الأبواب، لأبي العباس السراج، وسمع منه جماعة منهم: ولد عمر، وابن سعد ، وأجاز لأبي إسحاق التنوخي، شيخ الحافظ ابن حجر[٦].

---

(١) الدرر ٢/٢٢٧.

(٢) انظر: ترجمة ٤، ونسبه العلائي (المغربي) إثارة الفوائد، فلعل أصله من المغرب.

(٣) الدرر ٢/٢٢٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الدرر ٢/٢٢٧.

Marfat.com

مكانته العلمية :

أخذ عنه العلماء سماها وإجازة.

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٢١) عبد الحميد بن منصور بن علي الصائغ

نسبه :

عبد الحميد بن منصور بن علي الدمشقي الصايغ[٢].

نسبته :

الدمشقي[٣]، الصايغ.

ولادته :

ولـــد في (٥٥٦/٣/١٣) ثالـــث عشـــر ربيع الأول، سنة ست وخمسين وســـتمائة من الهجرة، وقيل: (٦٥٥/٩/١٧) سابع عشر رمضان ، سنة خمس وخمسين وستمائة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وسمع منه.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم المقدسي، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، والجـــزء الأول مـــن حـــديث الجصاص، وكتاب الرحلة، لأبي بكر الخطيب،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل التقييد٢/١١٨، وانظر (الوافي بالوفيات١٨/٨٦).

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) المصدر السابق.

Marfat.com

وسمعهمـــا أيضا من أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وسمع سباعيات أبي محمـــد القاسم بن علي بن عساكر، من علي بن عبد الواحد الأوحد، ومن أبي البقاء خالد بن يوسف النابلسي[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي[2]، وسمع منه البرزالي، والذهبي، وابن رافع[3].

مكانته العلمية :

سمع وسمع منه وحدث .

وفاتـــه :

مات في (٧٢٩/١١/١٧) ليلة الجمعة السابع عشر من ذي القعدة، سنة تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٢٢) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

عبد الرحمن عز الدين بن إبراهيم شرف الدين الخطيب بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو محمد المقدسي، الفرضي[5].

نسبته :

المقدسي[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) ذيل التقييد٢/١١٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر٢/٤٢٨.

(٦) انظر: ترجمة ١.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع ونفع الناس.

من أشهر شيوخه :

والـــده، وعم أبيه شمس الدين، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، وصحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، وجزء الأنصاري، وعمر الكرماني، وأبي بكر الهروي، وآخرين[٢].

حالته الاجتماعية :

مـــن بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الـــدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخـــوته أبـــو العـــباس أحمد، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح.

مكانته العلمية :

أتقن الفرائض ونفع الناس فيها[٤].

---

(١) الدرر ٢/٤٢٨.

(٢) ذيل التقييد ٢/٧٩، والدرر ٢/٤٢٨.

(٣) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.

(٤) الدرر ٢/٤٢٨.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان مواظبا على أفعال الخير والبر[1].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٢٣) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الملك، اليلداني[3]

نسبته :

اليلداني: نسبة إلى قرية من قرى دمشق،ينسب إليها غير واحد من الرواة[4].

من تلاميذه :

العلائي أجازه كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي[5]،

(١٢٤) عبد الرحمن بن أبي محمد، القرامزي

نسبه :

عـــبد الـــرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان، أبو الفرج، وأبو محمد، القرامزي، الحنبلي[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) معجم البلدان٥/٤٤١.

(٥) إثارة الفوائد.

(٦) معجم الشيوخ١/٣٨٠، وذيل التقييد٢/١٠٢، والدرر٢/٤٥٥، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب٢/٤١٦).

Marfat.com

نسبته :

القرامـــزي: لعلها نسبة إلى بيع القرمز، نوع من الأصباغ، لونه أحمر[1]، الحنبلي[2].

ولادته :

نقـــل قـــولـــه: ولـــدت تقريبا سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

اشتغل في شبيبته مدة، ثم تزهد وتأله[4].

رحلاته :

حدث بدمشق، والقاهرة[5].

من أشهر شيوخه :

سمـــع صحيح البخاري بقراءة الفزاري، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا مـــنهم: أحمـــد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المـــزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، خلا من أول المـــيعاد الثامن عشر، وهو من قوله: (باب غزوة الحديبية) إلى آخر التاسع وهو التفسير ﴿إذا طلقتم النساء﴾ [6]، وتلا بالروايات على حسن الصقلي[7].

---

(١) النهاية ٤/٥٠.

(٢) انظر: ترجمة ١٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٠، والدرر ٢/٤٥٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٢/٤٥٥.

(٦) ذيل التقييد ٢/١٠٢.

(٧) الدرر ٢/٤٥٥.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

اشـــتهر اسمـــه وحصل لـــه قبول زائد، واحترام وكفاية تامة، تردد إليه الكـــبار، وعظم قدره عندهم، فنال بذلك سعادة دنيوية، وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب أهل الزهادة[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي (المجد)[2]، ثم ساق سنده إلى يزيد بن إبراهيم سمعت الحسن يقول: قال أبو الدرد اء ﷺ: (ابن آدم اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم)[3].

مكانته العلمية :

اشـــتغل وتفقـــه أولا علـــى الحنابلة، وحدث في دمشق والقاهرة، وتلا بالروايات، ومن حسناته أنه كان يلعن الاتحادية[4].

عقيدتـــه :

قـــال الذهبي: كان حسن الاعتقاد يحط على الاتحادية، وربما أثنى عليهم، ولا يفهم[5].

ذكر بعض صفاته :

كـــان صـــالحا مشهورا، ممتعا بحواسه قليل الشيب، لا يقوم لأحد، تزهد

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٣٨٠، والدرر ٢/ ٤٥٥.

(٢) هكذا ولعله تصحيف صوابه (محمد).

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٣٨٠، وهي موعظة بليغة، مستقاة من أحاديث صحيحة.

(٤) الدرر ٢/ ٤٥٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٣٨٠، قلت: هذه شهادة فيها دخن.

Marfat.com

ولازم الجامع[1].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٢/١/١) أول يوم من المحرم، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٢٥) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

عـــبد الـــرحمن بـــن أحمد بن عبد الله بن راجح، زين الدين، أبو محمد، المقدسي[3].

نسبته :

المقدسي[4].

ولادته:

ولد في (٦٦٣/٢/١٧) سابع عشر صفر، سنة ثلاث وستين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا شرح السنة للبغوي على عشرة من رواته، في رجب سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، وهو في الثانية من عمره، وسمع وحدث[6].

---

(١) الدرر ٢/٤٥٥.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٥٤، وذيل التقييد ٢/٧٢، والدرر ٢/٤٣٠.

(٤) انظر: ترجمة ٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٥٤ ، وذيل التقييد ٢/٧٣، والدرر ٢/٤٣٠.

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

شمـــس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع عليه مشيخته تخريج الحارثي، ومن أحمد بن عبد الدائم مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وحضر عليه جزء ابن عرفة، والمائة الفراوية، وحضر على عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وأحمد بن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري(١).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، سمع منه البرزالي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء عرفة، وكان رفيقا في الحج(٢).

مكانته العلمية :

حضر وسمع وحدث.

وفـــاته :

مـــات في (٦٢٥/٧/١٨) الـــثامن عشر من رجب، سنة خمس وعشرين وستمائة من الهجرة(٣).

(١٢٦) عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر، أبو محمد(٤)

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم(٥).

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٥٤.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٥٤، وذيل التقييد ٢/٧٣، والدرر ٢/٤٣٠، وفيه: ولد ثامن رجب.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) إثارة الفوائد.

Marfat.com

(١٢٧) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، الأمواسي

نسبه :

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس المقدسي، الصالحي، الحداد، الأمواسي[١].

نسبته :

المقدسي الصالحي[٢]، الحداد: ويقال: الحدادي نسبة إلى الحدادة، وينسب إليها جماعة كثيرة، أو نسبة إلى قرية حدادة من قرى قومس، على جادة الري، أو إلى قرية الحدادية قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط[٣]، وصاحبنا هذا منسوب إلى الأول، الأمواسي: نسبة إلى بيع الأمواس.

ولادته :

ولد بعد (٦٥٠) بضع وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

روى عن بعض العلماء.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٦، والدرر ٢/٤٣٢.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٣) الأنساب ٤/٧٣، ٧٤، ومعجم البلدان ٢/٢٢٦.

(٤) معجم البلدان ١/٣٥٦، والدرر ٢/٤٣٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٥٦.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

حكي عنه مصائب[1].

من تلاميذه :

العلائـــي روى عنه كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم، إلا أنه لا تنبغي الرواية عنه، حكوا لي عنه مصائب[2].

وفاتـــه :

مات في (٧١٧/٢/١٢) ثاني عشر صفر، سنة سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٢٨) عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد، الجاموس

نسبه :

عـــبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، زين الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي، المعروف بالجاموس، وابن الصفي[4].

نسبته :

المقدسي، الصالحي[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٥٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٥٧، والدرر ٢/٤٣٢.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٥٧، والدرر ٢/٤٣٣.

(٥) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٥٧.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له .

من أشهر شيوخه :

سمـــع من خطيب مردا إسماعيل المقدسي، وابن خليل إبراهيم، وابن عبد الهادي، واليلداني، وأجاز له سبط السلفي وغيره[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الجـــزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير للنســـائي، وكـــتاب السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وجزءا فيه ثلاثة مجـــالس مـــن إملاء أبي يعلى الموصلي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، لأبي زكريا النواوي، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء ابن عرفة[2].

مكانته العلمية

أخذ عنه العلماء.

وفاتـــه :

مـــات في ربـــيع الأول، ســـنة (٧٢٧) ســـبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٣٥٨.

(٣) المصدر السابق.

Marfat.com

(١٢٩) عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء

نسبه :

عبد الرحمن بن عز الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة بن الفراء، عفيف الدين، أبو محمد، المرداوي، ثم الصالحي[١].

نسبته :

المرداوي: نسبة إلى مردا، قرية قرب نابلس[٢]، الصالحي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع على مشايخ.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل خطيب مردا، سمع منه مجلس البطاقة، والجزء الثاني من كتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وكتاب الأربعين للآجري، وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر وغيرهم[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٨، وذيل التقييد ٢/٨٠، والدرر ٢/٤٣٣.

(٢) معجم البلدان ٥/١٠٤.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) ذيل التقييد ٢/٨٠، والدرر ٢/٤٣٣.

(٥) المصدرين السابقين.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

والده شيخ الحافظ الذهبي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وكتاب السيرة، تهـــذيب ابن هشام، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر الســـعدي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: سمعت منه جزء ابن فيل، والبطاقة، أخـــبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المرداوي، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ قال: قال رســـول الله ﷺ: (إن الله احتجـــز التوبة على كل صاحب بدعة) هذا حديث غريب فرد، لا أعرفه عن حميد إلا بهذا الإسناد[1]، وسمع منه البرزالي[2].

مكانته العلمية :

حدث بما سمع.

وفاتـــه :

مـــات في (١/١٠/٧٢٤) الـــيوم الأول من شوال، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٣٠) عبد الرحمن بن عبد الخالق المزي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السرّي، أبو الفرج، وأبو محمد، شهاب الدين، المزي[4].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٥٨، قلت: ولا أظنه يصح لمخالفته لما صح في قبول التوبة النصوح، وأنها تجب ما قبلها.

(٢) ذيل التقييد ٢/٨٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦٣، والدرر ٢/٤٣٧.

Marfat.com

نسبته :

السري: نسبة إلى سرّ، بضم السين، من قرى الري، ينسب لها جماعة من العلماء[1]، المزي[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا أحضر عليه في الثالثة، جزء البطاقة، وجزء ابن فيل، والجمعة.

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن عبد الخالق حدّث.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الجمعة من السنن الكبير للبيهقي، والحافظ الذهبي روى عنه، قال: روى لنا جزء ابن فيل بحضوره في الثالثة، عن خطيب مردا، والبطاقة، والجمعة[3].

وفاته :

مات بالمزة بعد العيد الأول، في شوال، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) الأنساب ٧/٨٠.

(٢) انظر: ترجمة ٢٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٦٣.

(٤) المعجم، والدرر ٢/٤٣٧.

Marfat.com

(١٣١) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الصايغ

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد القادر، النسخ، المعروف بابن الصايغ، الأنصاري الدمشقي[١].

نسبته :

الصـــايغ: نســـبة إلى عمل الصياغة: وهو صوغ الذهب[٢]، الأنصاري، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد في (٦٦٠/٥/١٢) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة ستين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

روى عن عدد كبير من الشيوخ، ونسخ الكثير[٥].

من أشهر شيوخه :

عـــدد شيوخه تسعون شيخا منهم: أحمد بن عبد الدائم، سمع منه كتاب الأشـــربة للإمام أحمد، ومشيخته تخريج ابن الظاهري، وابن أبي اليسر، وزينب بنت مكي، ومن مسموعاته مسند الأمام أحمد كله، سمعه من جماعة من أصحاب أحمد بن حنبل[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٦٣، وذيل التقييد٢/٨٥.

(٢) الأنساب٨/٢٣.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) ذيل التقييد٢/٨٥.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٦٣.

(٦) المصدر السابق، وذيل التقييد٢/٨٥.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

من بيت كبير مشهور[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بـــن العماد - عبد العزيز - ثم ساق سنده إلى أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول: (قدم وفـــد عبد القيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله، قال: أتدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم)[2].

مكانته العلمية :

كان فقيها شاهدا ومقرئا[3].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وخير وتواضع[4].

مناصبه :

كان مقرئا بتربة العادلية، ثم قرر بالرباط الناصري[5].

وفاتـــه :

مات في (٧٢٦/٣/٧) ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول، سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٦٤، وانظر (مشكاة المصابيح١/١٣، رقم ١٧).

(٣) معجم الشيوخ١/٣٦٣.

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق .

(٦) المصدر السابق، وذيل التقييد٢/٨٥.

Marfat.com

(١٣٢) عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سلامة

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة، المعري، الصالحي، الحنبلـــي، المقدسي، المعروف بعبيد الجمل، كان فقيرا، يحمل في صدره مكاحل يكحل للثواب[١].

نسبته :

المعـــرّي: نســـبة إلى معرة النعمان، من بلاد الشام على مقربة من حلب، وهـــناك معـــرة نصرين، وعند إطلاق النسبة فالمراد الأولى، ونقل ياقوت قول الـــبلاذري: سمـــيت باسم الصحابي النعمان بن بشيرﷺ، اجتاز بها فمات له بها ولـــد، فدفنه وأقام عليه، فسميت باسمه، واستدرك ياقوت قائلا: وهذا في رأيي سبب ضعيف لا تسمى بمثله مدينة، والذي أظنه أنها مسماة بالنعمان وهو الملقب بالســـاطع بن عدي بن غطفان، ثم قال: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة، من أعمال حمص بين حلب وحماة، وبها أيضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصحابي ﷺ[٢]، المقدسي الصالحي الحنبلي[٣].

ولادته :

ذكر أن مولده سنة (٦٣٤) أربع وثلاثون وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٧، والدرر ٢/٤٤٣.

(٢) الأنساب ١١/٣٩٨، ومعجم البلدان ٥/١٥٥، ١٥٦.

(٣) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٦٧.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

أبـــرهيم بن خليل، واليلداني، وعبد الله بن بركات الخشوعي، أسمع عليه جزء ابن أبي ذئب، لأبي سليمان بن زبر، ويوسف بن خطيب بيت الآبار[1].

حالته الاجتماعية :

كان من الفقراء.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب المروءة، لأبي بكر بن المرزبان، ومن كتاب حلية الأبـــرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنه، سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء الفرائ، مع إبني عبد الرحمن[2].

وفاتـــه :

مات في شوال، سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٣٣) عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم، اليلداني

نسبه :

عـــبد الـــرحمن بـــن عـــبد الولي بن إبراهيم، أبو محمد، سبط أبي الفهم، اليلداني، الصحراوي[4].

نسبته :

اليلداني، الصحراوي: نسبة إلى الصحراء، اسم لعدة مواضع في الكوفة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٧، والدرر ٢/٤٤٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٦٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٦٧.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦٨، والدرر ٢/٤٤٢، وانظر (الشذرات ٦/٦٧).

(٥) المصدر السابق، وانظر ترجمة ١٢٣.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير، وأجاز له عير واحد[٢].

من أشهر شيوخه :

جـــده تقي الدين أبو الفهم اليلداني، والرشيد العراقي، وعثمان القرشي، سمع منهم الكثير، و ابن خطيب القرافة وطائفة، وأجاز له علم الدين السخاوي، والضياء، وغيره[٣].

حالته الاجتماعية :

كان مسكينا فقير، وصله نائب السلطنة سيف الدين الناصري، وقرر لـــه معلوما، فلم ينشب أن أضر، وبقي كالحجر الملقى[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الدعاء للمحاملي، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، رواية المروزي، وأمالي أبي محمد الخلال، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بنت عبد الولي بجزء بن عرفة، بسماعه من أربعة، وبجزء ابن عيـــنة، بإجازته من السخاوي، وبسماعه من ابن خطيب القرافة، ومن مشيخة

---

(١) الدرر ٢/٤٤٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٦٨.

(٣) المصدر السابق، والدرر ٢/٤٤٢.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٦٨.

Marfat.com

أبي الحسن الشاطبي[1].

مكانته العلمية :

تفرد بشيء كثير، قرئ عليه نائب السلطنة سيف الدين الناصري كتاب الآثار، لأبي جعفر الطبري[2].

ذكر بعض صفاته :

كان فقيرا قد عمي.

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٣٤) عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن خليفة الحجاوي

نسبه :

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن خليفة، زين الدين أبو الحسن، أبو الحسن، الحجاوي، المقرئ[4].

نسبته :

الحجاوي، هكذا عند العلائي، والذهبي، وأظنه الحجاري: نسبة إلى بيع الحجارة، وينسب إليها جمع من العلماء، أو الحجازي، كما عند الفاسي، نسبة

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٦٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٧٠، وذيل التقييد ٢/٨٩، وفيه: الحجازي، أبو محمد.

Marfat.com

إلى بلاد الحجاز، مكة والمدينة، وما يتعلق بهما، المقرئ[1].

ولادته :

قال الذهبي: توفي وله (٧٢) ثنتان وسبعون سنة، فيكون ولد في سنة (٦٥٤) أربع وخمسين ستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم[2].

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: روى لنا جزء ابن عرفة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي، وساق سنده إلى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب وقال: (هو نور الإسلام) [3].

وفاته :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله ثنتان وسبعون سنة[4].

---

(١) انظر (الأنساب٤/٦١، ٦٢، وترجمة ٧٠).

(٢) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وذيل التقييد٢/٨٩.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٠٢).

(٤) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وذيل التقييد٢/٨٩.

Marfat.com

(١٣٥) عبد الرحمن بن علي بن حسين التكريتي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين، أبو محمد، التكريتي، الصالحي، التاجر[١].

نسبته :

التكـــريتي: نسبة إلى تكريت بلدة كبيرة فيها قلعة حصينة، على الدجلة قريبة من بغداد، وسميت باسم تكريت بنت وائل، أخت بكر بن وائل، زوجت مرزبان القلعة، الذي تنصر من أجل الزواج منها[٢]، الصالحي[٣].

ولادته :

ولد في (٦٦٢/٩/١٥) خامس عشر رمضان، سنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمـــع حضـــورا علـــى عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، في رجب سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، وهو في أول الثـــالثة من عمره سمع[٥].

---

(١) ذيل التقييد٢/٨٧ ، والدرر٢/٤٤٤، وأنظر (الوفيات لابن رافع١/٤٦٥).

(٢) الأنساب٣/٦٧، ومعجم البلدان٢/٣٨، وبالمناسبة هي مسقط رأس صدام حسين طاغية العراق، وقد سقطت بدون مقاومة تذكر، في هذا اليوم الأحد١١/٢/١٤٢٤هـــ، في أيدي الجيش الغازي، جيش التحالف على الظلم والعدوان، بقيادة أمريكا وبريطانيا.

(٣) انظر: ترجمة ١٦.

(٤) ذيل التقييد٢/٨٨ ، والدرر٢/٤٤٤، وقال في مولده: (٦١ أو ٦٢، ووحد بخطه٦٣).

(٥) ذيل التقييد٢/٨٨.

Marfat.com

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للتيمي، بفوت، والسيرة لعبد الغني المقدسي، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع منه مشيخته، وسمع من عمر بن محمد الكرماني، مجالس المخلدي، ومن عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد بـــن الهروي، وعبد الرحمن بن الزين، وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن أيوب، وغيرهم[1].

حالته الاجتماعية :

كان تاجرا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وسمع منه البرزالي[2].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الشكل مهيبا، منور الشيبة، كريم الأخلاق[3].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٤٥/٨/٥) خامس شعبان، سنة خمس وأربعين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدرين السابقين .

(٢) ذيل التقييد٢/٨٨.

(٣) الدرر٢/٤٤٤.

(٤) المصدرين السابقين.

Marfat.com

(١٣٦) عبد الرحمن بن محمد البجدي

نسبه :

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو محمد، البجدي، الصالحي[١].

نسبته :

البجدي، الصالحي[٢].

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن الفرات، وجزء أيوب السختياني، وعمر بن محمد الكرماني، سمع عليه ثلاثة مجالس للمخلدي، ومنتقى من الأربعين، لعبد الخالق بن زاهر، وسمع من محمد بن مسعود بن الفرج البانياسي، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي، وإبراهيم بن علي الواسطي[٤].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٧٤، وذيل التقييد٢/٩٥، والدرر٢/٤٤٩، وانظر (الوفيات لابن رافع ٢/٣٤٠).

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ١٠٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذيل التقييد٢/٩٥.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

جـــد جدتـــه لأمه أحمد بن عبد الدائم، ووالده محمد بن أحمد البجدي، وأخته زينب ها، وهم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب الأربعين، لأبي منصور الشحامي، ومشيخة أبي العـــباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته الظاهرية، وقال الحافظ ابن حجر: كان أبوه من كبار المسندين، حدثنا عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا[1].

وفاتـــه :

توفي في بيت المقدس، في ربيع الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٣٧) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، المقدسي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة بن مقدام بن نصر، زين الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي[3].

نسبته :

المقدسي الصالحي[4].

---

(١) الدرر ٢/٤٤٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٧٤، وذيل التقييد ٢/ ٩٥، والدرر ٢/٤٤٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٧٧، وذيل التقييد ٢/٩٧، والدرر ٢/٤٥٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ٢/٣٤٢).

(٤) انظر: ترجمة ١، ١٦.

Marfat.com

ولادته :

ولـــد تقـــريبا سنة (٦٥٧) سبع وخمسين وستمائة من الهجرة، وقيل غير ذلك[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة، وأجيز له[٢].

رحلاته :

أقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية[٣].

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، بفوت من قوله: (باب في الترغيب في التواضع) إلى قوله: (باب في حق الجوار) وكتاب الـــدعاء للمحاملـــي، وحديث بكر بن بكار، وسمع نسخة كامل بن طلحة، من والده محمد بن عبد الحميد، ومن عمر بن محمد الكرماني، وعبد الوهاب بن الناصح، ويحـــيى بن عبد الرحمن بن الحنبلي، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن العسقلاني، وسمع من أحمد بن شيبان، وأبي بكر بـــن محمـــد الهروي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وخديجة بنت محمد بن خلـــف، وزيـــنب بنت مكي الحراني، وأجاز لـــه مظفر بن عبد الكريم بن الحنبلي، وأيـــوب الفقاعي، وإسماعيل بن الدرجي، ويوسف بن مكتوم، ويوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار، وعبد الله بن أحمد بن طعان، وجوشن بن دغفل، وغيرهم[٤].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد٢/٩٧.

(٣) الدرر٢/٤٥١.

(٤) ذيل التقييد٢/٩٧، والدرر٢/٤٥١.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

كان يقيم بالمدرسة العادلية، وكان له جاه فقد أوفده وزير بغداد إلى مصر فحـــدث بها[1]، وهو من بيت علم وفضل، فوالده كان من العلماء فقيها معتبرا، وقدنســـبه العلائي إلى جده في أكثر من موضع، فقال: أبو عبد الله محمد بن عبد الهـــادي المقدســـي، وكذلك جده عبد الحميد بن عبد الهادي من العلماء أيضا، وبنت ابنه عبد الله أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عـــنه فقـــال: أخـــبرنا عبد الرحمن بن العماد، ثم إلى صهيب ﷺ قال: (مررت برســـول الله وهـــو يصلي فسلمت عليه، فرد علي إشارة - ولا أعلمه إلا قال: وأشار بأصبعه) أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وحسنه الترمذي، تفرد بـــه لـــيث، ونابـــل مقـــلّ[2]، وسمع منه الشيخ زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغـــي[3]، وحـــدث عنه الكثيرون بصحيح مسلم، وكان الجمع متوفرا جدا، بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثي على حروف المعجم، وكان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين أبو الطاهر بن الكويك[4].

مكانته العلمية :

كان من العلماء حدث على ضوء متقدم بيانه.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٧٧ـــ٣٧٨، وانظر: سنن أبي داود حديث (٩٢٥) والنسائي حديث (١١٨٦) والترمذي حديث (٣٦٧).

(٣) ذيل التقييد ٢/٩٧.

(٤) الدرر ٢/٤٥١.

Marfat.com

ذكر بعض صفاته :

كان إنسانا مباركا خيرا متعففا[1].

وفاتـــه :

عاد من مصر إلى الشام فمات بالصالحية في (٧٤٩/١١/٥) خامس ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٣٨) عبد الرحمن بن محمد النصيبي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر بن يوسف بن شهاب الدين بن النصيبي، أبو محمد، النصيبي[3].

نسبته :

النصـــيبي: نسبة إلى نصيبين، بلدة عند آمد، وميا فارقين، من ناحية ديار بكـــر، من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وهي مدينة وبـــية لكثرة مياهها وبساتينها، ذكروا أن فيها أربعين ألف بستان، وسار عياض بن غنم إليها فامتنعت عليه، فنازلها حتى فتحها على مثل صلح أهل الرها، بعثه مـــن الكوفة لفتحها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سنة (١٧) سبع عشرة من الهجرة، وقيل المبعوث أبو عبيدة من الشام، فلما انتهى إلى نصيبين أتوه بالصلح، فكتب بذلك إلى عياض فقبله[4].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٧٧.

(٢) ذيل التقييد ٢/٩٧.

(٣) الدرر ٢/٤٥٤.

(٤) الأنساب ١٢/٩٦، ومعجم البلدان ٥/٢٨٨.

Marfat.com

ولادته :

بـــناء على قول الحافظ ابن حجر : إنه مات عن ستين سنة، يكون تاريخ ولادته في سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة.

حالته الاجتماعية :

من بيت كبير، أثنى عليه ابن حبيب[١] .

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب شمائل النبيﷺ للترمذي.

مناصبه :

ولي وكالة بيت المال والحسبة.

وفاتـــه :

مات سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة، عن ستين سنة[٢].

(١٣٩) عبد الرحمن بن محمد بن نوح، المقدسي[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه من كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، والمائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي.

---

(١) الدرر ٢/٤٥٤.

(٢) الدرر ٢/٤٥٤.

(٣) لم أقف على ترجمته.

Marfat.com

(١٤٠) عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، الإسكندري

نسبه :

عـــبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء بن جابر بن علي الربعي، محي الدين، أبو القاسم بن أبي القاسم بن أبي القاسم، أبو محمد، الإسكندري، المالكي[١].

نسبته :

الربعـــي: نســـبة إلى ربيعة بن نزار، وقلّ ما يستعمل ذلك، لأن ربيعة بن نـــزار شعب واسع، فيه قبائل عظام، وبطون وأفخاذ، استغني بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة[٢]، الإسكندري، المالكي[٣].

ولادته :

ولد في (٦٢٩/٤/٤) رابع ربيع الآخر، سنة تسع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، وتفرد وحدث[٥].

من أشهر شيوخه :

جعفـــر بن علي الهمداني، سمع منه في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٢، وذيل التقييد٢/١٠١، والدرر٢/٤٥٦.

(٢) الأنساب٦/٧٦.

(٣) انظر: ترجمة ٨٩، ٩٠.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٢، وذيل التقييد٢/١٠١، والدرر٢/٤٥٦، وقال: ولد سنة (٦٢٧) تقريبا.

(٥) المصادر السابقة.

Marfat.com

مـــن الهجرة، كتاب الدعاء للمحاملي، والمجالس السلماسية، والأربعين لمحمد بن أســـلم، وهـــو آخر من حدث عنه، وعلي بن زيد التساريسي، سمع منه الجزء الـــثالث من الثقفيات، وسمع من ابن رواج، وعلي بن مختار بن نصر العامري بن الجمل وغيرهم(١).

من تلاميذه :

العلائي أخذ منه كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، مكاتبة من القاهرة، قال العلائي: وهو أول شيء وقفت عليه في علوم الحديث، وهو كتاب نفيس جدا، والمجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلماس، وكـــتاب الأربعـــين البلدانـــية، للحافظ السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشـــيوخ والبلاد، وجزء من رواية علي بن حرب، رواية العباداني، وأجاز لـــه كـــتاب الـــدعاء للمحاملي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفـــي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف، ساق ســـنده إلى أنس ﷺ قال: (كان رسول الله ﷺ إذا تكلم بالكلمة أعادها ثلاث مـــرات، لـــتفهم عنه) أخرجه البخاري والترمذي(٢)، وسمع منه أبو حيان، وأبو الفـــتح بن سيد الناس، وعمر بن حسن بن حبيب، وكتب بالإجازة لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي، وأمة العزيز(٣).

مكانته العلمية :

طـــال عمـــره ورحل إليه وتفرد بعدة أجزاء، وكان من خيار الشيوخ،

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٨٢ــ٣٨٣، وانظر: البخاري حديث (٩٥) والترمذي حديث (٢٧٢٣) وقال: حسن صحيح غريب.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٢، وذيل التقييد٢/١٠١.

Marfat.com

وكانت له معرفة بالشروط[1].

ذكر بعض صفاته :

كان عالما صالحا خيرا[2].

وفاتـــه :

مات قي (٧٢٢/١٢/٨) يوم التروية، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3]

(١٤١) عبد الرحمن بن نصر بن عبيد أبو محمد الحنفي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن نصر بن عبيد، زين الدين، أبو محمد، السوادي الأصل، الدمشقي، المفتي، الصالحي، الحنفي، الشاهد[4].

نسبته :

السوادي: بضم السين: نسبة إلى قرية سواديزة، من قرى نخشب، وبفتح السين: نسبة إلى سواد العراق، وقيل فيه هذا، من قول العرب لما رأوه: ما ذاك الســـواد، وقيل: سواد الكوفة، نسبة إلى سواد بن زيد[5]، الدمشقي، الصالحي، المفتي، الحنفي[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٢، والدرر٢/٤٥٦.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٨٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٣، والدرر٢/٤٥٨.

(٥) الأنساب٧/١٧٩، ١٨٠.

(٦) انظر: ترجمة ١، ١٧، ٦٣، ٩٣.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفقه ومهر في الشروط[٢].

من أشهر شيوخه :

شـــرف الـــدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، سمع عليه كتاب الأربعـــين، للحسن بن سفيان، والجزء الرابع والخامس من فوائد عبدان، وسمع من الرشيد العراقي، وسبط ابن الجوزي، واليلداني، وخطيب مردا[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعة أجزاء من فوائد أبي أحمد الحاكم، وكتاب الأربعين، لأبي عـــبد الله الفراوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبـــيد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرةﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب) أخرجه الجماعة سوى البخاري[٤].

مكانته العلمية :

درس بالأســـدية زمانـــا، وغمـــزه الحافظ الذهبي بقوله: كان يتسمح في

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٣، وفي الدرر٢/٤٥٨، سنة (٦٤٨) ولا أظنه صوابا لعدم ضبطه بالحروف.

(٢) الدرر٢/٤٥٨.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٣ـــ٣٨٤، مسلم حديث (١٩٨٥) وأبو داود حديث (٣٦٧٨) والترمذي حديث (١٨٧٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٥٥٧٢، ٥٥٧٣) وابن ماجه حديث (٣٣٧٨).

Marfat.com

الشهادة، ويكره التحديث، وقال ابن حجر: تفقه ومهر في الشروط، وكان يجيد تعـــبير الـــرؤياء، ونقل عن الذهبي أيضا قوله: كان ساكنا وقورا كثير التلاوة، بصيرا بالفقه، عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا، ثم عجز وانقطع[1].

وفاتـــه :

مات في ذي الحجة سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٤٢) عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي

نسبه :

عـــبد الرحيم بن إبراهيم بن تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر شاكر، زين الدين، أبو الفضل، التنوخي، الدمشقي[3].

نسبته :

التنوخي الدمشقي [4] .

ولادته :

ولـــد في (٦٦٤/١/١٨) ثامن عشر المحرم، سنة أربع وستين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) المعجم والدرر٢/٤٥٠.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٧، وذيل التقييد٢/١٠٥، والدرر٢/٤٦٠، وقال: تاج الدين، وكناه العلائي أبا محمد (إثارة الفوائد).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٢٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٨٧، وذيل التقييد٢/١٠٦، والدرر٢/٤٦٠، وذكر المعلق خلافا في تاريخ المولد والراجح ما ذكر .

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

سمع على جده لأبيه الكثير، وسمع من غيره أيضا[1].

من أشهر شيوخه :

جده لأبيه إسماعيل بن أبي اليسر تقي الدين، سمع عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، ومغازي موسى بن عقبة، وجزء الأنصاري، وجزء ابن جوصا، وفضيلة الشكر للخرائطي، وقمع الحرص بالقناعة لـــه أيضا، وفضل رجب للكناني، وفضائل الخليل، للقاسم بن علي بن عساكر، واقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والرحلة في طلب العلم له، وعوالي مالك له، والجامع لآداب الراوي والسامع، خلا الجزء السابع منه، وطرق أسمح يسمح لك، والجزء الرابع من حديث المخلص، انتقاء البقال، وجزء المؤمل ، وجزء الحريري ، ونسخة وكيع ، وجزء القصار ، عن ابن أبي حاتم ، والجزء الأول والثاني من الجصاص، والجزء الثاني من حديث محمد بن يوسف الفريابي، والجزء الأول من حديث أبي مسلم، والأجزاء الثاني؛ والخامس، والسابع، والثامن، والعاشر والحادي عشر، ورسالة الإيمان لأبي عبيد، والحافظ أبو حامد الصابوني، سمع منه تحفة الطالب، من تخريجه، والفخر علي بن أحمد بن البخاري، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسنن أبي داود، وسمع من يوسف بن يعقوب بن المجاور، وعبد الواسع بن عبد الكافي الهروي[2].

حالته الاجتماعية :

مـــن بـــيت علم وفضل فهذا جد أبيه اعتنى به وأسمعه الكثير، وعمه أبو

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد٢/١٠٥، والدرر٢/٤٦١.

Marfat.com

اليســـر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم من شيوخ العلائي أيضا، وابن أخيه شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم من شيوخ العلائي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه جامع الترمذي مع كتاب العلل في آخره، وكتاب اقتضـــاء العلم العمل، والرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، والحافظ الـــذهبي قال: روى لنا عن جده كتاب اقتضاء العلم، وحدثني الكثير[2]، وقال الفاسي: سمع منه جماعة من شيوخنا[3].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير ومنه : جامع الترمذي ، وسنن أبي داود وغير ذلك [4] .

ذكر بعض صفاته :

كان ذا خلق حسن[5].

وفاتـــه :

مات في (٧٤٩/٤/٩) تاسع ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدرين السابقين، وإثارة الفوائد، وانظر: ترجمة ٨٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٨٧.

(٣) ذيل التقييد٢/١٠٦.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) ذيل التقييد٢/١٠٦.

(٦) المصدر السابق.

Marfat.com

(١٤٣) عبد الرحيم بن إدريس بن مزيز، الحموي

نسبه :

عـــبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرح بن إدريس بن الحسين بن مزيز، زين الدين، أبو محمد، الحموي، التنوخي، الشافعي، القاضي[١].

نسبته :

الشافعي، التنوخي، الحموي، القاضي[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

رحلاته :

سمع بحماة ودمشق ومصر[٣].

من أشهر شيوخه :

شـــيخ الشـــيوخ بحمـــاة عبد العزيز ، وإسماعيل بن أبي اليسر بدمشق ، وإسماعيل بن عزون بمصر [٤] .

حالته الاجتماعية :

والده من العلماء، وأخوه أحمد بن إدريس من العلماء، وهو شيخ العلائي أيضا، وكذلك أخوهما عبد العزيز بن إدريس من شيوخ العلائي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٧، والدرر ٢/٤٦٣.

(٢) انظر: ترجمة ٦، ٢٧، ٣١، ٧٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٨٧ ، والدرر ٣/٤٦٣ .

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) إثارة الفوائد، وانظر: ترجمة ١٤٦.

Marfat.com

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء ابن عرفة[1].

مكانته العلمية :

سمع وحدث.

مناصبه :

تولى القضاء بالمعرة، وبتيزين من أعمال حلب[2].

وفاتـــه :

مات بتيزين وهو على القضاء، في شهر رجب، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٤٤) عبد الرحيم بن عبد المحسن، المصري

نسبه :

عـــبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام، بن صمصام، كمال الدين، أبو أحمد، الكناني، المصري، الحنبلي[4].

نسبته :

الكـــناني: نســـبة إلى عـــدة قبائل: من ينسب إلى مالك بن كنانة، ومنها

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٨٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٨٨، والدرر ٢/٤٦٦ــ٤٦٧، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/٤٦٩ــ٤٧٠، والشذرات ٦/٥٣).

Marfat.com

الصـــحابي أبو قرصافة جندرة بن خيشنة الكناني، سكن الشام ومات بها، وقبره بالقرب من عسقلان، وكنانة قريش، وينسب إليها جماعة[1]، المنشاوي:نسبة إلى حي المنشية بقناطر الأهرام، وكان خطيب جامعها، المصري، الحنبلي[2].

ولادته :

ولـــد بالمنشـــية بقناطر الأهرام، سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث وتفرد[4].

من أشهر شيوخه :

سبط السلفي، وصدر الدين البكري، وعبد المحسن بن مرتفع[5].

حالته الاجتماعية :

كان خطيب جامع المنشية، واختل قبل موته بأشهر[6].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شـــيء عمـــل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحيم بن ضرغام المعدل، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله

---

(١) الأنساب ١٠/٤٧٥، ٤٧٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٨٨، والدرر ٢/٤٦٧، وانظر: ترجمة ١٧، ٥٠.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) المصدرين السابقين .

(٦) المصدرين السابقين .

Marfat.com

ﷺ قال: (لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء) هذا حديث صـــحيح غريب، رواه النسائي عن الذهلي[1]، وأجاز لجماعة من شيوخ الحافظ ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

حدث قديما وخطب، وتفرد[3].

مناصبه :

كان خطيبا لجامع المنشية.

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٥) عشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٤٥) عبد الرحيم بن يحيى الأموي[5]

نسبه :

عـــبد الـــرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة، أبو محمد، القلانسي، المقبري، المقرئ، الدمشقي[6].

نسبته :

القلانسي، المقبري: نسبة إلى أبي سعيد المقبري الراوي عن أبي هريرةﷺ،

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٩، النسائي الكبرى حديث (٣٠٢٠ــ٣٠٢٨).

(٢) الدرر٢/٤٦٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) الدرر٢/٤٧٣.

(٦) معجم الشيوخ١/ ٣٩١، وذيل التقييد٢/١١٢، والدرر٢/٤٧٣، وانظر (الشذرات٦/٥١).

Marfat.com

وهو منسوب إلى مقبرة كان يسكن بجوارها، المقرئ، الدمشقي[1].

ولادته :

ولـــد في (٦٤٢/٩/٢٧) سابع عشرين من رمضان، سنة اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

علـــم الـــدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، حضر عليه في جزء ســـفيان بن عيينة، وعتيق بن أبي الفضل السلماني، حضر عليه مجلس بلوغ السبعين، لابن عساكر، وحضر على عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي، وأحمد بن المفرج عـــم أبـــيه، سمع عليه كثيرا، وسمع من ومكي بن علان، والبلخي، وطائفة من العلماء[3].

حالته الاجتماعية :

عم أبيه أحمد بن عبد الرحيم بن المفرج من العلماء، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه من مسند الحميدي، ومن كتب ابن عساكر، الجزء الـــثالث مـــن الجواهـــر واللآئ في الأبدال العوالي، وجزءا فيه أحاديث عوالي حسان، الجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات، والجزء الثامن بعد المائة في أهلـــية الإمامـــة، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه، والجزء

(١) الأنساب ١١/٤٣٦، وانظر: ترجمة ١، ٣٤، ٧٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٩١، وذيل التقييد ٢/١١٢، والدرر ٢/٤٧٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩٢، وذيل التقييد ٢/١١٢، والدرر ٢/٤٧٣.

Marfat.com

الخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، والجزء السابع بعد الأربعمائة في بلوغ السبعين، وأرجوزة في العقيدة للسخاوي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار للنووي، جزء من حديث الإمام سفيان بن عيينة الهلالي، روايته عن زكريا المروزي عنه، وكتاب المعجم الكبير للطبراني، ومشيخة أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي الدمشقي عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخريج الحافظ أبي عبد الله البرزالي له، في ثلاثة أجزاء كبار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى، ثم ساق السند إلى هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير قال: قال رسول اللهﷺ: (لا تحرم المصة ولا المصتان) [1]، وسمع منه البرزالي، وخرج لـه مشيخة، وقال ابن حجر: آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا[2].

مكانته العلمية :

حدث وكتب في الإجازات قديما، من زمن ابن أبي اليسر.

وفاتـه:

توفي في المحرم، سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[3]

(١٤٦) عبد العزيز بن إدريس بن مزيز، الحموي

نسبه :

عـبد العزيـز بـن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مزيز، عز الدين، أبو محمد، الحموي[4].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩٢، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٠).

(٢) الدرر٢/٤٧٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٩٢.

(٤) الدرر٢/٤٧٨، وانظر: ترجمة ٣١، ١٤٣.

Marfat.com

نسبته :

الحموي[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من بعض الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

ابن عزون.

حالته الاجتماعية :

والـــده وأخـــواه أحمد وعبد الرحمن من العلماء، وهو وأخويه من شيوخ العلائي[3].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب فضل الصلاة على النبي، للقاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي، وسمع من ابن عزون، شيخ الشيوخ بحماة[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٢/١/٣٠) سلخ المحرم، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) انظر: ترجمة ٣١.

(٢) الدرر ٢/٤٧٨.

(٣) انظر: ترجمة ٣١، ١٤٣.

(٤) الدرر ٢/٤٧٨.

(٥) المصدر السابق.

Marfat.com

(١٤٧) عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر، الحموي

نسبه :

عـــبد العزيـــز بن عمر بن أبي بكر بن موسى، عز الدين، المعروف بسبط غازي، الغساني، الحموي، الصوفي[١].

نسبته :

الصوفي، الحموي، الغساني[٢].

ولادته :

ولد بحماة سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من عدة شيوخ، وحصل بعض مسموعاته[٤].

رحلاته :

ولد بحماة وسمع بدمشق وبمكة وحدث بالقاهرة[٥].

من أشهر شيوخه :

النجيب عبد اللطيف الحراني، وومكي بن علاق، والتاج العسقلاني وجماعة[٦].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري،

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤٨٢.

(٢) انظر: ترجمة ١٤، ٣١، ٧٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤٨٢.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) الدرر ٢/٤٨٢.

(٦) المصدرين السابقين.

Marfat.com

الأجـــزاء الثمانـــية سوى الجزء التاسع عشر، وقرأعليه الجزء السابع، والثامن، والحـــادي عشـــر، والثاني عشر، والرابع عشر، وإجازة بباقيه، والحافظ الذهبي قـــال: سمعـــت منه أحاديث بحماة، أخبرنا عبد العزيز الغساني، ثم ساق سند إلى الأصمعي قال: (سئل مخلد بن صفوان أي الإخوان أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زللـــي، ويســـد خللي، ويقبل عللي، قلت: هذه أوصاف الحق تعالى مع عبده، فلـــيكن مولاك أحب إليك مما سواه)[1]، وسمع منه الحافظ أبو الحسن بن أيبك الدمياطي سداسيان الرازي[2].

مكانته العلمية :

حصل بعض مسموعاته وحدث بأماكن، وله نظم وخطب[3].

ذكر بعض صفاته :

قال تلميذه أبو الحسين: كان شيخا صالحا عفيفا خيرا، وكان على طريقة حسنة[4]، عزيز النفس كثير العبادة[5].

وفاتـــه :

مـــات في ربيع الأول سنة (٧٢٠) عشرينٌ وسبعمائة من الهجرة، وهو في عشر الثمانين[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩٩، وانظر (بغية الطلب في تاريخ حلب٧/٣٠٥٣) وهو فيه دون الشطر الثاني.

(٢) الدرر٢/٤٨٣.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) قلت: إن كانت طريقة السلف الصالح الفرقة الناجية فصدق والله، وإن كانت من طرق التصوف فمن أين يأتيها الحسن ؟ !!.

(٥) الدرر٢/٤٨٣.

(٦) معجم الشيوخ١/٣٩٩، وقال في الدرر٢/٤٨٣: (٧٢١).

Marfat.com

(١٤٨) عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم

نسبه :

عـــبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم بن عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب أسد الدين، أبو محمد بن الملك المغيث، شهاب الدين، أبو محمد[١].

ولادته :

ولد بالكرك سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطـــيب مـــردا إسماعـــيل المقدسي، سمع منه السيرة، تهذيب ابن هشام، والجـــزء الـــثاني مـــن الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله ذكر ما ينقض الطهـــارة ومـــالا يـــنقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، وكتاب الجمعة بكماله، وجزء البطاقة، وغير ذلك، وأجاز له الصدر البكري، ومحمد بن عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، وعبد الله بن الخشوعي وغيرهم[٣].

حالته الاجتماعية :

من بيت له شرف ورياسة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله

---

(١) الدرر ٣/١.

(٢) الدرر ٣/١.

(٣) الدرر ٣/١

Marfat.com

ذكر ما ينقض الطهارة ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، وكتاب الجمعة بكماله.

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الأخلاق، مليح الشكل، كثير البشر، شديد البنية، يقال: إنه لم يتزوج، ولا تسرى[1].

وفاتـــه :

مـــات بالـــرملة آخر رمضان، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

(١٤٩) عبد القادر بن يوسف بن المظفر، الحظيري

نسبه :

عبد القادر بن يوسف بن مظفر بن صدقة بن الحظيري، شمس الدين، أبو محمد، الدمشقي[2].

نسبته :

الدمشقي[3].

ولادته :

ولد في (٢/١٢/ ٦٣٥) ثاني عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وستمائة من

---

(١) الدرر٣/١.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٧، وذيل التقييد٢/١٤٢، والدرر٣/٧، وانظر (الشذرات٦/٣٨).

(٣) انظر: ترجمة ١.

Marfat.com

الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وكان كاتبا[2].

من أشهر شيوخه :

عـــبد الوهاب بن ظافر بن رواج، سمع منه الجزء الأول من فوائد الرئيس الثقفي، ومن أول الخامس إلى آخرها، وهو تمام الجزء العاشر، وكتاب الغوامض والمـــبهمات، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، وأجاز لـــه خمسة عشر شيخا منهم: شـــعيب الزعفراني، وعبد الرحمن بن الصفراوي، وعلي بن مختار، وأكثرهم في معجم ابن رافع[3].

حالته الاجتماعية :

كان عدلا كبيرا، وكاتبا عاقلا[4].

من تلاميذه :

العلائـــي روى عنه حديثا في المقدمة، وكتاب الرسالة للشافعي، وهو أول عمـــل في أصـــول الفقـــه، وكتاب الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد، والمجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلماس، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، والأجزاء السادس، والثامن، من أجزاء المحاملي، وقطعة مـــن حديث أبي عبد الله الجرجاني، ومن أجزاء أبي عمرو بن مندة، وهي عشرة

---

(١) ذيل التقييد٢/١٤٢، والدرر٣/٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٧، والدرر٣/٧.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٠٧، والدرر٣/٧.

Marfat.com

أجزاء، وكتاب الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد القادر بن يوسف ، ثم ساق سنده إلى أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أربع من سنن المرسلين: الحياء[1]، والسواك، والتعطر، والنكاح) رواه الترمذي[2]، وسمع منه الحافظ البرزالي، وأبو الحسن بن أبي المجد شيخ الحافظ ابن حجر[3].

مكانته العلمية :

سمع وأجيز له وحدث.

ذكر بعض صفاته :

كان عدلا كبيرا من عقلاء الكتاب[4].

مناصبه :

ولي نظر الجامع الأموي والخزانة، والمارستان الكبير[5].

وفاتـــه :

مات في جمادى الأولى سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) في المعجم (الختان) ولا أظنه إلا تصحيفا، والصواب (الحياء).

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٨، وانظر: الترمذي حديث (١٠٨٠).

(٣) ذيل التقييد٢/١٤٢، والدرر٣/٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٠٧، والدرر٣/٧.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) المصادر السابقة.

Marfat.com

(١٥٠) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي

نسبه :

عـــبد الله بـــن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي، والحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي الصالحي الحنبلي[٢].

ولادته :

ولـــد في (٢٠/ ٧/٦٦٢) عشرين رجب، سنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وأجيز له[٤].

من أشهر شيوخه :

عمـــر بن محمد الكرماني، حضر عليه، وعلى عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع من عبد الوهاب ابـــن الناصح، وأبي بكر بن محمد الهروي، وأخيه عبد الرحمن بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، وعلي بن أحمد بن البخاري، وأجاز لـــه أبو شامة، وحسن بن حسين بن

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٩، والدرر٢/٣٤٤.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧، ١٨.

(٣) ذيل التقييد٢/٣٠، والدرر٢/٣٤٤، وقال: سنة (٦٦٣).

(٤) المصدرين السابقين.

Marfat.com

المهير وجماعة[1].

حالته الاجتماعية :

مـــن بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الـــدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخـــوته أبـــو العباس أحمد، وعبد الرحمن، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، قال الفاسي: سمع منه الذهبي[3].

مكانته العلمية :

سمع وحدث.ذكر بعض صفاته:

قـــال ابن حجر: ذكره البرزالي في معجمه وقال: هو أحد الإخوة السته، رجل خير، وكانت حصلت له رعشة في يديه، فضعفْ خطه[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣١/٨/٢٥) الخـــامس والعشرين من شعبان، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ذيل التقييد٢/٢٩، و لم أقف عليه في المعجمين.

(٤) الدرر٢/٣٤٤.

(٥) المصدرين السابقين، وقال ابن حجر: خامس عشر ى شعبان.

Marfat.com

(١٥١) عبد الله بن أحمد بن تمام التلي

نسبه :

عـــبد الله بـــن أحمد بن تمام بن حسان، تقي الدين، أبو محمد، التلي، ثم الصالحي، الحنبلي[١].

نسبته :

التلي: الصالحي، الحنبلي[٢] .

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع وقرأ النحو[٤].

رحلاته :

استوطن القاهرة، وحج وجاور[٥].

من أشهر شيوخه :

خـــرّجت له مشيخة عن سبعة عشر شيخا من شيوخه بالسماع[٦]، ابن مالك،

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣١٧، والدرر ٢/٣٤٦، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧١، والشذرات ٦/٤٨، والدليل الشافي ١/٣٨٠).

(٢) انظر: ١٧، ١٨، ١٠٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣١٧، والدرر ٢/٣٤٦، وذكر أقوالا في مولده.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) إثارة الفوائد.

Marfat.com

وبـــدر الدين بن مالك، قرأ عليهما النحو، ولازم البدر وصحبه، وسمع من أبي القاسم يحيى بن قميرة، والمرسي، واليلداني، واجتمع بالتقي الحوراني، وابن سبعين[1].

حالته الاجتماعية :

أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد من العلماء[2]، كان قانعا متعففا، لم يكن له أثاث ولا قماش ولا شيء في بيته، رغم تيسر ذلك له[3].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه مشيخته، تخريج الإمام فخر الدين ابن البعلي، وكتاب حلـــية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والجزء الرابع من حديث أبي علي الصفار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن تمام ، ثم ساق ســـنده إلى عمـــر بن حريث ﷺ قال: (صليت مع رسول الله ﷺ الغداة، فكأني أسمـــع صوته ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [4]، قال: وذهب بي أبي إليه فـــدعا لي بالرزق) هذا حديث صالح الإسناد، أخرجه أبو داود، وابن ماجه[5]، قال ابن حجر: حدثنا عنه شيخنا أبو إسحاق التنوخي بإجازته منه بالجزء الرابع مـــن فوائد إسماعيل بن محمد الصفار، وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين، وحدث ببعضه عنه[6].

مكانته العلمية :

خرجوا له مشيخة، وخرج له البرزالي جزءا، وكان حلو المحاضرة، مليح

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) الآية (١٥، ١٦) من سورة التكوير.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣١٧ــ٣١٨، أبو داود حديث (٨١٧) وابن ماجه حديث (٨١٧).

(٦) الدرر ٢/٣٤٧.

Marfat.com

المذاكرة، حسن النظم[1].

ذكر بعض صفاته :

كان رشيق النادرة، كل من عرفه يثني عليه، متقللا من الدنيا[2].

وفاتـــه :

مـــات في (٣/٤/٧١٨) ثالث ربيع الآخر، سنة ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٥٢) عبد الله بن الحسن بن عبد الله المقدسي

نسبه :

عـــبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الحنبلي، القاضي[4].

نسبته :

المقدسي، الحنبلي، القاضي[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣١٧، والدرر٢/٣٤٦.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) إثارة الفوائد، والمصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٢٠، وذيل التقييد ٢/٣١، والدرر ٢/٣٦١، وانظر (الوافي بالوفيات ١٧/١٣٤، والشذرات٦/١٠٠، وذيل طبقات الحنابلة٢/٤١٨).

(٥) انظر: (ترجمة ١، ١٨، ٧٢.

(٦) معجم الشيوخ١/٣٢٠، وقال: في حدود (٦٤٢) وذيل التقييد٢/٣١، والدرر٢/٣٦١.

Marfat.com

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع، وطلب بنفسه، وأجيز له وحدث[1].

من أشهر شيوخه :

أبـــو الحسن علي بن يوسف الصوري، حضر عليه أربعين الحسن بن سفيان، ومحمـــد بـــن إسماعـــيل المقدسي خطيب مردا، سمع منه السيرة النبوية، تهذيب ابن هشـــام، ومسند أبي يعلى، ومحمد بن عبد الهادي، سمع منه صحيح مسلم، والمعجم الصـــغير للطـــبراني، وصـــحيفة همام بن منبه، وإبراهيم بن خليل، سمع منه كتاب مســـاوئ الأخـــلاق للخرائطـــي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، ونســـخة أبي مســـهر، ومكـــي بن علان، سمع منه الجزء الأول والثاني من حديث ســـختام، وجزء إسحاق بن راهوية، وعبد الرحمن اليلداني، سمع منه جزء ابن عرفة، وثلاثـــة مجالس من حديث أبي يعلى الموصلي، وعبد الحميد بن عبد الهادي، سمع منه نســـخة أحمد بن أبي الحواري، والعز عبد الرحمن بن التقي محمد بن عبد الغني، سمع مـــنه الجزء الثاني من حديث البغوي، وأجاز له: إبراهيم بن أبي بكر الزعبي، وعلي بن عبد اللطيف بن الخيمي، وفضل الله، ومحمد بن نصر، وأحمد بن الفرج، والزكي عبد العظيم، وابن عبد السلام، والرشيد العطار، وعبد الغني بن بنين[2].

حالته الاجتماعية :

من أسرة كبيرة، ذات علم وفضل وشرف.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم زاهر الشحامي، وكـــتاب المعجـــم الصغير للطبراني، من باب من اسمه العباس، إلى قوله: حديث

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

Marfat.com

(فـــرض الله الصـــلاة على لسن نبيكم في الحضر أربعا)[1]، وكتاب الجمعة من كـــتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وصحيفة همام بن منبه، عن أبي هريرةﷺ، وكـــتاب معـــالم التنـــزيل للبغوي، وكتاب السيرة النبوية، تهذيب ابن هشام، وأربعـــين حديثا من حديثه، تخريج أبي عبد الله بن الواني، وكتاب حلية الأبرار وشـــعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين للطوسي، وأربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه، ثم ســـاق سنده إلى أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: (جار الدار أحق بالدار) أخرجه النسائي[2].

مكانته العلمية :

تفرد بأشياء، من أهل العلم والدين، يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة ، وتفقه وبرع في مذهبه ، وأفتى ودرس وناب في الحكم [3] .

ذكر بعض صفاته :

كـــان طويل القامة متواضعا، ولي القضاء في أواخر عمره، فما غير حالته ولا ركـــب بغلة، وكان مليح الذهن، حسن المناظرة، سليم الباطن ، دينا صينا زكي النفس، وقورا حسن السمت[4].

مناصبه :

ولي القضاء سنة وشهرا وأيام[5].

---

(١) أخرجه مسلم حديث (٥ــ٦٨٧).

(٢) معجم الشيوخ١/٣٢١، وللنسائي في الكبرى حديث (١١٧١٣).

(٣) معجم الشيوخ١/٣٢٠، والدرر٢/٣٦١ــ٣٦٢.

(٤) الدرر٢/٣٦٢.

(٥) المصدر السابق.

Marfat.com

وفاتـــه :

مـــات فجـــأة وهـــو يتوضأ لصلاة المغرب في (٧٣٢/٥/١) أول جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٥٣) عبد الله بن الحسين بن أبي التائب

نسبه :

عـــبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش، بدر الدين، أبو محمد، الأنصاري، الدمشقي[٢].

نسبته :

الأنصاري الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وتفرد[٥].

من أشهر شيوخه :

أسمعـــه أبـــوه الكثير، ومن شيوخه: إبراهيم بن خليل الأدمي، سمع عليه

---

(١) المصادر السابقة، وإثارة الفوائد، وقال الفاسي: (٧٣١).

(٢) معجم الشيوخ١/٣٢١، وقال: أبو الفضل، وذيل التقييد٢/٣٣، والدرر٢/٣٦٢، وانظر (إثارة الفوائد، والوافي بالوفيات١٧/١٤٧، والشذرات٦/١١٠).

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٢١، وقال: في حدود (٦٤٢) وذيل التقييد٢/٣٣، والدرر٢/٣٦٢، وقال: سنة (٦٤٢) أو (٦٤٣) أو (٦٤٤).

(٥) المصادر السابقة.

Marfat.com

المعجـــم الصغير للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، صحيح مسلم، وسمع من ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري من أول الميعاد الخامس، إلى آخر الميعاد الحادي والعشـــرين، وهو سورة النحل، ومن أول الميعاد الرابع والعشرين، وأوله باب البـــناء في السفر، إلى آخر السابع والعشرين، وهو باب قول الرجل : فداك أبي وأمي، ومن أول الميعاد التاسع والعشرين، وأوله باب الرجاء والخوف، إلى آخر الكتاب، بقراءة شرف الدين الفزاري، ومن شيوخه الثمانية والعشرين: إسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المـــنعم بـــن حـــواري، ومظفر بن عمر بن يونس الجزري، و أيضا سمع صحيح البخاري بكماله، على قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم بن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني، وسمع من أخيه إسماعيل الكثير، وسمع مـــن مكي بن المسلم، نسخة أبي مسهر، وجزء ابن ملاس، وأول بغية المستفيد، والمنـــتخب من السفينة للسلفي، وأول الهاشميات، ومجلس السلمي، ابن بالويه، ومـــن أول فوائد أبي نصر السمسار، إلى آخر الخامس منها، وسمع من الرشيد العراقي الأول من حديث طلحة بن أبي الصقر، وذم الغيبة، والأول من حديث الديـــر عاقـــولي، وشـــرط القـــراءة للسلفي، وجزء حنبل، والثاني من حديث العيســـوي، وأحـــد عشـــر مجلسا لابن البختري، وستة من أماليه، والرابع من حديـــثه، وقطعة من أول السادس من حديث ابن السماك، وسداسي التابعين، لأبي موسى المديني، ومشيخة ابن شاذان الصغرى، وسمع من نور الدين البلخي، جزء إسماعيل الصفار، وجزء أنس العاقل، وجزء الخانساري، ونسخة إبراهيم بن فهد، وجزء ابن الأنباري، وأول مشيخة أبي، وجزئي الفاكي، وجزء عمران بن موسى، والثاني من حديث علي بن حرب، والثالث عشر من حديث الخراساني، والـــرابع والعشـــرين من حديث بشران، وفيه أربعة مجالس، وجزء الحكايات لخمـــيس، ومسند أنس للحنيني، وحديث علي بن المحسن، وحديث منصور بن

Marfat.com

عمـــار، والثقلاء للخلال، وسمع من عثمان خطيب القرافة، جزء سفيان، وجزء الذهلـــي، وجـــزء ابـــن عمشليق، وجزء ابن رزقوية، رواية جعفر، وجزء ابن الســـماك، وجزء دعلج، وأنتخاب الصوري على العلوي، وسمع من إبراهيم بن خليل، المعجم الصغير، وسمع من عبد الله بن الخشوعي، نسخة نبيط، ومجلس أبي موســـى، الـــذي آخره المروءة، وسمع من أبي علي البكري، إيضاح ما لا يسع المحدث جهله، وأشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم، وأجاز له: عبد الله بن محمد الباذرائي، وابن مسلمة، واليونيني، وسبطا ابن الجوزي[1].

حالته الاجتماعية :

كـــان لـــه ملك وثروة، ويداخل الأمراء ويتولى لهم، ويشهد على بعض القضاة، وأخو عبد الله من شيوخ العلائي أيضا[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، والمعجم الصغير للطبراني، وحلية الأبرار وشـــعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وأربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انـــتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات صحيح مسلم، وأجزاء علي بن حـــرب، وأجـــزاء أبي جعفر الرزاز، وجزء فيه أحد عشر مجلسا من أمالي ابن البختري، وجزء آخر من أماليه، فيه ستة مجالس، والجزء السادس من أجزاء أبي عمـــرو الســـماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، الجزء الثالث عشر من أجـــزاء أبي محمـــد الخراساني، الجزء الأول والثاني من فوائد أبي الحسن الهاشمي، ومـــن أمالي أبي جعفر بن البختري الرزاز، ثلاثة مجالس متوالية أفردت في بعض الأجزاء، والجزء الأول من حديث ابن عبد كويه، المشيخة الصغرى، لأبي علي ابن شاذان، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن الحسين، ثم ساق

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر ٢/٣٦٣، عن معجم البرزالي.

Marfat.com

سنده إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سمعت النبي ﷺ يقول: (خير الرزق ما كفى، وخير الرزق ما خفي) فيه انقطاع بين محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وسعد[1]، وسمع منه المزي والبرزالي وابن رافع ، وقال ابن حجر : وحدثنا عنه غيرواحد من شيوخنا، منهم البرهان التنوخي[2].

مكانته العلمية :

سمع كثيرا وتفرد في وقته بأجزاء عالية، وحدث بغالب مروياته، وسمع عليه بالأشرفية، وألحق اسمه في أثبات له، ولكن ما أخذ عنه من ذاك شيء[3].

وفاته :

مات في (٧٣٥/٢/١٣) ثالث عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٥٤) عبد الله بن علي، أبو محمد، البالسي

نسبه :

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن البالسي، أبو محمد، نجم الدين، الدمشقي، الحريري[5].

نسبته :

الدمشقي الحريري: نسبة إلى نوع من الثياب المنسوجة من الحرير[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٢١ــ٣٢٢.

(٢) الدرر ٢/٣٦٣.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والدرر ٢/٢٨٤.

(٦) الأنساب ٤/١٢١.

Marfat.com

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر ابن قميرة، وطائفة، وسمع من مكي بن علان، والبلخي.

حالته الاجتماعية :

والـــده وأخـــوه أبو المعالى، محمد بن علي بن محمد البالسي، وأخته ست الخطباء من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع عليه كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والحافظ الـــذهبي روى عنه فقال: أخبرنا العماد البالسي، وأخوه عبد الله، ثم ساق السند إلى أبي هريرةﷺ، عن النبيﷺ قال: (من كانت لـــه مظلمة من قبل أحد في مال أو عـــرض فليستحله، من قبل أن يؤخذ منه ليس ثم دينار ولا درهم، إن كانت لـــه حسنات أخذ من حسناته فأعطها هذا، وإن لم يكن لـــه حسنات أخذ من سيئات هذا فألقي عليه) أخرجه البخاري[٢].

وفاتـــه :

مات في أول سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة[٣].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٢٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والبخاري حديث (٢٣١٧).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والدرر ٢/٢٨٤.

Marfat.com

(١٥٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله، المراكشي

نسبه :

عبد الله بن محمد بن عبد الله، فخر الدين أبو محمد، أبو محمد المراكشي، ثم الدمشقي، الشافعي، المقرئ[١].

نسبته :

المراكشي الدمشقي الشافعي المقرئ[٢].

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع شيئا كثيرا، واشتغل كثيرا، وقرأ القراءات[٤].

من أشهر شيوخه :

الرشيد بن مسلمة العراقي، سمع منه كثيرا، والنجم البلخي، والتاج محمد بن الوزان، واليلداني، والناصح، والحبشي، والنظام بن البانياسي، والشعاب القوصي، والكمال محمد بن محمد بن هبة الله بن تميم، ومحمد بن سعد، وعبد الله بن الخشوعي، والسديد بن علان[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٣٣، والدرر ٢/٤٠٣.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٣، ٤٢، ٦٢.

(٣) الدرر ٢/٤٠٣.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٣٣، والدرر ٢/٤٠٣.

(٥) المصدرين السابقين.

Marfat.com

حالته الاجتماعية :

كان له مسجد وحلقة إقراء، ومدارس وأم بالرواحية[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، والحافظ الـــذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن محمد المراكشي، ثم ساق سنده إلى جابـــر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف ركعة، وكان رسول الله بيننا وبين العدو)[2].

مكانته العلمية :

كـــان ذا علـــم وديـــن وتواضع، وله حلقة إقراء ومدارس، وأم الناس بالرواحية[3].

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول، سنة (٧١٢) ثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٠٣ــ٤٠٤، وأخرجه البخاري (٤١٢٥).

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٣٣، والدرر ٢/٤٠٣.

(٤) المصدرين السابقين.

Marfat.com